الأسبوعى
مايو
جريدة الحزب الوطنى الديمقراطى
■ طبعة أولى ■
مصر فوق الأحزاب

رئيس مجلس الادارة :
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير :
صبرى أبو المجد

تغطية كاملة لأنتخابات أمس تقدمها مايو على صفحات ٣ و٤ و٥ و٨ بالصور وتقارير من مختلف المحافظات

● العدد ٢٥٨ ● الاثنين الموافق ٢٧ شعبان ١٤٠٤ هـ ● ٢٨ مايو ١٩٨٤ م ● ٢٠ بشنس ١٧٠٠ — 28 5 1984 — «MAYO» WEEKLY NEWSPAPER — ١٦ صفحة ● ٥٠٠ مليما

بدأت عملية فرز الأصوات والنتائج الأولية تظهر اليوم

مبارك يقول : هذه الانتخابات نقطة تحول فى تاريخ مصر

بدأت امس عملية فرز الاصوات فى ٢٦٧ لجنة عامة بمختلف محافظات مصر وذلك بعد انتهاء عملية التصويت فى الساعة الخامسة مساء امس ومن المتوقع ان يبدأ اعلان النتائج الاولية ابتداء من صباح اليوم « الاثنين » اما النتائج النهائية فمن المنتظر اعلانها يو غد « الثلاثاء » .

وكانت لجان الانتخابات فى مختلف انحاء مصر قد شهدت اقبالا كبيرا على عملية التصويت وفى بعض اللجان امتدت الطوابير مسافات طويلة امام صناديق الانتخاب . وكان من الظواهر اللافتة للنظر امس حرص المراة المصرية على الادلاء بصوتها لادراكها اهمية هذه المرحلة التى يعيشها وتاثير صوتها على مستقبل الاستقرار والاستمرار فى التنمية فى مصر .

واعلن السيد حسن ابو باشا وزير الداخلية ان نتائج فرز الاصوات ستعلن فى اللجان الرئيسية ابتداء من صباح اليوم وطوال اليوم . وسوف تبلغ هذه النتائج اولا باول الى اللجنة المركزية بوزارة الداخلية والتى تضم فى عضويتها احد المستشارين بدرجة رئيس محكمة .

واعرب وزير الداخلية عن اعتقاده بان النتائج النهائية للانتخابات ستعلن يوم غد « الثلاثاء » على اكثر تقدير

وقال وزير الداخلية ان كافة الضمانات قد توافرت لسلامة سير العملية الانتخابية امام كافة الاحزاب وان الشرطة التزمت بالحيدة الانتخابية وان الاحزاب عقدت اكثر من الفى مؤتمر حزبى خلال فترة الدعاية الانتخابية على مستوى الجمهورية تمت جميعها بسلام وبفرص متكافئة امام جميع الاحزاب .

وصرح الدكتور علوى امين خليل رئيس غرفة العمليات بامانة الحزب الوطنى بالقاهرة بان النتائج الاولية للانتخابات ستعلن صباح اليوم ، كما تعلن النتائج النهائية غدا ، واشار الى ان المؤشرات الاولية للانتخابات تدل على وعى الشعب المصرى والتفافه حول القائد وممارسته لحقه السياسى فى اختيار ممثليه النيابيين لمواصلة المسيرة من اجل التنمية والاستقرار واضاف ان سير الانتخابات يشير الى تمسك المصريين

كمال حسن على :

هــذه الانتخابــات نقطـــة تحـــول فى تاريـــخ مصـــر

اعلن السيد كمال حسن على ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وهو يدلى بصوته ظهر امس بمدرسة الطبرى بمصر الجديدة ، ان الانتخابات اوضحت إقبال المواطنين ، وأن إقدام المواطنين عليها كان بكل الوعى ، وبكل التقدير للمسئولية ، فلأول مرة منذ ستين عاما تقوم إنتخابات اساسها الحرية المطلقة والديمقراطية الحقيقية ، وأعتقد أن الانتخابات البرلمانية نقطة تحول فى تاريخ مصر حيث يمارس كل إنسان حقه وواجبه فى الانتخاب ويبدى كل رايه فى حرية تامة وبدون رقيب سوى ضميره وندعو الله أن تمر هذه الانتخابات نظيفة كما أرادها الحزب الوطنى الديمقراطى ، طيبة كما يبتغيها كل مواطن ، ونتمنى أن يكون هناك معارضة قوية ونظيفة أيضا لانها إحدى سمات الديمقراطية التى نعتز بها الآن والتى نادى بها الحزب الحاكم . □

الشيخ الباقورى :

من فضائل الرئيس مبارك انه يتحدث إلى الشعب بكل صراحة

قال الشيخ محمد حسن الباقورى قبل أن يدلى بصوته لصالح الحزب الوطنى الديمقراطى أن اداء الواجب الانتخابى أمانة لله ورسوله وللمؤمنين عند المواطن الذى له صوت . والله تعالى يقول أن الله يأمركم بأن تؤدوا الأمانات إلى أهلها .

واضاف الشيخ الباقورى :

وإننى أعطى صوتى للحزب الوطنى لان الحزب الوطنى إمتداد لثورة ٢٣ يوليو .. واوضح ان الحزبية كانت موجودة فى كل عهود المسلمين ولهذا فإن تعدد الاحزاب يوجب أن تؤدى امانة الوطن له فى رأيك لانك المسئول عن نفسك ... والرئيس حسنى مبارك اخذ فضيلة هذين الرجلين (عبد الناصر والسادات) وأجمع فضيلته الخاصة وهى خلاصة الفضائل وهو رجل يخاطب الشعب ويتحدث مع الشعب بكل ثقة وصراحة . □

الحمد لله
مقال صبرى ابو المجد
[ص ٤]

الرئيس يقول للصحافة العالمية :

بعد ظهور نتيجة الانتخابات علينا أن ندفع عجلة التنمية فهى مستقبلنا

اعلن الرئيس محمد حسنى مبارك ان ماستسفر عنه نتيجة الانتخابات التى تجرى اليوم يمثل خلاصة راى الشعب فى ممثليه .. ودعا الرئيس الجميع بان يتناسوا الاحقاد والخلافات بعد هذه الانتخابات وان يبداوا العمل الوطنى تحت مظلة مصر لصالح القاعدة العريضة من الشعب .

ووصف الرئيس مبارك فى تصريحات ادلى بها بعد ظهر امس عقب الادلاء بصوته فى الانتخابات امام لجنة مدرسة مصر الجديدة النموذجية للبنات بمصر الجديدة .. هذه الانتخابات بانها اول انتخابات تجرى فى مصر بهذا الشكل وبقوة الدعاية التى تمت وذلك منذ اكثر من نصف قرن .

وطالب الرئيس فى تصريحاته جميع المواطنين بان يتناسوا الخلافات ويتفرغوا لدفع عجلة التنمية والبناء لان هذا هو مستقبل مصر .

واكد الرئيس محمد حسنى مبارك ان هذه اول مرة منذ اكثر من ستين عاما تجرى فيها الانتخابات فى مصر فى حرية كاملة وبدون ممارسة اية ضغوط واوضح الرئيس ان هذه الانتخابات ستؤدى الى وجود ممثلين عن مختلف الاتجاهات بين الشعب المصرى يعملون جميعا من اجل الصالح العام .

وبعد ان ادلى الرئيس مبارك بصوته التقى بالصحفيين والمراسلين الاجانب والمصريين واجاب على اسئلتهم .

ان هذه الانتخابات تعتبر نقطة تحول فى تاريخ مصر فهذه هى اول مرة منذ ستين عاما تشهد مصر مثل هذه الانتخابات الحرة بدون اى تدخل . وقال الرئيس انه بعد ان تظهر نتائج الانتخابات فان النواب المنتخبون سيمثلون الشعب باكمله وعليهم ان يعملوا بصلابة من اجل صالح ورفاهية الشعب المصرى .

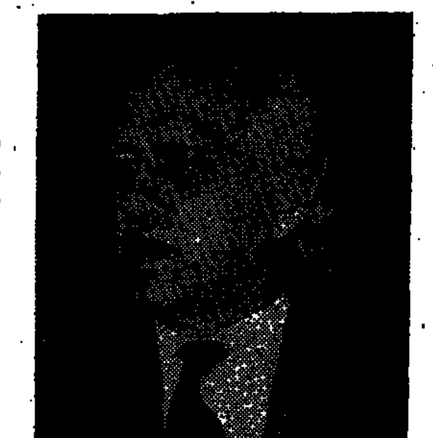
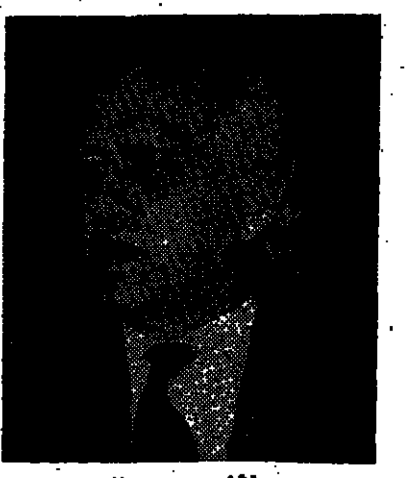
وحول احتمال اجراء تغييرات فى الحكومة بعد الانتخابات قال الرئيس لمندوبى الصحافة العالمية الذين كانوا فى مقر اللجنة الانتخابية بمصر الجديدة عند ادلاء الرئيس بصوته ان أقول لكم الآن فمثل هذه الأمور لا تطرح علنا وتخضع للموقف نفسه .

وحول سياسة مصر بعد الانتخابات وكامب ديفيد قال الرئيس : وما علاقة الانتخابات بكامب ديفيد ان كامب ديفيد التزام اقره مجلس الشعب ونحن مع السلام ونعمل من اجل السلام الشامل .

واعرب الرئيس عن امله ان تنتهى الحرب العراقية الايرانية وان يجلس الطرفان معا على مائدة المفاوضات . وقال اننا مع كل جهد يبذل من اجل وقف حرب الخليج ونحن ضد الحرب التى لا نتيجة لها الا التخريب والدمار وفقر الشعوب وخصوصا فى الدول النامية ودول العالم الثالث .

واكد الرئيس حسنى مبارك فى ختام تصريحاته ان هذه الانتخابات شهدت دعاية لم تحدث منذستين عاما وتساءل وهل كان احد يستطيع ان يقول قبل الثورة ما قيل فى صحف المعارضة الآن ؟ .. ولكننى اعتقد انه بعد ظهور النتيجة فعلينا ان نعود وان نفيق لانفسنا كمصريين تحت الراية المصرية وان نعمل لصالح الشعب المصرى والا نجلس لنختلف على القمة ، علينا أن ندفع بعجلة التنمية فهى الاساس وهى مستقبلنا .

د . فؤاد محيى الدين :


د . فؤاد محيى الدين
رئيس الوزراء

نحن مقبلون على مرحلة جديدة وهامة

قال الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى بعد ان ادلى بصوته امس فى مدينة شبرا الخيمة اننا مقبلون على مرحلة جديدة بدماء جديدة سواء فى المجالس الشعبية او المحلية .. بل وفى الحزب الوطنى بالكامل . وقال ان التغيير امر محتم وهو من طبيعة الحياة .

ووصف فؤاد محيى الدين المرحلة التالية للانتخابات بانها مرحلة هامة وبالتأكيد فى الحصول على الاغلبية وستركز على استكمال مشروعات الخطة الخمسية بلا تردد وسنستمر فى بناء مصر

واعرب دكتور فؤاد محيى الدين عن دهشته لهجوم المعارضة على الحكومة لتقديمها خدمات للجماهير تستهدف تحسين حال المواطنين وهو امر طبيعى يحدث كل عام وبدون انتظار للانتخابات . واستنكر اسلوب الافتراء على الحقائق الذى اتبعته المعارضة التى اثارت فى وقت مبكرا جدا وقبل أن تبدأ الانتخابات الاتهام بتزوير الانتخابات دون انتظار للممارسة الفعلية الامر الذى اساء الى مصر بلا مناسبة .

واكد الدكتور فؤاد محيى الدين أن هناك اتجاها للتغيير فى الحزب الوطنى الديمقراطى وقال أن هذا أمر طبيعى تجربة الأحزاب عادة بعد المعركة الانتخابية . وحول امكانية حدوث تعديل فى الحكومة قال أن هذا امر متروك لرئيس الحزب .

(نص تصريحات فؤاد محيى الدين ص٥)

د . كامل ليلة

اخطر انتخابات فى تاريخ مصر

ادلى الدكتور محمد كامل ليلة رئيس مجلس الشعب بصوته بمدرسة الدمرداش بدائرة جوجر مركز طلخا .

وصرح الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب الذى يتصدر قائمة الحزب الوطنى من الدائرة الاولى بالمنصورة بان الانتخابات التى جرت تعد من اخطر انتخابات تتم حتى الان لاختيار ممثلى مجلس الشعب لانها تتم لاول مرة على اساس القوائم والبرامج الحزبية والتمثيل النسبى ويشارك فيها خمسة احزاب تتنافس من خلال جو ديمقراطى حر .

وقال ان المواطنين قد اقبلوا على الانتخابات واستخدموا حقهم وادوا واجبهم الوطنى لكى ياتى برلمان مصرى منتخب يعبر تعبيرا سليما عن الشعب .

واكد الدكتور محمد كامل ليلة فى تصريحه ان جميع احزاب المعارضة تعلم ان المعركة الانتخابية قد سارت فى جو ديمقراطى وحرية تامة

الرئيس يدلى بصوته

ادلى الرئيس حسنى مبارك بصوته فى الانتخابات امس فى لجنة مدرسة مصر الجديدة الثانوية النموذجية للبنات وسط هتافات الجماهير : يعيش مبارك .. يعيش مبارك .. وقد ادلى الرئيس بعد ذلك بتصريحات الى الصحافة العالمية والاجنبية حول نتائج الانتخابات ومرحلة مابعد الانتخابات .

[تصوير : فاروق ابراهيم]

كلهم خرجوا لأداء واجبهم الانتخابى

هذه الصورة تعبر اصدق تعبير جماهيرى امس فى لجان الانتخابات حيث خرجت جماهير الشعب لتؤدى واجبها الانتخابى بعد نداء الرئيس مبارك اليهم .. وقد شهدت لجان الانتخاب فى مختلف انحاء الجمهورية اقبالا كبيرا من الجماهير على عملية التصويت وخصوصا بعد انتهاء فترة العمل الصباحى فى المصانع والشركات .. وحرصت المراة المصرية على اداء واجبها الانتخابى فى جو من الحرية بدون ادنى تدخل كما شهد بذلك المراسلون العالميون ومندوبو المرشحين فى مختلف احزاب المعارضة .

الصحف الأردنية تؤكد :

الانتخابات المصرية تشجع على فتح الأبواب أمام النظام البرلمانى الحزبى فى العالم العربى

عمان فى ٢٧/١٠ ش ا/ اكدت الصحف الاردنية الصادرة امس أن الانتخابات البرلمانية التى جرت امس فى مصر هى فى جوهرها عودة حقيقية لمصلحة الديمقراطية الشعبية باعتبارها الخيار الوحيد الذى لا بد من التمسك به ....

وقالت ان ما يجرى الآن فى مصر من شانه ان يشجع على فتح الابواب أمام النظام البرلمانى الحزبى فى اماكن عديدة فوق الساحة العربية .

وقالت صحيفة « الدستور » تحت عنوان « إشعاع التجربة المصرية » أن الانتخابات المصرية تتخذ بالرغم من طابعها المحلى بعدا اساسيا يتعدى حدود مصر إلى كل المنطقة العربية المجاورة لأن ما يحدث فى مصر يترك آثاره العميقة لدى الجميع تقريبا فى هذه المنطقة التى تلعب فيها مصر دورا رياديا .

واعربت صحيفة / الدستور / فى نهاية مقالها عن ثقتها التامة بأن الخيار الديمقراطى الذى نتطلع إليه اليوم فى مصر بكل تقدير وإحترام سوف يفتح الطريق واسعا إلى مزيد من الحريات ومزيد من المشاركة الحقيقية .

أما صحيفة الرأى / فقد أعربت عن أملها فى نجاح التجربة المصرية لأنه سيكون إيذانا بمستقبل اكثر إشراقا للديمقراطية فى اماكن عديدة من عالمنا العربى ...

هكذا من الاصل

العالم في أسبوع

• دبلن ....

ريجان يبحث عن جذوره في ايرلندا !

توملس اوريجان الجد الاكبر للرئيس الامريكي رونالد ريجان مولود ـ كما تقول الوثائق في قرية « بالليبورين » في ايرلندا الجنوبية ومن اجل ذلك قرر الرئيس الامريكي ان يسافر الى هذه القرية ليبحث عن جذوره هناك ويتعرف علي ابناء عمومته وابناء خولته ان كان ما يزال احد منهم هناك .

وبعد ثلاثة ايام من الان يصل الرئيس الامريكي الى « بالليبورين » حيث ينتظره سكان القرية (٣٠٠ نسمة فقط) يستقبلوه استقبالا حافلا يليق بالشهر ابن للقرية عرفته في تاريخها وسوف تغلق البارات في القرية ابوابها ليشترك جميع الناس في الاستقبال باستثناء بار واحد تم تجديده مؤخرا واطلق عليه اسم « لسان رونالد ريجان » ويامل اصحاب البار ان يدخل ريجان ومرافقوه البار لاحتساء البعض من مشروباته خلال الزيارة التي تقرر ان تستمر ساعتين

صحيح ان الكثيرين من الارلنديين سيستقبلون الرئيس الامريكي الايرلندى الاصل بالهتاف والتهليل والتصفيق ولكن هناك جماعات منظمة استعدت لاستقبال ريجان استقبالا عدائيا بالمظاهرات والاحتجاجات واللافتات وهذه الجماعات تقول ان ريجان يجيء الينا لكي يضمن تاييد الامريكيين من اصل ايرلندى (٤ ملايين شخص) في حملة اعادة انتخابه ويقول اخرون ان هناك رجال دين من اهل ايرلندى يلقون مصرعهم في امريكا الوسطي بسبب سياسة ريجان المؤيدة للنظم الدكتاتورية فيها .

ولما سئل ريجان عن المظاهرات التى تنتظره خاصة في دبلن اثناء الزيارة الرسمية قال ، ان ذلك سيكون كرم ضيافة ايرلنديا ، وقال ريجان انه يقابل بالمظاهرات في كل مكان في امريكا وانه اذا لم تقابله مظاهرات في ايرلندا فلن يشعر بانه في وطنه .

واذا كان ريجان قد ذهب الى قرية « بالليبورين » ليعطف عليه الناخبون من اصل ايرلندى فان سكان القرية وجدوا في زيارة ريجان فرصة ذهبية لصناعة الكثير من التحف والهدايا التي تباع للزائرين القادمين مع ريجان حيث ان الظروف الاقتصادية التي جعلت جد ريجان يهرب الى بريطانيا ثم الى امريكا .. لم تتغير كثيرا .

• نيويورك ....

نار القلق تشتعل في بنوك امريكا !

مهما كان حجم نشاط بنوك الولايات المتحدة الامريكية فانها لن تستطيع باى حال من الاحوال ولاباى مقياس من المقاييس ان يضيع عليها مبلغ ٣٤٠ مليار دولار نعم المبلغ هو ٣٤٠ مليار دولار وهو عبارة عن ديون مستحقة لهذه البنوك على المدى القصير والطويل على اربع دول في امريكا اللاتينية هي المكسيك والبرازيل والارجنتين وكولومبيا اما كيف يضيع هذا المبلغ فاليك القصة .

في السبعينات عندما كانت البنوك توزع مالديها من ودائع ورؤوس اموال يمينا وشمالا تراكمت الديون وتراكمت مستحقاتها على الكثير من دول العالم وكان المامول حينئذ ان تخلق فوائض البترول المتراكمة في البنوك انتعاشا ماليا واقتصاديا في كثير من بقاع العالم .

ولكن مع الازمات والحروب وفشل خطط التنمية في كثير من البقاع ظهرت في اوائل الثمانينات ازمة الديون العالمية واليوم بدات الدول المدينة تتحرث بالبنوك الدائنة لها وتعاملها في فظاظة وبالرغم من محاولات البنك الدولى لن يوفق بين الدائنين فان المشكلة تزداد صعوبة .

وفي الاسبوع الماضي طالبت الدول المدينة الرئيسية في امريكا اللاتينية الولايات المتحدة بان تعطي فرصة لمنتجاتها لتدخل الاسواق الامريكية للمساعدة في حل مشكلة الديون وتستعد هذه الدول للمطالبة بان تخفض الحكومة الامريكية معدلات الفائدة على الدولار وان تسهل شروط استرداد الديون بالوساطة لدى هذه البنوك .

وكل هذه الشروط لن يستجاب لها طبعا والبنوك طبعا هي الضحية رغم انها تحاول حث الحكومة الامريكية على المرونة قائلة ان الازمة القادمة ستؤدى الى ارباك مالى شديد في الولايات المتحدة وتقول بعض البنوك ان الديون المستحقة لها تساوى ضعف القيمة الاسمية لاسهمها ويالها من مصيبة لو وصلت الازمة الى ذروتها فعندئذ تضيع بنوك بكاملها في زوايا النسيان وهكذا تشتعل نار القلق في بنوك امريكا .

ديبلوماسيات

تقدمها :هدايت عبدالنبى

شخصيات فلسطينية بارزة تزور القاهرة بعد رمضان

يقوم السيد حكمت المصرى نائب رئيس مجلس الاعيان الاردنى الفلسطيني بزيارة لمصر بعد شهر رمضان المبارك . تاتى اهمية الزيارة القادمة لموقع السيد حكمت المصرى في مجلس الأعيان الأردنى ـ الفلسطيني .

والجدير بالذكر أن السيد حكمت المصرى يشغل ايضا منصب رئيس امناء جامعة النجاح في الارض الفلسطينية المحتلة وهى واحدة من خمس جامعات داخل الضفة الغربية المحتلة والجامعة الاسلامية في غزة التى تقبل كل الطلبة الفلسطينيين مسلمين او مسيحيين .

وقد صرح السفير طه الفرناوانى بأن مصر على استعداد لدعم الجامعة الاسلامية في قطاع غزة وأن القاهرة وافقت على تقديم مساعدات إلى الجامعة الاسلامية من خلال وزارة الشئون الأجتماعية .

محمد ملحم وفهد القواسمه يزوران القاهرة أيضا

كذلك يزور مصر في وقت لاحق كل من السيد محمد مسلم والسيد فهد القواسمه .

مساعدات المجموعة الأوروبية مصر تطلب ضمان توصيلها لشعب الضفة وغزة

طلبت مصر من السيد بيريليك ، ممثل المجموعة الأوروبية في القاهرة زيادة المساعدات التى تقدمها المجموعة الأوروبية للشعب الفلسطيني في الاراضى المحتلةوذلك في اطار صمود الشعب الفلسطيني أمام الاحتلال الأسرائيلى . وقد أبدت مصر استعدادها للقيام بدور إيجابى وفقا لمسئولياتها لكى تصل المساعدات إلى الفلسطينيين بشكل مباشر دون مرورها على الأدارة المعنيه الأسرائيلية . إذ أن المساعدات الأمريكية ، طبقا لتصريحات بن فنستى ، النائب السابق لعمدة القدس ، لم تصل بالحجم الذى خصص لها إلى الشعب الفلسطينى في الضفة والقطاع .

مطران القدسى يرفض قيام القداس لأقباط من أمريكا وكندا

رفض الانبا باسيليوس مطران الأقباط الأرثوذكس بالقدس قيام القداس لعدد من الزائرين للاقباط المصريين القادمين من كندا والولايات المتحدة الامريكية وذلك تمسكا بقرار الكنيسة القبطية المصرية بعدم زيارة الأقباط للقدس وحتى تحرير الأماكن المقدسة بها .

اللجنة الدائمة للتعاون العربى ـ الافريقى هل تجتمع في موعدها بطرابلس ؟

تشير التقديرات الديبلوماسية إلى فشل المحاولة الرابعة لعقد اللجنة الدائمة للتعاون العربى ـ الافريقى في طرابلس ، وهى المرة الرابعة التى تفشل فيها محاولات اجتماع اللجنة ... كانت المرة الأولى في نوفمبر ١٩٨٣ ، ثم يناير الماضى ، ثم مارس ... والمرة الرابعة هذا الشهر ..

المراسلون الأجانب والأنتخابات البرلمانية المصرية

تدفق على السفارات في القاهرة أعداد كبيرة من الصحفيين الأجانب لتغطية انتخابات أمس . تراوح اهتمامات العالم بأن ارسلت كل دولة حوالى خمسة صحفيين غير المقيمين في القاهرة لتغطية أول انتخابات برلمانية من نوعها منذ ٣٢ عاما تشهدها الساحة السياسية المصرية .□

بعد ضرب ناقلات البترول :

دول الخليج العربية تواجه خيارين :

إما دخول الحرب ضد ايران أو توقف صادراتها البترولية

الخمينى

الملك فهد

الموقف في منطقة الخليج اصبح بالغ الحرج والخطورة بعد ضرب الطائرات الايرانية لناقلات البترول السعودية والكويتية خلال الايام العشرة الماضية . وامام هذا التطور الخطير اصبح من المحتمل ان يتسع نطاق الحرب العراقية الايرانية ليشمل دول الخليج الاخرى الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجى وهى السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان .

ويقول المحللون السياسيون إن وجود فرصة لاتساع نطاق الحرب بهذه الصورة الجديدة الخطيرة بعد مضى ٤٣ شهرا على بدايتها له الكثير من الاسباب . ومن اهم هذه الاسباب ما يلى :

• من غير المتوقع أن تصل الجهود التى تبذل لاقناع العراق برفع الحصار الذى تفرضه على ميناء خرج الايرانى الى نتيجة حتى تتوقف ايران عن ضرب ناقلات البترول التى يتم فيه شحنها في موانى الدول العربية على الخليج بل ان الصورة الواضحة الآن هى أن العراق لن يكف ـ كما أعلن قادته ـ عن ضرب الناقلات التى تقترب من الموانى الايرانية وذلك بهدف زيادة الضغط الاقتصادى والدبلوماسى والعسكرى الدولى على حكومة آية الله خومينى الايرانية لتقبل المفاوضات وإنهاء الحرب .

الحصار الايرانى

• السبب الثانى الذى يرجح إتساع نطاق حرب الخليج كما يقول المحللون السياسيون هو ان دول الخليج العربية ليست على استعداد لأن تقبل حصارا تفرضه ايران على صادراتها البترولية .

وقد أعلنت هذه الدول على السنة قادتها وخاصة الملك فهد ملك السعودية انها اتخذت الترتيبات اللازمة للدفاع عن أنفسها ضد الغارات الايرانية على الناقلات وأنها لن تدخر وسعا في التصدى لايران .

أسباب سياسية ومالية

• وتقول مجلة « تايم » الأمريكية أن دول الخليج العربية متاكدة أن الغارات الايرانية سوف تجعل تصدير البترول منها امرا مستحيلا حيث أن شركات الشحن بدأت تبعد عن منطقة الخليج كما ان شركات التامين على ناقلات البترول ضاعفت خلال اسبوع الاقساط المطلوبة ثلاث مرات . ويقول المراقبون أن مثل هذا الوضع سيؤدى حتى على المدى القصير الى أوضاع سياسية ومالية غير مقبولة من جانب دول الخليج العربية وأن في ذلك سببا ثالثا يجعل هذه الدول تقابل التحدى مهما كان الثمن .

ريجان يقول

وبالرغم مما يتردد عن أن الولايات المتحدة تستعد للتدخل في ازمة الخليج فإن المحللين السياسيين يشيرون الى ان امريكا ودول الغرب الاخرى ليست في حاجة ماسة لاتخاذ عمل فورى لانهاء الازمة الناشئة عن حرب الناقلات التى جعلت النار تشتعل في الخليج .

وقد كان ذلك واضحا في الخطاب الذى القاه الرئيس الامريكى رونالد ريجان منذ ايام وقال فيه ان امريكا لن تتدخل الا اذا طلبت منها دول الخليج ذلك . وواضح أن ريجان لا يصر على التدخل عكس المواقف الامريكية السابقة .

الخليج اقل اهمية

ويقول المحللون ان العالم لا يعتمد اليوم على الخليج كمصدر للبترول مثلما كان الحال منذ خمس أو عشر سنوات . وتشير دراسة لأحد المحللين الأمريكيين الى أن الولايات المتحدة لا تحصل من بترول الخليج الا على ٣ ٪ فقط من احتياجاتها البترولية . وكانت هذه النسبة ١٣ ٪ في عام ١٩٧٩ . وتقول الدراسة إنه لو تم اغلاق مضيق هرمز او توقفت خطوط الملاحة في الخليج التى يتم عبرها نقل ٨ ملايين برميل يوميا ٤٠ ٪ منها من السعودية فانه يمكن تعويض هذه الكمية بسهولة عن طريق زيادة المستورد من دول غير خليجية مثل نيجيريا والمكسيك وفنزويلا واندونسيا وليبيا .

احتياطى ٣ شهور

وتشير الدراسة الى أن الكثير من الدول لديها احتياطى استراتيجى . فالولايات المتحدة لديها ٤٠٠ مليون برميل . وتحتفظ السعودية باحتياطى قدره ٦٢ مليون برميل في ناقلات بترول في عرض البحر وتقول الدراسة ان العالم يمكن أن يقضى ثلاثة أشهر دون ان يشعر بأن شيئا قد حدث في حالة توقف صادرات البترول من الخليج .

ويقول المحللون ان حاجة الولايات المتحدة ودول الغرب واليابان لتدفق البترول من منطقة الخليج يمكن أن تظهر في وقت لاحق حيث أن توقف صادرات البترول من المنطقة يمكن أن يكون له أثر نفسى يؤدى الى ارتفاع حاد في الاسعار لفترة مؤقتة . ولاحظ هؤلاء المحللون أن بورصة طوكيو مرت في الاسبوع الماضى بيوم عصيب من التقلبات في اسعار العملة لم تر له مثيلا في تاريخها الا مرة واحدة .

سحب الارصدة

وفي ضوء ذلك تكون التصريحات التى يدلى بها المسئولون الامريكيون حول عدم وجود خطة امريكية فورية للتدخل في الخليج تصريحات تنطبق على الواقع . وفي هذا الوقت تصبح النظرة الى الازمة من الزاوية السياسية والاستراتيجية وربما يتم متابعتها عن قرب فقط دون التدخل فيها مباشرة . وكل مشكلة الغرب حينئذ هى توقع سحب اموال ضخمة من الودائع العربية في البنوك الغربية بما يمكن أن يؤدى الى ارتباكات مالية لهذه الدول .

وايا كان الحال فانه ليس من المتوقع أن تحدث التطورات في الازمة الحالية بصورة مفاجئة ولكنها ستتعاقب وفق تعاقب الاحداث واستعداد دول المنطقة للمساومة . ولكن المؤكد ان منطقة الخليج التى كانت ومازالت حيوية للعالم دخلت في دوامة خطيرة قد يكون لها آثار مدمرة على المنطقة وعلى العالم العربى ككل .

ولكن قد تتحول حرب الناقلات الى صورة أخرى من صور الحرب العراقية ـ الايرانية التى اثبتت أنها حرب تصلب وعناد فقط بسبب موقف ايران رغم ما انزلته من مصائب بشعبى البلدين .

قبل انتخابات الرئاسة الامريكية بستة أشهر :

موسكو تضع ريجان في موقف الدفاع عن النفس

العلاقات المتوترة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تثير قلق الكثيرين من المفكرين والمحللين والمراقبين في عالم اليوم . وبدلا من الاحاديث العادية التى كانت تتداول بين الناس في اركان الدنيا حول المنطقة التى كسبتها احدى الدولتين على حساب الاخرى هنا او هناك اصبح الناس يتحدثون عن احتمالات الناس على الاقل عن احتمالات المواجهة بين الدولتين العملاقتين .

• اوستينوف • ريجان

وفي الوقت الراهن يتحدث الناس على الاقل عن التصعيد المحتمل في النزاع بين موسكو وواشنطن والمنافسة الشديدة بينهما . وتأخذ التصريحات التى يدلى بها الامريكيون والسوفيت عن بعضهم البعض وقتا كبيرا من المحللين والمعلقين الذين يحاولون بكل جهد ممكن تفسير هذه التصريحات وتحديد المغزى الحقيقى الذى ترمى اليه .

ومن التصريحات التى أثارت الانتباه في الاسبوع الماضى ـ مثلا ـ التصريح الذى ادلى به ديمترى او ستينوف وزير الدفاع السوفيتى وقال فيه ان الولايات المتحدة ارسلت اعدادا اضافية من الغواصات النووية لترابط قرب الشواطىء الأمريكية وانه من الممكن بعد ذلك ضرب الاهداف المحددة داخل الاراضى الامريكية

وقد اعتبر الكثيرون من المراقبين هذا التصريح ذات مغزى خاص في ظل العلاقات المتدهورة بين موسكو وواشنطن . وقال المحللون انه يرمى الى تحقيق بعض الاهداف في الوقت الراهن . واهم هذه الاهداف ما يلى :

• اقناع الامريكيين ـ اولا ـ بأن العالم عموما والولايات المتحدة خصوصا معرضة لضربات نووية بسبب سياسه المواجهة التى ينتهجها الرئيس الامريكى رونالد ريجان مع الاتحاد السوفيتى . والهدف المباشر هنا هو توجيه رسالة الى الشعب الامريكى بألا ينتخب ريجان لفترة رئاسة ثانية وهو الهدف الذى تعمل موسكو معنى من اجله بقوة والذى قاطعت من أجله دورة الالعاب الاوليمبية

• حث الولايات المتحدة ـ على الاقل ـ على ان تعيد النظر في موقفها في مفاوضات خفض الاسلحة النووية المتوقفة بين البلدين منذ شهور على أمل ان تعود الى المفاوضات بموقف اكثر ليونة من موقفها الراهن . وكان الهدف المقصود هنا هو توجيه رسالة الى الكونجرس بأنه اذا وافق على برامج التسلح التى يعتمد لها ريجان عشرات البلايين من الدولارات فان ذلك لن يجعل الولايات المتحدة تنجو من الخطر النووى السوفيتى

جماعات الضغط

• محاولة تنشيط جماعات الضغط الامريكية والاوروبية كهدف ثالث ـ ضد برامج التسلح الامريكية ونشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية . ذلك ان هناك رسالة موجهة الى العالم كله بأن خطر الحرب النووية قائمة الآن اكثر من اى وقت مضى . وتحاول موسكو هنا أن تحمل الولايات المتحدة وحكومة ريجان بصفة خاصة مسئولية الموقف المتدهور في العالم الآن .

ويقول المحللون السياسيون الغربيون أن تقديم اوستينوف الذى كان ابرز تصريح سوفيتى في جو الازمة الراهن حقق بعض الاثر المطلوب منه ويشير هؤلاء المحللون الى ان ريجان الذى التقط هذه الرسالة السوفيتية جيدا ووعى الاهداف التى ترى اليها وجد نفسه مضطرا لاتخاذ موقف الدفاع عن النفس في مؤتمره الصحفى الكبير في البيت الابيض يوم الثلاثاء الماضى .

المهم ان توتر العلاقات بين موسكو وواشنطن يأخذ في التصاعد . ولكن بالرغم من ذلك هناك من يقولون في الولايات المتحدة ان الازمة الحالية طارئة وانها ستمضى مثل غيرها من الازمات دون اى احتمال من الاحتمالات التى يشير اليها او ستينوف في تصريحه الرنان سواء كان ذلك ضرب الولايات المتحدة بالصواريخ النووية او اشتعال حرب نووية عالمية .

خطر سياسة ريجان

وفي هذا السياق يشير الكاتب الامريكى ستيفن روزنفلد الى احداث متعددة . ويقول روزنفلد ما يلى :

• حدث التدخل الامريكى في لبنان في عهد حكومة ريجان دون اى مواجهة بين الشرق والغرب .

• وتمت وتتم احداث جسام في امريكا اللاتينية ولم تقع اى مواجهة بين امريكا الموجودة قواتها في المنطقة وبين الاتحاد السوفيتى الذى ترابط قواته في المنطقة ايضا في كوبا .

يقول روزنفلد ان ريجان يرى علامات الغضب والاستياء في الجانب السوفيتى من سياساته ولكنه يفسره تفسيرا خاطئا اذ يظن ان سياساته تأتى بالنتيجة المطلوبة وأنها سياسات فعالة ويقول ان هذا هو اخطر ما في الموضوع .

أفكار متقاطعة

نتائج جانبية خطيرة

اخطر النتائج الجانبية التى يمكن ان تسفر عنها تطورات التصعيد المتبادل في حرب الخليج ، انها سوف تصرف الأنظار إن لم تكن قد صرفت الانظار بالفعل عن الجرائم التى ترتكبها إسرائيل في الأراضى العربية المحتلة وفي الجنوب اللبنانى ، فضلا عن أنها تقدم ستارا من الغفلة عن تطور العلاقة بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل في اتجاه الاتفاق الإستراتيجي الغامض الذى سبق الاعلان عنه وامكن اخفاء تفاصيله وبنوده حتى الآن .

ففى الوقت الذى تغرق فيه انباء حرب الناقلات البترولية في منطقة الخليج انتباه العالم العربى ، وتزداد المخاوف في دول الخليج من احتمالات اتساع نطاق الحرب الدائرة هناك بين العراق وايران واحتمالات تدخل الدول الكبرى فيها ، تنطلق يد اسرائيل حرة في سلسلة من الاعمال الوحشية والبربرية ضد الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة ، ويسدل ستار من الصمت حول ما تكشف عن حقائق نشاط العصابات الارهابية التى شكلها المستوطنون الاسرائيليون في الضفة الغربية المحتلة .

وما تكشف من هذه الحقائق حتى الآن لابد وان يثير الفزع والقلق حول احتمالات تطور المجتمع الاسرائيلى كله .. إذ تبرز عصابات المستوطنين السرية للقيام باعمال ارهابية ضد الفلسطينيين ، محتمية وراء تأييد شخصيات رسمية وحكومية ووزراء بارزين في تحالف الليكود . وعلى الرغم من مظاهر التمسك بالقانون ومحاولة حكومة شامير غسل يديها من الجرائم التى ارتكبتها هذه العصابات ، فإنها لم تستطع إلا أن تستخدم نفوذها لكى يتم التحقيق تحت ستار من السرية دون اعلان اسماء المتهمين أو الاشارة الى اماكنهم ومواقعهم في المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة .

وليس من العسير أن نجد ترابطا وثيقا بين النشاط الاجرامى لهذه العصابات وبين الممارسات الوحشية التى قام بها الجيش الاسرائيلى في جنوب لبنان . غير أن الملاحظ ـ في هذا كله ـ ان كثيرا من العناصر الارهابية الاسرائيلية التى يجرى التحقيق معها ترتبط على نحو او آخر بجماعات الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة . وبعضهم يحمل جنسية مزدوجة امريكية واسرائيلية . كما ان النشاط الاستيطانى برمته يحصل على التشجيع والتمويل اللازمين له من منظمات يهودية امريكية .

فإذا اتفق تزامن هذه التطورات المقلقة في اسرائيل مع عدد من القرارات التى اتخذتها الحكومة الامريكية اخيرا لاتخاذ خطوات محددة لتنفيذ الاتفاق الاستراتيجى السرى بين امريكا واسرائيل .. وكان آخرها حصول الادارة الامريكية على موافقة الكونجرس بالبدء في اجراء مفاوضات انشاء منطقة تجارة حرة في اسرائيل . وقرار وزير الدفاع الامريكى واينبرجر بشراء طائرات استطلاع من اسرائيل .. واخيرا تلك الحملة الكاذبة التى تشنها أجهزة الاعلام الاسرائيلية من انتهاك مصر لاتفاقية السلام وادعاءاها بان مصر قامت باجراءات لزيادة قواتها في سيناء .. فإن كل هذه التطورات لا تدع مجالا للشك في احتمال وقوع مزيد من العدوان الاسرائيلى على الحقوق العربية ، مستفيدة في ذلك من التفات الأنظار العربية والعالمية إلى ما يجرى من أحداث في الخليج .

هذا في الحقيقة ما ينبغى أن ننتبه اليه حتى لا تكون أحداث الخليج سببا في انصراف الانظار عن مشكلة الشرق الأوسط وتفاصيل ما يجرى فيها . واخشى ما نخشاه أن يكون لأطراف دولية واقليمية عديدة مصلحة في التصعيد الذى يجرى في الخليج حتى تعمى الأبصار كلية عن المشكلة الأساسية في صراع الشرق الأوسط .

سلامة أحمد سلامة

مصر في عيون الآخرين

قفزة ديمقراطية هائلة

امس انتهت معركتنا الانتخابية الرائدة التى ترقبها العالم منذ الاعلان عنها ، وتابع نبض الجماهير وترسم خطاهم ، ودرس وحلل واستنتج واستنبط وتوقع ، واليوم ينتظر - اعلان نتيجتها ، ينتظرها ليرى ما إذا كانت توقعاته قد صدقت ام كذبت ، وما إذا كانت دراساته وتحليلاته واستنتاجاته اصابت كبد الحقيقة ام جانبها التوفيق ، ليحاول من جديد رسم صورة مصر على ضوء ما اسفرت عن المعركة من نتائج وحقائق واوضاع لم تكن تدور نجلده ولم تتضمنها دراساته وتحليلاته ، فالجميع في الداخل والخارج توقع فوز الحزب الوطنى الديمقراطى ولكن الخلاف كان محتدما حول نسبة هذا الفوز ونسبة فوز الاحزاب الأخرى بجانبه .

وصولا الى معرفة حجم المعارضة في أول مجلس نيابى مصرى يتم اختياره في جو من الحيدة والحرية والنزاهة لم يتوفر لأى مجلس قبله ، وفي وسط ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية شائكة صعبة وتحديات دولية وعربية واسلامية لم تشهد مثلها مصر ومعها الدول العربية والاسلامية طوال فترات التاريخ منذ أن صاغت مصر أول مجتمع بشرى وأقامت أول حضارة على وجه الأرض ، ولعل هذا كان سر اهتمام العالم المتزايد بمعركتنا الانتخابية ، ليرى كيف يصنع الشعب العريق في حضارته أمام تلك الدعايات الانتخابية المبالغة المزايده في محاولة لاخفاء الحقيقة عن عينه ، فإذا به يضع ثقته في الحزب الذى سعى للتغيير والتطور والاستحداث ورفض العودة الى الوراء ، وصان مكاسبه ودعمها بقيادة زعيمه الرئيس محمد حسنى مبارك رمز هذا التغيير وذلك التطور ورمز الطهارة والنقاء الثورى ، الذى قال عنه كل الكتاب والصحفيين والمبلغين انه جاء في وقت تعد الأمة العربية فية أحوج ما تكون الى قائد مثله ، وقالت عنه صحيفة القبس الكويتية « مبارك هو سيف القانون القاطع وهذه الصفة لم تتكون لديه مع توليه السلطة وانما هى صفة ملازمة له منذ قديم وتدخل في تكوين شخصيته ، وهو يكره التزييف والنفاق والمبالغة والتطرف ، ويتصف سلوكه دائما بالصدق والواقعية وبانه انسان طاهر اليد صلب امام أى نوع من انواع الغواية او الاغراء »

ولنعد الى ما قيل عن المعركة الانتخابية قبل يوم الانتخاب بأيام ثلاثة لنرى هل ما قيل كان حقا مثل ما شاهدناه يوم الانتخاب ، هل حقا لم تشهد مصر منذ ثلاثين عاما ديمقراطية كالتى تسود فيها الآن كما قالت مجلة المجلة التى تصدر في لندن وتتحدث باسم السعودية ؟

وهل انطبق على جو الانتخابات ما اكدته محطة بى بى سى . البريطانية في تعليقها الذى خصصته للحديث عن الحياة السياسية في مصر وانتخابات مجلس الشعب واحتمالات الفوز بالنسبة للاحزاب المختلفة واثر الديمقراطية على تحسين الوضع الاقتصادى في مصر .

لقد جاء في هذا التعليق أن الرئيس حسنى مبارك سيدخل التاريخ من أوسع ابوابه بسبب القفزة الديمقراطية الهائلة التى حققها لمصر خلال العامين الماضيين . وأن الدول العربية تنظر الى النموذج الديمقراطى من أجل ان تحتذيه وأن ما يحدث في مصر الآن سيوقظ الذين يتطلعون الى حياة ديمقراطية حقيقية في الدول العربية ، وأكد التعليق أن هناك التزامات من القيادة السياسة في مصر بأن تجرى الانتخابات البرلمانية لمجلس الشعب في حرية تامة وديمقراطية عريضة وأن هذة القيادة ملتزمة بأن يتم الاختيار الجماهيرى بحرية تامة .

وكما شاهدنا فقد صدقت كل هذة التوقعات في حكومة الحزب الوطنى فلم تعترض اى حزب منافس لها في التعبير عن رأيه وعرض برامجه وعقد اللقاءات والندوات مع المواطنين سواء مؤيدين له أو معارضين رغم الهجوم المقذع الذى تعرض له غير المستند بدليل ورغم المزايدة بأقوات الجماهير والامهم ورغم برامجهم اللامسئولة المبنية على غير معرفة بظروف البلد الصحية الاقتصادية والسياسية ، وحتى لما نظم حزب الوفد مظاهرة بعد أن انتهى من احدى لقاءاته - بعد منتصف الليل رغم ان هذة المظاهرات ممنوعة بحكم القانون وحاول الاعتداء على رجال الأمن الساهرين على راحة المواطنين ، حاول هؤلاء الرجال اقناعهم بالحسنى ولما لم يمتثلوا اضطروا الى تفريق مظاهرتهم والقبض على زعمائهم وعرضهم على القضاء الذى افرج عنهم بكفالة لحين نظر القضية .

بقى ان نامل أن يحصل الحزب الوطنى الديمقراطى على ما يستحقة من تقدير وجزاء كفاء ما قدم من جهد وعرق وسهر لمواجهة كافة التحديات في مجال الاسكان والغذاء وكفاء ما شيد وعمر وانشأ من مشاريع عملاقة انتاجية وصناعية ، وهل تصدق نبوءة مجلة العقيدة العمانية التى توقعت أن يفوز الحزب الوطنى بعدد كبير من المقاعد قد تصل الى تسعين في المائة وأن يكون الرئيس مبارك هو الناجح الأول في هذة التجربة التاريخية كما قالت ؟ ان نجاح الحزب الوطنى الديمقراطى سيتيح له - كما اكدت مجلة النهضة الكويتية - في افتتاحيتها ان تبقى مصر هى الأمل وتظل القاهرة هى المرتجى وسط هذا الضباب الكثيف والتمزق الذى يخيم على الأمة العربية

والآن وقد انتهت المعركة بحلوها ومرها وايجابياتها وسلبياتها فلا ينبغى ان نجعل من سلبياتها وسيلة لتصفية الحسابات ، فبلادنا لم تعد تتحمل هذة التصفيات ولم تعد صالحة لاية هزات وانما هى في حاجة ماسة الى تعاون اكيد بين المعارضة والحزب الحاكم الذى اعطاه الشعب ثقتة الغالية ليتحمل المسئولية كاملة غير منقوصة ، لصنع مستقبل يقوم على أسس متينة منبثق من حكم الشعب لصالح الشعب ، وأن يؤدى كل حزب رسالتة الوطنية الحقيقية بالفكر والمشاركة الفعالة في حل قضايا الشعب ومشاكله ، بعيدا عن سياسة الكلام التى لا يمكن تحقيقها حتى لا يقال عنة أنه كطواحين الهواء اكثر ضجيجا واقل طحنا

فلتفسح المجال للمخلصين الذين فازوا بثقة الشعب لكى يعملوا لتعويض ما فقدناه خلال الثلاثين عاما التى غابت فيها الديمقراطية .

لطفى عبدالهادى

اخبار سياسية وغير سياسية

ادوين ميس

الصديق الشخصى للرئيس الامريكى رونالد ريجان واحد مستشارى البيت الابيض والمرشح لمنصب النائب العام سوف تستمر مشكلته لبعض الوقت . فريجان الذى رشحه لمنصب النائب العام لاينوى الالحاح في طلبه حتى ينتهي هذا العام الانتخابي وذلك بسبب الاشاعات التي ترددت اخيرا حول نزاهته ، واستغلاله لنفوذه لخدمة اصدقائه

عدنان خاشقجي

رجل الاعمال السعودى المعروف اشترى دورين كاملين في احدى ناطحات السحاب في حى ملتن بنيويورك . ويؤكد المقربون من خاشقجى انه قد دفع ٣ ملايين دولار ثمنا لمسكنه الجديد بالاضافة الى ثلاثة ملايين اخرى للديكور والاثاث . خاشقجى يملك منازل في باريس وكان وروما ومدريد وكينيلو في المملكة العربية السعودية .

سلفادور دالى

الفنان الاسبانى المشهور احتفل يوم الجمعة الماضى بعيد ميلاده الثمانين ويقول بعض المقربين من الرسام انه قد عاد الى العمل مرة اخرى وانه لم يعد يتبع رجيما غذائيا خاصا وانه استعاد روحه المرحة التى كان قد فقدها بعد وفاة زوجته « جاه » منذ سنتين

جارى هارت

السناتور الامريكى والمرشح الديمقراطى كتب في اقراره الضريبى السنوى ان زوجته « لى » تلقت في علم ١٩٨٣ هدايا تساوى الفين وثلاثمائه دولار معظمها في شكل اثواب ، اما عن دخله هو السنوى فقال هارت انه حصل على ٣٣ الف دولار مقابل خطبه السياسية بالاضافة الى ثلاثة الاف ونصف دولار من ترويج منشوراته و٦ الاف دولار كفوائد على مدخراته

والتر مونديل

المرشح الديمقراطى يعتمد في خطته التالية للفوز بترشيح الحزب الديمقراطى للرئاسة على تركيز دعايته في ولاية كاليفورنيا التى ستجرى فيها الجولة الاخيرة من الانتخابات التمهيدية في ٥ يونيه القادم وهى الجولة التى تحظى بأقصى اهتمام من جانب وسائل الاعلام الامريكية

ومن ناحية اخرى فان مستشارى مونديل ينصحونه باختيار سيدة كنائب له محذرين اياه انه لن ينجح ابدا في هزيمة ريجان اذا اعتمد في دعايته الانتخابية على الافكار التقليدية وانه يجب ان يغامر لكى يحصل على مزيد من الاصوات

ليدى ديانا

حضرت الاسبوع الماضى إحتفالا بمناسبة حصولها على الزمالة الفخرية من كلية الجراحين الملكية في مدينة جلاسجو . وقد بدا على الاميرة الخجل الشديد بسبب الاطراء الذى خصها به مدير الكلية عندما قال لها ان فتيات عائلة سبنسر (عائلة ديانا) من دواعى فخر بريطانيا وان جمال الاميرة ديانا ليفوق جمال كليوباترا نفسها !

مايكل جاكسون

المغنى الامريكى المشهور والذى يقوم حاليا بجولة في كل الولايات الامريكية احيا هذا الاسبوع حفلا في واشنطن . وقد اقام الرئيس الامريكى ريجان حفلا للمغنى الشاب في البيت الابيض تقديرا له على اهدائه احد اغانيه المشهورة للحكومة لكى تستخدمها في حملات مكافحة الخمور والمخدرات

شارل ارنو :

وزير الدفاع الفرنسى يجب ان يقدم الى ميتران قبل نهاية هذا العام خطة كاملة لخفض مدة الخدمة العسكرية الى ستة اشهر . والمعروف ان ارنو يعارض هذا المشروع الذى قد يؤدى الى تعريض الجيش الفرنسى للخطر والى زيادة حدة ازمة البطالة

كارول تاتشر

ابنة رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر نفت انها اخبرت احد المجلات البريطانية المشهورة ان والدتها اعتادت ان تلجا الى العرافين لقراءة طالعها قبل اتخاذ اى قرار كما كتب : داونتج ستريت (مقر رئاسة الوزارة) كذلك هذا النبأ

• هى زيزهن :

زوجة ماوتس تونج الثالثة توفيت اخيرا في شنغهاى عن ٧٥ عاما وكان ماو قد تزوجها في ١٩٣٠ بعد زوجته الثانية المتوفاة ولقد انجبت « هى » له واربعة ابناء وفي عام ١٩٣٧ طلقها ماو ليتزوج زوجته الرابعة والاخيرة جيانج جينج والتى حكم عليها بالسجن اخيرا هى وعصابة الاربعة

هنرى كسينجر

وزير خارجية الولايات المتحدة الاسبق كثرت التساؤلات حول ١٥ الف دولار حصل عليها كأجر نظير محاضرته التى استمرت ساعة واحدة ـ والتى القاها على مجموعة من الصناعيين في فيينا

ويؤكد الذين حضروا المحاضرة انها كانت مفيدة ولكنها ليست فريدة من نوعها وتساءلوا عن الرجل او المسئول الذى وقع لكسينجر شيكا بكل هذا المبلغ !؟

قام محررو ومصورو « مايو » بتغطية يوم الانتخابات أمس فى مختلف الدوائر فى محافظات الجمهورية . وسجلت «مايو» الاقبال الشديد للناخبين والناخبات فى معظم الدوائر واهتمام المواطنين بأداء واجبهم الانتخابى بعد النداء الذى وجهه الرئيس مبارك اليهم والذى دعاهم فيه إلى الادلاء بأصواتهم الصحيحة لأن أمامنا عمل كبير فى السنوات القادمة لاستكمال ما بدأناه فى مجالات التنمية والاصلاح الاقتصادى ورفع مستوى الخدمات وهذا لايمكن تحقيقه الا بمشاركة كل مصرى ومصرية فى الادلاء بصوته لتحقيق رقابة الشعب على اجهزة الحكومة التشريعية والتنفيذية ..

الساعات الفاصلة قبل اعلان نتائج أول معركة انتخابية تجرى فى مصر بين ٥ أحزاب سياسية

● جهود مكثفة للانتهاء من الفرز واعلان النتيجة النهائية غدا ● القضاة يشرفون على كل مراحل الفرز

جرت امس اول انتخابات برلمانية تجرى فى مصر بين ٥ احزاب سياسية وخرجت جماهير مصر تقول كلمتها فى اختيار ٤٤٨ عضوا يمثلونهم فى الدورة البرلمانية القادمة ومع بداية الساعات الاولى اليوم بدأت لجان الانتخابات العامة وعددها ٢٦٧ لجنة يرأس كل منها احد رجال القضاء والنيابة حيث بدأت عمليات فرز الصناديق بكل لجنة عامة بعد تجميعها من اللجان الفرعية التابعة لها

وتعمل هذه اللجان بكل طاقتها بحيث تنتهى فى موعد اقصاه مساء اليوم ثم تبلغ اللجان العامة التابعة لكل دائرة نتائج فرز صناديقها الى اللجنة الرئيسية بالدائرة والتى يرأسها ايضا احد القضاه .

تحقيق
عبد الوهاب حامد

المسئولون عن الأنتخابات يقولون :

نتائج الكمبيوتر استرشادية وليست أساسية

وتستمر الاعصاب مشدودة الى ان تعلن النتائج وحرصت مايو على القاء الضوء على ما يجرى فى الفرز واعلان النتيجة من خلال لقاء مندوب مايو باللواء محمد حلمى صالح مساعد وزير الداخلية ومديرعام الانتخابات .

يقول اللواء محمد حلمى صالح مساعد وزير الداخلية انه بعد انتهاء عملية الفرز يحرر القاضى رئيس اللجنة العامة محضرا يوضح فيه جملة الناخبين فى هذه اللجنة وعدد الحاضرين منهم وعدد الاصوات الصحيحة وعدد الاصوات الباطلة والاصوات الصحيحة التى حصلت عليها قائمة كل حزب ويرسل محضره الى القاضى رئيس اللجنة الرئيسية وهو المشرف على العملية الانتخابية فى الدائرة كلها .

واضاف انه سيجمع من واقع هذه المحاضر جملة الناخبين فى الدائرة ثم جملة عدد الحاضرين فى الدائرة وعدد الاصوات الصحيحة والاصوات الباطلة وعدد الاصوات الصحيحة التى حصلت عليها قائمة كل حزب بالدائرة ويرسل المحضر الى لجنة مشكلة بديوان وزارة الداخلية برئاسة احد مساعدى الوزير ومن اعضائها احد المستشارين من رؤساء المحاكم ويتجمع لدى هذه اللجنة ٤٨ محضرا وهى عدد اللجان الرئيسية على مستوى الجمهورية .

وتقوم اللجنة بتجميع عدد الاصوات الصحيحة التى اعطيت على مستوى الجمهورية من هذه المحاضر واستخراج نسبة الـ ٨ ٪ وتحدد بناء على ذلك الاحزاب التى لها الحق فى ان يمثل مرشحوها فى مجلس الشعب على مستوى الجمهورية .

وترجع بعد ذلك الى كل دائرة انتخابية وتجمع عدد الاصوات الصحيحة التى حصلت عليها الاحزاب التى لها حق التمثيل فى مجلس الشعب ويقسم هذا الرقم على عدد المقاعد المخصصة لهذه الدائرة . ويستخرج بالتالى وحدة الفوز للمقعد الواحد فى هذه الدائرة ثم ترجع الى قائمة كل حزب فى هذه الدائرة وتقسم عدد الاصوات الصحيحة التى حصلت عليها هذه القائمة على وحدة الفوز التى تخص المقعد الواحد وبالتالى يتم تحديد عدد المقاعد لهذا الحزب مع استبعاد كسور الاصوات المتبقية .

ويوضح اللواء محمد حلمى صالح انه اذا تبقت مقاعد بعد ذلك يحصل عليها الحزب الحاصل على اكبر عدد من الاصوات فى هذه الدائرة .

وتقوم اللجنة الثلاثية بتحديد نسبة العمال والفلاحين فى كل دائرة بحيث لا تقل هذه النسبة عن ٥٠ ٪ اذا لم تحقق هذه النسبة فى كل دائرة فى الحزب الحاصل على اقل عدد من الاصوات هو الذى يستكمل هذه النسبة .

ويضيف اللواء عبد المحسن فرج مساعد اول وزير الداخلية ان عمليات الفرز تتم بحضور مندوبى الاحزاب ووكلائها فى اللجنة الرئيسية واللجنة العامة حيث يعلن رئيس اللجنة الرئيسية بالدائرة نتيجة الانتخاب فى دائرته قبل ارسال المحضر الخاص بهذه النتيجة الى اللجنة الثلاثية بوزارة الداخلية ولكن هذا لا يعنى ان قائمة الحزب التى حصلت على اكبر عدد من الاصوات قد فازت فى هذه الدائرة لان النتائج النهائية للانتخابات تتوقف على عدة اجراءات تقوم بها اللجنة الرئيسية ويتحكم فى هذه الاجراءات ويحكمها عدد الاصوات التى حصل عليها كل حزب وهذه اللجنة الثلاثية ستقوم بتجميع المحاضر الخاصة بنتائج الانتخاب فى كل الدوائر من اللجان الرئيسية وعددها ٤٨ لجنة رئيسية بواقع لجنة فى كل دائرة .

واخيرا قلت للواء محمد حلمى صالح ما هو دور الكمبيوتر فى عمليات الفرز واعلان النتائج ؟

قال : رغم انه سيتم استخدام الكمبيوتر لتحقيق السرعة الا ان نتائجه استرشادية وليست اساسية والمعول الاساسى هو النتائج التى تم اعدادها بواسطة رجال القضاء . □



ادلى اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية بصوته الانتخابى بلجنة مدرسة الجيزة الثانوية للبنات فى الدائرة الاولى لمحافظة الجيزة التى تتنافس فيها الاحزاب الخمسة وتضم خمسين مرشحا أصليا و ٥٠ أحتياطيا وذلك لاختيار عشرة مقاعد من بينها مقعد للمرأة .

صحف تونس
إنتخابات مصر لها أهمية خاصة

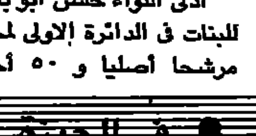
ابرزت الصحف التونسية الصادرة امس فى صفحاتها الأولى نبأ توجه ١٣ مليون مصرى اليوم إلى صناديق الانتخاب لانتخاب ٤٤٨ عضوا فى مجلس الشعب .. وذكرت هذه الصحف أن إنتخابات اليوم تعكس اهمية خاصة بإعتبار أنه لأول مرة فى تاريخ مصر ستتنافس خمسة احزاب سياسية مختلفة فى الحصول على أكبر عدد ممكن من المقاعد فى مجلس الشعب المصرى ..

■ صحيفة بريطانية :
الانتخابات البرلمانية بمصر أكدت وجود معارضة حقيقية

اكدت صحيفة « صنداى تايمز » البريطانية فى تعليق لها على الانتخابات البرلمانية التى شهدتها مصر امس على أنه توجد فى مصر الأن معارضة حقيقية وأن الشعب المصرى حر فى التعبير عن رايه ..

وقالت أن الفرصة قد اتيحت للأحزاب المنافسة للتعبير عن رأيها على شاشة التليفزيون كما أن لهذه الأحزاب صحفها الخاصة .

واشارت الصحيفة فى تعليقها إلى أن مصر هى اكبر واقوى دولة عربية وأن إستقرارها اساسى لأمن المنطقة ..



● فى الجيزة

اعداد كبيرة من الشباب والعمال والفلاحين خرجوا منذ الصباح الباكر لاختيار الحزب الوطنى الذى يحقق الاستقرار والاستمرار

كتبت ـ زينب ابراهيم

مع الساعات الاولى لصباح يوم امس خرجت جموع غفيرة من العمال والفلاحين والشباب والمرأة ومختلف فئات الشعب فى محافظة الجيزة للادلاء باصواتهم لاختيار الحزب الذى يحقق املهم فى استمرار الديمقراطية واستكمال مسيرة التنمية والحفاظ على الاستقرار السياسى والاقتصادى .

وكان فى مقدمة هذه الجموع الشباب الذى حرص على الادلاء بصوته ودعوة المواطنين للادلاء باصواتهم وممارسة حقهم الانتخابى فى اختيار من يمثلهم فى مجلس الشعب . كما حرص كبار السن من الرجال والنساء على الادلاء باصواتهم فى الساعات الاولى من الصباح .

وقد اشتدت حركة ازدحام طوابير المواطنين امام لجان الاستفتاء بعد انتهاء مواعيد العمل الرسمية بعض ظهر امس حيث امتدت طوابير الانتخاب الى مسافات طويلة امام مقار اللجان الانتخابية .

وقد قامت الشركات والمصالح الحكومية بتخصيص اتوبيسات لنقل العاملين بها الى مقار اللجان الانتخابية داخل مدن الجيزة والحوامدية واوسيم والعياط والبدرشين والصف . كما حرص جميع العمال على الادلاء باصواتهم على فترات متتالية حتى لا نعطل حركة الانتاج .

وقد أعد بعض المرشحين سيارات على نفقتهم الخاصة لنقل المواطنين فى القرى الى مقار اللجان الانتخابية . وايضا حرصت المرأة على اداء حقها الانتخابى منذ الصباح الباكر حيث شهدت اللجان الانتخابية الخاصة بها ازدحاما شديدا فى الجيزة .

وقد أعدت مديرية أمن الجيزة سرادقات كمقار للجان الانتخابية فى القرى والمناطق النائية للتيسير على المواطنين للادلاء باصواتهم .

وقد خرج اهالى الحرانية ونزلة السمان وكفر الجبل يهتفون للحزب الوطنى ومرشحيه على انغام الاغانى والاناشيد الوطنية كما علت اصوات الميكرفونات لدعوة المواطنين الى اداء واجبهم الانتخابى .

وقد حرص مواطنو محافظة الجيزة على الادلاء باصواتهم امام ١٠٦٥ لجنة فرعية منتشرة فى مدن واحياء ومراكز وقرى محافظة الجيزة مقيد بها ٥٥٩ الف و٥٠٥ ناخبين .

وقد التقت « مايو » مع عدد من المواطنين امام مقار اللجان الانتخابية فى الدوائر الانتخابية الثلاثة . وتقول السيدة سلوى محمد جاد الحق ... انها جاءت الى مدرسة السادات بشارع الهرم للادلاء بصوتها الانتخابى لصالح الحزب الوطنى ، حزب العمال والفلاحين وجميع قوى الشعب العاملة . الحزب الذى قضى على عهد الباشوات والاغنياء الذين كانوا يتحكمون فى مصائر قرى بأكملها بالمواطنين الذين يعيشون فيها .

ويضيف . سانتخب الحزب الوطنى الذى اتاح لجميع المواطنين حق التعليم وخاصة لابناء الريف الذين كانوا لا يستطيعون الالتحاق بمراحل التعليم الجامعى الذى كان قاصرا على اولاد الاغنياء .

وتؤكد الانسة زينب محمد ايوب انها خرجت من منزلها فى الصباح لتدلى بصوتها لصالح الحزب الوطنى الذى يهتم اهتماما كبيرا بالشباب الذى عانى فى الماضى من التمزق النفسى والحرمان السياسى نتيجة الحروب المتتالية التى خاضتها مصر وتضيف انها حرصت اولا على قراءة برامج جميع الاحزاب للتعرف على مبادىء واهداف كل حزب وقد اقتنعت ببرنامج الحزب الوطنى لانه يهتم اساسا بجميع المشكلات التى تمس جميع المواطنين ويحرص على وضع الحلول المناسبة لها بالاضافة الى ان الحزب الوطنى هو الحزب الذى يحافظ على المكاسب والحقوق التى حصلت عليها المرأة بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو وخاصة حقها فى التعليم وفى الاشتراك فى الانتخابات ودخول جميع المؤسسات السياسية والمجالس الشعبية المحلية ومجلس الشعب .

وفى الدائرة الشمالية لمحافظة الجيزة وبالتحديد امام مدرسة الاتحاد بامبابة التقت « مايو » مع مصطفى محمد (موظف) والذى يقول انه ادلى بصوته لصالح الحزب الوطنى لانه حزب الديمقراطية الاصلية البعيدة عن الزيف والخداع كما انه الحزب الذى يحرص دائما على دعم مسيرة الديمقراطية فى مصر والدليل على ذلك انتخابات مجلس الشعب الحالية التى تخوضها الآن ٥ احزاب .

ويؤكد ان انتخابه لقائمة الحزب الوطنى التى ضمت عناصر قيادية ممتازة ذات تاريخ سياسى طويل ـ لاقتناعه بمبادىء الحزب التى تقوم على مبادىء ثورة يوليو ومايو ونصر اكتوبر العظيم بالاضافة الى انه الحزب الوحيد الذى يظهر بوجهه الحقيقى للجماهير ولا يدعى أى انتماءات لا تتصل به ، الى جانب حفاظه على المكاسب التى حققتها ثورة ٢٣ يوليو واهمها مجانية التعليم والاصلاح الزراعى وتحديد الملكية .

ويضيف عبد المنعم امين الكارم .. حرص منذ الصباح الباكر على النزول الى قريته منشية دهشور ـ مركز البدرشين للادلاء بصوته الانتخابى لصالح الحزب الوطنى الذى قضى على مجتمع النصف فى المائة ، مجتمع السادة والعبيد ، مجتمع كان يساق فيه الافراد بالكرابيج فى اللوريات لانتخاب الباشا الذى كان لا يذهب الى قريته الا وقت الانتخابات .

ويؤكد .. انه انتخب الحزب الوطنى الذى اتاح له وهو العامل البسيط ان يربى اولاده تربية سليمة وان يلحقهم بالتعليم المجانى فى قريته التى يوجد بها مدارس لجميع مراحل التعليم ومستشفى حكومى به اطباء ممتازين .

صواريخ
قلمى الفلاح .. وآسف

صباح الخير

هكذا ينتهى معى شهر الضيافة فى هذا البرواز السياسى .. شكرا للعزيزة مايو ! .. شكرا للوطنى الكبير ! .. شكرا لهما دفتر اليوميات هذا من ٣٠ يوما مصرية صاخبة وحارة سوف اضمها الى مجلدات نصف قرن صحفى ـ عشته صيفا وشتاءا ـ على اللظى والزمهرير من سطح الفرن الصحفى ! .. ودائما فالموقع والمقر له ، اينما كانت للشعبية المصرية عتبة وبيتا ، وحينما كانت للوطنية المصرية راية وصوتا !

هذه المرة .. والملحوظة المهنية لى على قلمى ـ واصارحك فهو دائما يستنكر ان انزل به الى ساحات ومتاهات السياسة ـ فقد نبت وتغذى فى خصب بستان النيل الوارف الفنان ، وترعرع فى يانع خمائله الادبية ويافع جداوله الفكرية ـ فلا يعطى إلا القصص والروايات ، ونوادر الحواديت وسمر الافكار ! .. واذا تحتم ان يشده الوجدان الوطنى الى وهدات تلك السياسة فهو دائما يرتدى لها ثوب الفلاح الغضوب ، ويشمر الاكمام لها لايبالى !

فهل لاحظت مثلا تلك الصراحات الريفية المرعبة التى اهتاج بها على طول ايام هذا الشهر الانتخابى ؟ .. هذا الشخط والنطر منه فى وجه الاحزاب وكيف اسماها مواليد الانابيب ؟ .. فمثلا متلا ، هذا المولود الجديد لحزب الوفد فمن ابوه ؟

حقا من ابوه ؟ .. مات الأب منذ نصف قرن فمن اين ومن ابوه ؟ .. ثم مواليد حزب التجمع هذا ياساتر ياساتر اعوذ بالله .. نستغفر اللهم من لفظة اللسان عن المواليد الحرام بل عن مستورد النطف من ظهر اللئام ! .. ثم .. ثم .. مخلوقات تلك الاحزاب الاخرى عجيبة المولد والظهور ـ ويارباه متى رأينا اعاجيب مواليد البشر تنزل من رحم الورق الصحفى ؟ !

وخذ ايضا ماإنفجر به بل تمادى من غريب أراء ـ ربما حتى تخالف أراء مضيفه الوطنى الكبير ـ فبعد ان اطلق موجع التسميات والاوصاف على الموجود من الاحزاب ـ كيف انطلق منه الراى الذى يجهر فيصارح بأن مصر لن ترضى لمستقبلها بغير احزاب تخرج من صلب الظهر الشعبى ! .. مولوده وشرعية فى قاعة الحرمات من البيت الشعبى !.. وعندما استهودت عديد الاصوات منه هذا وقالت له باننا ياحضرة الريفى السياسى امام حتمية انتخابات يجب ان تجرى بين موجود الاحزاب صباح الاحد ٢٧ ، وان عدم اعترافك الاهبل هذا يهين هذا الوطنى الذى انت جالس على بعض منبره ، فهو اول اليافطة من موجود الاحزاب ؟ كان رده العنيد والمصمم ، ان لا ، لاتسموه حزبا بل بيتا هرعت اليه الاغلبيات ! .. المأوى الكبير للاغلبيات منذ التقطت انفاسى من احداث واهوال وتوهان ٣٢ سنة ! .. ومادامت الانتخابات هكذا حتمية وواجبة ـ فلنأخذ الوقفة اذن وبكامل الصف أمام عتبة هذا البيت فلا انتخاب لسواه ! وبعدها .. وبعد شامل التصويت ـ فسوف نستولد منه جديد الاحزاب الشرعية ومن صلب الظهر الشعبى حقيقة لاكلاما او اصطناعا .. احزاب لمن شاء ممن يسمونه اليسار او اليمين او الوسط او ماشئت من تسميات تلك السياسة !

أسف .. أسف عن قلمى السياسى الفلاح فيما شخط او نطر وايضا فيما او غل او تمادى .. واصارحك عزيزى القارىء فليست عندى القدرة ابدا ـ ومهما حاولت على لجم لسانه الخشن الطويل ـ فهو ابدا ابدا لايتوقف ليأخذ الوقع والتأثير مما نطق او قال او يراجع النفس والتفكير فيما كتب او نشر ـ فما هو الا مقتنع وعنيد بانه إنما ناطق بلسان اغلبيات مصرية صامتة ومؤدبة ـ وبغيرها لايرى ولايبالى !

شكرا عزيزتى مايو .. مبروك على عزيزنا الوطنى .. وكل شدة وانت طيب .

ابراهيم الورداني

● فى القاهرة

اقبال شديد من السيدات والانسات على التصويت فى دوائر القاهرة

بدأ صباح امس انتخابات مجلس الشعب على مستوى الجمهورية وذلك ابتداء من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء ـ وكانت جولة مايو داخل محافظة القاهرة بدوائرها المختلفة منذ صباح امس ..

□ وكان اللقاء مع الفريق سعد مأمون وزير الدولة للحكم المحلى وامين القاهرة فى تمام الساعة الثامنة « صباحا » .. امام لجنة رقم « ١٦ » بمدرسة عبدالعزيز آل سعود بحى « مصر الجديدة » وقد ادلى الوزير بصوته وسط توافد المواطنين امام اللجنة الانتخابية للادلاء باصواتهم فى حيدة تامة ونزاهة وقد ذهب الوزير بعد ذلك الى غرفة عمليات الحزب لمتابعة الموقف ..

□ وداخل مدرسة الكواكب بقسم مصر الجديدة وفى تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا وجدنا سعد محمد احمد وزير القوى العاملة وسط المواطنين للادلاء بصوته بمصر الجديدة .. وكان الحياد التام يسود اللجنة ..

كل مواطن يقف امام الصندوق ليضع رأيه بصراحة دون إهتمام او سماع لاى نداء ـ وكان الجميع مؤيدين للهلال رمز الحزب الوطنى ومؤيدين للرئيس حسنى مبارك .. الرجل الشريف الرجل الحر ..

وقال عبداللطيف فتح الله ، موظف بالخطوط الجوية السعودية : لمسنا داخل مصر الجديدة الحزب الوطنى وحكومته فى حل مشاكل الجماهير .. فانجازات الحزب الوطنى مليئة فى كل مكان .. ومنها العلاج بأجور رمزية واعطاء الفرصة للشباب لممارسة جميع الانشطة والرياضيات فى اندية مصر الجديدة .

وعن تنبؤاته يقول ان الجميع مقتنع تماما بالحزب الوطنى وبسياسة الرئيس حسنى مبارك ولتى ارى الجميع مقتنع بذلك تماما ـ فالحزب الوطنى سوف يحصل على اعلى الاصوات وهذا لم يأت من فراغ بل من انجازات حقيقية وخطة خمسية .. ويأتى ايضا من خلال أراء المواطنين ..

□ وامام لجنة مدرسة التحرير الابتدائية المشتركة « بمصر الجديدة » وجدنا خمس لجان « للمرأة » حيث تسابقت « السيدات » جميعهن داخل اللجان المختلفة للادلاء بأصواتهن الانتخابية وكان هذا الموقف مشرفا حقا للمرأة المصرية التى تنادى بالحزب الوطنى وبانجازاته فى كافة المجالات المختلفة ..

وتقول الحاجة زينب سيد عبدالعال « ربة منزل » اننى اؤمن بسياسة الرئيس حسنى مبارك .. الرجل الشريف الرجل الحر .. كما اننى اؤمن بالسياسة من قبل الثورة فقد خضت الكثير من المعارك .. فاننى اؤيد الحزب الوطنى وحكومته وخطته الخمسية وبرنامجه الحزبى السليم ..

□ وفى الدائرة الاولى وداخل مدرسة روض الفرج الثانوية العسكرية شاهدنا موقفا مشرفا للاسرة المصرية .. فقد حضرت فردوس طه عبدالرازق « زوجة » جاءت للادلاء بصوت زوجها « المصاب » فى حادث تصادم منذ شهر وكان فى غيبوبة ومازال راقدا داخل الجبس نتيجة كسور مضاعفة فى الساق فقد تركت الزوج مصابا وحرصا منها ومن الزوج على روح الانتماء والحب الوطنى حضرت ومعها بطاقة الزوج وبطاقة الزوجية والشخصية وتذكرة الزوج الانتخابية وشهادة الزوج المرضية من الهلال الاحمر ـ فكان موقفا مشرفا ايضا للمرأة والاسرة المصرية ..

□ وامام مدرسة روض الفرج الثانوية بنات اعطى كل مواطن صوته بأمانة وحرية مقتنعا بمبادىء الحزب الوطنى وسياسة الرئيس حسنى مبارك وبرنامج الحزب وحكومته .. وكان يوجد داخل هذه المدرسة ثمانى لجان بادارة شمال القاهرة التعليمية .. وبالرغم من دعاية كل حزب الانتخابية الا ان غالبية المواطنين كانوا مقتنعين بمبادىء الحزب الوطنى واسلوبه دون نظر لأى حزب أخر ..

وقد ادلى اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة بصوته الانتخابى بلجنة دار القضاء العالى كما اطمأن المحافظ على سير العمل باللجان الانتخابية وتأكد من الالتزام بحيدة ونزاهة الانتخابات .

□ وفى الدائرة الثانية جنوب القاهرة والتى تضم حلوان والتبين والمعادى ومصر القديمة والبساتين والخليفة شهدت لجان الانتخابات اقبالا شديدا من المواطنين بدأ منذ الساعة السابعة من صباح أمس حيث اصطف الناخبون امام اللجان لحين بدء عملها .. وقد بدأت اللجان اعمالها فى تمام الساعة الثامنة دون حدوث أى معوقات .. وتجرى الانتخابات فى جو يسوده الهدوء

[البقية ص ٥]

● ادلى الدكتور صبحى عبد الحكيم بصوته فى لجنة مدرسة على الجارم بالمنيل وقال نعم للحزب الوطنى الذى ارسى الشرعية والامان ويحقق العدالة الاجتماعية لكل المصريين واضاف الاحزاب الحاصلة على نسبة اقل من ٨ ٪ تستبعد ولن تضاف الاصوات التى حصلت عليها لاى حزب فهناك ما يسمى بالقاسم الانتخابى بمعنى قسمة عدد المقاعد على الاصوات الصحيحة للأحزاب الحاصلة على النسبة التى تقررت وكانت لجنة مدرسة على الجارم قد شهدت زحاما من المواطنين وخاصة ما بين الساعة التاسعة والحادية عشرة .



شارك فى الانتخابات جميع الفئات شباب ونساء وشيوخ ليقولوا نعم لمسيرة السلام والاستقرار .

إقبال جماهيرى لم تشهده مصر من قبل في يوم الانتخابات التى تعتبر نقطة تحول فى تاريخ مصر

ابراهيم شكرى :
هذه الديمقراطية ظاهرة صحية ومؤشر جيد للديمقراطية

صرح المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل بأن الحملة الانتخابية تمت فى ظروف يمكن فيها أن نوجه الشكر لرجال الشرطة الذين استجابوا لطلباتنا فى عقد المؤتمرات واللقاءات فى الأماكن التى حددناها .. وقال المهندس ابراهيم شكرى فى تصريح أدلى به عقب الادلاء بصوته امس فى اللجنة الانتخابية بعزبة شكرى مركز شبين ان ماجرى فى الفترة الاخيرة خلال الحملة الانتخابية يعتبر ظاهرة صحية ومؤشرا جيدا ديمقراطيا نامل ان يسود بلادنا .

■■■

• فى البحيرة :
الانتخابات جرت فى هدوء رغم محاولات المعارضة

أجريت الانتخابات فى محافظة البحيرة فى هدوء كامل حيث تدافعت الجماهير الى اللجان الانتخابية منذ الصباح الباكر وقد قام اللواء محمود مرزوق مساعد وزير الداخلية ومدير أمن البحيرة بتفقد سير العملية الانتخابية وأكد على أنه قد وضعت كافة الضمانات الكافية بأمن وسلامة اللجان مع الحيدة الكاملة من رجال الشرطة هذا وقد حاولت بعض عناصر الوفد والاخوان إختلاق الاضطرابات فى بعض اللجان وباءت هذه المحاولات بالفشل بعد استنكار الجماهير لتصرفاتهم حينما حاولوا تضليلهم عن حقيقة مواقع اللجان الانتخابية المقيدين بها . وقد قام شباب الحزب الوطنى بإرشاد الجماهير عن لجانهم ..



د . فؤاد محيى الدين يرد على اسئلة الصحفيين فى المؤتمر الصحفى الذى عقده بعد الادلاء بصوته فى شبرا الخيمة .

تصوير
احمد مهدى
احمد سعد الله



جاد الحق على جاد الحق يدلى بصوته فى دائرته الانتخابية



اقبال المواطنين فى تزايد مستمر لممارسة حقوقهم الانتخابية

الحمد لله

اسعدتنى كمواطن مصرى ، كما اسعدت ملايين المصريين الكلمات الطيبات التى خاطب بها الرئيس حسنى مبارك الشعب قبل ساعات قليلة من توجهه الى صناديق الانتخاب وكان صدور هذه الكلمات الطيبات فى هذا الوقت بالذات من رئيس الدولة ورمز النظام وزعيم الشعب اثرها الحاسم فى الارتفاع بالانتخابات الى مستوى القضايا القومية الوطنية الكبرى كما كان لها اثرها البالغ فى الاقبال على الانتخابات وقد كان الرئيس حسنى مبارك فى كلماته تلك رغم رئاسته للحزب الوطنى الديمقراطى محايدا بين الاحزاب ، وحكما عدلا بين كل القوى السياسية . فليس كما قال سيادته ان يصوت المواطن لهذا الحزب او ذاك فتلك مسالة متروكة لضميره واقتناعه وتقديره للمسئولية والمهم ان نتوجه جميعا الى لجان الانتخاب ونحرص على الادلاء باصوات صحيحة .

ولعلى لااتهم بالمبالغة اذا ماقلت ان الرئيس حسنى مبارك وهو يدعو الجماهير الى اداء الواجب الانتخابى باعتباره فريضة قومية وأمانة يجب ان يؤديها كل مصرى ومصرية ، قد أصاب كبد الحقيقة كما يقولون فلقد كان اخطر ماتعانى منه فى كل الانتخابات الماضية عدم الاقبال على الانتخاب حتى أن الدكتور سيد صبرى استاذ القانون الدستورى فى كتاب له وبالارقام قد اكد ان مجالسنا النيابية قبل ثورة ١٩٥٢ لم تكن تمثل - فى الغالب - اكثر من ١٠ ٪ من مجموع الناخبين وايمانى القوى - وليس هذه مبالغة من جانبى علم الله - ان ازدياد عدد نسبة الذين ادلوا باصواتهم امس الى هذه الارقام الخيالية التى لم تحدث من قبل مرده الى نداء الرئيس حسنى مبارك الذى يقدره ويحبه كل المصريين على اختلاف احزابهم وانتماءاتهم السياسية والفكرية وعندما يجتمع التقدير بالحب يكون ذلك قمة النجاح وذروة التوفيق .

ومنذ الصباح الباكر وانا اتجول فى كثير من انحاء مصر فى العاصمة وفى خارجها فى المدن وفى القرى وفى النجوع لقد حرصت على ان اشهد مولد هذا الحدث التاريخى الضخم واشهد ان الانتخابات كانت قمة فى كل شىء ، فى اقبال الجماهير ، فى سلوكها الانتخابى ، فى تعامل ممثلى الاحزاب المصرية كلها وحبذا لو امتدت قيادات تلك الاحزاب بقواعدها فى الجدل بالتى هى احسن وفى التعامل الجيد بين صاحب الرأى ومخالفه واذا كانت ثمة احداث قليلة قد وقعت فان ايمانى القاطع - وارجو الا اسبق بذلك التحقيق - ان الاسباب فى غالبية تلك الاحداث كانت غير انتخابية .

والامانة تقتضينا وقد انتهت المعركة الانتخابية بحلوها ومرها ان نتوجه بالشكر الجزيل لحكومة الحزب الوطنى الديمقراطى على مابذلته من جهود شاقة ومضنية وعلى ماتحملته من متاعب وحملات وعلى موقعها المحايد فى كل مايتعلق بتلك الانتخابات واقولها بكل الامانة ان حكومة الحزب الوطنى كانت اكثر من محايدة بل أنها فى كثير من الحالات كانت متساهلة بالنسبة للمعارضة .

واقولها ايضا بالامانة والصدق ان الحزب الوطنى الديمقراطى قد استفاد الى ابعد حدود الاستفادة من وقوف الحكومة موقف الحياد فان حيادها هذا ضاعف من ثقة الناس فيها وأكد على حرصها الشديد على اعطاء المعارضة اقصى ماكانت تحلم به من مطالب .

لقد كانت توجيهات الرئيس حسنى مبارك بوقوف الحكومة موقف الحياد النزيه الشريف صريحة وواضحة وقد التزمت بها الحكومة منذ الدقائق الاولى لبداية المعركة وحتى آخر دقائقها ولقد اشاد العالم كله بحيدة وزارة الدكتور فؤاد محيى الدين فى هذه الانتخابات .

ولعلى ايضا لااتهم بالمبالغة اذا ماقلت ان هذه الانتخابات كانت مثالية فى كل شىء : فى حيدة الحكومة فى سلوك الجماهير فى اقبال الجماهير على الانتخاب وسوف تكون نهاية تلك الانتخابات ايضا مثالية عندما يحصل الحزب الوطنى الديمقراطى على الاغلبية الساحقة مع وجود معارضة طيبة لتكتمل الصورة الديمقراطية السليمة .

ويبقى بعد ذلك كله امل يجول فى صدور شعبنا المصرى العريق ان تنسى الاحزاب السياسية كلها المعركة الانتخابية الماضية ، ان يفتح الجميع صفحة جديدة من صفحات العمل الوطنى ، ان يظهر رؤساء الاحزاب فى الاذاعة والتليفزيون ليهنئوا الحزب الذى سيحصل على الاغلبية .

الحمد لله : انتهت الانتخابات بخير ، مضت كافضل ماتكون الانتخابات المثالية فى كل انحاء العالم المتمدين ولم يبق لنا بعد ذلك الا ان نتجه الى المستقبل يدا واحدة وقلبا واحدا .. فلتنس الاحزاب خصوماتها وليتحد الجميع على مافيه خير مصر .

الحمد لله ان استطاعت مصر بقيادة مبارك اجتياز تلك المحنة التى كان يتوقع كثيرون ان تزداد بسبب ضراوة المعركة الانتخابية وشدتها .

الحمد لله الذى هدانا لهذا وماكنا لنهتدى لولا ان هدانا الله ..

صبرى أبو المجد



وزير القوى العاملة داخل مدرسة الكواكب بمصر الجديدة



صورة مشرفة للأسرة المصرية .. زوجة فى شهورها الاخيرة من الحمل وحرصت على الادلاء بصوتها بناء على رغبة زوجها المصاب بروض الفرج



تسابق المواطنون بروض الفرج لمعرفة لجانهم



سيدات شبرا الخيمة يدلين باصواتهن فى لجنة ٢٣ بمدرسة ٦ اكتوبر .



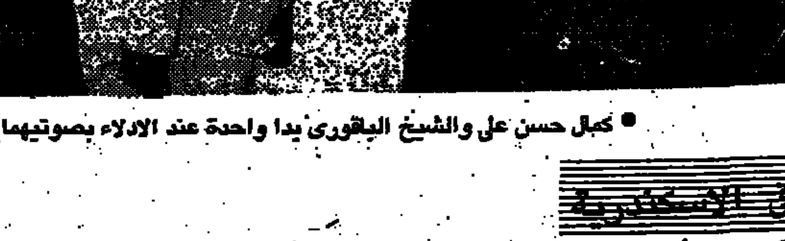
الجماهير فى انتظار الادلاء باصواتهم وقد جلس احد المواطنين يقرأ الصحيفة ليتابع الاخبار



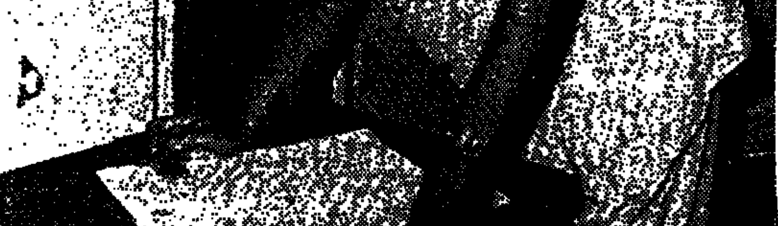
احد الناخبين رغم كبر سنه إلا انه حرص على ادلاء صوته واثبت شخصيته من ذراعه بدلا من البطاقة الشخصية

مايو مع جماهير الشعب فى اخطر انتخابات عرفتها مصر





• كمال حسن على والشيخ الباقورى يدا واحدة عند الادلاء بصوتيهما للحزب الوطنى فى مصر الجديدة



• سعد مامون يدلى بصوته امام اللجنة بمصر الجديدة

قرينة الرئيس تدلى بصوتها

ادلت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك أمس بصوتها فى الانتخابات فى لجنة مدرسة مصر الجديدة النموذجية الثانوية للبنات

د . فؤاد محيى الدين يعلن فى شبرا الخيمة :

دماء جديدة فى المجالس الشعبية والمحلية وفى الحزب

ادلى الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء بصوته امام لجنة قسم اول بمدينة شبرا الخيمة فى الانتخابات البرلمانية لمجلس الشعب وهى الدائرة المرشح فيها ..

وقد استقبلته جماهير المنطقة بالهتاف بحياة مصر والرئيس القائد محمد حسنى مبارك ..

ورافق الدكتور فؤاد محيى الدين السيد مختار هانى وزير شئون مجلس الشعب وهو احد المرشحين مع رئيس الوزراء فى قائمة الحزب الوطنى بالدائرة الثانية جنوب بمحافظة القليوبية ..

وأدلى الدكتور فؤاد محيى الدين بتصريحات للصحفيين عقب الادلاء بصوته أعرب فيها عن تفاؤله بإقبال النـاخبين للادلاء بـأصواتهم وقيـامهم بواجبهم الانتخابى ...

وردا على سؤال حول النتائج المتوقعة للانتخابات قال الدكتور فؤاد محيى الدين انه يصعب الحكم على مواقف الاحزاب المختلفة فهذه هى المرة الاولى التى تجرى الانتخابات بمشاركة خمسة أحزاب .. وعلى الرغم من وجود وسائل لقياس الرأى فى العالم الا أنها غير متوفرة لدينا ولن تعرف ما فى ضمير الناس الا بعد ظهور النتائج فعلا ..

وقال الدكتور فؤاد محيى الدين أننا مقبلون على مرحلة جديدة وبدماء جديدة سواء فى المجالس الشعبية أو المحلية بل وفى الحزب الوطنى بالكامل وبعد أن ادى القديم رسالته فالتغيير أمر محتم وهو من طبيعة الحياة ...

ووصف الدكتور فؤاد محيى الدين فى تصريحاته المرحلة التالية للانتخابات بأنها مرحلة هامة وأملنا كبير فى الحصول على الأغلبية وسنركز على أستكمال مشروعات الخطة الخمسية بلا تردد وسنستمر فى بناء مصر وستستمر الممارسة الديمقراطية على أعلى مستوى وقد دفعنا بدم جديد فى الانتخابات حيث تقدمنا بمائة وثلاثين مرشحا جديدا ..

وقال .. أن الجميع أستمتعوا بالممارسة الديمقراطية وإستمتعنا للأحزاب المعارضة فى الاذاعة والتلفزيون وكانت ممارسة عملية الانتخابات سلسة وطبية بشكل عام ورغم ظهور بعض المناوشات التى لا تخلو منها أى انتخابات فى العالم الا أنها كانت قليلة ..

واضاف الدكتور فؤاد محيى الدين أن نقد الحكومة والاشتباك الفكرى بين الانتخابات الحزبية المختلفة بأنه يخدم المصلحة العامة واستمـرار مسيرة الديمقراطية ..

وذكر الدكتور فؤاد محيى الدين أنه لم يتلق شكوى جاده يمكن التعليق عليها حول سير العملية الانتخابية بل يجمع الكل على سيرها بسلاسة ..

وحول سلبيات التجربة الانتخابية الحالية قال أن المعارضة اثارت فى وقت مبكر جدا الاتهام بتزوير الانتخابات من قبل أن تبدأ عملية الانتخابات ودون انتظار لما تسفر عنه الممارسة الفعلية وهو الأمر الذى أساء لمصر وللادارة فيها بلا مناسبة ..

وقال .. أنه على الرغم من وجود قانون الطوارىء فأنه لم يستخدم أطلاقا اثناء الانتخابات بل تجرى العملية بيسر ونزاهة .. وحول مطالبة المعارضة بتمثيل القضاه فى اللجان الانتخابية قال رئيس الوزراء أن ذلك متعذر لأن عدد القضاه لا يكفى عدد اللجان وأشار سيادته الى أن أحزاب المعارضة هى التى طالبت بأسلوب القوائم النسبية فى الانتخابات بينما يعارضونه الآن ..

واعرب رئيس مجلس الوزراء عن دهشته للهجوم على الحكومة لتقديمها خدمات للجماهير حيث تتهمها المعارضة بأنها تقدم رشوه للناخبين فى حين أن زيادة المحاصيل الزراعية والعلاوات ومشاريع القوانين التى تستهدف تحسين حال الموظفين والمواطنين هى أمر طبيعى يحدث كل عام دون انتظار للانتخابات وأستنكر أسلوب الافتراء على الحقائق الذى أتبعته المعارضة ومحاولة أظهار الصورة بأنها قاتمة بالكامل دون الاشارة الى أى انجاز .وحول أمكانية تغيير المعارضة لاسلوبها بعد الانتخابات قال .. انه من الطبيعى أن تعيد كل الأحزاب ترتيب أوراقها فى ضوء التجربة ونتائج المعركة الانتخابية .

وأكد الدكتور فؤاد محيى الدين أن هناك أتجاها للتغيير فى الحزب الوطنى الديمقراطى وقال ان ذلك امر طبيعى تجربة الأحزاب بعد المعركة الانتخابية بعد أدراكها لعناصر القوة والعناصر السلبية التى تظهر من خلال الممارسة .. وحول أمكانية حدوث تعديل فى الحكومة بعد الانتخابات قال/أن ذلك امر متروك لرئيس الحزب .

فى الاسكندرية

مكبرات الصوت تدعو الناخبين لأداء واجبهم

■ وفى الاسكندرية بدأت اللجان الانتخابية بالاسكندرية وعددها ٧٩٦ لجنة فى استقبال الناخبين للادلاء بأصواتهم فى انتخابات مجلس الشعب الجديد .

وتضم مدينة الاسكندرية ثلاث دوائر انتخابية الاولى وتقع فى شرق المدينة وتشمل اقسام المنتزه والرمل وسيدى جابر والدائرة الثانية .وتقع فى وسط المدينة وتضم أقسام محرم بك وباب شرقى والعطارين والثالثة تقع فى غرب المدينة وتضم أقسام المنشية والجمرك وميناء البصل واللبان والدخيلة والعامرية .وكرموز

ويشرف على عملية الانتخاب ١٣ لجنة بواقع لجنة فى كل قسم كما تشرف لجنة عامة برئاسة مستشار على انتخابات كل دائرة .

وقد بدأت قوافل الهيئة العامة للاستعلامات بالمرور على مختلف الاحياء للدعوة بمكبرات الصوت لتوجيه المواطنين .الى لجان الانتخابات للادلاء بأصواتهم باعتباره واجب وطنى وقومى يجب الحرص عليه

وفى العريش

أول إنتخابات تجرى فى الارض المحررة

وفى العريش .. بدأت الانتخابات فى موعدها المحدد لاختيار أعضاء مجلس الشعب .. وهى أول انتخابات تجرى فى الاراضى المحررة ـ الشيخ زويد ورفح ..

وصرح اللواء فاروق خفتى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن محافظة شمال سيناء بأن نسبة الاقبال تتراوح بين ٦٠ و ٧٥ فى المائة .. فى اللجان التى يبلغ عددها ١٣٥ لجنة فرعية ويبلغ عدد الناخبين ٥٩ الف ناخب وناخبه منهم ٢٣ الف سيدة ..

وفى الطور

أول انتخابات يشترك فيها البدو

وفى الطور توجه صباح اليوم الناخبون والناخبات فى محافظة جنوب سيناء للادلاء بأصواتهم فى انتخابات مجلس الشعب ..

وتعتبر هذه الانتخابات أول انتخابات يشترك فيها البدو فى تاريخ سيناء القديم والحديث ..

ويبلغ عدد المقيدين بجداول الانتخابات ثمانية الاف و ٥٢٠ ناخبا وناخبة موزعون على سبع لجان عامة و ١١ لجنة فرعية ..

وصرح اللواء أمين الحسينى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن جنوب سيناء بأن الحالة الانتخابية تسير سيرها الطبيعى ولم يحدث ما يعكر الصفو العام ...

وفى أسوان

المرأة الأسوانية تدلى بصوتها

وفى محافظة أسوان توجه الناخبون بالمحافظة منذ الصباح الى مقار اللجان الانتخابية بمدن وقرى المحافظة ـ ويبلغ عدد اللجان ٣٩٥ لجنة فرعية .

وتتميز الانتخابات فى مدينة أسوان بإقبال المرأة الاسوانية على المشاركة فى الانتخابات حيث أستقبلت لجان الانتخابات بالمدينة منذ الصباح الباكر مجموعات متلاحقة من السيدات والفتيات للادلاء بأصواتهن وقام الشباب بدور بارز فى التيسير على المواطنين للتعرف على لجانهم الانتخابية ..

وتسير عملية الانتخابات فى أسوان بصورة طبيعية ولم تتلق مديرية الامن اى شكوى من المرشحين أو مندوبيهم باللجان حتى الان ..

ويبلغ عدد الناخبين بالمحافظة ٢١٩ الفا و ٤٨١ ناخبا وناخبة ..

وفى الغردقة

اشتد الاقبال بعد أنتهاء العمل

وفى الغردقة توافدت جماهير الناخبين بمحافظة البحر الاحمر الى لجان الانتخابات للادلاء بأصواتهم لاختيار ممثليهم فى مجلس الشعب لدورته القادمة ..

وصرح الفريق يوسف عفيفى محافظ البحر الاحمر بأن الاقبال حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا يتراوح من ٤٠ الى ٦٠ فى المائة وأن هذه النسبة ارتفعت عقب خروج العمال فى رأس غارب ..



• حرصت هذه المواطنة على الادلاء بصوتها فى القليوبية رغم مشاغلها العديدة

• فى المنوفية

شعب المنوفية يدلى بصوته للذين حملوا الأمانة ويقـول « لا » للـذين خذلـوه وباعـوا كرامتـه

اعلن حمدى قنديل الأمين العام للحزب الوطنى فى المنوفية ومرشح الدائرة الأولى ان سر الاقبال المتزايد من ابناء المنوفية على الادلاء بأصواتهم تاييدا لمرشحى الحزب الوطنى هو نتيجة الجهود الشاقة والمضنية التى بذلها ويبذلها الحزب للتصدى للقضايا الوطنية فى مجالات التنمية والرخاء .

وقال الأمين العام للحزب بالمنوفية وهو يدلى بصوته فى قرية مليج وسط مسيرات جماهيرية من ابناء القرية ان شعب مصر قادر تماما على التفرقة بين الذين خذلوه وباعوا كرامته والذين تصدوا لتلك المسئولية وحملوا الأمانة وذادوا عن مصر حتى تحررت كرامتها وإرادتها وتفرغت اليوم للتنمية والرخاء التى يقودها الحزب الوطنى بقيادة الرئيس حسنى مبارك .

وأكد الأمين العام أن هلال رمضان المعظم سوف يواكبه هلال الحزب الوطنى بإجماع أبناء وجماهير المنوفية الذين يسجلون اليوم إرادتهم بحرية تامة ونزاهة شهد لها العالم من حولنا .

وفى الدائرة الثانية وفى قرية « جزوان » توجه الدكتور كمال الحنزورى مرشح الدائرة تلتف حوله الجماهير للادلاء بصوته وقال إننا ندعم اليوم الاستقرار الذى يكفل إستمرار للمسيرة الوطنية لتنفيذ الخطة الخمسية التى تشكل حجر الزاوية للانطلاق نحو مستقبل افضل لأبناء شعب مصر

وأكد الدكتور الجنزورى أن الدفع الكبير الذى نراه اليوم من جماهير المنوفية نحو تأييد مسيرة الحزب الوطنى هو أبلغ رد على كل الذين تطاولوا بغير حق على الشرفاء والذين حاولوا أن يشوهوا المسيرة الديمقراطية بافتعالهم الأزمات ومحاولتهم الاثارة بأى صورة فى الوقت الذى لم تمكنهم جماهير شعبنا الواعية فى النيل من المكاسب والانجازات التى تحققت

واعلن كمال الشاذلى مرشح الدائرة الثانية خلال جولته فى الباجور أن مسيرة الحزب الوطنى فى التنمية والديمقراطية مستمرة وأنه لا عودة أبدا إلى الوراء لأن ثورة يوليو التى غيرت الحياة على أرض مصر أصبحت ثورة الشعب الذى يسجل اليوم إعترافا صادقا لاستمرار ، النضال الوطنى الذى يقوده الحزب الوطنى وحكومته .

وقال كمال الشاذلى إن نتائج الانتخابات سوف تظهر إلى أى مدى أخطأت المعارضة فى حق نفسها وفى حق الشعب المصرى وفى حق الحزب الوطنى حين تجاهلت كل ما هو مثمر وبناء من إنجازات عملاقة حققتها خطة الحكومة الخمسية التى يرعاها ويقودها وينفذها الحزب الوطنى لصالح شعب مصر كله بصرف النظر عن إنتماءاته الحزبية .

وتساءل كمال الشاذلى أليس هذا اليوم هو يوم الجائزة حيث يسلم شعب مصر جائزة التفوق للحزب الوطنى بقيادته الوطنية وحكومته ونوابه على هذا الجهد الصادق الذى تحقق على أرض الكنانة الخضراء .

■■■

صحف الكويت :

شـــىء لـــم يســـبق له مثيـل منـــذ قيـــام ثـــورة يوليـــو

تصدرت أنباء المعركة الانتخابية فى مصر العناوين الرئيسية والصفحات الأولى لمعظم الصحف الكويتية الصادرة امس

قالت صحيفة/ الوطن/ فى تعليق لها حول هذا الموضوع ان ابرز خواص المعركة الانتخابية فى مصر هى إهتمام الجماهير بالمعركة على نحو لم يسبق له مثيل منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو وأضافت ان احزاب المعارضة أصبحت لا تطرح رؤيتها للأمور فى صحافتها فقط بل وفى إجتماعات عامة وبوسع اى مواطن حضورها .

واضافت الصحيفة ان من ابرز سمات المعركة هو حرية الحديث حتى فى اكثر المشاكل حساسية وان اقطاب المعارضة انفسهم يسلمون بأن هذه شهادة لحسنى مبارك قبل ان تكون شهادة لقوى المعارضة وشجاعتها للنقد ..



هذا ما جرى أمس فى احدى لجان الانتخاب بالدقهلية .. الشعب كله خرج رجالا وشبابا ونساء ليدلوا بأصواتهم من أجل مصر .

• فى الدقهلية

الناخبون فى الدقهلية يرفضون العودة الى ماقبل الثورة الشـبـاب يسـاندون الحـزب الـــوطنى ويصوتـــون لـــه

فى جو ديمقراطى هادىء تمت امس الانتخابات فى محافظة الدقهلية بدوائرها الثلاث التى ضمت ٢١٩٤ لجنة عامة وفرعية بلغت نسبة الاقبال فى الساعات الأولى ٦٠ ٪ فى المدن و ٧٠ ٪ فى القرى وضواحيها

وصرح مصدر مسئول بمديرية الأمن بانه لم تتلق المديرية بلاغات عن العمليات الأنتخابية كما ان المواطنين على مستوى المسئولية حيث تدفقوا للادلاء بأصواتهم فى جميع اللجان أيمانا منهم بمشاركتهم فى اكمال مسيرة الديمقراطية ودعم خطوات البناء والتنمية التى يقودها الحزب الوطنى الديمقراطى .

وأوضح المستشار مروان السعيد رئيس محكمة المنصورة الابتدائية ورئيس اللجنة الرئيسية باللجنة الاولى ومقرها قسم أول بالمنصورة أن الانتخابات تجرى فى حيدة كاملة وأن مندوبى الحزب الوطنى وباقى الأحزاب الأخرى كانوا على مستوى المسئولية

وفى الدائرة الأولى كان « مايو » لقاء مع الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب اثناء ادلاءه بصوته فى مدرسة الدمرداش الابتدائية بجوجر ..

وقال .. ان هذه الانتخابات هى أخطر انتخابات تجرى فى الشارع المصرى لانها تمت على أساس القوائم الحزبية والتمثيل النسبى . والمعركة الانتخابية تميزت بالديمقراطية والحرية وتمتعت بها جميع الاحزاب بما فيها أحزاب المعارضة التى لم يرفض لها عقد أى مؤتمر انتخابى علما بأن لحزاب المعارضة لجات إلى وسائل غير كريمة وتناولت الأشخاص بالتجريح وهذا فى غير ما يجب ان تستغل فيه الديمقراطية .

وفى الدائرة الثانية ومقرها قسم شرطة ميت غمر ادلى محمد احمد البلتاجى أمين عام الحزب الوطنى بالدقهلية ومرشح الحزب بها بتصريح قال فيه .. أن جماهير الدائرة الثانية توافدت منذ الصباح الباكر على اللجان الانتخابية بهذه الدائرة وعددها ٧٧٧ لجنة بصورة غير عادية .. اكدت الجماهير ممارستها لحقها الديمقراطى فى الانتخاب كما أكدت أن الحزب الوطنى الديمقراطى والحزب الوحيد امامها فى الساحة الذى قدم العديد من الانجازات فى شتى المجالات ولهذا فإنه انتخبت مرشحيه ايمانا منها بمسئوليتهم الوطنية فى المرحلة الحالية كما أن الجماهير ترفض الرجعية والانتهازية والعودة الى ما قبل الثورة لمن افسدوا الحياة السياسية . بلغت نسبة الاقبال فى هذه الدائرة اكثر من ٦٠ ٪ .

وفى الدائرة الثالثة ومقرها مركز شرطة دكرنس ادلى توفيق عبده إسماعيل وزير السياحة والطيران بصوته الانتخابى امام مدرسة ميت فارس الابتدائية مركز دكرنس وقال إن لدى جماهير الناخبين وعيا كاملا بعملية الانتخابات فالجماهير لديها ارتياح كبير لدى الرأى العام لسياسة الحزب الوطنى لانها سياسة تمت تجربتها واثبت الواقع سلامتها بخلاف البرامج الحزبية الأخرى التى يصعب تطبيقها وهناك عدد كبير ومتزايد من جماهير الشباب يساندون الحزب الوطنى ويضحون بأوقاتهم فى سبيل الدعوة الانتخابية والحزب الوطنى هو أول الأحزاب التى بدأت الحديث عن تقنين الشريعة الاسلامية وتم اعداد بعض مشروعات القوانين بما يتمشى وأحكام الشريعة وحجم احزاب المعارضة فى هذه الدائرة لن يزيد على ٥ ٪ .

وفى الفترة المسائية تزايد اقبال الجماهير بصورة كبيرة فى جميع الدوائر .

[بقية المنشور ص ٣]

والنظام ولم تحدث اى حالات اعتراض .. وقد اقتصرت الدعاية للمرشحين من الاحزاب الخمسة المتنافسة فى دائرة جنوب القاهرة على توزيع كروت الدعاية ومقتطفات من برامج كل حزب .. وقد أدلى الدكتور صبرى زكى وزير الدولة للصحة بصوته امام لجنة مدرسة/ المستقلة/ بحلوان ..

وتضم دائرة جنوب القاهرة/ قسم مصر القديمة/ ١٠١ لجنة وعدد الناخبين بها ٥٩ الف ناخب .. والمعادى وتضم ٣٢ لجنة وبها ٢٠ الف ناخب والبساتين ٣٩ لجنة وعدد الناخبين بها ١٦ الف ناخب وحلوان ٨١ لجنة وعدد الناخبين بها ٥٢ الفا والتبين ٨ لجان وعدد الناخبين بها ٤ الاف والخليفة ٨٩ لجنة وعدد الناخبين بها ٤٣ الف ناخب ..

وشهدت هذه اللجان اقبالا شديدا من السيدات حيث خصصت لهن لجان فى مختلف الدوائر للادلاء بأصواتهن ..

□ وفى الدائرة الخامسة التى تضم باب الشعرية والظاهر والازبكية وبولاق وعابدين والموسكى والوايلى يجرى انتخاب عشرة اعضاء لمجلس الشعب من ضمن خمسين مرشحا تضمهم خمسة أحزاب .

وكان الاقبال حتى الساعات الاولى من اليوم متوسطا بجميع الدوائر ثم ازداد الاقبال بعد انتهاء العمل فى بعض المناطق وخاصة بالنسبة للقطاع الخاص .

• وفى بعض اللجان الانتخابية بالقاهرة تمسك رئيس اللجنة بضرورة اثبات الشخصية حيث تقدم عدد من الناخبين للادلاء بأصواتهم دون أثبات شخصية .

ويقول بعض المواطنين اننا اعطينا أصواتنا للحزب الوطنى ويكفى بأنه حزب الانجازات العظيمة للبلد

• فى لجنة مدرسة الأهرام بالظاهر استقبال جماهيرى من الناخبين وإستقبل الجماهير مرشح الحزب الوطنى محمود ابراهيم بالزغاريد والطبول مباركة الحزب على طريق البناء والتعمير والرخاء .

• وفى لجنة مدرسة الظاهر الابتدائية المشتركة فى لجنة السيدات كانت الظاهرة اقبال السيدات والفتيات منذ الساعة العاشرة صباحا ولاول مرة تظهر « ست البيت » فى اللجان الانتخابية للاداء بأصواتهن من أجل مستقبل مصر .. وبالأضافة الى ظهور « الفتيات » أيضا لأول مرة فى المعركة الانتخابية .

• محمد رجب امين الشباب المساعد ادلى بصوته فى لجنة الخرنفش وقال الاقبالالجماهيرى والشعبى للادلاء بأصواتهم لشعورهم بالمسئولية وحرصا على استمرار المسيرة خلف قائد مصر الرئيس حسنى مبارك .

• وفى شوارع الجمالية انطلق الكابتن الخطيب وزملاؤه مصطفى عبده ومدحت رمضان.وحسن شحاته فى مظاهرات شبابية تعلن التأييد المطلق « للهلال » وأنهم مع الحزب الوطنى .. وقال المواطنون « نعم » للاستقرار والتنمية ..

• وفى دائرة الجمالية ادلى سيد زكى وكيل مجلس الشعب بصوته وسط مظاهرة من جماهير المواطنين تعلن التأييد المطلق لقائمة الحزب ومرشح الحزب الوطنى وممثل مصر فى مرحلة الاستقرار والتنمية .

• وفى قصر النيل ادلت الدكتورة امال عثمان وزيرة الدولة للتأمينات والشئون الاجتماعية بصوتها وأشادت بالروح الجديدة التى تسود الناخبين وتحمسهم للادلاء بصوتهم والاقبال الواضح على الانتخابات فى الدائرة واعربت عن ثقتها فى أن عملية الانتخابات كانت نزيهة

« مايو » مع الوزراء أثناء الادلاء بأصواتهم

كتب رفعت خالد :

• رافقت « مايو » .. « وزراء » حكومة الحزب الوطنى .. اثناء الأدلاء بأصواتهم فى المقار الانتخابية ... وكانت الابتسامة لا تفارق وجوههم ... ابتسامة الأمل .. والثقة والاعتزاز .. بانتصار الحزب الوطنى .. وحصوله على أعلى الأصوات فى هذه المعركة الانتخابية النزيهة .. والتى تجرى فى مناخ ديمقراطى سليم .. وبعيداً عن اى صور من صور التدخل المباشر وغير المباشر ..

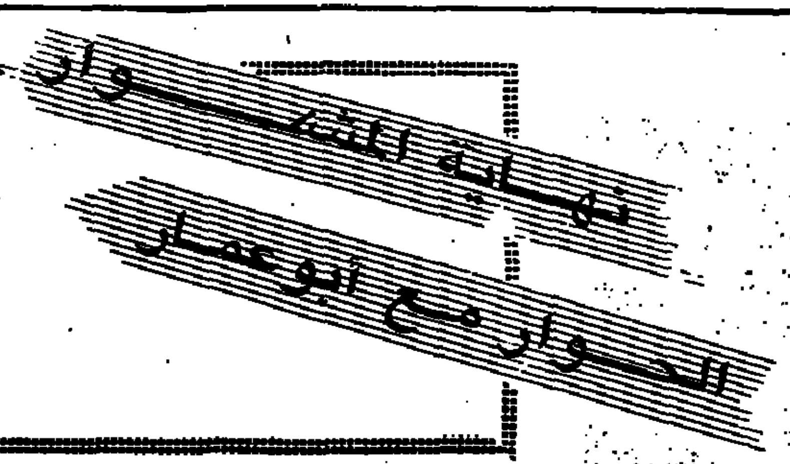
• وفى لجنة مدرسة البنات الاعدادية بالدقى .. كان المستشار عادل عبد الباقى ـ وزير الدولة للتنمية الادارية يدلى بصوته الانتخابى فيها .. قال عقب الادلاء بصوته الانتخابى . قلت ـ نعم ـ للحزب الوطنى .. استمرارا لانجازات الحزب فى التنمية الزراعية والصناعية والعمل بإصرار على اتمام البناء ورفع مستوى الخدمـات وتحسين أحـوال العـاملين وتقريب ـ الفجوة ـ بين الأجور والاسعار واستكمال تدعيم البنية الأساسية لكثير من المشروعات .

• وفى ـ المطرية ـ .. أعلن محمد رشوان ـ وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى .. عقب الادلاء بصوته الانتخابى .. قلت ـ نعم ـ لقائمة الحزب الوطنى .. ولرمز الهلال ـ رمز الحزب الوطنى الديمقراطى .. الحزب الذى ساهمت فى تأسيسه وعملت بين صفوفه .. واؤمن بإنجازات الحزب الوطنى فى كافة المجالات .. الحزب الوطنى الذى تعمل حكومته على تنفيذ خطة خمسية مكوناتها ٣٥ مليارا من الجنيهات والعمل من أجل استقرار الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية . والعمل من خلال قطاع عام رائد وقطاع خاص ملتزم وقطاع تعاونى نشط .. وأستمرارا لانجازات الحزب الوطنى ـ قلنا نعم .. لأن الحزب الوطنى .. هو التعبير الحى .. عن الالتزام بتطبيق مبادىء ثورة يوليو من أجل الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية وتأصيل الديمقراطية .

• وفى مصر الجديدة .. كان الدكتور وجيه شندى .. وزير الاستثمار والتعاون الدولى .. يدلى بصوته الانتخابى .. وقال ـ نعم ـ أشرت على قائمة الحزب الوطنى .. على الهلال ـ رمز الحـزب .. فللحزب الوطنى .. قلت ـ نعم ـ .. للانجازات الضخمة التى تـحققت من خـلال حكومة الحزب الـوطنى .. فقلنا ـ نعم ـ للحزب الوطنى .. لانه الحزب القادر على مواجهة التحديات التى تواجه مجتمعنا ولجتياز التخلف الى التقدم .. وقلنا ـ نعم ـ للحزب الوطنى .. استمرارا لمسيرة الانفتاح الاقتصادى .. الانفتاح الانتاجى وليس الاستهلاكى .. والعمل على زيادة الانتاج بمعدلات تتفق مع ما جاء بالخطة الخمسية وتوزيع النشاط الاقتصادى بين اقاليم الدولة المختلفة خاصة بين الريف والحضر .

• وفى قرية ـ شـرشابة ـ مركـز زفتى ـ محافظـة الغربية .. قال الدكتور عبد الاحد جمال الدين .. اننى ادليت بصوتى الانتخابى وقلت ـ نعم ـ للحزب الوطنى الديمقراطى .. الحزب الذى توافرت فيه الخطة الخمسية الامكانات اللازمة لرعاية الشباب وانكاء روح الوعى والانتماء الوطنى لدى الشباب ودعم النشاط الشبابى ونعم للحزب الوطنى الذى يدبر فرصة عمل منتج لكل مواطن وخريج وتتضمن الخطة الخمسية توفير أكثر من « ٢ » مليون فرصة عمل .. واخترت قائمة الحزب الوطنى ـ تأكيدا لمبادىء السلام لأن الحزب الوطنى الديمقراطى .. يؤمن إيمانا كبيرا بإنتماء مصر العربية والاسلامية وبدورها الرائد فى القارة الافريقية وحركة عدم الانحياز ويؤكد حزبنا الوطنى على التزام مصر بمبادىء الشرعية الدولية وأحكام القانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة

هكذا من الاصل



● ● ونحن نقترب من نهاية مشوار الحوار مع ابو عمار ومناقشة القضايا الرئيسية التى أثارها والذى بدأ باللقاء معه يوم ٣٠ ابريل الماضى وتضمن نشر اربع رسائل صحفية أيام ٧ ، ١١ ، ١٤ ، ٢١ مايو بالاضافة الى هذه الرسالة الخامسة فإننى أحب أن أوضح أن اللقاء الذى استغرق أكثر من أربع ساعات احتاج منى الى خمسة أسابيع من العمل سواء لدراسة ما قاله أبو عمار أو لمناقشة ما قاله وما كان ممكنا أن نبذل هذا الجهد إلا فى إطار الحرص على الثورة الفلسطينية أولا ولإدراكنا لمسئوليتنا أمام القارىء والرأى العام المصرى بالدرجة الأولى ..

وفى إطار الحرص على الثورة الفلسطينية وعلى صواب اختياراتها وحسن تقديرها لحسابات القوى المختلفة والطريق طرحنا أمام أبو عمار وجهات نظرنا رغم علمنا أن بعضها لن يلقى منه أو من باقى القادة الرضا وفى إطار هذا الحرص أيضا كانت معالجتنا للحوار مع أبو عمار .. وممارستنا لحقنا فى إبداء الرأى دخلصا لمن يبذلون أرواحهم على طريق الثورة وصولا لهدفها .. وكان اختيارنا أن نرى الثورة الفلسطينية بعيون مصرية لا أن نرى مصر بعيون فلسطينية كما يحلو لبعض حملة الاقلام المصريين أن يفعلوا ، تعبيرا عن مدى ادراكنا لمسئوليتنا أمام القارىء والرأى العام المصرى ● ●

أبو عمار يعلن:

■ بدون السعى للسلام يصبح الثوار مجرد عصابة تحمل السلاح

■ أؤيد المشروع المصرى الفرنسى للسلام

الاسرائيليون سجناء شعار الحرب

بعد أن انطلقت الرصاصات الأولى لمنظمة فتح وجناحها العسكرى العاصفة عام ١٩٦٥ تعددت ردود الافعال فى المنطقة كان الفلسطينيون فى معظمهم وهم يقتاتون الوهم والامال الضائعة يحلمون بهذه اللحظة ، وعندما دقت اللحظة أبواب الزمن كان من الصعب عليهم عبور الجسر للانضمام الى الطليعة الثائرة بكل قواهم .. هذه القوى التى « هدها » الكيان الاسرائيلى المنظم بقدر وبعثرتها الدول العربية غير المنظمة بقدر اكبر ..

رسالة تونس

بقلم **عبده مباشر**

واثارت الالغام البدائية التى أستخدمها ثوار فتح ثائرة المسئولين فى إسرائيل فالاغلبية منهم لم تتوقف أمام بدائية الالغام وبساطة العمل الأول ، بل توقفت أمام هذا التغير الجديد بكل ما سيترتب عليه خاصة فى المستقبل ..

وانتفض المسئولون للعمل بهمة لاجتثاث هذه المجموعة بعد التعرف على امتدادها وقيادتها وقاعدتها ..

وكان مقدرا أن تفشل كل محاولات اسرائيل حتى الآن فى اجتثاث هذه المجموعة الأولى التى تضخمت ونمت على امتداد السنوات العشرين الماضية رغم كل المحن ومرارة التجربة وصعوبات الطريق ..

وعلى امتداد الطريق تمكنت اسرائيل من توجيه ضربات ناجحة ، ونجحت فى تحقيق أهداف كثيرة ، ولكن ظل هدف اجتثاث الثورة والثوار بعيدا عن متناول يدها وأيدى قوى أخرى غيرها ..

وإذا أردنا حساب نجاح العدو ، فإن نصيبا من هذا النجاح يعود الفضل فيه إما الى الثورة الفلسطينية والثوار الفلسطينيين او الى أطراف عربية .. ودون اغفال دور القوى الكبرى فى عالمنا المعاصر التى تخوض تجربة حرب الحركة فى منطقة الشرق الاوسط منذ نهاية الحرب العالمية الثانية سعيا وراء مناطق نفوذ ..

فكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى القوتين العظميين فى عالمنا المعاصر تسعى لتحقيق أهدافها المخططة والمحددة سلفا فى المنطقة ، والدولتان وإن كانتا تضمنان بقاء واستمرار وجود اسرائيل الا أن أهداف كل من الدولتين تختلف عن الأخرى .. ففى حين ترى الولايات المتحدة أن الوجود الاسرائيلى يحمى مصالحها فى المنطقة فإن الاتحاد السوفيتى فى إستمرار وجود اسرائيل عامل من أهم عوامل عدم الاستقرار فى المنطقة ومن بين حالة عدم الاستقرار ستتاح له فرص متعددة ومواتية أحيانا لتحقيق مكاسب قابلة للتزايد باستمرار حالة عدم الاستقرار .

الولايات المتحدة

وستظل اسرائيل قادرة على أقناع الولايات المتحدة بدعمها ..

فاسرائيل تشكل للولايات المتحدة حليفا يمكن الاعتماد عليه فى مخططاتها .. فاسرائيل قوة عسكرية يعتد بها .. ودولة مستقرة فى منطقة لا تعرف الاستقرار ، كما أنها تمثل نموذجا ديمقراطيا مقبولا من الرأى العام الغربى بصفة عامة والامريكى بصفة خاصة ..

والولايات المتحدة ونتيجة للتطورات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية التى شملت العالم بعد الحرب العالمية الثانية وكنتيجة لها تحولت الى قوة تحمى الأمر الواقع فى إطار صراعها مع الاتحاد السوفيتى والقوة العظمى الثانية التى خرجت من بين انقاض الحرب العالمية الثانية ..

وهذا الاطار العام لحركة السياسة الامريكية وضعها فى صدام مع قوى التحرر الوطنى خاصة فى دول العالم الثالث .

وهكذا وجدت الثورة الفلسطينية نفسها فى صدام لم تسع اليه مع الولايات المتحدة الامريكية ، فالثورة الفلسطينية نقيض للواقع وتسعى الى تغييره فى حين أن الولايات المتحدة تحمى هذا الواقع وتدعمه .. ولأن الدول الكبرى كثيرا ما تصاب بالغباء ، فإن الولايات المتحدة لم تستطع أن تستوعب جوهر وحقيقة الثورة الفلسطينية .. وأنه لا يمكن القضاء على شعب يطالب بحقه فى أرضه المغتصبة ولا إجتثاث قوى ثورته وكأنها لم تكن .

وظلت علاقات الثورة بالولايات المتحدة علاقات غير صحية .. ورغم كل المحاولات الدولية والاقليمية لتصحيح مسار هذه العلاقة ، فقد ظلت الامور بعيدة عن التوازن ..

وفى حين كانت الامور داخل منظمة التحرير تتجه الى الحسم بعد الخروج من بيروت ، بما يعطى المنظمة قوة دفع جديدة تساعدها على تجاوز المحنة ، فإن الولايات المتحدة أرسلت الى أبو عمار رسالة تنصحه بالحفاظ على الوحدة الوطنية .. فهذه الوحدة ستساعد أمريكا على العمل من أجل الوصول الى حل سلمى مرض . وكانت هذه النصيحة تُعنى أن يقدم أبو عمار قدرا من التنازلات .. لهذه المنظمات أو المجموعات الفلسطينية داخل المجلس الوطنى التى كشفت أحداث الغزو الاسرائيلى الشامل للبنان وحصار بيروت عن وجهها الحقيقى والقوى التى تعتمد عليها .. وكانت هذه التنازلات فى جانب منها تعنى وضع عراقيل فى طريق الثورة الفلسطينية باتجاه مصر .. وأيضا باتجاه الاردن .. وابتلعت الثورة الفلسطينية الطعم الامريكى .. وحافظ أبو عمار على الوحدة الوطنية .. ولم يدرك أبو عمار الحقيقة إلا بعد انفجار أحداث طرابلس فى مايو ١٩٨٣ .. وعندما سألت أبو عمار عن هذه النصيحة الامريكية ، أجاب بغضب وعصبية .. لا .. لم تكن هناك مثل هذه النصيحة ..


اسحاق شامير

الثورة والاتحاد السوفيتى

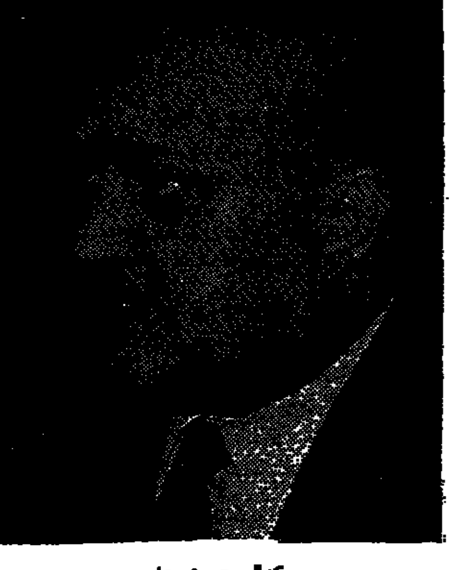
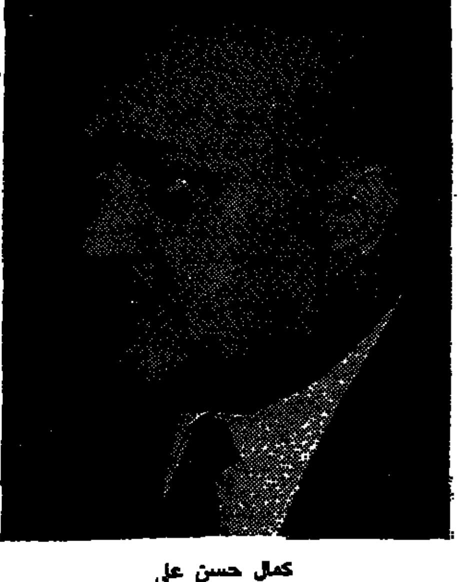
وقد ساعدت أحداث بيروت ومن بعدها أحداث طرابلس على اكتشاف الوجه الحقيقى للسوفييت .

فعندما جرى الغزو الاسرائيلى للبنان فى يونية ١٩٨٢ ، لم يتحرك الاتحاد السوفيتى لدعم المقاومة الفلسطينية فى محنتها ، كما ترك السوريين يواجهون هزيمة منكرة على أيدى القوات الاسرائيلية دون مساعدة ..

وخسرت سوريا قواعد صواريخها الموجهة المضادة للطائرات فى البقاع ، كما خسرت ١٠٨ طائرات مقاتلة فى قتال جوى دون أن تسقط لاسرائيل طائرة بل دون أن تتمكن الطائرات السورية من اكتشاف الطائرات الاسرائيلية .

وخلال حصار طرابلس بواسطة قوات المنشقين والقوات السورية قال أبو عمار للوفد المصرى الذى زاره . هناك أن السوفييت فضلوا الحلفاء السوريين على الاصدقاء الفلسطينيين .

وفى هذا كان أبو عمار مصيبا ، فقرار التخلص منه صدر فى موسكو ودمشق فى نفس الوقت .. وهكذا ساعدت العاصمتان على تحقيق بعض أهداف اسرائيل .. واذا كان أبو عمار قد خرج حيا ، وخرجت قواته من طرابلس ، فإن ذلك تحقق بفضل وقفة الشعب الفلسطينى فى الضفة وغزة خلف أبو عمار وضغوط الرأى العام العالمى .. وفعالية السياسة المصرية ..



كمال حسن على

وليس ثمة شك فى أن السوفييت والسوريين قد نجحوا فى تقليم أظافر أبو عمار ..

والسوفييت فى علاقتهم بالثورة الفلسطينية حاولوا أستخدامها لصالح مخططاتهم .. لقد قدموا لها الدعم العسكرى والسياسى طالما كانت المنظمة تعمل فى إطار مخططاتهم ، وعندما بدت فى الافق اتجاهات فلسطينية سلمية تحت المظلة الامريكية تحركت موسكو ضد الثورة حفاظا على مصالحها التى بدأت تتعرض لخطر جديد يمكن أن يعرض كل المخططات السوفيتية للتقلص .

ويبدو أن القيادة الفلسطينية كانت فى حاجة الى مثل هذا الدرس لتدرك حقيقة الاهداف والتوجهات السوفيتية فى المنطقة ..

السوفييت وفلسطين

ويتوضح لنا أحداث التاريخ أن الاتحاد السوفيتى ظل رافضا لفكرة دولة صهيونية فى فلسطين حتى نوفمبر عام ١٩٤٧ ، حينما أعلن هروميكو المندوب السوفييتى فى الامم المتحدة فجأة موافقة بلاده على مشروع التقسيم ..

ويرجع السبب فى هذا التغير المفاجىء فى الموقف الروسى الى تغير نظرة السوفييت الى العالم بعد الحرب العالمية الثانية .. لقد أصبحت موسكو عاصمة قوة عظمى ، بل عاصمة إحدى القوتين العظميين وكانت واشنطن هى العاصمة الاخرى وهذا فرض على موسكو أن تعيد حساباتها فى إطار الصراع والتوازن مع القوة الاخرى ..

وكان للموقف السوفيتى الجديد انعكاسا وتعبيرا عن سياسات جديدة تسعى الى كسب مناطق نفوذ وحرمان القوة الاخرى من مناطق نفوذها ..


ياسر عرفات

والموافقة على قرار التقسيم كانت تستهدف خلق حالة من عدم الاستقرار فى المنطقة بفتح الابواب لصدام بين الصهيونية والعروبة .. واستمرار عدم الاستقرار سيؤدى الى فتح الباب أمام النفوذ السوفييتى وخلخلة النفوذ الغربى فى المنطقة .. هذه واحدة ..

اما الأخرى فقد تمثلت فى الاحزاب الشيوعية فى المنطقة التى أسرعت تتبنى موقف موسكو الجديد ..

وعندما انفجرت الحرب فى مايو ١٩٤٨ هاجم الشيوعيون العرب جميعا هذه الحرب .. بما فى ذلك الحزب الشيوعى الفلسطينى .. فى حين قاتل أعضاء الحزب الشيوعى الإسرائيلى بضراوة من أجل استقلال اسرائيل ..

كان الشيوعيون فى اسرائيل يقتلون العرب كل يوم .. وكان الشيوعيون الفلسطينيون والعرب يتظاهرون ضد هذه الحرب ويصدرون المنشورات والبيانات لادانتها ..

درس من أفريقيا

واذا لم يتعلم القادة الفلسطينيون من تاريخهم ، فإن هناك درسا آخر من أفريقيا .. لقد ظل السوفييت يدعمون منظمة « سوابو » التى تقود حركة التحرر فى ناميبيا ضد قوات جنوب افريقيا .

وكانت أنجولا تمثل بالنسبة لمنظمة « سوابو » قاعدة دعم رئيسية ، أو فلنقل انها كانت بمثابة « هانوى » لمنظمة « سوابو » واحتشدت قوات كوبية للعمل كمرتزقة لحماية النظام الشيوعى فى انجولا ودعم « سوابو » .

وفى ربيع عام ١٩٨٤ اضطرت انجولا الى توقيع اتفاق مع حكومة جنوب أفريقيا تخلت بمقتضاه . عن دعم منظمة « سوابو » ووقعت موزمبيق اتفاقا مماثلا مع حكومة جنوب افريقيا وهكذا فى ضربة واحدة تخلى السوفييت عن دعمهم لدولتين شيوعيتين هما انجولا وموزمبيق وعن دعم حركة تحرر وطنى هى « سوابو » وعن دعم المؤتمر القومى فى جنوب افريقيا واذا كنا قد وصلنا الى نهاية المشوار .. فإن تساؤلنا السابق مازال قائما : هل يؤدى العنف المسلح وحده الى تحقيق أهداف الثورة الفلسطينية ؟ ومرة أخرى فإن العنف المسلح هو ضرورة بالنسبة للثورة وأى اسقاط للخيار العسكرى .. هو اسقاط للثورة ذاتها ..

السلام

ولكن يظل العنف المسلح وسيلة لتحقيق اهداف سياسية .. وبصورة أكثر وضوحا لتحقيق السلام ..

وفى ذلك يقول أبو عمار « لو لم نكن نسعى الى أهداف سياسية .. ولو لم نكن نريد السلام لكنا أشبه بالعصابة منا لقوى ثورية »

وقد توالت تصريحات أبو عمار حول قضية السلام ..

لقد قال الوفد المصرى أنه يحتكم الى الشرعية الدولية ، إنه يوافق على مؤتمر دولى تحت رعاية الامم المتحدة لتحقيق السلام العادل »

وقد وافقت مصر والأردن على عقد مثل هذا المؤتمر .. رغم رفض الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا واستبعاد اسرائيل لفكرة عقد هذا المؤتمر :

وأعلن أبو عمار انه لتحقيق سلام عادل لا يكون فيه منتصر أو مهزوم فإنه مستعد لاجراء مباحثات مباشرة مع اسرائيل تحت إشراف الامم المتحدة .

وفى تصريحه هذا قال « إننى أوجه هذا التحدى لجميع الاسرائيليين .. وهو السلام العادل »

وقال أيضا إن الاسرائيليين سجناء شعار الحرب ، ومن ثم لا يمكننى تصور حكومة اسرائيلية لديها الشجاعة للجلوس معنا .. وعن الاعتراف باسرائيل قال أبو عمار « نحن لا نحارب أشباحا ، بل نحارب الاسرائيليين ، وهم أيضا يحاربوننا ، فلا نحن أشباح ولا هم ، إلا أن الاعتراف لا يكون الا بين الدول ، وأنا لا أملك الحق فى الاعتراف باسرائيل الا حينما أكون على رأس السلطة ..

الثورة الفلسطينية والعلاقات مع أمريكا والاتحاد السوفيتى

ويؤكد أبو عمار باستمرار أن هدفه الوحيد فى الشرق الاوسط هو السلام دون منتصرين أو منهزمين ، بل السلام فقط وفى إطار التحرك نحو السلام أعلن أبو عمار تأييده للمشروع المصرى الفرنسى للسلام فى الشرق الاوسط ، وهو المشروع الذى يطالب بتبادل الاعتراف المتزامن بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ..

كما أعلن أبو عمار أيضا عن موافقته على مبدأ تبادل الاعتراف بين اسرائيل والدولة الفلسطينية على أساس لا غالب ولا مغلوب .. مثل هذه المواقف الجديدة لابو عمار تعبر عن حقيقة الطريق الذى قطعه فى اتجاه السلام منذ توقيع اتفاقيتى كامب ديفيد وما أعقبه من تشنج عربى وفلسطينى والمتغيرات التى ترتبت على الغزو الاسرائيلى الشامل للبنان عام ١٩٨٢ ، وأحداث طرابلس عام ١٩٨٣ .

واذا كنت قد قلت لابو عمار أن اختيار كامب ديفيد هو اختيار مصرى عقلانى وتعبير عن مدى واقعية السياسة المصرية ووعيها التام بأن السياسة هى فن الممكن ، فإن أبو عمار كان أمينا عندما قال إن الاقتراب الفلسطينى من مصر سيكون بقدر ابتعادها عن سياسة كامب ديفيد .. ولم يقل القائد الفلسطينى الابتعاد عن كامب ديفيد .. فالقائد الفلسطينى أصبح محيطا احاطة جيدة بحقيقة الموقف المصرى سواء بالنسبة للقضية الفلسطينية ، أو لقضية السلام ..

فأبو عمار يعلم أن الغاء كامب ديفيد اختيار غير واقعى ، فبجانب التفاف الشعب المصرى حول اختيار السلام ووضوح الاسباب التى قادت الى هذا الاختيار وعمق الاقتناع بالنتائج التى تحققت فإن مثل هذا القرار يعنى أن تخسر مصر نحو ١١ مليار دولار سنويا تمثل عائدات بترول سيناء وجملة المعونات والمساعدات والقروض التى تحصل عليها مصر من الولايات المتحدة .. دون تجاهل احتمال عودة القوات الاسرائيلية الى سيناء .

وفى تصريح لكمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى قال أن عرب مؤتمر بغداد قرروا تقديم ٥ مليارات دولار سنويا لمصر فى حالة تخليها عن كامب ديفيد ، وقد رفضت مصر مجرد استقبال الوفد الذى يحمل هذا العرض ، والآن تبين للعرب أن مصر تحصل على ١٠ مليارات دولار سنويا كنتيجة لكامب ديفيد .

واذا كانت حقيقة المواقف المصرية قد أصبحت واضحة أمام أبو عمار فإن الخيارات المتاحة أمامه أيضا بعد أن كشفت كل القوى أوراقها بصور أكثر وضوحا خلال العامين الماضيين ، وبعد أن سقطت كثير من الاقنعة عن قوى اقليمية ومحلية وفلسطينية ، تصبح أكثر تحديدا ووضوحا .

واذا كانت محاولات تطويق الخلافات الفلسطينية تثير قدرا من التفاؤل واذا كانت محاولات الوساطة بين القيادة السورية وأبو عمار لم تثمر حتى الان واذا كانت محاولات حسب النبض الواسعة النطاق التى يقوم بها أبو عمار وباقى أعضاء القيادة الفلسطينية تضىء الطريق أمام الثورة الفلسطينية فإن كل ذلك لابد أن يقود الى اختيار حاسم خلال الفترة القريبة القادمة ، وقبل أن تهب رياح الخريف الباردة على المنطقة .

واذا كان أبو عمار فى طريقه الى القاهرة طبقا لتصريحه الاخير لاحدى المجلات العربية التى تصدر فى لندن لالقاء خطاب باسم الشعب الفلسطينى ، فإن القاهرة فتحت وتفتح ذراعيها لاستقبال القائد الفلسطينى ..

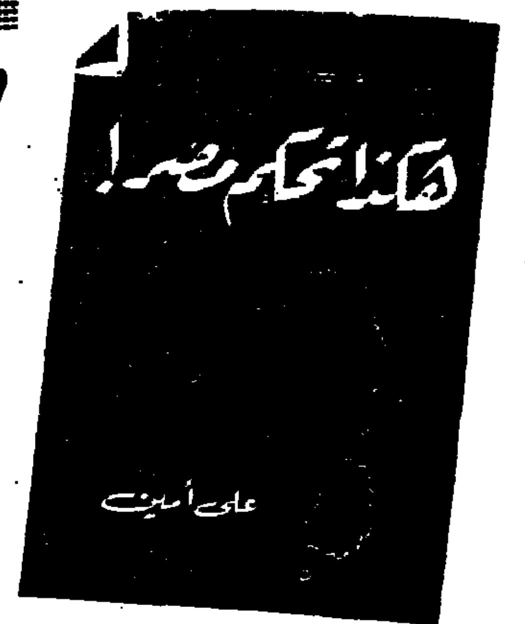
وتشير المعلومات الى أن الرئيس مبارك سيخصص مقرا جديدا ولائقا لمنظمة التحرير والقائد الفلسطينى ..

هذه الخطوات تؤكد مثلما يقول أبو عمار أن علاقات الشعب الفلسطينى مع مصر تنطلق من منطلقات قومية ووطنية قائمة على المبادىء الثابتة ..

كيف كان الوفد يحكم مصر

عرض الدكتور أحمد حسين أن يكون الحد الأدنى لأجر العامل ٢٥ قرشا والفلاح ٢٠ قرشا فثار وزراء الوفد وصاحوا : هذه شيوعية

صرخ النحاس بأعلى صوته : أنا قلت القوانين دى لازم تمر يعنى لازم تمر



طبع النحاس قبلة حارة على وجه زكى عبد المتعال

عرف الوفديون على الفور أنه سيخرج من الوزارة

كيف تم تكليف عثمان محرم « عزرائيل الوزارة » بطلب استقالة وزير المالية

مصطفى النحاس
انا قلت القوانين دى لازم تمر !!

فؤاد سراج الدين
الحقنا ياباشا .. وزير المالية عامل بطل على حسابنا !!

القوانين التي فكرت وزارة الوفد في اصدارها

• قانون الغاء حرية الصحافة • قانون الغاء مجلس الدولة

• قانون المشبوهين السياسيين

كيف كانت وزارة الوفد تحكم مصر ؟

تواصل « مايو » اليوم نشر صفحات من كتاب الصحفي الراحل على امين عن أسرار حكومة الوفد الاخيرة بعنوان « كيف تحكم مصر ؟ » وفي هذا الجزء يروى على امين كيف ثار الوزراء الوفديون جميعا عندما عرض الدكتور احمد حسين باشا اقتراحا بتحديد اجر العامل بـ ٢٥ قرشا يوميا والفلاح بـ ٢٠ قرشا وصاح الوزراء الوفديون في وجه النحاس واحمد حسين باشا : هذه شيوعية !!

وثارت أزمة كبرى اخرى عندما قرر النحاس وفؤاد سراج الدين تمرير قوانين لتقييد حرية الصحافة والغاء مجلس الدولة وقانون خاص للمشبوهين السياسيين . وثار عدد من زعماء الوفد ضد هذه القوانين وعلى راسهم وزير الخارجية الاسبق محمد صلاح الدين . وجرت محاولات ضخمة للضغط على قيادات حزب الوفد لتمرير القوانين . وصاح النحاس باشا في وجه معارضيه : انا قلت القوانين دى لازم تمر .. يعنى لازم تمر .

وذهب وزير المالية الى مكتبه وقرأ المذكرة .. فاذا الضرائب ليست مطلوبة من مدام منيس وانما مطلوبة من زوجها المسيو منيس ، وهو صاحب مصنع لتقطير الكحول !

ورفض الوزير تخفيض الضريبة !

* * *

وسافر رفعته الى باريس ، ودهش احد كبار الاخصائيين الفرنسيين من ان رفعته لايلبس نظارة عند القراءة برغم كبر سنه . وامره بأن لايقرأ الا بنظارة .

ونصحه الاطباء بأن يذهب الى فيشى وكتبوا له خطابات لأطباء فيشى يشرحون فيها حالة رفعته الصحيحة ويقترحون العلاج ولما عاد رفعته الى فندق جورج سانك قالت له السيدة قرينته :

ـ بلاش فيشى .. محمود ابو الفتح رايح اكس ليبان فنروح معاه !

وقال النحاس باشا : ولكن الدكاترة قالوا فيشى !

فقالت حرم رئيس الوزراء : لأ .. اكس ليبان احسن !

فقال رئيس الوزراء : دول كتبوا الجوابات خلاص لدكاترة فيشى !

فقالت حرم رئيس الوزراء : قول لهم يغيروا الجوابات !

واتصل رفعة رئيس الوزراء تليفونيا بالاطباء وقال لهم : ان العائلة تريد الذهاب الى اكس ليبان ولا تريد الذهاب الى فيشى . فأرجوكم أن تغيروا الخطابات الى اسما اطباء اكس ليبان !

ودهش الاطباء .. وغيروا العناوين .

* * *

وفي اكس ليبان حدث ضغط غريب على رئيس الوزراء !

قيل له ان زكى عبد المتعال وضع قائمة سوداء بأسماء انسباء رفعته حتى يقطع عيشهم ويمنعهم من الاتجار !

وقيل لرفعة رئيس الوزراء انه ليس حراما ان تشتغل صاحبة العصمة زوجته بالتجارة ، فان السيدة خديجة زوجة النبى كانت تتاجر أيضا

وارسل فؤاد سراج الدين باشا الى رفعته يقول ان زكى عبد المتعال يقيم العراقيل في طريق الوزارة وانه يثير الأزمات ويحاول أن يكون بطلا في كل جلسة من جلسات مجلس الوزراء

وشعر رفعته في اكس ليبان بضغط شديد لاخراج وزير الماليه ولكنه قاومه بعض الشيء الى ان سافر الى .. وفي جنيف .. استسلم رفعته للضغط وقرر اخراج زكى عبد المتعال !

ولما عاد رئيس الوزراء الى الاسكندرية عانق زكى عبد المتعال بك في حجرة كبير الامناء بقصر رأس التين وطبع على وجهه قبلة حارة . واستنتج المطلعون من هذه القبلة انه سيخرج زكى عبد المتعال من الوزارة !

وكان المطلوب من النحاس باشا ان يعين فؤاد سراج الدين باشا وزيرا للماليه .

وعارض رفعته في أول الامر ثم خضع ..

ثم قال ان هناك اعتراضا على تعيين سراج الدين باشا ولن المطلوب هو تعيين شخص يفهم في الشئون المالية مثل زكى عبد المتعال !

فقيل لرفعته : عبد الجليل العمرى دكتور مثل زكى عبد المتعال ويفهم في الشئون المالية أحسن من زكى .

* * *

وحدث عقب عودة النحاس باشا من أوربا ، ان تقدم مندوب رفعته الى الجمارك باقرار ذكر فيه ان رفعة النحاس باشا احضر معه مائة وثلاثين حقيبة لايزيد ثمن مافيها من البضائع على مائتى جنيه !

اى ان قيمة محتويات الحقيبة الواحدة لاتزيد على ١٥٤ قرشا ! ..

كما جاء في الاقرار ان لرفعته صناديق ضخمة من الخشب زنتها عشرة أطنان . وتحتوى على أثاث وستة أطقم اوبيسان ونجف . ولاتزيد قيمة هذه البضائع جميعا على خمسمائة جنيه مع ان ثمن الطقم الواحد من الاوبيسان لايقل عن ألفى جنيه .

وقال موظفو الجمارك ان مسألة الحقائب قد تمر بسلام ، باعتبار انها حقائب شخصية لرئيس الوزراء ، ولكن الصناديق الضخمة : التى تبلغ زنتها عشرة اطنان لايمكن أن تمر دون ضجة فانها لو كانت تحتوى على خشب كسر لاثاث فاخر . فان قيمتها ستزيد على خمسمائة جنيه ...

واضاف رجال الجمارك الى ذلك ان دار « اخبار اليوم » تراقب مسألة الحقائب . وانها لن تترك هذه المسألة تمر !

فاقتنع مندوب رئيس الوزراء ، ورفع تقدير قيمة مافي الصناديق من خمسمائة جنيه الى الف وخمسمائة جنيه .

وقدر موظفو الجمارك البضائع ، التى في الحقائب المائة والثلاثين . والاثاث الذى في داخل الصناديق بمبلغ اجمالى قدره الف وسبعمائة جنيه !

وتقاضوا رسوما عن هذا المبلغ سبعمائة وعشرون جنيها ، اى حوالى ٤٠ ٪ من الثمن ، الذى قدره مندوب رئيس الوزراء .

* * *

وغضبت حرم رئيس الوزراء من هذا التقدير .

وذهب مندوب رئيس الوزراء ، وهو البكباشى وصفى بك رئيس حرس الوزارة مرة اخرى الى ادارة الجمرك .

وقال للموظفين :

ان حرم رئيس الوزراء تحتج على هذه الرسوم . ورئيس الوزراء يؤكد ان مجموع مشترياته ومشتريات السيدة قرينته من اوربا لاتزيد عن ٣٠٠ جنيه !

٣٠٠ جنيه بضائع في ١٣٠ حقيبة وفي صناديق اخرى زنتها عشرة أطنان !

وطالب الموظف الكبير برد الفرق !

فرفض رجال الجمارك !

واتهم الذين حول رفعة النحاس باشا وزير الماليه بأنه هو الذى شجع رجال الجمارك على هذا العمل غير اللائق .. واشتدت الحملة على الدكتور زكى عبد المتعال .

* * *

واجتمع مجلس الوزراء في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد ٢٩ اكتوبر وحضر الاجتماع جميع الوزراء ماعدا عبد الفتاح الطويل باشا والدكتور طه حسين بك .

وبدأ المجلس يبحث المسائل المدرجة في جدول الأعمال .. تعيين سنى اللقانى بك عضوا في بنك التسليف وتجديد تعيين على ماهر وحسين سرى وبهى الدين بركات وعبد الحميد بدوى في مجلس جامعة فؤاد وتخصيص أرض للاذاعة ..

وفجاة صاح رفعة النحاس باشا موجها كلامه الى وزير المالية :

ـ قول لى يا زكى .. عملت ايه في حكاية مدام اندريه ؟

فقال زكى بك عبد المتعال : مدام اندريه مين

فقال النحاس باشا : مدام اندريه الخياطة .. خياطة الست !

انا مش قلت لك تسوى حكاية الضرائب بتاعتها ..

فقال وزير المالية : دى سويت ياباشا !

فقال النحاس باشا : لأ .. ماسويتش ! دى بتيجى عندنا في البيت كل يوم . وتقعد تعيط لى! أنا موش قلت لك دى خياطة الست .. وأن الست مهتمة بها الدنيا كلها مقلوبة على دماغى بسبب الحكاية دى ! لازم تسوى مسألة الضرائب . وتريح دماغى .

فقال وزير المالية : الضريبة المطلوبة من مدام اندرية ياباشا كانت ٣٤ الف جنيه . ثم خفضت الى تسعة الاف جنيه . ثم خفضت للمرة الثالثة الى اربعة الاف جنيه !أربعة الاف جنيه بس عن ست سنوات ! يعنى ٦٥٠ جنيه عن كل سنة ! ودى أكبر خياطة في مصر . وبتاخد ٨٠ جنيه عن الفستان الواحد ! والتقدير ده أقل تقدير ممكن .

فقال النحاس باشا : هى موش عايزه تدفع اكثر من ٥٠٠ جنيه !

فقال وزير المالية : ده موش ممكن ياباشا ! ده مستحيل ! .

٥٠٠ جنيه عن ست سنوات يعنى ٨٥ جنيه في السنة ! اكبر خياطة تدفع ازاى ٨٥ جنيه في السنة ! ثم دى مسألة موش في يد وزير المالية . دى مسألة ضرائبية لها لوائح وقانون .

فقال النحاس باشا : دى بتقول انها مظلومة وان الضرائب بتضطهدها لانها خياطة الست !

فقال وزير المالية : المسألة ياباشا معروضة الان على القضاء واذا كانت مدام اندريه مظلومة فسينصفها القضاء . واذا قال القضاء ماتخدوش منها فلوس موش هناخد منها ولامليم واذا حتى قال اعطوها فلوس ، نعطيها ! .

* * *

وسكت النحاس باشا لحظة ثم قلب أوراق جدول اعمال مجلس الوزراء .

واعتقد الوزراء أن رفعته سينتقل الى المسألة التالية في جدول الاعمال !

ولكن المسألة التالية لم تكن واردة بجدول الاعمال.فقد قال رفعته : ازاى يازكى ترقى اللى حبس لاحمد الوكيل ! ده شيء خطير ! الست زعلانه خالص

فقال وزير المالية : رفعتك تقصد عزيز بحيرى

فقال النحاس باشا : ايوه الموظف بتاع الضرائب اللى كان عاوز يحبس لاخو الست !

فقال وزير المالية : يا باشا ده موظف صغير ، ثم انه موظف كفء ونزيه ، والشركات بتجرى وراه . فلا يمكن أن اتخطاه في الترقية ، بينما نحن في أشد الحاجة الى الموظفين الاكفاء النزهاء .

فقال النحاس باشا : لازم تلغى الترقية دى ! ده ظلم لاخو الست .. ظلمه .. ده هو اللى بلغ عنه !

فقال وزير المالية : يا باشا اللى بلغ على لاحمد الوكيل هو مدير المصلحة فؤاد لطفى بك . أما عزيز بحيرى فكان ايامها موظفا صغيرا درجة خامسة . كان مساعد مأمور ضرائب عابدين .. بل أنا افرض جدلا انه قام يومها بواجبه وبلغ ضد احمد الوكيل ، فكيف نجازيه على تأدية واجبه . كيف يضطهد رئيس الوزراء ووزير المالية موظفا كفئا ونزيها لانه ادى واجبه ؟

النحاس باشا : لازم تلغى الترقية دى ! دى مسألة خطيرة ازاى اللى كان عاوز يحبس أخو الست يترقى وانا رئيس وزارة ؟

فقال زكى عبد المتعال بك :

ـ ده اترقى من عشرة ايام يا باشا .. وابلغ له قرار الترقية من عشرة ايام !

فقال عثمان محرم باشا : ممكن قانونا الغاء الترقية بعد ابلاغها للموظف . القانون يسمح للوزير سحب الترقية من الموظف ما لم يمض على صدور القرار ٦٠ يوما !

فقال زكى عبد المتعال : انا كنت مستشار الراى بوزارة المالية عدة سنوات .. وعمرى ما سمعت عن القانون ده ! عمرى ما سمعت ان وزير سحب الترقية من موظف بعد ان ابلغ القرار الوزارى ووقع على التبليغ بامضائه !

فقال حامد زكى بك : اعتقد أن هذا ممكن قانونا !

فقال زكى عبد المتعال بك : انا لا أتصور أن هذا ممكن !

فقال النحاس باشا : شوف لك طريقة !.. ازاى يترقى وانا رئيس وزارة الراجل اللى كان عاوز يحبس أخو الست ! والآن ننتقل الى جدول الاعمال .

***

وانتقل المجلس الى باقى جدول الاعمال .. الاستيلاء على سبعة بيوت في الاسكندرية ومدينة الاسماعيلية والزقازيق . واحالة اميرالاى الى المعاش ومسائل خاصة بالمدرسين المنتدبين وأجل بعض مسائل بناء على اقتراح من الاستاذ غنام

وانتهى المجلس ووقف النحاس باشا

وقبل أن يدخل مكتبه سحب زكى بك عبد المتعال من يده ووقف يتحدث معه في أحد الاركان وقال له :

ـ المسائل دى مهمة جدا يا زكى... حكاية مدام اندريه دى مهمة خالص .. اهم مما تتصور ! أما حكاية عزيز بحيرى فدى مسألة تمس الست . يعنى فيها مساس بشخصى ! انت تحب ان شخصى يتمس يا زكى ؟

فقال زكى بك : احنا كلنا نفدى شخصك برقابنا يا باشا .. انما دى مسائل صغيرة . مالهاش دعوة بشخصك !

فقال النحاس باشا وهو يدخل مكتبه : دى بتمس الست ولما تمس الست يعنى تمسنى انا كمان !

وعاد زكى عبد المتعال بك الى مكتبه ورفض ان يخفض ضريبة مدام اندريه « خياطة الست » ورفض أن يلغى القرار الوزارى بترقية الاستاذ عزيز بحيرى من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية .

ومضى اسبوع .. واجتمع مجلس الوزراء في صباح الأحد ٥ نوفمبر .

واعتقد بعض الوزراء ان رفعة النحاس باشا سيثير مسألة الخياطة ومسألة ترقية الاستاذ عزيز بحيرى ولكنه لم يفعل وتهامس الوزراء بأن رفعته قد نسى !

وبدأ المجلس يبحث المسائل المدرجة في جدول الأعمال .. مذكرة وزارة الخارجية بشأن قبول الاستقالة الفنية من برنامج النقطة الرابعة لمشروع الرئيس ترومان ثم دعوة البرلمان للاجتماع ثم اختيار لجنة وزارية لاعداد خطاب العرش .

ثم دق جرس التليفون !

وسمع الوزراء صوت صاحبة العصمة حرم النحاس باشا وهى تتكلم بلهجة عصبية .

وفجأة تغيرت ملامح وجه رفعة النحاس باشا وظهرت عليه علائم الغضب والتفت الى الدكتور زكى عبد المتعال وقال :

ـ ازاى ده يحصل ؟ دى مسألة خطيرة !

واتجهت عيون الوزراء الى وزير المالية ليراقبوا اثر انفجار رئيس الوزراء على ملامحه !

وانفجر رئيس الوزراء لا في وزير المالية ولكن في وزير الأشغال !

فقد صرخ النحاس باشا في وجه عثمان محرم باشا وقال :

ـ ازاى يا عثمان باشا تقطعوا الميه والنور عن الست ؟ الست في بيت المرج دلوقتى . وبتشتكى انكم قطعتم عنها المية والنور ! ده موش كلام ! ده ما يصحش ! الست زعلانة خالص !

واتجهت انظار الوزراء الى عثمان محرم باشا الذى بهت وسكت ولم يتكلم !

فقال النحاس باشا : بس شاطر كل يوم تكلمنا عن الميه والنور .. الست بتقول انهم قطعوا عنها الماء والنور ! هى بتكلمنى دلوقتى وزعلانة !

فقال عثمان باشا : النهاردة الأحد ياباشا . ومصلحة النور اعتادت قطع النور لمدة ساعة من باب الاقتصاد يوم الأحد .. ساعة واحدة ويرجع النور !

فقال النحاس باشا : لزاى ساعة ؟ ازاى الست تقعد ساعة من غير ماء ونور ؟ ده موش مش كلام ؟ واذا كانوا يقطعوا النور .. ليه يقطعوا الماء !

فقال عثمان باشا : لن الكهرباء تدير طلمبات المياه .. والتعطيل ده لمدة ساعة بس ! وهذا يحدث في كل مكان في القاهرة كل يوم احد ..

فقال النحاس باشا : لا .. لا .. لازم ترجعوا الماء والنور !

فقال عثمان باشا : حاضر انا ح اصدر امر لمحمد على حسين (مدير مصلحة الكهرباء بالنيابة) علشان يوصل الكهرباء . وبلاش عطلة الساعة دى !

فانفرجت اسارير رفعة النحاس باشا وقال في التليفون :

ـ سمعتى يا رفعة الهانم ! عثمان باشا بنفسه ح يكلم محمد على حسين علشان يرجعوا الماء والنور ! خلاص ما تزعليش يا رفعة الهانم ! انت سمعتى يا رفعة الهانم بودنك هوه . قال ليه واقفل النحاس باشا التليفون !

وقام عثمان محرم باشا الى التليفون واصدر امره باعادة الماء والنور الى القاهرة حتى لا يحرم بيت حرم رئيس الوزراء في المرج من الماء والنور لمدة ساعة !

واستأنف مجلس الوزراء النظر فيما لديه من المسائل الخطيرة .

زينب الوكيل
كيف يقطعون عنها الماء والكهرباء ؟!

وفوتح الدكتور عبد الجليل العمرى في تولى وزارة المالية بدلا من زكى عبد المتعال بك فاشترط عدة شروط وهى :

١ ـ أن يبقى وزيرا مستقلا ولا يدخل الوفد .

٢ ـ فرض ضريبة الصادر على القطن حتى تمتص الأموال من السوق . وبذلك تهبط اسعار الحاجات .

٣ ـ ان توقف الاستثناءات .

وقبلت شروط العمرى بك .

ووافقت الدوائر المطلعة على تعيين العمرى بك ما دام رئيس الوزراء يقول انه لا يستطيع التعاون مع زكى عبد المتعال بك وبحث النحاس باشا عن عزرائيل الوزارة معالى عثمان محرم باشا وكلفه بزيارة عبد المتعال بك وان يطلب منه الاستقالة بكياسة !

وكان ذلك بحضور حرم رفعة رئيس الوزراء وفؤاد سراج الدين باشا وعبد اللطيف محمود باشا .

وقال عثمان باشا : ولكن زكى قد يشك في الأمر .

فقال عبد الطيف محمود باشا : انا اكتب استقالتى وانت اكتب استقالتك .. واعرض الاستقالتين على زكى فيقتنع !

واعجب النحاس بذكاء عبد اللطيف وقال :

ـ مضبوط .. خلاص يا سيدى موش حا يشك ولا حاجة

ونشرت لخر لحظة صباح يوم الجمعة نبأ اخراج زكى عبد المتعال من الوزارة .

* * *

وفي منتصف الساعة العاشرة من صباح السبت زار عثمان باشا زكى بك في عوامته وقال له حاولت الاتصال بك تليفونيا امس ولكنك كنت قد رفعت السماعة !

فقال زكى بك : انتى ارفعها عادة بعد الساعة العاشرة !

فقال عثمان باشا : وحضرت بعد ذلك ، فقيل لى انك نائم !

فقال زكى بك : فعلا .. كنت نائما !

فقال عثمان باشا : تذكر ، عقب عودة النحاس باشا من اوروبا انك اقترحت أن يضع جميع الوزراء استقالاتهم بين يدى رفعته حتى يستطيع تعديل وزارته كما يحدث في كل بلاد العالم . وان النحاس باشا يومها قال انه لا يريد تعديل الوزارة . ولكنه اليوم عدل عن هذا الرأى ، ويريد تعديل الوزارة ! فانا كتبت استقالتى وعبد اللطيف محمود كتب استقالته واخرج عثمان باشا الاستقالتين ! !

فقال زكى عبد المتعال بك : دا شغل عمد يا باشا ! ما يصحش الحركات دى ! استقالتك واستقالة عبد اللطيف محمود بك دى استقالات صورية . والجرائد كتبت النهاردة كل حاجة .. كتبت انه مطلوب اخراجى انا بالذات . وانت تعرف انى غير متمسك بالوزارة وقد استقلت مرتين ، وابلغت النحاس باشا عدة مرات استعدادى للاستقالة ، ولكن الوضع اليوم قد تغير . فانا افهم ان يستدعى النحاس باشا وزراءه ويطلب منهم ان يضعوا استقالاتهم بين يديه فيقدموها على الفور ، اما لن تنشر كل الصحف انه مطلوب اخراجى . وان تأتى عندى فتطلب منى ان اقدم استقالتى فهذا ما لا اقبله . والوزير الذى يقبل هذا الوضع اما انه غير نزيه او غير كفء .. وانا لست واحدا من الاثنين .. انتى ارفض ان اقدم استقالتى بهذه الطريقة .. انت اشتغلت وزيرا مع سعد وعدلى وثروت .. فهل كانوا يعاملون وزراءهم بهذه الطريقة ؟ دى طريقة عمد ياباشا .. وانا لن استقيل !

فقال عثمان محرم باشا : يبقى ما فيش غير اقالة الوزارة !

فقال زكى بك : ولماذا تقال الوزارة كلها بسببى ؟

فقال عثمان باشا : اقصد ما فيش غير اقالتك انت من الوزارة !

فقال زكى بك : مرحبا بالاقالة ! ولكن ياباشا لازم تعرف ان الاقالة يجب ان تكون مسببة يجب ان تذكروا سبب اخراجى في كتاب الاقالة !

فقال عثمان باشا : يا لخى اكتب استقالة وريحنا ! وان كنت عاوز حاجة اشترط في الاستقالة انهم يعينوك في وظيفة ثانية زى ما عمل مرسى فرحات !

فقال زكى بك في دهشة : مرسى فرحات كتب في خطاب استقالته انه عاوز وظيفة ؟

فأجاب عثمان محرم باشا : ايوه طلب اعادته للقضاء .

واخرج وزير الاشغال من جيبه خطاب استقالة مرسى فرحات بك . وعرضه على زكى بك .

فقال زكى بك : وهل ترضى لكرامتى هذا يا باشا ! وانت في سن والدى ؟ انتى افضل ان أموت من الجوع على ان اقدم مثل هذا الطلب . انا لا اريد وظيفة . ولن استقيل ، وارحب بالاقالة !

فقال عثمان باشا : الاقالة يا زكى موش كويسة ! الاستقالة احسن ! موش كان اكرم واحسن للنحاس باشا ان يستقيل سنة ١٩٤٤ بدال ما يقال ؟ دى الاقالة بهدلة !

فقال زكى : الاقالة تبقى بهدلة لما يكون لها سبب . اما انا فلا اعرف سببا واحدا لاقالتى ، ولكن ربما يكون عندكم انتم اسباب لا اعرفها !

وانصرف عثمان محرم باشا .

* * *

وبعد ان تم الاتفاق على تعيين العمرى بك وزيرا للمالية ، ذهب اخصاء رئيس الوزراء الى رفعته وقالوا له ان العمرى مدير شركة اندرسون وكلايتون لتصدير الاقطان وان هذه الشركة تبيع اقطانها وبذلك ادت الى هبوط أسعار القطن لأنها تبيع بسعر مرتفع لتشترى بعد دخول العمرى بك الوزارة وفرض الضريبة بسعر منخفض !

وذهب النحاس باشا الى اصحاب الشأن واقترح تعيين فؤاد سراج الدين باشا وزيرا للمالية بسبب هذا الحادث فقيل لرفعته : لا !

فقال : لمدة شهرين فقط حتى اجد وزيرا للمالية !

فقيل له : شهر واحد !

فقال : شهر واحد !

وعين فؤاد سراج الدين باشا وزيرا للمالية بدلا من زكى عبد المتعال .

ووزعت حرم رفعة رئيس الوزراء الحلوى واكواب الشراب !

وقال فؤاد باشا :

ـ موش قلت لكم تدبحه ، ونبقيه جالسا على الكرسى .. ثم ننتهز الفرصة وندفنه بغير تشييع جنازة .

آخر واحد !

وشعر الوزراء بأن رفعة النحاس باشا كان يتاثر براى أخر زائر . ولذلك كان كل منهم يحرص على ان يكون الزائر الاخير !

وكان ثانى من اكتشف هذه الثغرة ، هو زكى عبد المتعال بك وزير المالية ، اما الاول فهو فؤاد سراج الدين باشا !

وكان زكى بك يزور النحاس قبل جلسات مجلس الوزراء . ويقنعه بالمسائل التى يريد الباشا تمريرها . فاذا اجتمع مجلس الوزراء تحمس رفعة النحاس باشا لهذه المسائل . وصاح في الوزراء المعارضين : انا خلاص اتفقت على هذه المسألة ومافيش مناقشة .. ننتقل الآن الى المسألة التالية في الرول !

ويقول بعض الوزراء : ان زكى عبد المتعال كان ينسى في بعض الأحيان زيارة النحاس باشا قبل لجتماع مجلس الوزراء ، او يتشاغل عن مقابلته . فاذا اجتمع مجلس الوزراء ولح وزير المالية معارضة من بعض الوزراء . التفت الى النحاس باشا وقال :

ـ انا متفق معاك يا باشا على المسألة دى ؟

فيقول النحاس باشا :

ـ تمام انا وافقت خلاص ! ما فيش مناقشة !

ويقول الوزراء : ان زكى بك استغل ضعف ذاكرة رئيس الوزراء عشرات المرات . ليمرر المشروعات التى كان يعارضها غالبية الوزراء !

وقد حدث عند اعداد البنك المركزى ، ان اعد زكى بك مذكرة من صورة واحدة . وزار النحاس باشا قبيل جلسة مجلس الوزراء واطلعه عليها واخذ موافقته .

واجتمع مجلس الوزراء وبدأ ينظر في الرول . وغادر سراج الدين باشا الاجتماع ليذهب الى التواليت .

وفجاة صاح النحاس باشا : اعرض المذكرة يا زكى !

فبدأ زكى بك يقرأ للوزراء مذكرة انشاء البنك المركزى وهنا عاد فؤاد باشا الى مقعده . والتفت الى النحاس باشا وسأله :

ـ انتم بتتكلموا في ايه ؟

فقال النحاس باشا : في البنك المركزى !

فؤاد : ولكن هذا الموضوع غير موجود في الرول ! وده موضوع خطير يحتاج الى دراسة . وكان يجب ان توزع علينا مذكرة لندرسها بعناية !

النحاس : انا خلاص اتفقت مع زكى المجلس وافق ننتقل للمسألة التالية في الرول :

وعرف الوزراء سر زكى عبد المتعال . فكانوا يذهبون سرا الى رفعة النحاس باشا قبيل اجتماع مجلس الوزراء ليحميهم كما كان يحمى زكى عبد المتعال من المعارضات !

وكان كل منهم يذهب من وراء زميله .. وحدث في احدى السهرات التى جمعت كل الوزراء . ان استأذن كل واحد من زميله في الانصراف . لانه متعب ويريد ان ينام !

وبعد دقائق وجد جميع الوزراء انفسهم امام بيت النحاس باشا !

* * *

ولما قرر فؤاد سراج الدين اخراج زكى عبد المتعال حرص على ان لا يتركه وحده مع النحاس باشا . فكان يلازم النحاس باشا كظله . واذا اضطر الى الانصراف كانت حرم رئيس الوزراء تدخل لتجلس مع زوجها ووزير ماليته . فاذا اضطرت الى الخروج ارسلت مكانها ارملة حيدر رستم باشا او احدى سيدات الأسرة حتى لا يترك رئيس الوزراء وحيدا مع وزير ماليته :

واكتشف احمد حسين باشا مؤخرا الثغرة التى يمكن منها تنفيذ اهداف الوزراء فذهب الى رفعة النحاس باشا قبل اجتماع مجلس الوزراء واخبره بانه وضع مشروع قانون بفرض حد ادنى لأجور عمال الصناعة هو ٢٥ قرشا . ولأجور عمال الزراعة هو ٢٠ قرشا .

ولما كان رفعة النحاس باشا عادة يقتنع براى اخر وزير يجتمع به .. فقد حرص احمد حسين باشا على ان يقابل النحاس باشا قبل اجتماع مجلس الوزراء ليقنعه بهذا المشروع . وتحمس النحاس باشا للفكرة . وخاصة عندما قال له احمد حسين باشا ان هذه الفكرة ستكسب لرفعته تأييد جميع العمال والفلاحين ! !

* * *

واجتمع مجلس الوزراء برياسة النحاس باشا في صباح الأحد ٤ مارس سنة ١٩٥١ .

وكان الجو مكهربا في الجلسة

فقد تهامس الوزراء بأن الدكتور طه حسين باشا وزير المعارف لم يحضر الجلسة وانه استقال لخلاف وقع بينه وبين فؤاد سراج الدين باشا على ميزانية وزارة المعارف !

وكان الطويل باشا قد حضر الجلسة بعد ان سحب استقالته من الوزارة احتجاجا على تدخل سراج الدين في شئون وزارته وبعد ان بحث مجلس الوزراء مسألة مراكش والاتفاق التجارى مع بولونيا وتعيين مدير مصلحة الارصاد الجوية وقف مصطفى نصرت باشا وابراهيم فرج باشا وقالا انهما ذاهبان الى الكاتدرائية الانجليزية لمشاهدة الاحتفال لتخليد ذكرى قتلى الحلفاء في الحرب الماضية .

وفوجيء الوزراء بالنحاس باشا يقول : احمد حسين وضع مشروعا عظيما وانا وافقت عليه !

وقال احمد حسين باشا : ان مشروعه هو ان يكون الحد الأدنى لأجر الصانع في مصر ٢٥ قرشا واجر الفلاح هو ٢٠ قرشا .

وثار الوزراء في وجه احمد حسين ، وقالوا له : ما هذا ؟ ما هذا ؟

وقال الدكتور حامد زكى باشا : ان هذا القانون يخالف مبدأ العرض والطلب وانه يقول ذلك بصفته استاذا في الاقتصاد !

فقال احمد حسين باشا : وانا ايضا استاذ في الاقتصاد ! فقد درست الاقتصاد في كلية الزراعة خمس سنوات ! وانت تتكلم يا معالى الوزير بعقلية سنة ١٧٧٠ ، يعنى عقلية ١٨٠ سنة مضت . هذا الكلام لم يعد له وجود في الاقتصاد الجديد ! والا فلماذا لاتتركون شركة الترام لنظرية العرض والطلب فترفع اجرة الركوب الى خمسة قروش نظرا لكثرة الراغبين في الركوب وقلة عدد الاماكن او تتركون القصابين يرفعون سعر اللحم نظرا لكثرة الطلب وقلة اللحم ! ! هذا كلام الاقتصاديين زمان .

وصاح الدكتور حامد زكى : ان افكارى الاقتصادية جديدة جدا واننى اعرف أخر نظريات الاقتصاد

وصرخ عبد اللطيف محمود : انت وزير احمر !

فقال احمد حسين : يعنى شيوعى !

فصاح عبد اللطيف محمود : هذه افكار شيوعية ! هذه افكار خطرة ! انك تريد تقلب نظام هذا البلد !

فصرخ احمد حسين : انت الذى ستجيء بالشيوعية .

مؤامرة لخلع صاحبة الجلالة !

وفي شهر مارس سنة ١٩٥١ . قرر رفعت النحاس باشا . بالاتفاق مع فؤادسراج الدين باشا . تعديل المادة ١٥ من الدستور . التى تبيح حرية الصحافة . واصدار تشريعات تمنح مجلس الوزراء حق مصادرة صحف المعارضة وتعطيلها !

ونشرت جريدة أخبار اليوم هذا النبأ في اخبار الغد وذهب فؤاد سراج الدين باشا . ونصح النحاس باشا بارجاء تنفيذ هذا القرار ، حتى لا يقال ان اخبار اليوم تسبق بنشر الاخبار الصحيحة !

واقتنع رئيس الوزراء . واصدر فؤاد سراج الدين باشا بيانا للصحف يؤكد فيه ان ما نشرته أخبار اليوم غير صحيح . وان وزارة الشعب لايمكن ان تفكر في تقييد حرية الرأى !

ووضعت القوانين (على الرف) فترة من الوقت !

* * *

وبينما كان فؤاد سراج الدين باشا يستشفى في حمامات بريد لى بان في شهر يولية اذا به يتصل بالنحاس باشا من هناك ويلح عليه في اصدار هذه القوانين فورا !

وعرض النحاس باشا القوانين على مجلس الوزراء . فعارضها صلاح الدين باشا وبعض الوزراء . وقال وزير الخارجية :

انا لا افهم كيف ان وزارة الوفد التى تنادى بالحرية تصبح معولا لهدم الحرية ! تقيد الصحافة . وتلغى مجلس الدولة . وتحاول اصدار قانون للمشبوهين السياسيين ! ماذا تفهمون في انفسكم . هل سيتم انكم غير مخلدين في الحكم وماذا يكون الحال لو اصدرنا هذه القوانين فجاء مجلس الدولة ورفضها لانها تخالف الدستور ؟

فقال النحاس باشا . القوانين دى لازم تمشى

وقال حامد زكى باشا : لا داعى لعرض هذه القوانين على مجلس الدولة ، ومن رايى ان ترسل مباشرة من مجلس الوزراء الى البرلمان .

وقال غنام باشا : اظن من الخير لسمعة الوزراء ان يتقدم نائب بهذه التشريعات فيقرها المجلس . وبذلك لا يقال ان الوزارة هى التى اقترحت تقييد حرية الصحافة ! ثم انه اذا اقترح البرلمان هذا التشريع . فلا يعرض على مجلس الدولة حسب نص قانون مجلس الدولة

فقال النحاس باشا : طيب دور لنا على نائب يقدم القوانين دى !

فقال صلاح الدين وماذا يحدث لو رفض البرلمان اقتراح النائب !

فقال النحاس : احل البرلمان ! هذه القوانين لازم تمشى والا تستقيل الوزارة .

فقال صلاح الدين باشا : هذه التشريعات قاتلة للحرية .واذا أقرت فاننى سأستقيل .. هذا هو رايى. وواجبى يحتم على ذلك ..

وهنا صرخ النحاس باشا بأعلى صوته وضرب منضدة مجلس الوزراء بقبضة يده وقال :

البقية ص ١٤

مايو

مايو مع جماهير ... فى اخطر ... انتخابات ... مصر

● فى الغربية

اجازة بأجر للعمال فى المصانع لاداء الواجب الانتخابى

وفى محافظة الغربية توافدت جموع الناخبين على مقار اللجان وعددها ١٣٣٥ لجنة بمدن وقرى المحافظة منها ٤٣٠ بالدائرة الأولى و ٥٠٣ بالدائرة الثانية و ٤٠٢ بالدائرة الثالثة .

ومع الساعات الأولى للعملية الانتخابية وضح اقبال الناخبين والناخبات من ابناء جميع الدوائر وعددهم ٧٩٥ الفا و ٩٩٠ ناخبا وناخبة وقد اعدت لجان انتخابية للمرأة فى كل من طنطا والمحلة الكبرى وكفر الزيات وزفتا وسمنود وبسيون وقطور ..

وقد ساد النظام عمليات الانتخاب فى غالبية اللجان ولم تتلق غرفة العمليات برئاسة اللواء جميل ابو الذهب مدير الأمن أى شكوى ومما يذكر ان مدير الأمن على اتصال دائم باللجان الاساسية بالمدن لمتابعة سير عمليات الانتخاب .

وادلى الدكتور محمد الغرورى وزير الصناعة بصوته فى لجنة مدرسة التجارة الثانوية بنات بالمحلة الكبرى ورافقه عدد من رجال الاعلام والاجانب .. وقد صرحت بعض الشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية بالمحافظة على اتاحة فرصة الانتخابات للناخبين بها بقصر العمل على نصف يوم وشارك أصحاب مصانع القطاع الخاص فى هذا العمل باتاحة الفرصة للعاملين بها مع احتساب يوم بأجر كامل ..

وقد اعدت مراكز ارشادية لارشاد الناخبين على ارقام قيدهم الانتخابى ومقار لجانهم وذلك بمراكز واقسام الشرطة والوحدات المحلية ومراكز الاعلام للتيسير على الناخبين للادلاء بواجبهم الوطنى .

وقد شهدت دوائر محافظة الغربية الثلاث اقبالا منقطع النظير من الناخبين للادلاء بأصواتهم فى انتخابات مجلس الشعب فى طنطا فى أول مرة لتاريخ الانتخابات اقبل ناخبو المدينة على صناديق الانتخابات واشتد الاقبال ابتداء من الساعة الواحدة ظهرا وهو موعد خروج الموظفين وظهرت لأول مرة الطوابير خارج اللجان الانتخابية وتميز الجو العام بالهدوء ولم تحدث فى المدينة أى ظاهرة مثيرة للقلق . وقام المرشحون فى مختلف الدوائر الثلاث بالمرور على اماكن التجمعات فى الاحياء والقرى فى محاولة أخيرة لجذب اكبر عدد من الاصوات .

وفى زفتى : قام الدكتور عبد الاحد جمال الدين مرشح الحزب الوطنى الديمقراطى ومعه زميله فى الدائرة الحسينى يوسف بالمرور على القرى الواقعة فى نطاق مركز زفتى وكان يقابل بهتافات الشباب لدور الحزب الوطنى .

وفى مركز السنطا :

خرجت امانة الحزب الوطنى والمرشحين على المرور فى ساعات الصباح الأولى على العائلات الكبيرة وقيادات القرى للاطمئنان على توجه اكبر عدد من المواطنين الى الصناديق .

وشهدت قرية كفر محلى الباب اندفاعا رهيبا من الناخبين للادلاء بأصواتهم وهذه القرية محل اهتمام كبير من كل الاحزاب لارتفاع نسبة الاصوات المقيدة بها فى جداول الانتخابات .

وفى دائرة برما : شهدت قرية شونى مسيرة ضخمة من ابناء القرية وصلت الى اكثر من الف مواطن ومواطنة من ابناء القرية وذلك فى الساعة الثامنة صباحا وذهبوا الى مقر اللجان وعلمت مايو أن اكثر من ثلاثة ارباع القرية أدلوا بأصواتهم حتى الساعة الحادية عشرة صباحا . كذلك تكرر نفس المشهد فى قرية كفر الساحلى وقرية برما وهى قرية ابراهيم الذهبى أمين الحزب الوطنى بالغربية وفى مركز كفر الزيات وخلال لقاءات مايو مع رؤساء اللجان اعربوا عن دهشتهم الشديدة لوجود هذا العدد الهائل من المواطنين فى الفترة الصباحية مما اضطر رؤساء اللجان إلى أن يطلبوا من الناخبين الوقوف فى طوابير من أجل الانتهاء من عملية التصويت التى تجرى فى سرية تامة خلف الستارة

ويقوم المستشار ايهاب السيد عبد المطلب رئيس اللجنة العامة بالدائرة المشرف على الانتخابات بالمرور على اللجان للتأكد من سلامة العملية الانتخابية واكد لمايو أنه سيبطل أى صوت سيتم الادلاء به علنا وقال انه طلب من رؤساء اللجان اتباع تعليمات القانون ولا يدلى أى ناخب بصوته الا اذا كان معه ما يثبت شخصيته او يوافق عليه مندوب الاحزاب جميعا فى اللجنة .

ومن الملاحظ ان فى بعض قرى كفر الزيات لم يكن هناك مندوبون لحزب التجمع أو الاحرار .

وفى مركز بسيون : كان الاقبال كبيرا ووصلت نسبة الذين حضروا فى لجنة المركز الاجتماعى بمدينة بسيون اكثر من ٩٠ ٪ وقال رئيس اللجنة سعد محمد اسماعيل ان الاقبال فى هذه اللجنة حقق أعلى نسبة خلال الساعات الأولى للصباح وأن من المتوقع ان تصل نسبة الادلاء بالأصوات الى مائة فى المائة والناخبون يصروا على إعطاء اصواتهم فى سرية .

وشهدت قرية صا الحجر : وهى اكبر تجمع انتخابى فى هذه الدائرة أقبالا من الناخبين وتبلغ عدد اصوات هذه القرية خمسة آلاف صوت حضر حتى الساعة الواحدة اكثر من نصفهم وانطلق المرشحون بالجرارات وعربات النقل الى الحقول والاجران ليحملوا الفلاحين الى اللجان نظرا لان هذه الايام هى مواسم الحصاد .

وفى دائرة مركز قطور : بلغت نسبة الاقبال فى قرى المركز حوالى سبعين فى المائة ويتوقع ان يصل الى اكثر من خمسة وسبعين فى المائة فى الساعة الخامسة مساء اليوم .

● فى كفر الشيخ

تيسيرات للناخبين والناخبات

توجه صباح أمس الناخبون لتأدية واجبهم الانتخابى فى محافظة كفر الشيخ داخل عشر لجان عامة و ٩٧٢ لجنة فرعية فى مدن وقرى المحافظة لاختيار اعضاء مجلس الشعب فى دورته الجديدة وقد يسرت القيادات التنفيذية خروج العاملين من مختلف المصادر الحكومية والهيئات والشركات لتأدية واجبهم فى مقار اللجان المختلفة

والجدير بالذكر أن اللواء عبد الحى عقيل مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن كان قد أشرف على توزيع رؤساء وأمناء اللجان على مقارهم الانتخابية واعطائهم التعليمات بضرورة سيطرة رئيس كل لجنة على اللجنة المعين فيها والتيسير على الناخبين وخاصة الناخبات حيث تقرر فى حالة عدم وجود مايثبت شخصية الناخبة أن يتم كتابة إقرار يفيد انها مقيده بجدول الانتخابات

وكان السيد المهندس المحافظ نبيل حلاوه قد اصدر قرارا بتشكيل لجنة للأشراف على سير الانتخابات برئاسة اللواء فؤاد الصيان سكرتير عام مساعد المحافظة وتلقى أى شكاوى من اللجان او المرشحين او الناخبين والتحقيق فيها فورا ورفعها بنتيجة البحث للمحافظ

وقد قام المهندس نبيل حلاوه بجولة فى عده لجان إنتخابيه لتفقد العمل فى اللجان فى بندر كفر الشيخ ناشد فيها رؤساء اللجان مراعاه الحيده التامة والتيسير على المواطنين للادلاء بأصواتهم فى حرية ويسر تنفيذا لتعليمات السيد رئيس الجمهورية .

صحف السعودية تتوقع نجاحا ساحقا للحزب الوطنى

ابرزت الصحف السعودية فى صدر صفحاتها الأولى انباء الانتخابات المصرية التى جرت امس لانتخاب اعضاء مجلس الشعب . وقد أوردت صحيفة « الندوة » فقرات من كلمة الرئيس محمد حسنى مبارك التى وجهها عبر التليفزيون الى الشعب المصرى وحث فيها كل المصريين على الادلاء باصواتهم فى الانتخابات باعتباره واجب وطنى . كما ابرزت قول الرئيس مبارك أن الديمقراطية لا يمكن أن تتحقق من تلقاء نفسها أو كمنحة من الحاكم بل هى ممارسة يومية تعتمد على مشاركة كل مواطن .

وذكرت صحيفة الرياض أن المراقبين يتوقعون فوز الحزب الوطنى الحاكم باغلبية مقاعد المجلس .

وذكرت صحيفة « عكاظ » نقلا عم مصادر دبلوماسية أنه من المتوقع ان يكتسح الحزب الوطنى الانتخابات بالرغم من انه يواجه اقوى معارضة للحكومة منذ ٣٠ عاما .

● فى القليوبية

نسبة الاقبال على التصويت ارتفعت كثيرا بعد الظهر

وفى دائرة شمال القليوبية ومقرها قسم شرطة بنها توافد الناخبون منذ الصباح الباكر للادلاء باصواتهم فى ٥٤٨ لجنة انتخابية تضمها الدائرة التى تشمل خمس لجان عامة هى قسم بنها ومركز بنها وكفر شكر وشبين القناطر وطوخ .

وصرح اللواء السيد سلام أحد معاونى مدير أمن القليوبية بأن اللواء احمد رشدى مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن يشرف بنفسه على سير العملية الانتخابية بدائرتى شمال وجنوب القليوبية وأنه ذلل كافة المشكلات التى اعترضت الناخبين والمرشحين خلال عملية الادلاء بالاصوات فى مختلف لجان المحافظة .

واضاف أن نسبة الاقبال على تأدية الواجب الانتخابى قد وصلت بناء على التقارير التى تلقتها غرفة العمليات بقسم شرطة بنها إلى نحو ٥٠ فى المائة من جملة الناخبين المقيدين بجداول الانتخاب بدائرة شمال القليوبية والبالغ عددهم ٣٥٣ ألفا و ١٧ ناخبا وذلك فى الصباح ثم ارتفعت هذه النسبة بعد الساعة الثانية ظهرا مع انتهاء نوبات العمل فى المصانع والشركات الموجودة فى النطاق الانتخابى لهذه الدائرة ليصل الى أكثر من ٧٥ ٪ .

ويقول اللواء السيد سلام أنه لم يحدث ما يخل بسير العملية الانتخابية على الرغم من وقوع بعض المشادات .. بين عدد من مندوبى المرشحين ومعظمها يتعلق بأحقيتهم فى مراقبة

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك امس المارشال جوستانى فيلا وزير خارجية تايلاند . وحضر المقابلة كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور ايهاب سرور سفير مصر فى تايلاند .

« تصوير : فاروق ابراهيم »

وماذا بعد ... ؟

استعمل الشعب حقه . وادى المواطن المصرى واجبه . وتمت امس انتخابات مجلس الشعب لفترة الخمس سنوات القادمة . والتى اشتركت فيها ولاول مرة . منذ اكثر من ثلاثين سنة خمسة احزاب . واعتذر الحزب السادس عن عدم الاشتراك فى هذه الدورة .

ولقد بدات منذ مساء امس . عملية فرز الأصوات لتحديد مواقف الاحزاب . ثم مواقف المرشحين .

وسيتم بالطبع اعلان النتيجة بعد ان يتم تحديد المراكز . مراكز الاحزاب والمرشحين على السواء ..

وسيكون هناك فائزون . حزب يفوز بالاغلبية . ومرشحون يفوزون بثقة ناخبيهم فى قوائم صوتت عليها الجماهير . ليكون الاساس هو المبادىء والبرامج والمواقف والانجازات والسياسات . وحلول المشاكل . باعتبار ان مصر هى الخالدة . وان الشعب هو الباقى اما الاشخاص فهم ـ مع التسليم بالدور الذى يؤديه كل منهم فى كل مرحلة . زائلون .

سيفوز اذن حزب بالاغلبية . وسيفوز اشخاص بمقاعد مجلس الشعب . وستتخلف باقى الاحزاب عن تلك الاغلبية . وسيتعثر اشخاص فلا ينالون شرف تمثيل مواطنيهم فى المجلس .

ولحسن الحظ . فليست هناك اعادة . كما تعودنا فى كل الانتخابات السابقة ومن هنا فان المعركة الانتخابية التى اجريت امس . قد انتهت بالفعل امس ...

وهنا اتوقف ....

ذلك ان مصر تنادى اليوم كل ابنائها .. ان الشعب قد قال كلمته . وعلى الجميع احترام هذه الكلمة ..

ان الشعب قد فرض ارادته . وعلى الجميع ان يصدع . وبكل رضى النفس . لأمر تلك الارادة ...

ثم ان الجميع قد مارس حقه . وادى واجبه . فالانتخابات تكاد تكون الشىء الوحيد الذى يتداخل فيها الحق بالواجب تداخلا عضويا لا يفترق فيه الحق عن الواجب ....

وما دام ذلك كذلك . فانه لن يجدى بعد الانتخابات . ولن ينفع مصر . ولا شعبها . ان يحاول من لم يحالفه الحظ او من لم يحظ بثقة الناخبين . ان يهيلوا التراب والطين على سمعة بلدهم فى محاولة ساذجة لدرء اسباب الفشل او للتخفف من وقع الهزيمة ان النجاح حلو . لا جدال . والهزيمة مرة . لا جدال . ولكن متى كانت الحياة انتصارات دائمة وهزائم دائمة .

ان الحياة هى هذا جميعا . ومن لم ينجح من الاحزاب هذه المرة . لديه من العمل الجاد والشاق . ما يؤهله للنجاح غدا . بل ان على من ينجح من الأحزاب ومن الاشخاص ان يبدأ من اليوم عمله لغده . لان الديمقراطية التى رضيناها اسلوبا وحياة لممارسة حياتنا السياسية . سوف تحاسب كل حزب وكل نائب حسابا عسيرا ...

ماذا قدم كل لمصر ولشعب مصر ؟

لن يحل مشاكل الجماهير . ان نهدر وقتنا ووقت الناس . عمرنا وعمر مصر فى تبرير هزيمة او التشفى فى احد .

ولن ينفع الناس ان ننساق وراء غرائز لا تزال تحكم اخلاق البعض . وتصرفات البعض فنكيل التهم لغنا وننهال على ما فات فنمزق به اواصر تجمعنا . ونهدر بما مضى امالا عريضة طالبنا الوطن بتحقيقها من اجل كل ابنائه ...

ولنسر كلنا خلف قيادتنا . ونأخذ منها العبرة والقدوة . ووراء الحكومة نشد من ازرها اذا اصابت ونقوم من عملها ان اخطات . ونبصر انفسنا جميعا . وفى اطار من المودة والتلاحم والبناء ـ بعواقب افعالنا . حتى تجىء هذه الافعال مرضية لله . وللوطن . وللانسان المصرى . ولضمائرنا . وهنا نكون جديرين بامانة المسئولية التى نتحملها جميعا فى هذه المرحلة المصيرية من تاريخ امتنا .

وهكذا نثبت ان مصر بخير . فى حاضرها . وفى مستقبلها . ونؤكد ان الديمقراطية بخير . لنا مؤيدين ومعارضين . على السواء . وانها الطريق الوحيد لكى يحقق بها شعب مصر آماله المشروعة فى الحياة الكريمة وفى الرخاء .

ولنتق الصحافة . والصحافة الحزبية بالذات . ربها ومصر فنضرب المثل . بسلوكنا بعد المعركة . لكل الشعوب والدول التى تحيط بنا . وتنظر الى مصر نظرة الامل والرجاء والقدوة ...

وانا باذن الله لفاعلون .

عبدالله عبدالبارى



اقتصاد

يقدمه اسامه سرايا

المرحلة القادمة هى للتنمية والمواجهة الصريحة للمشاكل

بالامس طوى التاريخ المصرى صفحة من تاريخه واليوم يكتب صفحة جديدة حيث تبدأ جمهورية جديدة تكتسب شرعيتها لاول مرة منذ دخلت الجمهورية مصر من الشارع المصرى بالانتخاب الحر المباشر ديمقراطية كاملة تركت الحرية للجميع صحفا واحزاب بدون تدخل من احد ووصلت الى مداهل حتى التجاوزات تم التغاضى عنها حرصا على التجربة والوليد الجديد نستطيع ان نقول ان جمهورية مبارك قد بدات بشرعية الانتخاب ولانستطيع ونحن فى انتظار النتائج ... التى تقول مؤشراتها ان الحزب الوطنى سوف يقود المرحلة القادمة الانطلق لذهننا ان يضع مؤشرات المرحلة القادمة . التى تقول الخطوط العريضة لها اننا مقبلون على مرحلة التنمية الشاملة والانطلاق الى افاق النمو الاقتصادى المخطط الذى يضع هدفه اولا واخيرا الانسان المصرى ليقود التنمية ولايصبح وقودا لها .

فالجديد سوف يصبح فى المناخ الصحى الذى تولده الثقة فى الغد ولكن الهدف والانتاج مستمر فلن نحيد عن تنفيذ الخطة الخمسية البناء كما هو مستقر ومستمر ولكننا سوف نشهد تغييرا كبيرا يتمثل فى الثقة فى المستقبل .... فقد دخلنا التجربة الديمقراطية وخرجنا منها اصلب عودا واكثر ثقة واستشراقا لمستقبل مزهر تصنعه ايدينا باذن الله .

كل المؤشرات تقول ان التنمية الاقتصادية وزيادة الانتاج والنمو بشكل عام اقتصاديا هى اهداف المرحلة القادمة ولعل ماتناوله اهرام الجمعه فى مقال الاستاذ ابراهيم نافع يكشف عن عدة حقائق هامة اهمها ان المرحلة القادمة سوف تشهد تركيزا بدرجة اكبر على زيادة الانتاج ورفع جودة السلع المصرية وعلى تخصيص حصة اكبر للتصدير ... كما ان الهدف الموضوع لتطوير نظم الانتاج فى مصر وتحديثها وفقا للتكنولوجيا العصرية سوف يأخذ طريقه للتنفيذ فى المرحلة بحيث تشهد الفترة القادمة تجديد ادوات الانتاج فى المصانع كما ان الفترة التى طرحها المقال والتى تحدد تصور الرئيس مبارك ان تدخل مصر مرحلة الصناعات الدقيقة وانشاء مراكز تدريب عالية الكفاءة والخبرة والاتجاه الى غزو المدن الجديدة بالمناطق الجديدة فى سيناء وفى الساحل الشمالى ...

ان هذا التفكير نواة الثورة الصناعية والتنمية بهدف الدخول الى العصر القادم وملاحقة التطور واعتراف بان ذلك لن يتم بدون الدخول فى عصر الصناعات التكنولوجيا المعقدة والدقيقة واذا كانت صورة المرحلة القادمة تبدو مشرقة وتشع املا ... فاننا نحتاج الى اعادة تقييم المرحلة الماضية والتجارب التى مرت بنا وذلك باسلوب جديد يتسم بالعلمية والموضوعية والبعد عن الاحكام الشخصية والاتجاه الى الاستفادة مما مضى حتى نبنى عليه .

ان الهدف القادم بناء مصر المتقدمة ورفع مستوى معيشة الانسان المصرى .... الذى لاشك فيه انه سوف تلتقى حوله جميع الاحزاب السياسية والتيارات المختلفة ولذلك فان المرحلة القادمة سوف تحتاج الى جهد وتكاتف الجميع . والادوار كثيرة . فجهد التنمية كبير ويحتاج للجميع .

فيجب ان ننسى سلبيات المعركة الانتخابية وان نتجه بكل قوانا الى بناء مصر بدون اى مهاترات او حسابات قديمة فامام الحكومة والبرلمان الجديد مهام صعبة .... تتمثل فى مواجهة صريحة لمشاكل وتراكمات مازالت تعوق التنمية الاقتصادية منها .

● الدعم السلعى لايمكن ان يترك هكذا يذهب الى غير المستحقين ويسبب ارتباكا سعريا بدون مبرر ويبدد مواردنا .

● اوضاع الموظفين فى الحكومة تحتاج الى اعادة دراسة وترتيب للاوراق القديمة حتى نفهم ان معنى الحكومة هو التنظيم وليس تراكم الموظفين وتعطيل العمل وتأخيره

● القطاع العام وثورة الاحلال والتجديد ودخول عصر التكنولوجيا وتحديد لسعار منتجاته بشكل يدفع ويحفز لزيادة الانتاج .

● القطاع الخاص يبحث عن الصراحة فى تناول مشكلته فمازالت هناك معوقات وجهات ادارية تقف فى وجه هذا القطاع الذى استطيع ان اقول عليه انه قطاع الامل فى القفز بمعدلات التنمية بشكل خيالى اذا استطعنا ان نضرب العقليات التى تربت فى مدرسة الاتحاد الاشتراكى وتقود وتتولى بعض الوزارات والهيئات ولاترى فى اى فرد يبحث عن اقامة مشروع لزيادة الانتاج الا انه انتهازى صغير يجب ضربه او اشياء اخرى صنعتها ظروف واوضاع الجهاز الادارى الضخم الذى يجب هزه ودراسة اوضاع العاملين فيه .

● الزراعة المصرية هى الاخرى تنتظر قرارات جريئة كيف نتخلص من سلبيات الماضى ونعيد للفلاح المصرى حبه لارضه فلا يهرب منها سواء الى الخارج او عمل جديد فقد اصبحت مهنة الزراعة بعد التغييرات الضخمة فى مصر فى اعقاب الانفتاح والهجرة الى الخارج وتثبيت اسعار السلع الغذائية غير مربحة والارض الزراعية اسعارها فى هبوط مستمر بينما اراضى البناء فى ارتفاع مستمر وهو وضع معكوس يهدد التنمية الاقتصادية فى قطاع الزراعة المصرية . بالاضافة الى سلبيات السد العالى واقامة المشروعات المكملة له تحتاج الى وقفة هى الاخرى وصراحة مع النفس ومواجهة المشكلة بدون تردد لانها مشكلة المستقبل والاجيال القادمة ولايمكن ان نخبئها وراء اهداف سياسية سوف تنتهى والاصلاح الزراعى هو الاخر احد الايجابيات الكبرى فى الماضى ولكن له الان سلبية خطيرة وهى العلاقة بين المالك والمستأجر يجب هى الاخرى ان تجد حلا وسريعا ونضيف فى هذه النقطة ان الزراعة فى مصر سوف تظل هى الفلاح المصرى رغم الميكنة الزراعية وغيرها من اساليب تطوير الزراعة والحفاظ على هذا الفلاح ودعم ملكاته الابداعية هى احدى المميزات النسبية الخطيرة التى منحها الله لمصر عندما منحها النيل هبة الحياة والحفاظ على الفلاح ودعم حبه لارضه . يجب ان يكون اول اولويات وزارة الزراعة المصرية بخطة قومية لتدريب الاجيال الجديدة من الفلاحين وزيادة عائد الارض الزراعية والاتجاه الى خلق المجتمعات الزراعية الجديدة فى الاراضى المستصلحة وبالوسائل العلمية الحديثة ...

كما ان اعادة بناء القرية المصرية اصبح هو الاخر ضرورة حتمية فى ظل نمو للريف المصرى وزيادة عدد السكان وابتلاعها للاراضى الزراعية ولن يكون الحل بالقوانين فقط ولكن بتخطيط القرية للنمو باسلوب حديث لاياكل الارض الزراعية .

● الشارع المصرى والقوانين واحترامها هى احد الادوات او الرموز الهامة للتنمية الاقتصادية وذلك لن يتأتى بدون تخطيط سليم . وعندما يشعر الانسان ان الدولة سوف تتدخل فى تنظيم المرور باى شكل من الاشكال بحيث يسمح بانسيابه سوف يشعر اخيرا ان مستقبله الاقتصادى امان لان هناك من يفكر فى المشكلة ويضع لها الحل فسوف يسير مطمئنا على مستقبله ولم نخض فى كيفية علاج مشاكل اخرى كالاسكان وحل مشاكل الخدمات لاننا نرى جهودا ملموسة لذلك ولكن مانريد ان نقوله ان اهم واخطر المشاكل وهى الاسكان مازالت تحتاج الى حل تشريعى هام من مجلس الشعب عليه ان يدرسه وهى الاخرى مشكلة ازلية وهى علاقة المالك بالمستأجر سواء للمالك القديم او المالك الحديث وتحقيق العدالة بين الجميع حتى لايدفع المستأجر الحديث ثمن استقرار وحمى حقه المستأجر القديم . ويقبض المالك الحديث ثمن اضرار لحقت بالمالك القديم وكان الثمن الحقيقى المدفوع هو العدالة الضائعة والمشكلة المزمنة التى تاكل فى الجميع وتهدد مستقبل الجميع .

بصراحة نحن يجب ان ندخل عصرا لانكذب على انفسنا ويكون هدفنا حلا للمشاكل وانهاء للفساد والافساد بكل اشكاله □



الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب ومرشح الدائرة الاولى بالقليوبية يدلى بصوته .



مواطن كفيف لم يمنعه فقدان بصره من الادلاء بصوته فى لجنة قسم اول شبرا بجنوب القليوبية





طوابير المواطنين المتعلقة داخل اللجان الانتخابية بمحافظة الجيزة

الموسيقار محمد عبدالوهاب يدلى بصوته

لقطات

●● خرج الحزب الوطنى الديمقراطى من إنتخابات مجلس الشعب .. وقد إزداد صلابة .. وتماسكا .. وإلتصاقا بالجماهير . والجولات التى قام بها المرشحون فى قوائم الحزب .. وصلت إلى كل شبر من أرض مصر .. وأحدثت تفاعلا ضخما بين هؤلاء المرشحين الذين قدمهم الحزب الحاكم إلى الناخبين -- وبين كل فئات الشعب المصرى .

هذا التفاعل الضخم بين المرشحين وجماهير الناخبين هو هدف كبير تحقق فى هذه الإنتخابات التاريخية .. وهى أول إنتخابات تجرى فى ظل نظام الإنتخاب بالقوائم الحزبية . فاللقاء الإنتخابى كان يتم على أساس برنامج الحزب الإنتخابى .. والحوار كان يدور حول موضوعات تهم الجماهير .. وحول مبادىء وسياسات الحزب الوطنى الديمقراطى .. الذى جعل فى قائمة أهدافه : خدمة الجماهير .

وأثناء الجولات الإنتخابية .. شاهد الناس فى القرى والعزب والنجوع .. وزراء حكومة الحزب الوطنى يجلسون معهم فوق المصطبة .. وفى « المضيفة » التى نعرفها فى قرانا .. وفى الحقول أحيانا .. ويلتقون بهم فى بيوتهم .. وفى الحارات الضيقة التى تضمهم فى المدينـة .. وفى الشوارع الضخمة : على المقاهى .. وفى التجمعات الشعبية فى كل مكان ..

إستمع وزراء حكومة الحزب الحاكم إلى نبض الشارع المصرى .. ودخلـوا فى حوارات رائعة مع الفلاحين والعمال .. والشباب والشيوخ .. والفتيات والنساء .. على مدى شهر كامل .. لم يكن أحد من المرشحين ينام خلاله إلا ساعات ضئيلة .. حتى يستطيع الوقت أن يستوعب المهمة الضخمة .. التى إضطلع بها مرشحوا الحزب الحاكم .. وهى مهمة أجمع المراقبون على أنهم قاموا بها بنجاح وكفاءة .. رغم التعب والارهاق .. ورغم جسامة المسئولية التى أدوها بأمانة وشرف .

وقد شاهدت ولمست بنفسى .. فى قرى مصر فى عدة محافظات من محافظاتنا .. مدى الجهد الخارق الذى بذله المرشحون فى قوائم الحزب الوطنى من وزراء وقيادات فى الحزب .. وهم يسعون إلى كل ناخب .. وكل تجمع إنتخابى .. وهم يناقشون ويتحدثون ويستمعون .. وكانت لغتهم الإنتخابية جديدة تماما على حياتنا الديمقراطية : كان أساسها السياسات والمبادىء .. والإلتزام ببرنامج الحزب الإنتخابى .. وأبدا لم يلجأوا لأساليب المناورات أو التجريح أو الهجوم الشخصى .. وهى أساليب كانت أساسا للدعاية الإنتخابية لأحزاب المعارضة فى هذه الإنتخابات .. رغم ما كانت تمثله هذه الإنتخابات فى تاريخنا : وهى أنها أول إنتخابات من نوعها تجرى على أساس البرامج والسياسات للأحزاب .. وليست على أساس الأفراد .

لهذا .. أقول .. إن الحزب الوطنى الديمقراطى خرج من هذه الإنتخابات .. وقد إزداد صلابة .. وتماسكا .. وإلتصاقا بالجماهير .. فقد إستطاع الحزب أن يعطى كل شبر من أرضنا .. بممارسة ديمقراطية سليمة .. تعتبر مثلا يحتذى .. وإستطاع أن يستولى على منطقة العقل لدى الجماهير .. بحيث تختار الجماهيـر ـ بعقلها لا بعواطفها ـ من يستطيع أن يكمل المسيرة ..

إن ما تسفر عنه نتائج هذه الإنتخابات .. هو صوت الشعب الحقيقى .. الذى ملك قراره فى يده .. وإنطلق إلى صناديق الإنتخابات : فى حرية كاملة .. وقد أزيلت من أمامه كل الحواجز والمعوقات .

وهذا دور تاريخى عظيم .. يحسب للحزب الوطنى الديمقراطى .. ولرئيسه حسنى مبارك .. ولحكومته التى أدارت هذه الإنتخابات بكل حيدة ونزاهة .

عبد الفتاح الديب

رئيس مجلس إدارة المؤسسة العلاجية :

افتتاح

٥ مستشفيات وبدء البناء فى ٣ أخرى
لاضافة ١٥٠٠ سرير تقدم الخدمة بأسعار معقولة

كتب : ضاحى عثمان

صرح الدكتور محمد راغب الدويدار رئيس مجلس ادارة المؤسسة العلاجية بالقاهرة الكبرى ان على الخطة الخمسية لحكومة الحزب الوطنى الديمقراطى قد اضافت ٥٠ ٪ من عدد الاسرة بالمستشفيات التابعة للمؤسسة وذلك بزيادة ١٥٠٠ سرير لتصبح عدد الاسرة اربعة الاف وخمسمائة سرير وذلك لتوفير الامن الصحى لكل المواطنين عملا باهداف الحزب الوطنى الديمقراطى .

وقد تكلفت هذه الانشاءات الصحية اكثر من مائة مليون جنيه وكلها قروض اجنبية . فهناك المركز التخصصى لجراحة العيون بالمعادى وتم تجهيزه بواحدات الليزر والجراحة الميكروسكوبية وقد تم تركيب جميع الواحدات بالكامل وفى انتظار افتتاحه فى الايام القليلة المقبلة والمركز التخصصى للتشخيص بالاشعة ومركزه عيادة الدكتور النبوى المهندس بمصر القديمة ويتكون من قسم كامل للاشعة وجهاز التشخيص بالاشعة بالحاسب الالكترونى والتشخيص المبكر لأورام الثدى والموجات فوق الصوتية وقد بدأ العمل فى هذا المركز بصفة غير رسمية وفى انتظار الافتتاح وكذلك الحال بالنسبة لمستشفى عمرو بن العاص الجديد وتجديدات مستشفى المبره بمصر القديمة .

وأضاف الدكتور محمد راغب دويدار انه يجرى الان انهاء العمل واللمسات الأخيرة بالمركز التخصصى لجراحة القلب بمستشفى دار الشفاء بالعباسية ويشتمل على وحدة لتصوير شرايين القلب وغرف عمليات كاملة لجراحة القلب وسيتم افتتاحه فى الأيام المقبلة . وأيضا هناك المركز المتخصص للعلاج بالأشعة بمستشفى فليوبوليس والذى يحتوى على أجهزة الكوبلت والأشعة العميقة والنظائر المشعة وقد بدأ العمل فى هذا المركز بصفة غير رسمية وفى انتظار افتتاحه فى الأسابيع المقبلة .

ويذكر رئيس مجلس ادارة المؤسسة العلاجية ان مستشفى معهد ناصر الذى طال توقفه منذ أكثر من عشر سنوات قد تم ضمه الى المؤسسة العلاجية وسيبدأ التشطيب فيه خلال شهر يوليو القادم وذلك بقرض فرنسى بلجيكى ويسع ٨٥٠ سريرا . ويجانب المشروعات التى يكاد ينتهى العمل فيها هناك أيضا مشروعات صحية يبدأ العمل فيها فهناك مستشفى الهرم الذى بدأت فيه أعمال التصميمات بقرض بريطانى وينتظر أن يبدأ العمل فى البناء خلال يناير القادم بسعة ٣٠٠ سرير وكذلك عمليات اعادة بناء مستشفى الهلال وتحويله لمركز متقدم لعلاج الاصابات والحوادث وذلك بقرض فرنسى وقد تمت كافة أعمال التصميمات الخاصة بالمشروع وتجرى الان الخطوات النهائية لبدء البناء ويسع المستشفى الجديد ٣٥٠ سريرا . ويقول الدكتور دويدار ان الدور الأساسى للمؤسسة فى هذه الظروف هو تقديم الخدمات الصحية للمواطنين نظير اجر معقول والحد من أسعار القطاع الخاص بمعنى ان الخدمات الفندقة والطبية الجيدة التى تقدمها المؤسسة العلاجيه لابناء مصر باسعار رمزية لاتستطيع الخدمات الطبية فى القطاع الخاص تقديمها بنفس الأسعار ولذلك يضع فى اعتباره ان تكون اسعاره معقولة ولايغالى فيها . كما ان القطاع الخاص من وجوده فى حيز المنافسة الطبية لاننا ندفعه الى تقديم خدمات طبية بأسعار معقولة ولكن بأسعار لايستطيع القطاع الخاص منافستها وهنا تبرز المعادلة التى نريد ان تستمر لصالح المواطن المصرى فى النهاية كما ان وجوده بجانب المؤسسة لايضعنا فى موضع المحتكر فى تقديم الخدمات الطبية الممتازة ولكن ثمة ميزة فريدة للمؤسسة العلاجية فرغم انها تقدم خدماتها التى تناسب كل المستويات هناك خدمات مجانية للمواطن وتعمل صباحا ومساء وذلك يتيح الفرصة للمواطن المصرى ان يجد خدماته فى وقت فراغه وهذا ييسر كثيرا على ابناء مصر ويحميهم من أسعار العلاج الخاص ولولا وجود المؤسسة العلاجية فى حلبة الانفتاح الذى اتاح وجود قطاع خاص على مستوى مرتفع لقفزت أسعار العلاج الى السماء ولكن جاءت المؤسسة العلاجية بمشروعاتها العلاجيـة الضخمة لتكون قوة ضغط شديدة على أسعار العلاج بالقطاع الخاص وان التوسع فى المؤسسة سيتيح للدولة التحكم فى هذه الاسعار بدون رقيب ولكن بتقديم خدمات جيدة لايقوى القطاع الخاص على منافستها وكلما ازداد عدد الاسرة بالمؤسسة العلاجية اتضح اكثر دورها فى ضبط اسعار العلاج .

وعن اعضاء المؤسسة العلاجية لتقديم خدماتها فى القاهرة الكبرى يقول الدكتور دويدار ان المؤسسة لاتخدم ابناء القاهرة الكبرى فقط ولا المصريين بصفة عامة بل تخدم جميع الحالات المستعصية الوافدة من الاقاليم داخل جمهورية مصر وخارجها حيث تستقبل الحالات المستعصية من جميع الدول العربية والدول الصديقة فى العالم الثالث . وهذا يؤكد ان خدمات المؤسسة العلاجية لاتقتصر على ابناء مصر فقط

رئيس هيئة قناة السويس لمايو :

الكراكات المصرية تقوم بتوسيع وتطوير القنــاة
القناة تستقبل جميع السفن العالمية عدا حمولة ٤٠٠ الف طن

كتب رفعت خالد :

اكد المهندس عادل عزت رئيس هيئة قناة السويس « لمايو » ان قناة السويس حاليا تستطيع ان تستقبل جميع سفن الاسطول العالمى ماعدا ناقلات البترول ـ الفارغة اكبر من « ٤٠٠ » الف طن .. وان ناقلات البترول المحملة ـ حتى ٢٥٠ الف طن تستطيع ان تعبر القناة . ولاقيود على عبورا القناة ولكن ثمة نقطة هامة وهى ان بناء السفن العملاقة ـ .. توقف تماما فى العالم .. حتى ان الناقلات التى لم تصل الى عمرها الافتراضى تباع بابخس الاثمان .. فسياسة بناء السفن .. يتاثر بسياسة تطوير القناة ..

وعن مشروع توسيع وتطوير القناة .. يقول : تملك القناة اسطولا من « الكراكات » وانها تستغل الان الطاقة القصوى وعلى امتداد « ٢٤ » ساعة فى توسيع القناة .. الذى يشكل عملا حيويا فى تقليل اعمال الصيانة .. بالاضافة الى السماح للسفن العملاقة بالعبور ..

ويقول المهندس عادل عزت عن تحصيل الرسوم بالجنيه المصرى لتحسين مركزه فى الواقع موضوع الجنيه المصرى واستخدامه كعملة فى رسوم القناة كان قد أثير مؤخرا .. ولكن الدكتور مصطفى السعيد ـ وزير الاقتصاد رفض ـ هذا .. والوزير يتفق مع وجهة نظرنا ـ .. فى انه ليس من الحكمة او الناحية الاقتصادية أن يكون تحصيل رسوم القناة بالجنيه المصرى .. وأن الذى يحسن ويقوى مركز الجنية المصرى ـ هو زيادة الانتاج ـ والتصدير ـ فقط .

ويقول ان أحداث الخليج ـ لها تأثير بالسلب ـ على قناة السويس فخلال الايام العشرة الماضية .. كان هناك تأثير واضح فى عدد السفن العابرة ـ .. وان الاحداث فى المنطقة لها تأثير بالطبع .. والقناة ترمومتر ـ يصعد ويهبط وفقا لسخونة ـ او برودة ـ الأحداث فى المنطقة .

وعن دور الهيئة .. وخدماتها فى منطقة قناة السويس يقول رئيس الهيئة .. القناة .. تساهم بدور كبير فى خدمة المنطقة .. فهى تمد مواسير مياه الشرب ـ تحت ـ قاع القناة من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية ـ .. وتساهم فى اى مشروع للتنمية فى المنطقة وفى سيناء بشرط أن يكون لهذا المشروع جدواه الاقتصادى .. أيضا لاتالوا جهدا فى اى جهود لربط سيناء بالوادى .

وفى مجال الاسكان ـ .. تساهم الهيئة بوحداتها السكنية ـ وبحوالى ٦٠ فى المائة لسد حاجة العاملين .. والتخفيف على أجهزة الحكم المحلى .. وتعاقدت خلال الشهر القادم مع بنك التعمير والاسكان على بناء الف شقة منها « ٥٠٠ » شقة فى بورسعيد ، و « ٣٥٠ » فى الاسماعيلية ، و« ١٥٠ » فى السويس .

مساكن للمحالين الى المعاش

ومن الصور الانسانية ـ فى هيئة قناة السويس ان العامل الذى يصل الى سن المعاش ـ .. يدبر له مسكن ـ فى مساكن الهيئة .. وذلك فى اطار توفير الراحة النفسية للعاملين ..

● وأسال رئيس هيئة القناة .. على مستوى الخدمات فى القناة ايضا .. ؟

ويقول المهندس عادل عزت : لدينا مشروع مجلس العائلة ـ وهو يضم مجموعة من الوظائف الرئيسية فى القناة والأطباء .. ويقدم العلاج بالمجان ـ للعامل والموظف الذى يواجه بكوارث ـ تفوق طاقته .

عزت عادل

وثمة نقطة هامه ـ يشير اليها رئيس الهيئة .. وهى أن مستوى الاجور والمرتبات للعاملين فى الهيئة مرتفع .. ولكى يكون مستوى الأداء ـ على درجة عاليه من الكفاءة ..

تخصص حوافز ـ للمجدين .. ومن يعمل اكثر او يثبت كفاءة ـ على مستوى معين .. يحصل على حوافز ـ وتصل هذه الحوافز الى أضعاف المرتبات .

ويذيع المهندس عادل عزت رئيس هيئة قناة السويس سرا لأول مرة فيقول ان قصة تأميم قناة السويس بدأت منذ يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٦ وعندما كان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر يفتتح خط انابيب مسطرد ـ السويس ـ طلب عبد الناصر من المهندس محمود يونس ان يستعد لتأميم قناة السويس .. وان يكون هذا سرا الى ان يعلنه جمال عبد الناصر فى الاسكندرية يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٦ وبالفعل لم يكن يعلم بهذا سوى ـ ثلاثة وهم المهندس محمود يونس ، والمهندس عادل عزت ـ رئيس هيئة قناة السويس الحالى والمهندس عبد الحميد ابو بكر ـ الذى يعمل الآن فى شركة استثمارية وبالفعل كان التحرك وتوزيع القوات . وتمت الاستعانه بمجموعة من السلاح البحرى عددهم « ٢٨ » ضابطا قدم لهم تدريب مكثف وسريع .. استعدادا لتأمين القناة وحتى لايتوقف المرور بها .. خاصة انه فى ١٤ سبتمبر ١٩٥٦ انسحب جميع المرشدين والفنيين والعمال الاجانب من القناة ونجح التأميم .. ونجح المصرى فى ادارة القناة .

محــافظ الدقهليــة يفتتــح
مشروعات جديدة وحيويه بالمحافظة

كتب محمود حلمى

افتتح سعد الشربينى محافظ الدقهلية عدد من المشروعات الهامة والحيويه وقد صحب المحافظ محمد احمد البلتاجى امين علم الحزب الوطنى الديمقراطى للدقهلية والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة فى هذه الافتتاحات .

قام المحافظ بافتتاح ثلاجة لحفظ اللحوم والدواجن والخضر تقدر طاقتها بـ ١٥٠٠ طن وبها ٤ عنابر للتجميد والتبريد وتكلفتها اكثر من مليون جنيه وفى محله انجان قام بافتتاح محطة دواجن تكلفت ٣١ الف جنيه وتنتج ٢٥ الف دجاجة فى العام كما وضع حجر اساس لمحطة تسمين بالقرية بطاقة ٣٠٠ الف دجاجة فى السنة وتكلفته ٦٠٠ الف جنيه وتعمل على توفير اللحوم البيضاء .

وفى قرية بساط كرم الدين قام سعد الشربينى بافتتاح مركز الشباب المتطور بالقرية ووضع حجر الاساس لصاله الاجتماعات الملحقة به تكلف بناء المركز ٣٠ الف جنيه ومنحه ٣٠٠٠ جنيه .

وفى مدينه شربين افتتح محافظ الدقهلية المعهد الدينى الاعدادى والثانوى للفتيات بتكلفه ٥١ الف جنيه .

وفى قرية دنجواى تم وضع حجر الاساس لمعهد دينى بها ومنحه ٤ الاف جنيه معونه إنشاء كما وافق المحافظ على ادراج الصرف الصحى بالقرية ضمن الخطة . وبعد استماعه لمشاكل المواطنين فى المؤتمر الذى عقد بمدينة شربين قال : ـ

انه يتشغيل محطة محولات شربين توافرت الطاقة الكهربائية بالمركز وتم استبدال لوحه التوزيع القديمة بلوحة جديدة بمدينة شربين وتتغذى حاليا بخطين ترفع الى ثلاثة خطوط فى العام القادم واضاف انه سيتم توسيع كوبرى شربين واقامه ٧ كبارى جديدة فى قرى المركز وتم اعتماد ٢ مليون جنيه لردم ترعة الساحل ونقلها خارج المدينه .اما فى مجال الاسكان فيوجد ٢٤ عمارة جديدة صالحة للتسكين وسيتم الانتهاء من إنشاء ٥١ عمارة فى اخر العام الجديد من الخطة . واختتم محافظ الدقهلية حديثة فى مجال التليفونات بانه تم تغيير المحول اليدوى بشربين الى محول تصف الى سعه ٨٠٠ خط ويجرى تحويله الآن الى سنترال الكترونى يحتوى على شبكة ميكرويف تربط شربين بانحاء الجمهورية وتم تركيب كابل محورى بين شربين والمنصورة كما تم تركيب محطة محورية تربط شربين بمعظم مدن الوجه البحرى .

رئيس جامعة قناة السويس « لمايو »

● إنشاء أول مستشفى تخصصى يعالج المواطنين مجانا
● ٢٦٠٠ طالب وطالبة تقبلهم الجامعة العام القادم

صرح الدكتور عبد المجيد عثمان رئيس جامعة قناة السويس « لمايو » .. ان هناك مشروعات للشباب .. وخدمة مزارع سيناء والقيام بمشروعات قوافل خدمة عامة فى الصيف وخدمة اهالى سيناء .. والاستفادة بجهود الشباب فى الخدمة العامة .. بالاضافة الى الاشتراك مع الجامعات المختلفة .. فى المشروعات التى ستقام فى سيناء خلال هذا الصيف ...

وإضاف ان قوافل الشباب ستبدأ العمل فى مشروعات الخدمة العامة بعد عيد الفطر مباشرة .

وأشار الى أن الجامعة ستستضيف افواج الجامعات الأخرى ... والعمل المشترك .. فى خدمة البيئة ..

وعن الامتحانات ومواعيد اعلان نتائجها .. يقول الدكتور عبد الحميد عثمان : سيكون اعلان النتائج بعد عيد الفطر خاصة ان هناك كليات بدأ الامتحان بها يوم ٥ مايو وهذه الكليات تظهر نتائجها بعد العيد .. اما الكليات التى بدأ الامتحان بها يوم ١٩ مايو « العلوم والتربية بالعريش » فالإعلان نتائج الامتحان بها قبل منتصف يوليو القادم وتنتهى الامتحانات فى كليات جامعة قناة السويس فى منتصف يونيو القادم .

وعن المشروعات الجديدة فى جامعة السويس .. يقول الدكتور عبد الحميد عثمان .. ندرس الان انشاء مستشفى للجامعة لأول مرة .

وسيبدأ التنفيذ قريبا فى منطقة ارض الجامعة الجديدة على مساحة اربعة افدنة ويتكلف نحو « ٢٠ » مليون جنيه ... وسيكون العلاج فيه للطلاب والمواطنين فى منطقة قناة السويس وسيناء مجانا وسيكون مستشفى متطورا فى العلاج ويسع « ٣٥٠ » سرير ويتم بعد ٣ سنوات .

وصرح رئيس الجامعة بانه سيتم قبول الفين و ٦٠٠ طالب وطالبة فى مختلف الجامعة وهذا العدد يتوافق مع امكانيات وطاقات الكليات وعدد اعضاء هيئات التدريس بالكليات والأجهزة العلمية والمعملية بالكليات .



د . عبد الحميد عثمان

حــوار هــادىء

اليــوم الكــبير فى تــاريخ مصــر

ادفع بمقالى صباح السبت الى « مايو » كما هى عادتى من كل أسبوع وكما تقتضيه ظروف التحرير والطبع .

وبالأمس صباح الأحد ذهبت الى لجنتى الإنتخابية وادليت بصوتى لحزب الوطن الديمقراطى الذى أسهمت فى تأسيسه وعملت عن اقتناع بين صفوفه سياسيا وبرلمانيا وأعطيت له من عمرى حق الوطن ونلت شرف المواطنه والمشاركة مؤيدا ومدافعا بكل يقظة الضمير الوطنـى .

بقلم
محمد رشوان

واليوم الاثنين انتهت اجهزة الكمبيوتر تعمل دون توقف لتفرز ماق بطنها بعد أن رصدت ملايين الارقام وتجمع وتطرح بهمة وبأقصى ما وصلت اليه تكنولوجيا العصر ، وعلى الجانب الآخر وقف مندوبو الاحزاب ومعهم الارقام التى سجلوها فى اللجان الانتخابية فى الدوائر ومنهم من أصابه اليأس فى تحقيق النصاب القانونى (٨ ٪) ومنهم من يراوده الأمل . مندوبو الصحافة المحلية والاجنبية ووكالات الانباء ومعهم حصيلة ما شاهدوه وسجلوه بالكلمة والصورة فى انحاء الجمهورية فى حرية كاملة وصورة مشرقة لحرية وحيدة الانتخابات يبرقون الى صحفهم ووكالاتهم مؤشرات النتائج الاولية وحصيلة المعلومات التى تعلنها اللجنة العليا للانتخابات .

غرفة العمليات الانتخابية تسهر طيلة الاربع والعشرين ساعة تتلقى الاشارات والنتائج من المحافظات وتتابع كل كبيرة وصغيرة .

الدوائر السياسية فى الداخل والخارج تعكف على تحليل النتائج والمؤشرات وأسلوب الممارسة السياسية للاحزاب . وبعد ذلك تدور عجلة الزمن لتواكب المتغيرات ولتبدأ مرحلة جديدة فى عصر مصر بعد أن هدأت الاعصاب وسوف يكون ذلك كله ايذانا بالمرحلة الثالثة فى تاريخ ثورة يوليو وتاريخ مصر المعاصر وسينعكس أثره على كثير من بلدان الشرق الأوسط تحت عنوان كبيره ان التجربة الديمقراطية فى مصر نجحت واجتازت اصعب مراحلها بكل اقتدار « .

التحليل السياسى :

اتوقع ان يحصل الحزب الوطنى الديمقراطى على الاغلبية الكبيرة فى مقاعد مجلس الشعب بنسبه تتراوح من ٨٥ الى ٩٠ ٪ كما اتوقع الا يحصل حزبان فى المعارضة على النصاب القانونى لعدد الاصوات واستند فى ذلك الى عاملين اثنين : ـ

الأول : يعود الى المعارضة ذاتها وما وقعت فيه من اخطاء .

الثانى : يعود الى الموضوعية ورصيد الحزب الوطنى فى الانجازات الداخلية والسياسة الخارجية وقدرة الرئيس محمد حسنى مبارك فى قيادة العمل الوطنى وثقة الجماهير بقيادته وعطائه .

المعارضه :

● لم تهتم المعارضة بالبناء التنظيمى الحزبى فى قواعدها الجماهيرية وتصورت عندما اقامت المؤتمرات التى عقدتها فى السنة الاخيرة فى بعض المواقع أنها كانت كافيه لالتفاف الجماهير من حولها . كما انها فشلت فى أختيار لغة التخاطب مع رجل الشارع الذى مل اسلوب الخداع والتشهير والاتهامات .. وعندما ارادت أن تتدارك هذا الخطأ كان الزمن قد سبقها .

● وقعت المعارضة فى أخطاء فادحة وقد تصورت بالوهم والدعاية وأسلوب نشر الاشاعات انها يمكن أن تحقق عملية جذب الجماهير نحوها . وفات المعارضة أن تدرك ان الخريطة السياسية فى مصر والوعى الاجتماعى والموازين السياسية أصبحت فى صالح الحزب الوطنى وثورة يوليو .

● واعتمدت المعارضة فى مخاطبة الرأى العام على صحفها التى امتلأت بالاتهامات بدلا من أن تقدم دراسات مفصلة للمشاكل التى تعانى منها الجماهير . تحولت الى صحف للحوادث وأخبار القضايا .

● شاركت بعض الصحف العربية والوكالات الأجنبية من غير قصد فى اصابة المعارضة بمرض الغرور السياسى عندما فتحت صفحاتها وملأتها بالمقالات والتحليل السياسى والمنشتات لصالح قيادات المعارضة وابرزتها كقوى سياسية مؤثرة وساهمت فى نشر تنبؤات سياسية تختلف عن واقع الشارع المصرى وكانت صيحة هذا الاعلام الخارجى ، هى احزاب المعارضة ذاتها وبخاصة حزب الوفد الجديد .

● لم تحدد المعارضة مواقفها بصراحة من بعض القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية ولم تفرق بين القضايا القومية التى يجب أن تلتف حولها الاحزاب من أغلبية ومعارضة وبين القضايا الداخلية المجال والساحة الحقيقية للمنافسة الحزبية .

● افتقدت المعارضة التجانس السياسى والفكرى بين قياداتها ولجأت الى التحالف بين قوى سياسية مختلفة المذاهب فى سبيل كسب الاصوات ولكن هذا التحالف انهار بعضه فى خضم المعركة أو انعكس الى تنافر بين شخوصها ونتج عن ذلك سيل الاتهامات والاستقالات حتى بعد أعلان القوائم الحزبية وخرجت والاتهامات من سراديب المعارضة الى الشارع والصحف .

● تأخرت المعارضة فى أعلان القوائم الحزبية انتظارا لقوائم الحزب الوطنى الديمقراطى مما افقدها ثقة أعضائها فخرج كثير من قياداتها على الولاء الحزبى .

الحزب الوطنى الديمقراطى :

● أستطاع الرئيس محمد حسنى مبارك ان يجتاز مرحلة الانفلات السياسى بعد حادث المنصة والتطرف الدينى فاطفأ نار الفتنة بهدوء من على سطح الارض ولجأ الى السياسات الهادئه والهادفة والعلمية فى التعامل بين المؤسسات .

● فتح الرئيس مبارك بهدوء قنوات الاتصال مع جميع القوى السياسية وانحاز الى الديماطية وابتعد عن الاجراءات الاستثنائية .

● صارح الرئيس بحقيقة المرحلة التى تجتازها البلاد وتعامل مع الواقع فلم يقدم الوعود البراقة فانحازت اليه الجماهير عن اقتناع .

● أدار الرئيس السياسة الخارجية بحكمة فأعاد الى مصر وزنها السياسى فى المجتمع الدولى دون صدام وحافظ على استقلال القرار المصرى .

● أعمل الرئيس سيادة القانون وسلطان القضاء فوق رقاب الجميع لافرق بين كبير او صغير وبدأ فى محاربة الفساد الاقتصادى والاجتماعى فأعاد للدولة هيبتها .

● وضع الرئيس القضية الاقتصادية لاصلاح البنية الاساسية للاقتصاد المصرى فى المرتبة الاولى للعمل الوطنى فكانت الخطة الخمسية التى ظهرت أنجازاتها فى السنتين الماضيتين .

● اتاح الرئيس للمعارضة حريتها فى الحركة والتعبير واصدار الصحف ، ورغم التجاوزات التى وقعت فيها فقد ترك للشعب الحكم لها أو عليها ، فظهرت المعارضة بحجمها الطبيعى فى الشارع السياسى فانطفأ بريقها بعد ما افرغت كل ما لديها .

عايش الرئيس العمال والفلاحين فى مواقع العمل بزيارات ميدانية مفاجئة بعيدة عن المظهرية . ومن هنا انحازت الجماهير امس عندما توجهت الى صناديق الانتخابات الى الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى وامل مصر فى المرحلة القادمة .

لقد كانت انتخابات هذا اليوم الكبير بمثابة استفتاء جديد . وبعد ذلك تبدأ عجلة الزمن للامام بعد ان سقطت الدعايات كهشيم تذروه الرياح وان ما ينفع الناس سيمكث فى الأرض .

■■

نكته الاسبوع السياسية مانشرته جريدة الاحرار بالبنط الكبير من أن الدكتور مصطفى السعيد ومحمد رشوان ومحمد عبد الحميد رضوان عرضوا على الاستاذ مصطفى كامل مراد الانضمام الى الحزب الوطنى وحل حزب الاحرار مقابل ان يتولى وزارة المالية .

وقديما قالوا لجحا كيف عرفت انها كذبه فقال ؟ من طولها وعرضها » .. وعن نفسى فانا لااعرف اين مقر حزب الاحرار فى القاهرة ولم التق بالاستاذ مصطفى مراد سوى لماما فى جلسات مجلس الشورى مع الاعضاء الذين يتبادلون القفشات الفكاهية ضد حزب الاحرار وما وصل اليه ..وعلق احد الخبثاء على هذه الاشاعة بقوله « هو معقول يعطوا للقذ مفتاح الكرار » ـ كان الله فى عون الاستاذ مراد وحزبه لأن الكذب ليس له رجلان .

٥٠ مليون زريعة اسماك توزيعها بالمجان لتربيتها بمائة الف فدان من الارز

تم اعداد ٥٠ مليون زريعه اسماك لتوزيعها ـ زراع الارز بالمجان لتربيتها هذا الموسم فى مساحة مائه الف فدان ارز فى مختلف المحافظات .

صرح بذلك امس الدكتور يوسف والى وزير الدوله للزراعة والامن الغذائى وقال ان ناتج تربية هذه الاسماك يخصص بالكامل للفلاح مما يحقق زياده فى دخله بمعدل يصل من ١٠٠ الى ٢٠٠ فى المائه .

وذكر وزير الزراعه انه تم الاتفاق مع البنك الدولى على منح وزارة الزراعة ١٥٠ مليون دولار ابتداء من يناير القادم كما وافقت الحكومه الرومانيه على منح الوزارة ٣٨ مليون دولار هذا العام .. تخصص لانشاء مائة جمعية تعاونية متخصصة للميكنه الزراعية على مستوى الجمهورية خلال العامين القادمين والتى تمت تجربتها خلال العامين الماضى والحالى فى مختلف الزراعات وحققت زيادة فى دخل الفلاح ٥٠ جنيها لزراع القمح و ٧٥ جنيها لزراع الارز عن كل فدان .

■■■

١٢٠ فدانا للابحاث لتحسين الحاصلات الزراعية بالفيوم

خصصت مديرية الزراعه بمحافظة الفيوم مساحة ١٢٠ فدانا كمزرعه بحثيه لاجراء تجارب تطوير وتحسين الحاصلات الزراعيه بالفيوم مع إنشاء محطه انتاج حيوانى تستمد الطاقة اللازمه لها من مشروع انتاج البيوجاز الذى ينفذ لاول مره بالفيوم لتوليد الطاقة من المخلفات الحيوانيه .

وصرح الدكتور سعد نصار عميد كلية زراعة السو- بان المشروع يهدف الى تعمير صحراء كوم اوشيم وتساهم فيه كلية الزراعة ومديرية الزراعه .

حقائق و أكاذيب

صحف المعارضة في مصر لا تنفذ في الغالب المادة التاسعة من القانون رقم ١٤٨ بشأن سلطة الصحافة فلا تنشر ـ مثلا ـ بناء على طلب ذى الشأن تصحيح ماورد ذكره من الوقائع او سبق نشره من التصريحات في الصحيفة وذلك بالرغم ايضا من ان نفس المادة تحتم نشر التصحيح وبدون مقابل اذا لم يتجاوز ضعف المقال المذكور ورغبة من مايو في خدمة الجماهير ننشر الردود التي نتلقاها ممن تهاجمهم صحف المعارضة حتى لايضار اولئك المواطنون مما ينشر عنهم وفي نفس الوقت نؤكد ان نشرنا لتلك الردود لا يعفى تلك الصحف من المسئولية القانونية والمسئولية الجنائية

اللهـم فاشـهد

خرجت علينا جريدة الوفد امس وعلى رأسها صور ثلاث لسعد زغلول ومصطفى النحاس وفؤاد سراج وكتبت بجوار صورة سراج الدين انه عذب ثلاثين عاما ثم اعاده القضاء العادل إلى زعامة الوفد . وقد تساءلت واغلب الامر ان كثيرين تساءلوا معي .الم يكن الاكرم والأجدر بالجريدة أن تقول إن فؤاد سراج الدين قد عاد إلى زعامة الحزب حين سمحت الديمقراطية التى ننعم بها اليوم ان يمارس القضاء حقه فالقضاء لا يقول كلمته إلا إذا كانت الدولة حرة الأمر فيها للقانون وليس للطغيان وتلك حقيقة لو ذكرها الوفد لوجدت عند الناس شعورا بأن الوفد يمكن أن يقول الحق ولو مرة واحدة في حياته ولو كان الوفد قد اعترف اننا نحيا في ظل القانون الذى لا يعيش إلا في حماية من الديمقراطية لاطمانت منا القلوب انه لو قدر له ان يكون الحزب المعارض تحت قبة البرلمان فإنه سيكون حزبا شريف المعارضة يقف مع الحق حيثما يكون الحق وليس مع المعارضة حيثما كانت المعارضة

وفي نفس الجريدة كلمة رائعة للأستاذ الجليل الدكتور وحيد رأفت إستطاعت على قصرها أن تعطى كل ذى حق حقه في التاريخ كما استطاعت على قصرها ايضا ـ أن تضع الدستور الأمثل للمعارضة الشريفة كم اتمنى أن يتخذ الوفد من هذا الرجل العالم الأمين فيلسوفا له يضع له منهج عمله السياسى إذن لنجا الحزب الجديد من أوضار الحزب القديم ولابتعد عن الغوغائية إلى المعارضة المثقفة الرفيعة وحينئذ نستطيع ان نفخر بالديمقراطية التى نعيش في ظلالها

وإننى ساكون أشقى الناس لو اسفرت هذه الانتخابات عن أغلبية حزب واحد فأبغض شىء إلى الأحرار أن يتولى الهيئة التشريعية في بلادهم حزب واحد فالحزب الواحد هو الديكتاتورية المقنعة أو هو الديكتاتورية السافرة إن شئت الحق .

فما أحب إلينا نحن الأحرار ان تكون هناك أحزاب معارضة أو حزب معارض على الأقل . ففي وجوده عصام الأمور وأمن الشعب ورقابة السلطة التشريعية على السلطة التنفيذية ووجوده يجعل القائمين على الأمور يفكرون ويمعنون في التفكير قبل أن يتقدموا بمشروع قانون إلى السلطة التشريعية ولا يجعل القوانين تتراكم حتى تصل إلى أربعة عشر ألف قانون . المعارضة هى الديمقراطية . لا إختلاف في ذلك ولا جدل ولكن إذا كانت المعارضة هتافا ورفضا بلا تفكير وإذا كانت سبا وإشعال حرائق بلا وعى . وإذا كانت تمثيلا مسرحيا لا تمثيلا نيابيا وإمتشاقا لا سياف من خشب وإتخاذا لملابس المهرجين .

بقلم **ثروت أباظة**

فهى إذن الفوضى وهى إذن الكارثة وهى إنحطاط بالديمقراطية إلى درك أسفل من الفوضى

المعارضة هى الديمقراطية وبغيرها لا ديمقراطية على أن تكون معارضة واعية يمثلها أو يقود زمامها أعلام فكر وقانون مثل الدكتور وحيد رأفت

والمعارضة هى الفوضى والغوغائية إذا إختلقت الأكاذيب ورفضت مصلحة البلاد في سبيل الأغراض الشخصية والبطولات الوهمية ووضع اللافتات على القرا ورفع الصوت بما لا يفيد شأن الذين تخلوا عن عقولهم فإنهم هم وحدهم الذين تنطلق أصواتهم من حناجرهم وليس من ضمائرهم أو عقولهم .

إن اصبحت المعارضة شريفة تنظر إلى مصلحة الوطن إرتفع شأن الوطن إلى أعلى الدرجات

وإن أصبحت المعارضة رفضا لمجرد الرفض وبحثا عن المنفعة الشخصية فالذى لا شك فيه ان ستقتل الديمقراطية وإذا قتلت الديمقراطية ـ لا قدر الله ـ فإن المعارضة ستكون أول حطب يلقى إلى الحريق .

فيا أحزاب اليوم ويا معارضة الغد ـ إذا قدر لك أن تجلسى تحت القبة ـ أعلمى علم يقين أن الديمقراطية أمانة في يدك أنت قبل أن تكون أمانة في يد الحاكم فاتقوا الله في أوطانكم فإن هانت عليكم فاتقوا الله في أنفسكم .

واللهم قد بلغت ... اللهم فاشهد ؟

آراء وخــــواطر

قد لا يروق لبعض الناس أن يسهر مع أولاده في البيت !! ربما يكون راغبا في الترويح عن نفسه ، بعيدا عن ضجيج الأطفال .. أو خناقات الكبار في البيت !! ربما يكون قد مل من الفصل بين القوات في البيت .. !! بين فريق يريد القناة الأولى في التليفزيون ليشاهد فيلما عربيا قديما .. وفريق يريد أن يشاهد برنامج « العالم يغنى » !! قد لا يجد مكانا يخلو الى نفسه فيه ، داخل شقة ضيقة الجدران .. لا مكان فيها للخلاص .. أو للفرار !!

قد تكون شرفة منزله .. أو شباك حجرته ، ملاصقا لبيت الجيران .. فتمزق طبول آذانه .. نغمات الديسكو .. أو دفوف الزار !!

هنا لابد أن يهرب .. أو يفر !!

فأين يسهر هذا المساء !! ؟

بقلم **د . محمد اسماعيل على**

□ في ملاهى الوفد الجديد ، سوف يجد كل من ينتمى الى هذه النوعية ، مالاعين رأت ولا أذن سمعت !! سوف يشاهد مسرحيات هزلية إجتماعية ساخرة ، يفشل شارلى شابلن هناك ... أو نجيب الريحانى هنا ، في تقديم واحدة مثلها !!

وسوف يشاهد مسرحيات رعب وإثارة .. يعجز الفريد هتشكوك هناك أو حسام الدين ونيازى مصطفى ، في تقديم مثيل لها !!

وسوف يشاهد أفلام حزن وميلودراما تقطع نياط القلب ، يفشل أورسون ويلز ، أو يوسف وهبى وأمينة رزق في إعداد واحدة مثلها !!

ففى ملاهى الوفد الجديدة كل مضحك .. وكل مثير .. وكل مفجع .. والعاقبة عندنا في المسرات !!

□ خذوا مثلا أيها السادة المشاهدون ملاهى الوفد في الاسكندرية والسيدة زينب والمنصورة .. والمرج !! مسرحية الوفد الجديد في الاسكندرية كانت من أنواع الاثارة والمغامرات ، والتشجيع ، وطرزان ، ومغامرات ويسمولر !! كراسى تطير في الهواء .. ولمبات إنارة تنطفىء .. وجرى هنا وجرى هناك .. وطلقات نارية ..

وقنابل مسيلة للدموع .. وهتافات ناصر بالحرية .. ناصر بالاشتراكية !! ثم هتافات الوفد الوفد .. يحيا الوفد .. عاش الوفد ولو فيها رفد !! ثم هتافات للحزب الوطنى .. واختلاط الحابل في النابل .. حتى ليصعب على المشاهد أن يتبين حقيقة المسرحية المعروضة أمامه !!

ولعل وجود المخرج فؤاد سراج الدين فوق خشبة المسرح ، ووراء الكواليس ، يمكن أن يفصح عن حقيقة المسرحية !! لقد أراد المخرج سراج الدين أن « يقلبها دندرة » على حد قول مساعد المخرج !! ولأنه لابد لكل « دندرة » من « دنادير » تحمل لقب « قماص أزرق » .

فقد وفر المخرج هذا العدد الكبير ، الذى اخذ يهدى كمن في حلقة ذكر ، ضد ثورة يوليو .. وضد كل زعماء الثورة .. وأنا جدع !!

ولأن في الاسكندرية دائما أبدا « جدعان » من الذين رضعوا لبن الثورة ومتعوا عيونهم بمنظر المنتج الكبير فاروق الأول ، وهو يحمل إكسسواره ويرحل مساء ٢٦ يوليو ١٩٥٢ ، فقد هتفوا للدفاع عن لقب « الجدعنة » بمفهوم أولاد البلد .. وكرامة الانسان المصرى بمفهوم الثورة !! ونجح الوفد في نصب الكمين !! اذ سرعان ما أختلط الحابل بالنابل .. وهرول المخرج في شوارع الاسكندرية .. وهو يصيح .. الحقونى .. الحقونى أين الصحافة ... أين المراسلون الاجانب !!

□ وعلى مسرح السيدة زينب ، تقيم فرقة الوفد الجديد ، ليلة رائعة بعد منتصف الليل ، على خط ليالى الهرم موديل مايو ١٩٨٤ !! وتقدم فرقة الوفد مسرحية من مسرحيات اللا معقول ، أو السيريالزم !! إذ ينتصب أحد رجال ثورة يوليو ، والذى كان قريبا من جمال عبد الناصر ، في مشهد مثير يخلب الالباب ، قائلا بصوت جمهورى « هاعملها حرب أهلية » !! وفتح الناس أفواههم من الدهشة ولم يغلقوها حتى الآن !! فالذى قام بالدور الاول في مسرحية السيدة زينب رجل يجيد تمثيل جميع الادوار !! ممثل الاتحاد الاشتراكى !! ممكن !! ممثل الوفد الجديد ممكن !! ممثل جمال عبد الناصر ممكن !! ممثل سراج الدين ممكن !!

إنه يؤمن بأن العبقرية الفذة التى يتمتع بها تجعله يجيد تمثيل الدور ونقيضه !! فهو ثورى فظيع .. ثم هو رجعى عتيق !! وهو يضحك الناس بثورة يوليو .. ويبكيهم منها !! وهو يهيل التراب على الوفد .. ويهلل له !!

وقد أستشار جهابزة الفن ، فافتوا له ، بأن علم النفس يؤكد أن أحسن فترات التلقى هى فترة الاسترخاء !! ولذلك فقد إختار الساعة الواحدة والناس في حى السيدة في حالة أسترخاء وعلى وشك النوم ، ليقوم بعمليات الايحاء والتلقين !! وقامت جوقة الوفد بعزف مقدمة رائعة على أنغام النيابيت والشوم .. مع عزف منفرد بين وقت وآخر على حنجرة أحد المطربين الوفديين !! ولما كانت الملاهى ممنوعة في حى السيدة .. كما أن جدود الوفد كانوا قد سنوا قانونا بمنع الازعاج ، وأودعوا قانون العقوبات منذ أربعين سنة ، ضد خصومهم .. فقد تحرك حماة القانون لحمايته .. ولحماية الناس من المسرحية الهزلية التى أقلقت الناس وطيرت النوم من العيون .. ونجح الوفد الجديد في أن يستدرج الأمن للقيام بأداء ديالوج طريف بعد منتصف الليل كان هتاف زعيم السيدة فيه أنا حاعملها حرب اهلية

□ وعلى مسرح المرج ، المقام في أحد ملاعب كرة القدم الصغيرة ، والتى يمارس فيها الصبية لعبة الكرة الشراب ، كان لى حظ الاستمتاع بمسرحية ترفيهية من مسرحيات الوفد ، التى تقدمها جوقته المتنقلة في ربوع الوادى !!

كانت المسرحية من نوع جديد . فالمتفرجون المرجاويون كلهم من ضحايا الوفد السابقين .. وكلهم من أبناء الثورة الحاليين !! حتى مرشح الوفد المرجاوى الحاج مصطفى الطحان ، كان على رأس المستفيدين من قوانين الاصلاح الزراعى !! ولأن الوفد يريد أن يقدم مسرحية تناسب المقام ، فقد جاء أفراد الجوقة ، ومع كل منهم كاسيت وجهاز تسجيل وكاميرات وفلاشات وميكرفونات !! ولأن المرج أيضا كانت معقلا من معاقل الاخوان العقلاء ، فقد جاءت المسرحية على قدر المقام !! منولوج يقوم بأدائه أعضاء قائمة الوفد في دائرة شرق القاهرة !! وأحاديث شائقة عن تاريخ المرج وأثرها في الوحدة الوطنية ، ومرور العائلة المقدسة بها .. وكلام معزوف على نغمة صولو عن طيبة أهل المرج في صوت من مقام الصبا !!

ولأن المكان ملاصق لطريق ، يمشى فيه الفلاحون بمواشيهم من الغيطان .. والعمال الراجعون في مواصلاتهم من مصانع أبو زعبل ... فقد وقف أولئك وهؤلاء يتفرجون على « السيما » التى أتت للمرج في آخر الزمان !!

كان مكان المسرح لا يسع أكثر من ثلاثمائة .. !! وكان المارة حوالى ثلاثمائة يتفرجون على أعضاء الجوقة ، كل يؤدى نمرته والدموع في عينيه !! ولأن هذا المكان بالذات ، تقام فيه ليالى المآتم أيضا ، فقد شاهدت فلاحا شابا يركب حماره ، ويمسك بزمام جاموسته ، وينظر الى المشهد على المسرح وقد فتح فمه بإبتسامة ، والدموع تنهمر من عينيه !!

كنت أعرف هذا الفلاح البسيط .. محمود !! سألته عما يشعر به .. فلم يسمع كلامى .. مزقته من ساقيه المتدليتين من فوق ظهر الحمار فالتفت مذعورا يلملم روحه المبعثرة .. ويمسح بيديه الخشنتين دموعه الساخنة .

لأول مرة أحس أن جمال عبد الناصر قد مات !! والا فما معنى هذا الذى أراه !! ؟

وأيقظنى « حسنين » من دهشتى وهو يؤكد لمحمود ، أن هذه هى ضريبة الحرية ، وعلينا نحن أن نتحمل ذلك وأن نحمى الارض !!

وقلت لهم ، لقد أعطانا عبد الناصر الحرية في مواجهة الاقطاع .. وأعطانا حسنى مبارك الحرية في مواجهة أنفسنا .. وكل من الزعيمين يمثل مرحلة ولم نشعر بالهدوء الذى خيم على المكان .. فقد أنسحب المتفرجون واحدا بعد الاخر ، ولم يبق الا الجوقة وحدها .. وبعض الصبية الصغار من المتسكعين في الليل .

وأسدل الستار على مسرحية أخرى من مسرحيات الوفد الجديد ، التى عاد بها بعد غيبة في بحر الظلمات ..

فيا أيها المشاهدون ، لا تجهدوا أنفسكم بالسؤال ، أين تسهر هذا المساء .. ففى ملاهى الوفد ، كل أنواع المسرحيات !!

أين تســـهر هذا المســـاء ..

انتخابات

بالأمس ، جرت الانتخابات التى ظل شعب مصر يترقبها ، بكل الشوق . وظل العالم كله ينتظرها كذلك ، ليقف على نتائج تجربة مخلصة أمينة ، تجرى على أرض الكنانة ، بلد الأصالة والعراقة ، والحضارة الضاربة جذورها في أعماق التاريخ

تقدم المواطنون الى صناديق الانتخاب ، بروح جديدة ، وثابة ، أحياها فيه الرئيس النزيه المخلص حسنى مبارك ، بروح اعادت الثقة الى المواطنين ، وأحيت إيمانهم بالحرية ، واقتناعهم بالديمقراطية ، نظاما للحكم ، بل نظاما وأسلوبا للحياة ..

والشعب كله ينتظر صباح اليوم ، نتائج الانتخابات ، في أطار قانون الانتخاب بالقائمة الحزبية بالأغلبية النسبية .

ستجرى احصاء النتائج .. واستخراجها وتحليلها ، ليتبين عدد المقاعد التى فاز بها كل حزب ، ممن قدر له الفوز .

ستجمع الاصوات الصحيحة على مستوى الجمهورية ، والحزب الذى يفوز بنسبة ٨ ٪ من مجموع الأصوات ، يصبح من حقه الحصول على عدد من المقاعد ، وفقا لما نال من أصوات صحيحة في كل دائرة إنتخابية . بالنسبة للأصوات التى حصلت عليها باقى الأحزاب ، وستكون الكسور من صالح حزب الأغلبية في كل دائرة ، وتنال المرأة مقعدها في الدائرة للحزب الذى فاز بالاغلبية .

ومن مجموع ذلك ، يفوز نواب شعب مصر ، في الدورة البرلمانية ، لمجلس الشعب الجديد ، في ظل قانون الانتخاب بالقائمة النسبية .

وسيشكل الوزارة الحزب الحاصل على أغلبية مقاعد المجلس ، وواضح من كل الظواهر ، أن هذا الحزب ، هو الحزب الذى صحح مسيرة ثورة يوليو ، وأخذ على عاتقه ترشيد سلبياتها ، وتعميق إيجابياتها ، ورسم خطة للتنمية الاقتصادية والأجتماعية ، تنبع من إحتياجاتنا العميقة ، وتهدف الى زيادة الانتاج ، وتخفيف المعاناة عن جماهير شعبنا .

هنا ، ستبدأ مرحلة جديدة ، هى استمرار وإستقرار للحقبة قبل اليوم ، ولكن أيضا ، فيها جديد ، وفيها تجديد ، تجديد العهد من أجل مصر وخيرها وخير شعبها ..

ونحن على ثقة ، من أن النواب الجدد ، سواء من سبق له شرف النيابة عن الشعب في المجالس السابقة ، او من يشرف بها لأول مرة ، انهم سيبذلون كل مرتخص وغال من أجل الجماهير التى أولتهم ثقتها ، وشرفتهم بأنتخابهم عنها ، يؤدون واجبهم الوطنى السياسى المقدس ، في شرف ، ونزاهة ، وامانة ، وطهر ، اقتداء برئيس مصر ، وكسبا لرضى الضمير ، وقبل كل شىء رضا الله سبحانه وتعالى ، فيؤدون واجبهم التشريعى ، وواجبهم الرقابى ، مؤيدين أو معارضين ، بما يرضى الرحمن ، خالص الاكدان ، والذى يحاسب كلا حسب عمله ، « وقل أعملوا ، فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ، وستردون إلى عالم الغيب والشهادة ، فينبئكم بما كنتم تعملون » .

لنبدأ من اليوم عهدا جديدا ، بأمل جديد ، عهدا متجددا ، بأمل متجدد ، على طريق الحرية ، والديمقراطية ، والأستقرار ، والأمن ، الأمان ، لمصر وشعبها ، في الداخل وفي الخارج .

والله ولى التوفيق ، وهو نعم المولى ونعم النصير . « وإن ينصركم الله فلا غالب لكم » ـ صدق الله العظيم .

رياض معوض

ماذا بعد أن انتهت الانتخابات ؟؟

مصـــر الآن تحتشـــد للارتقاء بالمجتمع بالعلم والمعرفة !!

هل تتخلص الأحزاب من أحقادها وتشـــارك في نهضـــة مصـــر ؟؟

خلال الساعات القادمة ستظهر نتائج الانتخابات التى تمت بالأمس ثم تبدأ بعد اعلان النتائج مسيرة ديمقراطية يتطلع اليها اهل مصر جميعا بالأمل والرجاء في حياة مصرية مستقرة لاظالم فيها ولا مظلوم ولعل الأحزاب التى اشتركت بمرشحيها في هذه الانتخابات وهى خمسة احزاب سوف تجد في تجربة هذه الانتخابات أكثر من درس مفيد واذا لم نتعلم جميعا من دروس التجربة الديمقراطية الوليدة فما جدوى الديمقراطية ؟!

اذا كانت الأحزاب كلها في مصر تتطلع بصدق الى مجتمع متطهر من الفساد والمفسدين ومتطهر من الانحراف ومن المنحرفين فان الديمقراطية وحرية الصحافة وسيادة القانون وصدق النوايا كل ذلك سيحقق للجميع ما يحلمون به من مستقبل عظيم لمصر الحرة المستقلة

بقلم **على الدالى**

مصر التى عانت ولا تزال تعانى من تراكمات هائلة من مشاكل الحياة ومصاعب العيش لسكانها الأبطال وسكان مصر هم الابطال حقا وقد سجل لهم التاريخ شهادة بالبطولة والشجاعة والصبر اكثر من شعوب كثيرة نعرفها لم تواجه المصاعب كما واجه شعب مصر هذه المصاعب ومع ذلك تعرضت مصر وشعبها دون سائر البلاد الشقيقة للنقد والشجب والاتهامات الكاذبة رغم أن مصر هي التى جاربت ومصر هى التى تحملت أوزار الآخرين ومصر هى التى دفعت ثمن أخطاء الجميع !!

وهم بالقطع أول من يستحق اللوم وأول من يستحق النقد وأول من يستحق الشجب .

ولن ننظر الى الوراء ولا نحمل لأى منهم حقدا أو استنكارا كما يحملون هم لنا .. بل نقول مع جان جاك روسو أن العلاج لكل المشاكل هو الحرية والتسامح وفي مصر الآن حرية أما التسامح فهو طبع أصيل من طباع المصريين فلسنا مثل غيرنا !!

اننا نسعى الى النهضة الآن ولن تتحقق النهضة الا بالمعارف البشرية ولن تزدهر المعارف البشرية الا في ظل الديمقراطية

وارتقاء المجتمع هو غاية المعارف البشرية كما يقول المفكر الفرنسى « ديدرو » الذى نادى بأن العلم هو الوسيلة الوحيدة لهذا الارتقاء ونحن في مصر الآن نحتشد لبناء الحاضر والمستقبل بعد أن فرغنا من انتخابات البرلمان المصرى لمس الأحد وهى أهم انتخابات جرت بعد كل هذه الحروب وكل هذه المصاعب والنكسات وبعد أن جاء الأمن والاستقرار والسلام وجاء الاستقلال وجاءت الديمقراطية ..

اقول اننا في مصر نحتشد الآن بعزم وثقة أكثر من أى وقت مضى للارتقاء بالعلم وفي مصر الآن ثلاث عشرة جامعة وقد أصبحت برامج الأحزاب المصرية التى خاضت هذه الانتخابات تتنافس من أجل بلوغ الغاية أى الرقى والتقدم للمجتمع ..

وفي مصر الآن رغبة مؤكدة للنهضة وعزيمة راسخة لمواجهة المصاعب ولكن هل تصدق النوايا ؟! هل تتطهر الأحزاب من احقادها ؟

هل تنسى الأحزاب المصرية ما بينها من صراع على السلطة لتستبدله بصراع من أجل بناء مصر ؟!

هل ننسى أشخاصنا ونتذكر مصر ؟!

ان كراهيتنا لبعضنا البعض تتحول في النهاية الى كراهية للوطن نفسه فلماذا نظلم وطننا بمشاعرنا الخبيثة ؟

ليس بالكراهية تقوم الديمقراطية وليس بالحقد أو النوايا السيئة يتقدم المجتمع أو تنهض الأمة .

وفي المعركة الانتخابية التى انتهت لمس الأحد ظهرت على سطح المعركة الأحقاد الدفينة للبعض .. وهم من أبناء مصر مهما كانت ميولهم ونواياهم وظهرت على السطح أيضا مزاعم باطلة واشاعات كاذبة وظهرت نوايا سيئة لاتستلهم الديمقراطية أو تعملها بل تستهدف في الحقيقة ضرب الديمقراطية ووقف مسيرتها ومن هذه النوايا السيئة ما قام به الشيوعيون في كل مكان من اثارة وبلبلة ومتاجرة بمعاناة الشعب وشحن المناخ السياسى بالأكاذيب .

رغم أن الشيوعيين المصريين قد ساهموا بنصيب الأسد في خلق المعاناة للشعب عندما كانوا يسيطرون على الساحة السياسية في مصر من خلال الوجود السوفيتى الذى تحررت منه مصر بعد ثورة ١٥ مايو .. ومن هذه النوايا السيئة ما حاول أن يقوم به بلطجية حزب الوفد من اثارة وفتنة في الشارع السياسى ..

● ● ●

انتهت المعركة الانتخابية على أى حال ولم تفلح الأحقاد ولا الاشاعات ولا الأكاذيب في تحقيق أهداف الحاقدين او الذين لايحبون مصر ولا يتمنون لمصر غير السوء والنكسة كعهدنا بهم سواء كانوا من اليسار المتطرف أو اليمين المتطرف .. فكلاهما لايضمر لمصر غير الشر والنوايا الجهنمية .

ومع ذلك فمسيرة الديمقراطية في مصر هى الترياق لسمومهم فبالديمقراطية ومواجهة الراى بالراى تتكشف

أمام الجماهير الحقيقة ولا تضيع الحقيقة ابدا في بحر الظلمات كما كان يحدث في ظل الديكتاتورية .

الديمقراطية مثلا قادرة على تعرية المسخ الشيوعى أمام أبناء مصر ليروا الى أى حد هو قبيح ذلك المسخ المستورد !؟

وفي ظل الديكتاتورية كان المسخ الشيوعى يتستر بالرأى الواحد الوحيد وكل من يتصدى لتعرية المسخ القبيح كان يتعرض للبطش لذلك يحاول الشيوعيون في مصر وقف مسيرة الديمقراطية بما يثيرونه من غبار في ساحتها وبما يرددونه من أكاذيب وبما يخططون له من اثارة وفتن حتى لاتكشف الديمقراطية عن وجههم القبيح !

وفي ظل الديمقراطية لايجد دعاة الارهاب باسم الدين الساحة خالية أمامهم ليملأوا الساحة السياسية بمقولات يستهدفون من ورائها تضليل شباب مصر باسم الدين ثم توجيه شباب مصر بعد ذلك الى العنف والهمجية ومعاداة الحضارة بل ومعاداة العلم بل ومعاداة الأسرة كما شهدت بذلك الأحداث والحوادث الثابتة والتى عانى منها الكثير من الآباء المصريين والأمهات المصريات معاناة شديدة ومؤسفة وكانت هناك بيوت مصرية يعربد فيها الارهاب باسم الدين كما يحلو له فيفرق بين الأب وولده وبين الأخ وأخيه وبين الأسرة وكل أفرادها من المارقين .. وهم في النهاية أو هن في النهاية من ضحايا تيار الارهاب باسم الدين !كم من مأساة باكية حزينة وقعت في كثير من بيوت العائلات المصرية بسبب أطة الجماعات المسماة بالجماعات الدينية وهى في الحقيقة كانت جماعات جهنمية شيطانية !!

ولم يكن لها من هدف غير تحطيم الروابط الأسرية والتمهيد بعد ذلك لتحطيم المجتمع نفسه وتلك والله أهداف غير بعيدة عن أهداف الشيوعية !!

وأنا واحد من الذين يؤمنون أشد الايمان بأن الشيوعيين من مصر والبلاد العربية قد تسللوا بتوجيه من قادتهم الكبار الى هذه الجماعات الدينية وخططوا لها ووضعوا لها البرامج الهدامة أو ماذا نسمى تلك البرامج التى استهدفت تمزيق الروابط الالهية التى جعلت الأسرة هى أساس المجتمع وجعلت الآباء والأمهات هم في الأهمية وهم في القداسة بعد الله سبحانه وتعالى كما جاء في القرآن الكريم فجاء دعاة الجماعات المسماة بالاسلامية وأول درس يلقنونه للفتى أو الفتاة هو التمرد على ابويه وعدم الطاعة لأبويه رغم أن الأبوين من أبناء الاسلام وليسا من المرتدين عن الاسلام ؟؟؟

وقد ترتب على ذلك خراب بيوت مصرية كثيرة وانكسار قلوب العشرات والمئات من الآباء والأمهات .. وكل ذلك حدث باسم الدعوة الشيطانية الجهنمية ولا أقول الدعوة الاسلامية لأن الاسلام برىء وسيظل بريئا من أمثال هؤلاء البرابرة الهمج والقتلة والسفلحين أعداء الآباء والأمهات والأشقاء !!

● ● ●

● بالديمقراطية وحدها يمكن القضاء على هذه الدعوات التى تهدد المجتمع في أهم مواقعه وقلاعه الحصينة وهى الأسرة المصرية ..

بالديمقراطية وبالرأى السليم وبالحجة الدامغة وبالحكمة والموعظة الحسنة لن يجد دعاة الارهاب باسم الدين ودعاة تحطيم الروابط الأسرية ودعاة هدم البيت المصرى على رؤوس أصحابه .. لن يجد هؤلاء فرصة للعودة الى تشاطهم الذى لايخدم الاسلام أبدا .. بل يخدم أول ما يخدم المخطط الشيوعى الهدام !!

وهو مخطط يؤيد ويبارك نشاط الجماعات المسماة بالاسلامية .. وهى جماعات شيطانية !!

لقد ظهرت خلال المعركة الانتخابية التى انتهت أمس الأحد هذه التيارات المعادية للمجتمع المصرى وقيم وأخلاقيات وعقائد هذا المجتمع ومع ذلك فقد كان ظهور التيارات الشيوعية والرجعية والارهابية فرصة مؤكدة لكشف القناع عن هوية كل من هذه التيارات خلال احتدام المعركة ومواجهة الرأى بالرأى ..

وستكون الديمقراطية هى السلاح الحاسم لتصفية هذه التيارات الجهنمية في النهاية .. وحماية المجتمع المصرى منها .

إن فلاسفة الاغريق وهم الذين عرفوا الديمقراطية قبل كل شعوب العالم لهم أراء في الطبيعة البشرية وهم لا يبرئون البشرية من النزوع الى الشر وها هو أرسطو نفسه وهو المعلم الأول كما يطلقون عليه يقول ان معظم الشرور والكوارث أساسها الطبيعة البشرية وأن الانسان في المتوسط أقرب الى الوحش منه الى الانسان ..

ولم يكن فلاسفة اليونان يعرفون الأديان ولم تكن كتب السماء قد نزلت على سكان الأرض فجاءت الديانات لتهذب من طبائع هذا الانسان وتجعله جديرا بنوعه ووزعت الأديان وخاصة الدين الاسلامى الحنيف بذور الأخلاق الحميدة في المجتمع الانسانى وحذر الاسلام من العدوان ومن اراقة الدماء ومن التوحش بصفة عامة ..

بل وكان أساس الخلق الذى نادى به الاسلام هو الحفاظ على الرابطة الأسرية وصلة الرحم .. وكانت طاعة الأبوين في دعوة الاسلام هى من طاعة الله سبحانه وتعالى !!

ان هذا التيار الجهنمى الذى يتستر بالدين وينادى بالتمرد على النظام الاجتماعى بهدم الأسرة وتكفير الآباء والأمهات والأشقاء والشقيقات هذا التيار لايمكن تبرئته من تهمة التأثر بالمبادىء الشيوعية !!

● ● ●

وسوف تعلن خلال الساعات القادمة نتيجة هذه الانتخابات التى ظهرت خلالها تيارات الوطنية المصرية وتيارات السلطة الأجنبية متمثلة في الشيوعيين وتيارات الارهاب باسم الدين ـ ثم ظهر الى جانب هذا تيار ينادى بالعودة الى الماضى ـ وكلها تيارات استثمرت مناخ الديمقراطية بكل طاقاتها وقدراتها وبكل ما تملك من صحف وميكرفونات وسرادقات وجولات وندوات وكل ذلك كان حقا من حقوقها جميعا للوصول الى أصوات الناخبين ..

الآن يترقب الجميع ظهور النتائج النهائية لفرز الأصوات .. وسوف تمتلىء الساحة الديمقراطية بالاتهامات الباطلة وبالأكاذيب السياسية المدوية عندما تظهر النتائج ويعرف كل حزب من الأحزاب التى اشتركت في الانتخابات عدد المقاعد التى حصل عليها في البرلمان وقد لايحصل أحد الأحزاب على أى مقعد في البرلمان ـ المهم أن النتائج سوف تثير عاصفة هوجاء من الجدل العقيم الذى لاجدوى منه ولا فائدة غير مزيد من البلبلة وعدم الثقة وعلينا نحن الكتاب السياسيين أن نمارس مسئولياتنا الجسيمة لمواجهة هذه العاصفة منذ الآن ..

ان الشيوعيين عندما تظهر النتائج سوف يكون موقفهم منها موقف الاتهام القاطع بالتزوير هذا اذا لم يحصلوا على المقاعد التى يحلمون بها ... أو اذا لم يحصلوا على أى مقعد ..

كذلك حزب الوفد سوف نسمع صيحاته الجوفاء عن مأتم الديمقراطية اذا لم يحصل على الاغلبية كما لو كانت الديمقراطية لن تتحقق الا اذا وصل أعداء ثورة ٢٣ يوليو الى البرلمان ..

أما حلفاء الوفد من مرشحى الوفد نفسه وهم من دعاة الارهاب والفتنة ودعاة الفوضى ودعاة الموت للجميع ودعاة هدم الأسرة المصرية فوق رؤوس الآباء والأمهات والشقيقات والأشقاء .. أما هؤلاء دعاة الارهاب الجهنمى فسوف نسمع صراخهم العقيم اذا لم يحصل جميع مرشحيهم على مقاعد في البرلمان فسوف يلعنون الجميع .. وأول من سوف يصبون على رأسه اللعنات هو حزب الوفد نفسه !!

أما حزب العمل فسوف تخرج صحيفته الشعب وكل صفحاتها تتباكى على الديمقراطية في مصر اذا لم يحصل حزب العمل على الأغلبية في البرلمان .. وربما لجأت الصحيفة الى الأستاذ محمد حسنين هيكل ليكتب لها خصيصا دراسة مطولة عن تزوير الانتخابات وكيف أنه أى هيكل قد أعد هذه الدراسة موثقة بالمستندات التى حصل عليها قبل اجراء هذه الانتخابات !!

وربما استهل هيكل دراسته بحديث جرى بينه وبين رؤساء جميع دول العالم حول تزوير هذه الانتخابات . انني أتوقع العاصفة الهوجاء بعد ساعات .. لكنها في النهاية ستكون عاصفة في فنجان !!

خواطر الاسبوع

● جزء كبير جدا من رصيد حزب العمل .. ضيعته صحيفته !!

● أحسن ما في حزب الاحرار ـ في نظرى .. جريدته !

● جريدة الطرابيش الحمر تساوى جريدة القبعات الحمراء !

● جريدة مايو .. ستنطلق كالصاروخ في سماء الصحافة .. لكل المصريين !

● التمثيليات الهزلية ، التى أداها حزب الوفد في مؤتمراته ، مقتبسة من تراث الادب السوفيتى ..

● بعد الانتخاب .. وقفة لمراجعة المواقف .. وإعادة الحسابات !

● أيها المتخاصمون .. اغفروا لبعضكم ما أثاره غبار المعركة .. فكلنا تتفر ثياتا ورجالا من أجل مصر !!

● أعظم خدمة صحفية يؤديها الحزب الوطنى ، هى إنشاء مجلة أطفال تتوجه بأجيال مصر نحو المستقبل .

● الدكتور نبيل أحمد حلمى ، صديق وزميل .. ورئيس قسم القانون الدولى بجامعة الزقازيق .. قام بمجهود عظيم وخطير ، فتم إنشاء مركزا للدرسات القانونية والاقتصادية تحت إدارته .. وفي ظل هذه الادارة النشطة والرشيدة استطاع د . نبيل حلمى ، بمؤازرة مسئولة وشجاعة من جامعة الزقازيق ومن د . أنور الهوارى عميد الحقوق ، أن يجعل صوت المركز مسموعا في اوروبا وأمريكا وافريقيا .

وكان آخر نشاطا للمركز ، مؤتمر دعيت إليه ، مع كل المهتمين بحقوق الانسان ، عن الميثاق الافريقى لحقوق الانسان والشعوب . ولم تمكننى ظروف الامتحان من إلقاء بحثى عن « الحقوق المدنية والسياسية للانسان الافريقى » .. أعتذر لرئيس المؤتمر .. الانسان العظيم .. النبيل .. دكتور محمد طلعت الغنيمى ، ولمدير المركز ، الانسان النشيط .. المقدم دائما د . نبيل حلمى .

● مهمة التنسيق بين برامج القناتين مهمة خطيرة ينبغى أن يقوم بها مسئول فاهم لأذواق الناس .. بارع في فض المنازعات في البيوت !!

● التعليق على مباريات كرة القدم ، فن لا يجيده كل من هب ودب !!

● حكمة الاسبوع : لا تبصق في البئر .. فقد تشرب منه يوما !!

د . محمد اسماعيل على

مصـــر فـــوق الشـــعارات

وانا اتجول في شوارع وميادين مدينتى كفر الزيات ، وجدت لافتات لأحزاب المعارضة مكتوبا عليها شعارات لا يمكن بأى حال من الاحوال ان تكون مكتوبة بأيد مصرية ومن مواطنين مصريين يعيشون وينعمون بخيرات مصر وعلى ارضها

انها لافتات (تجرح) مشاعرنا نحن المصريين ، ومن الغريب انهم يصورون لنا من خلال شعاراتهم البراقة انه لا يوجد شىء صح (! ..) على الاطلاق في مصر وان مصر لا يوجد فيها أى نوع من انواع الديمقراطية وانهم هم القادمون المنقذون للديمقراطية وحماة الحرية والفاهمون المدركون لها مع انه لو لم توجد الديمقراطية ما استطاع احد منهم ان يخط بقلمه هذه الشعارات والتى تعلم جيدا انها ليست الا مزايدة لكسب اصوات ضعيفة يجب ان يعلم اصحاب هذه الشعارات انهم لو كانوا بهذا الاسلوب يكسبون صوتا فانهم يخسرون آلاف الاصوات الواعية .. الأصوات التى تدرك حقائق الأمور وتعرف كيف تسير مصر بخطى ثابتة ومستقرة ، ومن منطلق الديمقراطية السليمة النابعة من حرية الرأى للجميع وإذا كان مفهومهم للديمقراطية هو التهجم من خلال الشعارات المزيفة للواقع فنحن نقولها صراحة نأسف لهذا الاسلوب لأن شباب مصر واع يعرف لمن يعطى صوته ، هذا الشباب الذى قاد ويقود المسيرة ، مسيرة البناء والتعمير والرخاء والسلام .. هذا الشباب الذى كان على يديه العبور ونصر اكتوبر المجيد ، وها هو ابن من ابناء هذا النصر يقودنا نحو بناء مصر الحضارة ، مصر الديمقراطية ، مصر السلام .

المحب لمصر م/ عبد الغنى مصطفى
الشركة المالية ـ كفر الزيات

من وزارة الزراعة

ردا على ما نشر بالجريده الصادره في ١٩/ ١٢/ ١٩٨٣ م بشأن تسوية دفعة ١٩٧٣ م والمعينين بادارة التعاون الزراعى بالمحلة الكبرى .

اتشرف بالافاده بأن السيد المهندس / فتحى عبد العاطى خليفة وكيل وزارة الزراعة بالغربية قد افاد بالآتى :ـ

١ ـ تم اعداد التسويات بشأن ضم سنه الخدمة العسكرية والمدنية لدفعات سنه ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ وتم مراجعتها بمعرفة قسم التسويات بمديرية الزراعه بالغربية .

٢ ـ تم عرض التسويات بعد مراجعتها على مديرية التنظيم والاداره بالغربية وانتهت مراجعتها بشرط الا يسبق من يضم مدة خدمته العسكرية والمدنية زميله المعين معه بنفس التاريخ ونفس المؤهل ونفس الجهة طبقا للمادة ٤٤ من القانون ١٢٧ .

٣ ـ تم التحقيق بمعرفة الشئون القانونية بمديرية الزراعة بالغربية بشأن تسوية حالة السيد/ محمود عبد الفتاح جوده الا أنه تم حفظ التحقيق لعدم أحقيته في شكواه (تسويةحالته) .

٤ ـ بالنسبة للموظفين الاخرين الذين تضمنتهم الشكوى فانه قد أجريت التسويات الخاصة بهم نظرا لاحقيتهم في ضم سنة الخدمة العسكرية كما تم مراجعتها بمعرفة قسم التسويات بمديرية الزراعة بالغربية وتم عرضها على لجنة شئون العاملين بمديرية الزراعة وسيتم عرضها على مديرية التنظيم والاداره بالغربية وعندما تتم الموافقة عليها سيتم اصدار القرار اللازم .

نسمات

أتناول في حلقة هذا الأسبوع ثلاثة موضوعات اولها الانفاق الضخم على التسليح في العالم وثانيها مدلول الأرقام الاحصائية عن سكان العالم وثالثها فكرة عقد مؤتمر دولى للشرق الأوسط .

● من المنتظر ان تصل جملة الانفاق على التسليح في العالم خلال هذا العام الى اكثر من ١٠٠٠ مليار دولار وهو رقم ضخم للغاية يستنزف نسبة كبيرة من الدخل القومى العالمى .

يلحبذا لو اتجهت الدول عامة والمتقدمة والعظمى خاصة الى دعم السلام وخفض الانفاق العسكرى والتسليح بل والى نزع السلاح حتى يمكن توجيه الجزء الأكبر من هذا الانفاق الى التنمية والى التطوير والى اكتشاف كنوز الأرض التى وهبها لنا الله عز وجل الى تقديم العون للدول الفقيرة والمتخلفة والى سداد الديون المتراكمة والمتزايدة من اجل خير البشرية واسعادها

فهل من استجابة جماعية لهذا النداء الانسانى والحضارى ؟ أرجو ذلك .

● يبلغ تعداد سكان العالم حاليا حوالى ٤،٨ مليار نسمة وينتظر ان يصل الى ٦ مليارات بنهاية القرن العشرين ويبلغ سكان العالم العربى حوالى ١٨٠ مليون نسمة اى مايعادل ٤ ٪ من سكان العالم ويصل التعداد في مصر الى ٤٦ مليونا اى ما يعادل ٢٦ ٪ من تعداد العالم العربى ١ ٪ من مجموع سكان العالم .

هذا ويصل متوسط الأعمار في مصر الى ٥٦ عاما بينما يرتفع في ايسلندا الى ٧٧ عاما وينخفض في اثيوبيا وتشاد وافغانستان الى ٤٠

لاشك ان مدلول هذه الأرقام الاحصائية يشير ويؤكد ان الزيادة السكانية تشكل خطرا على خطط التنمية واصبح لامناص من زيادة الانتاج وتمنخير القوة البشرية في ذلك بالعمل الجاد المضنى الى جانب الاصرار على خفض معدلات الزيادة السكانية والسعى الجاد لوضع العلم والتكنولوجيا الحديثة في خدمة البشرية ورفع المعاناة عنها وجعل المستقبل اكثر اشراقا من اليوم واحياء الأمل ورفض اليأس والتشاؤم . إن الوقت ليس في صالحنا ويجب العمل الفورى السريع طبقا لمخططات علمية مدروسة .

● إقترح السكرتير العام للأمم المتحدة عقد مؤتمر دولى لحل مشكلة الشرق الأوسط ووافقت مصر وبعض الدول العربية وعدد من الدول الاخرى على هذا الاقتراح ورحب به الاتحاد السوفيتى الا ان الولايات المتحدة الامريكية ايدت اسرائيل في رفضها للاقتراح وكذلك فعلت بعض الدول الأوروبية .

وإننى لاعتقد ان مثل هذا المؤتمر لن يكتب له النجاح دون مشاركة لسرائيل ودول أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية وأرى من الضرورى التمهيد للمؤتمر وتهيئة المناخ الملائم لنجاحه بالضغط على إسرائيل عالميا ومن الولايات المتحدة الامريكية لكى تظهر حسن النية وتوافق على قبول السلام في مقابل الأرض المحتلة وتقبل تنفيذ قرارى مجلس الأمن رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨ نصا وروحا ولاتعارض الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

عندئذ تكون فكرة عقد المؤتمر الدولى قد حظيت بتأييد عالمى ويتوقع لها النجاح المنشود للوصول الى حل شامل لمشكلة الشرق الأوسط يقوم على العدل ويستند الى نصوص القانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة .

والله الموفق .

صلاح الرفاعى

امتحانات كلية التربية الموسيقية ٢ يونية ٥٠٪ من الاسئلة اختيارى

تبدأ الامتحانات بكلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان يوم « ٢ » يونية القادم.

صرحت بذلك الدكتوره عواطف عبد الكريم - عميدة كلية التربية الموسيقية والتى اضافت أن الامتحانات ستبدأ بالنسبة لسنوات النقل لامتحان - ثلاث - مواد فى الاسبوع .. اما طلبة البكالوريوس فيمتحنون - مادتين - فى الاسبوع.

وأشارت العميدة الى أن « ٥٥٠ » طالبا وطالبه سيؤدون الامتحانات فى الكلية داخل القاعات - وأن الامتحان العملى عليه نسبة ٣٠ فى المائة من الدرجة النهائية و ٧٠ فى المائة فى الامتحان النهائى آخر العام.

واضافت العميدة أن هناك مواد - الاسئلة الاختيارية - فيها تشكل نسبه ٥٠ فى المائه وفى مواد تشكل نسبة الاسئلة الاختيارية ٧٠ فى المائه مثل مادة تاريخ الموسيقى العالمية اما - الاسئلة الاجبارى - فتكون فى مواد تذوق الموسيقى العالمية والهارمونى -

واضافت عميدة كلية التربية الموسيقية انه سيتم الانتهاء من جميع الامتحانات يوم ٢٨ يونية وبالنسبة لموعد بدء امتحانات التخلف للبكالوريوس فتبدأ يوم ١٧ نوفمبر القادم.

■■■■

نتائج كلية الاعلام فى منتصف يونية

صرح الدكتور سمير حسين - عميد كلية الاعلام بجامعة القاهرة بانه سيتم اعلان نتائج الامتحانات بالكلية فى النصف الثانى من يونيو القادم.

واضاف عميد اعلام القاهرة انه يجرى الان تصحيح أوراق الطلاب واجاباتهم فى الامتحانات فى كل ماده امتحنوها ويبلغ عدد الطلاب الذين يؤدون الامتحانات نحو الف و ٥٠٠ طالب وطالبه فى سنوات النقل المختلفة والبكالوريوس.

واشار عميد كلية الاعلام بجامعة القاهرة الى أن الامتحان العملى - تشكل نسبته الى الامتحان النهائى آخر العام نسبة ٣٠ فى المائه فى مادتين - و ٥٠ فى المائه فى مادتين - اخريين كالانتاج التليفزيونى.

■■■■

● فى امتحانات الدبلومات الفنية

تصحيح الاجابات يوم ١٠ يونية

تبدأ يوم ٦ يونية القادم ولمدة يومين عمل لجان تقدير درجات وتصحيح العينات العشوائية لاجابات طلاب المدارس الصناعية والتجارية نظام السنوات الثلاث - والخمس سنوات - ويبدأ التصحيح الشامل للاجابات يوم ١٠ يونية ويستمر ١٥ يوما

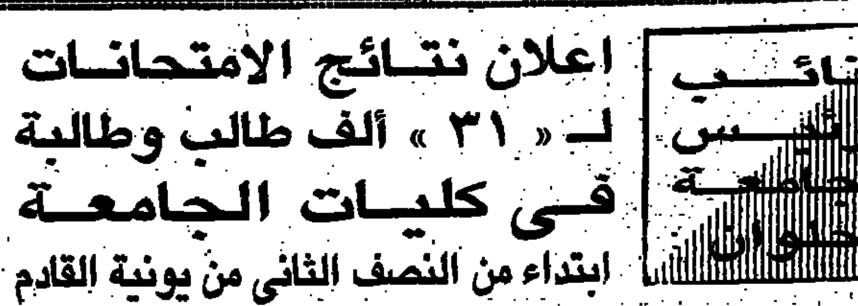
ابتدائية القاهرة فى نهاية هذا الشهر

تعلن نتائج الشهادة الابتدائية فى محافظة القاهرة فى نهاية هذا الشهر .. مؤشرات التصحيح تشير الى ارتفاع نسبة النجاح هذا العام الى حوالى ٩٧٪ ..

ابتدائية الجيزة فى الاسبوع الاول من يونية

ينتظر أن تعلن نتيجة ابتدائية الجيزة فى الاسبوع الاول من يونية.

وكانت العينات العشوائية لاوراق الاجابة قد اشارت الى ارتفاع نسبة النجاح فى جميع المواد بصفة عامة .. فقد بلغت نسبة النجاح فى اللغة العربية ٨٧٪ والرياضيات ٩٣٪ والعلوم ٨٧٪ والمواد الاجتماعية ٨٦. تنتهى اعمال رصد الدرجات فى نهاية هذا الاسبوع.



اعلان نتائج الامتحانات لـ « ٣١ » ألف طالب وطالبة فى كليات الجامعة

ابتداء من النصف الثانى من يونية القادم

تقرر اعلان نتائج الامتحانات بكليات حلوان ابتداء من النصف الثانى من يونية - القادم.

صرح بذلك الدكتور صلاح نايل - نائب رئيس جامعة حلوان لشئون التعليم والذى اضاف انه تقرر قبل نصف يوليو القادم اعلان جميع نتائج الامتحانات باستثناء الكليات التى توجد بها مشروعات للبكالوريوس كالفنون الجميلة بالقاهرة والاسكندرية.

واضاف نائب رئيس جامعة حلوان انه تقدم للامتحانات هذا العام نحو ٣١ الفا و ٤٦٣ طالبا وطالبه على مستوى كليات الجامعة منهم ٢٧ الفا و ٣٠٢ طلاب وطالبه فى القاهرة و ٣ آلاف و ١٦٠ طالبا وطالبه فى فروع الجامعة بالاسكندرية.

ومن جهة أخرى أضاف نائب رئيس جامعة حلوان لشئون التعليم والطلاب أن مجلس جامعة حلوان برئاسة الدكتور محمد اسماعيل عليم الدين - رئيس جامعة حلوان قد قرر - ايقاف - تصاريح السفر لأعضاء هيئات التدريس لأى سبب من الاسباب الى أن تنتهى جميع أعمال الامتحانات وظهور نتائج السنوات المشتركين فى امتحاناتها.

ومن جهة أخرى اضاف نائب رئيس جامعة حلوان أن عدد حالات الغش - فى الامتحانات هذا العام تشكل نسب - قليلة - على المستوى العام للكليات اذا ما قيست بالاعوام الماضية وذلك يعود الى نوعية الطلاب وارشادهم الى عقوبة اللجوء الى الغش - أو ضبط حالات التلبس - بالغش من حرمان من الامتحان والعرض على مجالس التأديب بالاضافة الى نظام المراقبة والملاحظة اثناء الامتحانات داخل لجان الامتحانات.

« الغاء » الامتحان « التحريرى » .. للطالب « المكفوف » بآداب عين شمس

تقرر « الغاء » الامتحانات التحريرية للطلاب المكفوفين - غير المقيدين فى اقسام اللغات الاجنبية بكلية الاداب بجامعة عين شمس ..

صرح بذلك الدكتور محمد محمد الهاشمى - رئيس جامعة عين شمس .. والذى اضاف انه تقرر قصر - الامتحانات للطلاب المكفوفين - فى اللغات الاجنبية شفهيا فقط.

« وعلل » رئيس الجامعة الغاء الامتحان التحريرى للمكفوف .. بان هناك - اخطاء - من الموظف الذى يكتب لغات اجنبية - وبأسلوب - ركيك - .. أو أن يكون الموظف مجاملا للمكفوف .. وبالتالى ففى كلا الحالتين يكون هناك سلبا - وايجابا - فى نتيجة الطالب « المكفوف » .. ! وأنه منعا لحدوث هذه الاخطاء - تقرر « الغاء » الامتحانات التحريرية للمكفوفين.

■■■■

٣ آلاف مصحح لاعدادية الجيزة

وصرح المهندس على شعبان رئيس لجنة النظام والمراقبة فى امتحان الشهادة الاعدادية بالجيزة انه تم حشد ٣ آلاف مدرس للقيام بمهمة التصحيح وسيكون العمل على فترتين لامكان اعلان نتيجة الشهادة فى النصف الثانى من شهر يونية.

■■■■

استكمال ١٥ مدرسة فى بنى سويف

تم انشاء واستكمال ١٥ مدرسة ابتدائية وثانوية فى مراكز محافظة بنى سويف - كما تم استكمال ٨٤ فصلا بمراحل التعليم المختلفة وانشاء ١٥ ورشة للتعليم الاساسى - صرح بذلك حسين توفيق مدير عام التربية والتعليم ببنى سويف.

التأمين الصحى الجماعى لاسرة جامعة المنوفية

قرر مجلس جامعة المنوفية برئاسة الدكتور مصطفى بهجت رئيس الجامعة تشكيل لجنة من الدكتور محمد صادق للدكاتورى نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا - والدكتور محمد طه القاضى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب والدكتور صديق عفيفى عميد تجارة المنوفية - وذلك لدراسة مشروع التأمين الجماعى على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات كما وافق المجلس على اعداد دراسات حرة لاطباء المحافظة المسجلين بالدراسات العليا فى كليات الطب بالجامعات المصرية - ويشرف على هذه الدراسات هيئة التدريس بطب المنوفية ووكيل وزارة الصحة بالمحافظة.

رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يتحدث لصفحة « الشباب والطلاب »

٦٧ الفا و ٨٠٠ شاب لهم فرصة عمل هذا الصيف

١٣٧ الف شاب وطليعى يستفيدون من معسكرات العمل الدولية

كتب رفعت خالد :

اعد المجلس الأعلى للشباب .. برامج ومشروعات الخطة الصيفية للشباب هذا العام.

وصرح الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والأمين العام لشباب الحزب الوطنى .. ان الدولة تولى اهتمامها باستثمار طاقات الشباب وخاصة الطلاب فى عطلتهم الصيفية - .. لذلك حرص المجلس الأعلى للشباب .. على استغلال كافة امكاناته المادية والبشرية بالتنسيق والتعاون مع الوزارات والهيئات العاملة فى مجال الشباب لتغطية جميع أنشطة الشباب فى المجالات الدينية القومية الرياضة الثقافية والترويحية والفنية مما يتيح له المشاركة فى تنمية المجتمع والمساهمة فى المشروعات الأساسية لخدمة البيئة.

« صفحة الطلاب والشباب »

وتسأل المسئول الأول عن الشباب فى مصر .. عن مشروعات وبرامج مديريات الشباب بالمحافظات يقول الدكتور عبدالأحد جمال الدين : هى مشروعات تهدف الى الخدمة العامة الرئيسية يساهم فيها الشباب فى حل وعلاج مشاكلها سواء على المستوى المحلى أو القومى بحوافز مجزية - ويعتبر هذا تطويرا لمشروع التشغيل الصيفى - للطلاب .. الى جانب اشتراكهم فى فرص العمل بمشروعات الخدمات العامة الرئيسية ويصل عدد المستفيدين نحو « ٦٧ » الفا و ٨٠٠ شاب.

● وماذا عن فرص العمل للشباب فى الوزارات والمصانع والشركات ..

- يقول الدكتور عبدالأحد جمال الدين .. بالنسبة لتشغيل الطلاب بالوزارات والهيئات .. فقد تم تدبير « ٦ » الاف و ١٤٣ فرصة عمل فى شركات ومصانع ووزارات الصناعة والتموين والتعمير ويتم توزيع فرص العمل جغرافيا على مديريات الشباب بالمحافظات - وبالتعاون مع مراقبة رعاية الشباب بالجامعات الى جانب فرص التشغيل الاخرى التى تدبر عن طريق مديريات الشباب بالمحافظات من خلال مشروعات التنمية والخدمة العامة بالمدن والقرى من الاعتمادات المخصصة لهذا الغرض او من صندوق الخدمات بالمحافظات ويستفيد من هذه الفرص فى المحافظات حوالى ١٩ الفا و ٣٢١ شاب.

د. عبدالأحد جمال الدين

الدولة تعطى اهتماما كبيرا باستثمار طاقات الشباب والطلاب فى الاجازة الصيفية

خطة المعسكرات

ونسأل الدكتور عبدالأحد جمال الدين .. عن المعسكرات الصيفية وخاصة المعسكرات القومية والدولية ودور الشباب فى هذه المعسكرات .. ؟

- يقول رئيس المجلس الأعلى للشباب وامين الشباب بالحزب الوطنى بالنسبة لخطة المعسكرات .. هناك معسكرات للانشطة الاجتماعية والثقافية والعلمية ومعسكرات ترويحية للمتميزين فى الأنشطة بالمحافظات والجامعات والمعسكر القومى للعمال وطلاب المدارس الثانوية الزراعية .. ومعسكر العمل الدولى .. ومعسكرات قومية شاطئية للمتميزين من الطلائع فى الأنشطة الرياضية والثقافية والدينية ويستفيد من هذه المعسكرات من الطلائع والشباب اكثر من « ١٣٧ » ألف شاب وطليعى.

ويضيف رئيس المجلس الأعلى للشباب ايضا هناك لقاءات شبابية .. لقاء التكامل بين شباب مصر وشباب السودان مع بعض المحافظات .. والدورات الصيفية لمراكز شباب القرى والمدن ودورات اعداد القادة الرياضية ودورات اعداد قادة النشء والشباب.

ويشير امين شباب الحزب الوطنى .. وهناك على المستوى القومى برامج للتبادل تشمل الطلائع والشباب والقيادات والمدربين مع الدول الصديقة ليرتفع عدد المستفيدين من هذه الأنشطة القومية اكثر من « ٢٠٠٠ » الف طليعى وشاب وقيادة وبالنسبة لبرامج التبادل باقامة برامج متعددة النشاطات فى نطاق التكامل بين مصر والسودان يستفيد منها الف و ٢٠٠ شاب مصرى وسودانى من الطلائع والشباب.

« ٩ » الاف فرصة عمل فى مشروع التوجيه المهنى

● وعن الصيف والاستفادة باوقات فراغ الشباب .. فى أعمال تعود عليهم بالنفع - .. ومن جهة اخرى تشكل - دخلا - للشباب فيها بعد ليساهم فى حل مشكلة العماله الحرفية .. ماذا عن خطة مشروعات المجلس الأعلى للشباب فى هذا الصدد واعداد الشباب .. ؟

- يقول الدكتور عبدالأحد جمال الدين - يهمنى أولا ان اشير الى ان الخطة الشبابية لم تغفل هذا الجانب فى اعداد الشباب واكسابه مهنة - او حرفه - بعينها يختارها الشباب وفق ارادته .. ويتم تنمية هذه الحرفة - لدى الشاب - فهناك احياء وتنشيط مشروع - مراكز التوجيه المهنى - ليبدأ فى أول يوليو القادم فى « ٤٤ » مركزا يكتمل بعد ذلك ليصل الى « ٧٠ » مركز شباب لاكتساب الشباب الخبرات العملية فى مجال الحرف اليدوية كالسباكة والنجارة - والكهرباء .. وغيرها لتلبية احتياجات العمالة الفنية الى جانب التدريب على المنتجات البيئية ويستفيد من مشروع التوجيه المهنى نحو « ٩ » الاف و ٧٤٤ شابا.

ويضيف رئيس المجلس الأعلى للشباب .. واذا اضفنا الى ذلك مشروعات مراكز الشباب النموذجية ومشروعات الأنشطة الكشفية والرحلات ونزل الشباب ومراكز تدريب الناشئين ورياضة المعوقين - ومراكز الطب الرياضى ومشروعات اندية الطلائع والموهوبين والمعسكرات المحلية وبرامج اعداد القادة فنجد أنه يستفيد من هذه المشروعات والبرامج نحو مليون و ٤٢٠ الفا و ٧٢٤ شابا وطليعيا .. واذا أضفنا ايضا برامج التربية الاجتماعية والرياضية والكشفية والمرشدات بالتعليم الازهرى على المستوى المركزى والجامعات فى الصيف .. واقامة المعسكرات للمعوقين ثقافيا ودينيا ورياضيا الى جانب قوافل الخدمة العامة التى تنظمها الجامعات والمعاهد وتنمية المجتمع ومعسكرات العمل نجد أنه يستفيد من هذه المشروعات والبرامج مايزيد على مليون طليعى وشاب منهم فى المشروعات والأنشطة على المستوى المركزى ٢٠٢ الف و ٦٨٩ طليعيا وشابا - ايضا برامج الاتحاد العام للكشافة والمرشدات وجمعية بيوت الشباب والاتحاد العام لمراكز شباب القرى والهيئات الرياضية والخاصة والاتحادات نجد أن جملة المستفيدين م الن الشباب سيصل الى ١٠٢ الف و ٤٢٢ شابا.

هذه فى عجالة خطة وبرامج مشروعات المجلس الاعلى للشباب خلال الصيف - .. وهى ترمز الى الاستفادة القصوى بجهود وطاقات الشباب فى كافة - المجالات .. بالاضافة الى شغل - اوقات الفراغ - لدى الشباب .. وانه لن يكون - صيفا - مملا - لدى الشباب .. بل سيكون صيف عمل وخدمة عامة وانتاج بالاضافة الى صيف - تعلم - حرفه - جديدة للشباب .. يساهم فيها فى زيادة دخله .. ويساهم ايضا فى حل مشكلة نقص العمالة الحرفية والاسهام فى رفع - المعاناة - عن الجماهير وخاصة بالنسبة لارتفاع أجور الحرفيين ..

.. والطلاب على أبواب أجازة الصيف

كيف نحقق شعار .. سياحة الشباب وزيارة الاماكن التاريخية .. والأثرية

كتب - السيد النجار

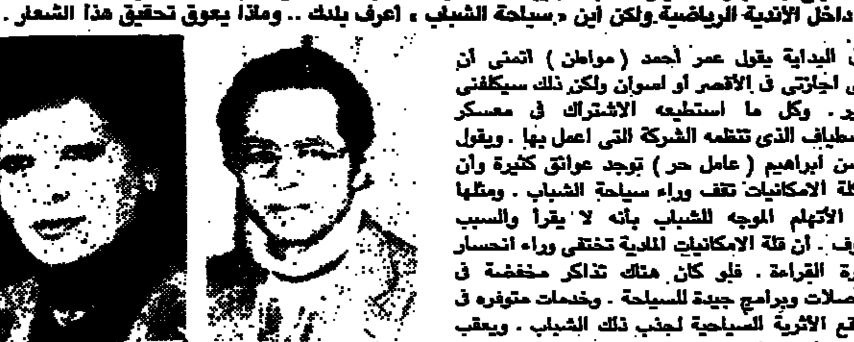
أيام .. وتنتهى امتحانات المدارس والجامعات - ويبدأ الشباب مشوار البحث عن وسيلة لقضاء وقت الفراغ فى الاجازة الصيفية - البعض يبحث عن فرصة سفر الى الخارج والبعض الاخر يقضى وقت فراغه داخل الاندية الرياضية ولكن أين « سياحة الشباب » اعرف بلدك .. وماذا يعوق تحقيق هذا الشعار.

فى البداية يقول عمر أحمد (مواطن) اتمنى أن اقضى اجازتى فى الأقصر أو اسوان ولكن ذلك سيكلفنى الكثير - وكل ما استطيعه الاشتراك فى معسكر الأصطياف الذى تنظمه الشركة التى اعمل بها - ويقول محسن ابراهيم (عامل حر) توجد عوائق كثيرة وأن مشكلة الامكانيات تقف وراء سياحة الشباب - ومثلها مثل الأتهام الموجه للشباب بأنه لا يقرأ والسبب معروف - أن قلة الامكانيات المادية تختفى وراء انحسار ظاهرة القراءة - فلو كان هناك تذاكر مخفضة فى المواصلات وبرامج جيدة للسياحة - وخدمات متوفره فى المواقع الأثرية السياحية لجذب ذلك الشباب - ويعقب على حديثه عصام محمد الطالب بطب عين شمس اننا نتطلع الى زيارة سيناء ومشاهدة كل معالمها - ولكن كل من زاروها من اصدقائنا يتحدثون عن ارتفاع اسعار الخدمات وعدم توفر الاحتياجات اليومية للمعيشة - ويقول عبد العال محمد « ليسانس حقوق » لا ننسى اننا نتمنى أن نرى كل بقعه فى مصر ونزور كل اثر فيها مثلما يفعل الشباب الأوربى فبتكاليف قليلة يمكنه مشاهدة معالم بلادة.

مطلوب التنسيق

وتقول سميحة الناظر مديرة مكتب سياحة سوهاج ان المطلوب لتشجيع سياحة الشباب تخفيض اسعار المواصلات والتنسيق بين شركات السياحة والمحافظات - وقد بادرنا بتجربة هذا فى خطة بين محافظات الوادى وسوهاج واسيوط وتضيف بأن للمشكلة الاساسية فى عدم تشجيع سياحة الشباب عدم وجود أماكن للاقامة وبالطبع فأن المبيت مستحيل فى الفنادق لمحدودى الدخل.

ويقول ابراهيم المزلاوى - خبير سياحى - أن المطلوب اساسا برامج بأسعار مخفضة حتى تكون فى استطاعة الشباب وهذا لا يتأتى الا بالاشتراك مع المحافظة التى بها الاماكن السياحية وكذلك الحصول على تخفيضات فى الفنادق أو اماكن اقامة تحددها المحافظة وهذا سيتم بالتنسيق بين المحافظات وغرفة السياحة التى تمثل جميع شركات السياحة فى الجمهورية.



محمود عبدالرازق — سميحة الناظر

خطة مع التعليم

ويقول عبد الحميد يحيى مدير عام السياحة الداخلية بوزارة السياحة أن نظام السياحة للشباب اصبح تعبيرا عالميا ولا يقتصر الاهتمام به على الحكومات فقط - بل اصبحت هناك مؤسسات رسمية وشعبية تهتم به - بحيث يتاح لكل شاب فى المدرسة الابتدائية حتى الجامعة مزاولة السياحة - وفى الدول الأخرى يبدأ الشاب بزيارة ما حوله فى قريته أثناء الدراسة الابتدائية وفى المرحلة الثانوية يزور محافظته وفى الجامعة يشاهد بلده كلها وينتقل الى خارج وطنه - وقد كان هذا الوضع معمولا به فى مصر منذ بداية الثورة حيث كانت المدرسة تنظم رحلات أجبارية لجميع طلاب الثانوية العامة اثناء الشتاء لزيارة الأقصر واسوان والى احد المصايف مجانا خلال فترة الصيف - حتى أنه كان يتحرك فى هذه الرحلات اكثر من ٥ ملايين طالب وتلميذ بل كانت وزارة التعليم تعد قادة للرحلات فى دورات تدريبية وكان الشباب يتخرج من الجامعة وهو يعلم كل شىء عن بلده ثم انقطعت هذه الرحلات واصبحنا الان اكثر من ١١ مليون طالب فى الجامعات والمدارس ولا يتحرك منهم اكثر من ٢٪ وبذلك فقدنا حلقة فى بنيان القوى البشرية

أن عما تقوم به وزارة السياحة الان فقد اتخذنا مبدأ اعرف بلدك - وبدأ شباب الجامعات بتنظيم مسابقات بينهم واختيار الفائزين فى جولات سياحية وذلك لخلق قادة رحلات وكوادر سياحية مستقبلية.

اما بالنسبة لطلاب المدارس فيقول عبد الحميد يجب أن توضع خطة وهى محل دراسة الان مع وزارة التربية والتعليم تحت شعار قومية الرحلات بحيث تتيح وزارة السياحة المعلومات للرحلات وتقدم التخفيضات والتسهيلات للاقامة والتنقل وتقوم الوزارة بتنظيم هذه الرحلات

ويقول الدكتور محمود عبد الرازق مدير عام الاثار المصرية أن هيئة الاثار تبذل مجهودات كبيرة لتسهيل السياحة للشباب واتاحة الفرصة لهم لمشاهدة اثار وتاريخ مصر حيث تم اعداد ٢٢ كتيبا عن جميع المناطق الاثرية فى مصر - ويتم طبعها الان كما تم تخصيص مفتش آثار بكل منطقة لمصاحبة طلبة المدارس والجامعات بأعطائهم فكرة واضحة عن المناطق الاثرية كما قمنا بأعداد برنامج قصير لمدة ٣ دقائق عن كل منطقة اثرية يعرض بالتلفزيون تحت عنوان أعرف بلدك - ويؤكد الدكتور محمود عبد الرازق على أن الأهتمام الكبير الذى يوليه الدكتور احمد قدرى رئيس الهيئة لترميم وتطوير المتاحف الاثرية ما هو الا تعبير عن تشجيع السياحة وجذب الشباب لزيارة هذه الاثار والاحساس بقيمتها والحفاظ عليها - كما ان رسم زيادة لآثار قيمته رمزية فقط وذلك لاعطائهم الاحساس بأهمية المكان الذى يزورونه ويطالب بضرورة تطوير مقررات التاريخ بحيث يتم تدريس الحضارة المصرية والتاريخ المصرى لجميع المراحل التعليمية.

كما يؤكد على أهمية تحسين الخدمات المعاونة للسياحة مثل رصف الطرق وتخفيض تذاكر الطيران وتوفير اماكن الاقامة.

(مايو) تلقى الضوء على الانجازات العلمية الباهرة

للمركز القومي للبحوث ... أكبر المراكز البحثية متعددة الأغراض في الشرق الأوسط وافريقيا ....

□ الاستاذ الدكتور محمد كامل محمود مدير المركز القومي للبحوث يقول في حديثه لمايو

● نجحت الخطة العلمية المتكاملة لتطوير عمل المركز من البحوث ذات الطابع الأكاديمي الى البحوث التي تخدم المصانع والشركات والوزارات وخطة التنمية الإقتصادية للدولة ....

كتب : محمد عمار

إن المراقب لنهضة مصر العلمية بما تكشف عنه الحقائق من توافر الاعداد الهائلة من خريجي الدراسات العليا بالجامعات ومن العلماء الذين يغطون حاجة مصر ، بل والامة العربية قاطبة من الكوادر العلمية ومن توافر مراكز البحث العلمي المتطورة التي تلاحق احدث ماوصل اليه العصر من علوم واكتشافات وتكنولوجيا ومن الاف الابحاث العلمية التطبيقية التي تطوع الحلول الاكاديمية لخدمة البيئة المصرية وعلاج مشكلاتها التقليدية المزمنة واختزال مراحل تطور الانتاج وصولا لتكثيفه كما ونوعا .... لاشك ان هذا المراقب لكل هذه الحقائق ، سيقرر على الفور ان مصر دولة نامية غير عادية . بل هي اشد الدول النامية تقدما وبصورة تلاحق بل وتكاد تتخطى كثيرا من الدول المتقدمة ذلك ان مصر ليست كمعظم الدول المستقلة حديثا والتي تفتقد الى الكوادر الوطنية العلمية فتضطر الى استيرادها بالكامل من الخارج وانما تعتمد مصر على تراكم التعليم والمعارف العلمية والاساتذة والعلماء في كل التخصصات منذ ان انشيء في مصر ديوان للمدارس وخرجت الى فرنسا اول بعثة تعليمية مصرية كان من نجومها رفاعة الطهطاوي اي ان جذور العلم في مصر الحديثة تمتد الى زهاء ١٨٠ عاما ... وهذه حقيقة تاريخية لابد من البدء بها لتفسير هذا المد العلمي الذي يذهل كل المراقبين لنهضتنا العلمية ...

... والمؤرخ لهذه النهضة لابد وان يقلب صفحات اول محاولة لخلق كيان مستقل للبحث العلمي في مصر منذ ٤٦ عاما كما انه من المحتم عليه ان يقف على رأس مرحلة هائلة في تطورها وذلك بانشاء المركز القومي للبحوث في عام ١٩٥٦ الذي ترك بصمات قوية على ارض مصر في مجالات تطوير الزراعة والصناعة والبيئة بل والانسان المصري ذاته طوال ٢٨ سنة خصبة ومثمرة .

مراحل ميلاد المركز القومي للبحوث

... وعن مراحل تكوين المركز القومي للبحوث يتحدث الاستاذ الدكتور محمد كامل محمود مدير المركز وهو احد علماء مصر البارزين واحد الرواد في مجال ربط البحث العلمي بمراكز الانتاج في مصر ـ ويقول سيادته :

... لقد بدأت فكرة انشاء مراكز البحوث القومية مع مطلع القرن العشرين في بعض الدول الاوروبية المتقدمة وكان الدافع الى ذلك هو الاحساس العميق واليقين بان رقي الزراعة والصناعة والصحة العامة اي جميع المجالات التي تلمس رفاهية المجتمع وتقدمه يرتبط ارتباطا لاينفصم بتقدم البحوث العلمية في شتى المجالات علاوة على ذلك ظهرت حاجة ملحة الى ايجاد نوع من التوازن بين البحوث الاكاديمية والبحوث الموجهة ذات الاهداف المحددة ....

... وقد كانت مصر من اولى دول العالم النامية ادراكا لأهمية العلم والبحث العلمي وقامت منذ ٢٨ عاما بانشاء المركز القومي للبحوث الذي اضحى الان من اكبر المراكز البحثية متعددة الأغراض والتخصصات في الشرق الاوسط والقارة الافريقية .

... والمركز القومي للبحوث في جمهورية مصر العربية في وضعه الحالي يعتبر نتائج مراحل عدة ونستطيع في هذا الصدد ان نبرز خمس مراحل في تاريخ المركز القومي للبحوث ...

.. بدأت المرحلة الأولى في شهر نوفمبر عام ١٩٣٩ عندما كان مجلسا اهليا للبحوث وانتهت بادماج هذا المجلس في المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومي واقتصر نشاط المجلس الأهلي للبحوث في هذه المرحلة على اجراء بعض الدراسات في مجالات كانت ذات اهمية قصوى بالنسبة للمجتمع وهي العلاج المركز لمرض البلهارسيا وتحسين مصل العقرب ومكافحة امراض الحيوان واستكشاف المياه الجوفية بالصحراء الغربية وتحسين الالات الزراعية واحصاء التأمين الاجتماعي كما تم في اواخر الاربعينات ايفاد عدد من البعثات للخارج للتخصص في المجالات المطلوبة .

... وبدأت المرحلة الثانية في شهر نوفمبر عام ١٩٥٣ عندما صدر قرار بادماج مجلس البحوث في المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومي وتغير اسم المجلس الى المعهد القومي للبحوث وقد دامت هذه المرحلة قرابة العامين والنصف وفي خلال هذه المرحلة قام المعهد بوضع خطة مرنة لنشاطه فقسم البحوث الى اربع شعب هي شعبة البحوث الكيمائية والطبيعية والزراعية والطبية وقسمت كل شعبة ...الى اقسام يتكون كل منها من وحدات وقد تم في هذه الفترة ايضا انشاء قسم الوثائق العلمية بمعاونة منظمة اليونسكو وكذلك قسم الاجهزة العلمية .

... اما المرحلة الثالثة فقد بدأت في ٦ يونيو عام ١٩٥٦ بصدور قانون اعادة تنظيم المعهد القومي للبحوث ذلك القانون الذي اعاد الى المعهد استقلاله وتبعيته المباشرة لرئاسة الجمهورية وغير اسمه الى المركز القومي للبحوث .

.. وبعد ان تهيأ للمركز مبناه الحالي في اواخر عام ١٩٥٥ بدأ نشاطه البحثي في عام ١٩٥٦ وتميز اتجاهه بالتركيز الشديد على تكوين الجيل العلمي والتخصص عن طريق ماقدمه المركز من منح وما أوفده من مبعوثين الى الخارج وقد اسهمت جامعاتنا بجهد مشكور اذا انتدبت منها عددا من الاساتذة شارك في تكوين الكوادر العلمية في تخصصات مختلفة وكان من الطبيعي في ضوء هذا ان تتجه معظم بحوث المركز في تلك المرحلة وجهة اكاديمية بحتة ومع توفر المتخصصين ومع حاجة المجتمع الملحة الى علم ملتزم بقضاياه برزت اتجاهات جديدة لتوجيه امكانات المركز نحو حل مشكلات الانتاج والخدمات وظهرت محاولات فردية للربط بين العلم والانتاج ولكنها لم تستند الى مقومات أساسية متكاملة ...

.... وفي عام ١٩٦٨ بدأت المرحلة الرابعة اذ بات واضحا لادارة المركز القومي للبحوث ان تنظيم المركز في ذلك الوقت قد اظهر قصورا في بعض النواحي مما ادى الى عرقلة كثير من الجهود التي تبذل في خدمة الاقتصاد القومي فالتقسيم الذي كان موجودا بما شمله من اقسام فنية ووحدات بحثية ومعاهد ملحقة قد عجز عن تحقيق التجانس العلمي الذي يؤدي الى خدمة الاهداف الاساسية للمركز بطريقة فعالة اذ ان بعض الاقسام بالمركز لم يكن يتوافر فيها الخبرات العلمية المتكاملة اللازمة لتحقيق اغراض البحث العلمي فضلا عما تبين من تعدد الاقسام والوحدات ذات الاختصاصات المتشابهة مما ادى الى شيوع الاختصاص فيما بينها ....

تطوير جذري لادارة المركز

... لذا اعدت ادارة المركز القرار الجمهوري رقم ٦٨٠ لسنة ١٩٦٨ لمعالجة هذه الامور وقد نص فيه على ان يتكون المركز القومي للبحوث من شعب للبحث العلمي تضم كل منها مجموعة من المعامل التي تدخل في مجال واحد من مجالات العلوم وقد قسم المركز الى الشعب الاتية :

- شعبة بحوث الكيمياء العضوية التطبيقية
- شعبة بحوث الكيمياء غير العضوية التطبيقية
- شعبة البحوث الزراعية والبيولوجية
- شعبة البحوث الهندسية
- شعبة البحوث البترولية والتعدين
- شعبة البحوث الفيزيقية
- شعبة البحوث الطبية والصيدلية

... ولزيادة مشاركة باحثي المركز في حل مشكلات الانتاج والخدمات صدرت لائحة العقود ولائحة التدريب وقد نصت لائحة العقود على مزايا مادية يحصل عليها الباحثون علاوة على مرتباتهم كما نظمت لائحة التدريب للدورات التدريبية التي ينظمها المركز للعاملين في مواقع الانتاج والخدمات وقد اعطى صدور لائحة العقود دفعة قوية للتفاعل بين المركز وجهات الانتاج المختلفة .

... وفي علم ١٩٧٣ اصدرت ادارة المركز عددا من القرارات بتشكيل مجالس علمية تجمع بين باحثي المركز واساتذة الجامعات او الفنيين في مواقع الانتاج والخدمات منها على سبيل المثال :

- المجلس العلمي لبحوث الثروة النباتية
- المجلس العلمي لبحوث الصناعات الكيماوية
- المجلس العلمي لبحوث الصناعات النسجية
- المجلس العلمي لبحوث الكهرباء والالكترونيات

... وكان الهدف الاساسي من انشاء هذه المجالس هو التنسيق بين العمل البحثي في المركز القومي والجهات المعنيه الاخرى

... وبدأت المرحلة الخامسة في علم ١٩٧٥ اذ تبنت ادارة المركز القومي للبحوث خطة ادارية علمية متكاملة لاعادة توجيه البحوث بالمركز من البحوث ذات الطابع الجامعي الى البحوث التي تهدف الى خدمة المستفيدين او المتعاملين .

... وكان الهدف من ذلك هو تحريك العمل بالمركز تدريجيا ليكون اكثر استجابة لاحتياجات خطط التنمية القومية من البحوث العلمية والتكنولوجية ويقصد بالمستفيد المتعامل اي مؤسسة صناعية تتعرض لمشكلة انتاجية محددة او وزارة تتعرض لمشكلة عامة او الاكاديمية التي تهتم بمشكلة ذات اولوية قومية او قد يكون المتعامل مؤسسة اجنبية .

برامج أساسية

... ولتدعيم الاتجاه نحو سياسة توجيه البحوث الى خدمة المستفيدين فإنه ابتداء من يناير ١٩٧٦ وضع المركز جميع بحوثه التي تمول من الميزانية العامة للدولة في شكل تعاقدات تتدرج تحت ٥ برامج أساسية هي :

● برنامج نقل التكنولوجيا : ويهدف الى اجراء بحوث التنمية المتصلة بخلق تكنولوجيا مصرية واقلمة التكنولوجيا المستوردة في كل مجالات الصناعة القائمة في مصر وخاصة في مجال الصناعات النسجية والصناعات الميتالورجية والصناعات الغذائية والصناعات الهندسية والصناعات الكهربائية .

● برنامج الغذاء والزراعة : ويهتم ببحوث التنمية في مجال الغذاءودراسة إمكانية زيادة المحاصيل الزراعية كما يهتم أيضا ببحوث زيادة الثروة الحيوانية وتصنيع المنتجات الزراعية والحيوانية بهدف الوصول الى الاكتفاء الذاتي في مجال الانتاج الغذائي .

● برنامج الصحة والبيئة : ويهدف الى اجراء البحوث التي تؤدي الى الارتفاع بالمستوى الصحي لأفراد الشعب وخاصة دراسة مشكلات التلوث البيئي كما يركز هذا البرنامج بحوثه على الأمراض المتوطنة وخاصة البلهارسيا وأمراض العيون التي انشأ من اجلها المركز القومي للبحوث معهدين مستقلين ...

● برنامج الطاقة : ويهتم بدراسة وتطوير الاشكال غير التقليدية للطاقة وعلى الأخص الطاقة الشمسية واستخداماتها في مجال التبريد والتجفيف والطهي وتسخين المياه للأغراض المنزلية واعذاب مياه البحر وتوليد الطاقة الكهربائية للتجمعات الصغيرة كما يهتم بدراسة وتخطيط نقل وانتاج وتوزيع وتحسين الاداء للنظم الكهربائية والاستغلال الأمثل لها .

● برنامج الثروات الطبيعية : ويهتم بالمشاركة مع الجهات المهتمة في الدولة بالبحث عن الخامات المعدنية في مصر وفي مياه المجاري والبحيرات. ولجراء مسح شامل لها وعمل دراسة للاستغلال الأمثل لهذه الموارد كما يهدف الى اجراء بحوث متطورة تتعلق بتحسين نوعية المعادن المنتجة حاليا ....

... ولتنظيم وادارة عملية التعاقدات الداخلية انشأت ادارة المركز مكتب البرامج البحثية وقد اسهم نظام التعاقد الداخلي في ترشيد البحوث بالمركز وتوجيهها قدر المستطاع نحو الجوانب التطبيقية ....

.... ومنذ اتباع السياسة الجديدة للمركز في عام ١٩٧٥ بذل المركز جهودا مكثفة للحصول على عقود بحثية من متعاملين داخل جمهورية مصر العربية وخارجها وقد انشأ المركز لهذا الغرض مكتبا للتسويق البحثي وكللت جهود المركز في هذا المضمار بالنجاح

... ودعما لهذه السياسة قامت ادارة المركز القومي للبحوث بتقوية البنية الأساسية [illegible] المتمثلة في افراده العلميين واجهزته العلمية ومنشاته ومبانيه كما أنشأت عددا من الشعب الجديدة [illegible] اصبح عدد الشعب ١٢ شعبة بحثية تغطي معظم العلوم الاساسية والتطبيقية وتتكون كل شعبة من عدة معامل وهي :

١ ـ شعبة بحوث الصناعات النسجية (معمل الصباغة والتجهيز ومعمل الغزل والنسيج)

٢ ـ شعبة بحوث الصناعات الغذائية (معمل الصناعات الغذائية والالبان ومعمل الزيوت والدهون ومعمل التغذية

٣ ـ شعبة بحوث الصناعات الصيدلية (معمل العلوم الصيدلية ومعمل الكيمياء العلاجية ومعمل (المنتجات الطبيعة) .

٤ ـ شعبة بحوث الصناعات الكيماوية : (معمل الورق والسليلوز ومعمل كيمياء المواد الدابغة والبروتينات ومعمل البوليمرات والمخضبات ومعمل كيمياء مبيدات الافات ومعمل الحراريات ومواد البناء)

٥ ـ شعبة البحوث الزراعية والبيولوجية (معمل النبات ومعمل أفات ووقاية النبات ومعمل الأراضي واستغلال المياه ومعمل التكاثر الحيواني والتلقيح ومعمل تغذية الحيوان والدواجن ومعمل الطفيليات وامراض الحيوان .

٦ ـ شعبة البحوث الطبية (معمل العلوم الطبية الاساسية ومعمل الفارماكولوجي ومعمل الوراثة البشرية)

٧ ـ شعبة بحوث البيئة (معمل تلوث المياه ومعمل تلوث الهواء ومعمل الصحة المهنية وطب الصناعات

٨ ـ شعبة البحوث الهندسية : (معمل الهندسة الكهربائية ومعمل الهندسة الميكانيكية ومعمل الطاقة الشمسية)

٩ ـ شعبة بحوث الكيمياء العضوية التطبيقية : معمل الكيمياء العضوية ومعمل الكيمياء الحيوية)

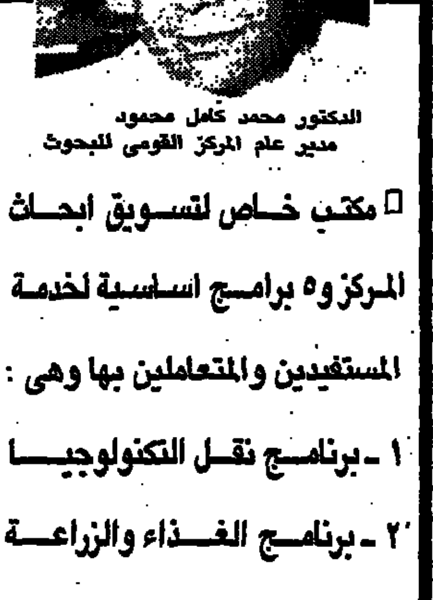
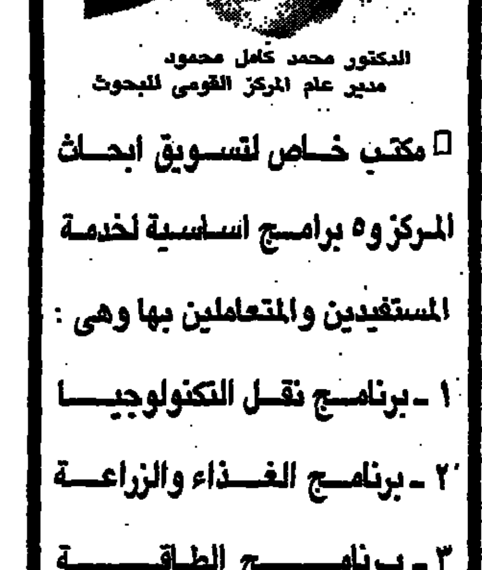
١٠ ـ شعبة بحوث الكيمياء غير العضوية التطبيقية : (معمل الكيمياء الفيزيقية ومعمل الكيمياء غير العضوية)

١١ ـ شعبة بحوث الفيزيقا : (معمل فيزيقا الجوامد ومعمل الطيف ومعمل الموجات الميكروية ومعمل الطبيعة النظرية ومعمل الميكروسكوب الالكتروني والشرائح الرقيقة

١٢ ـ شعبة بحوث العلوم الاساسية (معمل الكائنات الدقيقة ومعمل الوراثة والسيتولوجي ومعمل علوم الأرض ومعمل الكيمياء الضوئية)

□ وهناك معامل تابعة لمدير المركز القومي للبحوث .

ـ معمل التجارب نصف الصناعية المعمل المركزي للخدمات ـ معمل التحليلات العضوية ـ بيت الحيوان ـ معمل بيولوجيا الخلية معمل صحة الطفل ـ معمل بحوث النظم والمعلومات ـ معمل اختبار المواد معمل تحاليل السوائل البيولوجية والأغذية

الدكتور محمد كامل محمود
مدير عام المركز القومي للبحوث

□ مكتب خاص لتسويق ابحاث المركز و٥ برامج اساسية لخدمة المستفيدين والمتعاملين بها وهي :

١ ـ برنامج نقل التكنولوجيا

٢ ـ برنامج الغذاء والزراعة

٣ ـ برنامج الطاقة

٤ ـ برنامج الصحة والبيئة

٥ ـ برنامج الثروات الطبيعية

معاهد لخدمة خطة التنمية

.... وبالاضافة الى الشعب البحثية تم بالمركز القومي للبحوث إنشاء عدة معاهد نوعية ومعامل جديدة تقوم بخدمة خطة التنمية في مجالات محددة وهذه المعاهد والمعامل الجديدة هي :

١ ـ معهد بحوث وتطوير الفلزات ويشمل ثلاث شعب هي شعبة تشكيل وتشغيل الفلزات شعبة استخلاص الفلزات شعبة تقييم وتركيز وتجميع الخامات

٢ ـ معهد تيودور بلهارس : ويحتوي على أقسام لفحص الدم والطفيليات والقواقع والكيمياء الاكلينيكية والكيمياء الحيوية والمناعة والباثولوجي والميكروسكوب الالكتروني وكذلك مبنى لحيوانات التجارب

٣ ـ معهد أمراض العيون : ويضم اقساما للبكتريولوجي والمناعة والبيولوجي والباثولوجي والهستولوجي والفسيولوجي والطفيليات والوراثة والباثولوجيا الاكلينيكية والميكروسكوب الالكتروني

٤ ـ معهد بحوث الالكترونيات

٥ ـ معمل اختبارات المواد ووحدة صيانة الأجهزة العلمية

٦ ـ وحدة تكنولوجيا الطحالب

٧ ـ معمل الكيمياء الضوئية

□ اما عن الكوادر العلمية في المركز القومي للبحوث فان مجموع العاملين من اعضاء هيئة البحوث ومساعديهم والاخصائيين المساعدين الفنيين هو ٢٣٧٤ يشكلون ٦٨،٣ ٪ من مجموع العاملين بالمركز البالغ عددهم ٣٤٧٥

... وقد بلغ عدد الدرجات العلمية الممنوحة في الفترة من ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٨٠ (٤٠٨ منها ٣١٢ درجة ماجستير و١٩٧ درجة دكتوراه ...

مكتب لتنفيذ البرامج البحثية

● وشرحا للنظام المتطور لادارة البحوث بالمؤسسات العلمية وهو الخاص بنظام التعاقد الداخلي يقول الاستاذ الدكتور محمد كامل محمود مدير المركز القومي للبحوث (وسيادته للعلم اول من بدأ هذا النظام)

ولقد استدعى تحديد البرامج للمركز انشاء مكتب متخصص تكون مهمته الاساسية دراسة وتنفيذ البرامج البحثية وفقا للأولويات التي يقرها مجلس ادارة المركز ولاعطاء المكتب الصفة الرسمية اللازمة لعمله صدر القرار رقم ٦٤ بتاريخ ٣١/١٠/١٩٧٥ بانشاء مكتب البرامج البحثية كما صدر القرار رقم ٧ بتاريخ ٢٤/١/٧٦ بتحديد اختصاصات المكتب ومسئولياته وتلخصت فلسفة مكتب البرامج في مد فكرة التعاقد الى العمل البحثي الجاري بالمركز وتلخيص هذه الفكرة كالتالي عندما تطلب جهة انتاج أو خدمات خارجية من أحد معامل المركز القيام بدراسة خاصة او عمل بحثي معين فانه يتم عمل تعاقدين الجهة الطالبة ـ كعميل ـ وبين ادارة المركز ـ كممثل للمعمل ـ تحدد فيه ضبط المشكلة وتشكيل الفريق البحثي ومهامه والتزامات العميل المالية والعينية كما يحدد العقد خطوات ومراحل التنفيذ والتمويل وغير ذلك مما يعتبر ملزما للطرفين وإذا كان هذا المنوال من العمل قد أثبت نجاحه وأتى بثماره في التزام الفرص البحثية التي ليس لها في الوقت الحالي عميل خارجي ومن هنا نبتت الفكرة ان تقوم ادارة المركز نفسها بدور العميل وان تلتزم بتمويل البحوث وتسهيل مهمة الباحثين وامدادهم بالمتطلبات والتجهيزات المعطية في حين توفر الفرق البحثية بما تعهدت به من انجاز العمل المطلوب والتقدم بالتقارير والنتائج الفنية كما ينص التعاقد والواضح ان الغرض الاساسي من هذه السياسة الجديدة هو تدريب الفرق البحثية التي لم يسبق لها التعرض لتجربة التعاقد على هذا النوع من العمل الا ان الأيام والممارسة وقد اظهرت لنظام التعاقد الداخلي من الحسنات والفوائد ، فاق كل توقع وما لم يجل ببال القائمين عليه وقت التخطيط له .

تحديث القرية المصرية

● ويستطرد الاستاذ الدكتور محمد كامل محمود مدير المركز القومي للبحوث في حديثه مقدما نماذج واقعية من مشروعات المركز البحثية مع الجهات المحلية والاجنبية والتي بدأت تأخذ صورا مكثفة :

جهاز تنمية القرية : تم انشاء جهاز بناء وتنمية القرية المصرية سنة ١٩٧٣ لكي يجري تطوير وتنمية المجتمع الريفي ويصبح تحديث القرية امر القرية الحديثة هي حجر الزاوية في بناء مصر الجديدة على اسس من فلسفة تعتبر ان انسان القرية هو هدف التنمية ومحورها ووسيلتها ايضا فالتنمية تتم به وله وقد وافقت اللجنة العليا للسياسات والشئون الاقتصادية على قيام جهاز بناء وتنمية القرية المصرية بالتعاون مع المركز القومي للبحوث ووزارة الزراعة بتنفيذ مشروع استخدام الاساليب العلمية في التنمية الريفية في مجال تطوير انتاج محصولي الذرة الشامية والطماطم بمنطقة مصر الوسطي وتتضمن خطة ٨٤/ ٨٥ الاعداد لزراعة مساحة ٦٣ الف فدان جديدة من محصول الذرة الشامية بالاضافة الى مساحة ٢٦ الف فدان متبقية من خطة علم ٨٣/٨٤ والاشراف على مساحة ١٢،٥ الف فدان بإجمالي ١٠١ الف فدان في محافظات الجيزة والفيوم وبني سويف والمنيا وكان قد تم تطبيق مشروع تطوير انتاج الذرة الشامية علم ٨٢/٨٣ في ١١١ قرية في ٦ مراكز بمحافظات الجيزة بني سويف على مساحة ١١،٥٠٠ فدان بالاضافة الى زراعة ٩٦٦ فدانا بالعلف الأخضر متكرر الحشات وبلغ عدد المزارعين المشتركين في البرنامج ٨٢١٤ مزارعا متوسط حيازة كل منهم ١،٥ فدان تقريبا وقد حقق المشروع زيادة في الانتاج بلغت نسبتها ١٢٤ ٪ في محافظة الجيزة و١٩٥ ٪ في محافظة الفيوم و١٥٤ ٪ في بني سويف وتم تطبيق المشروع العلم الماضي في ٣٦١ قرية تقع في ٢٦ مركزا بمحافظات الجيزة ـ الفيوم ـ بني سويف ـ المنيا على مساحة ٣٦ الف فدان جديدة واشترك في المشروع ٣٣،٦ الف مزارع متوسط حيازاتهم ١،٢ فدان وحقق المشروع زيادة في الانتاج بلغت نسبتها ٢٠٤ ٪ في الجيزة و١٥٨ ٪ في الفيوم و١٦١ ٪ في بني سويف و١٧٧ ٪ في المنيا كما كان متوسط انتاج الفدان من العلف الأخضر ٤٠،٥ طن في الجيزة و٤٧،٧ طن في الفيوم و٣٦ طنا في بني سويف و٣٧ طنا في المنيا وبالنسبة لمحصول الطماطم يجري حاليا الاعداد لخطة ٨٤/٨٥ وتتضمن زراعة مساحة ١٥ الف فدان بالاضافة الى ٧٦٥٠ فدانا متبقية من علم ٨٣/٨٤ والاشراف على مساحة ٧٨٣١ فدانا وكان قد تم تطبيق مشروع انتاج الطماطم في ٥٦ قرية تقع في ٥ مراكز بمحافظات الجيزة والفيوم وبني سويف في مساحة ٧٨٣١ فدانا وبلغ عدد المزارعين المشتركين في المشروع ٦١٠٩ مزارع متوسط حيازة كل منهم ١،٧ فدان تقريبا وقد اعطى المشروع نتائج ايجابية حيث كانت الزيادة في الانتاج بنسبة ٢٧٠ ٪ في محافظة الجيزة حيث زاد الانتاج من ٦،٨ طن للفدان الى ٢٥ طن بعد تطبيق التجربة وفي محافظة الفيوم لرتفع الانتاج الى ٣٢ طنا للفدان مقابل ٨ اطنان قبل التجربة بنسبة زيادة ٣٠٠ ٪ وفي بني سويف زاد الانتاج الى ٢٦،٣ طن للفدان مقابل ٧،٢ طن بنسبة زيادة ٢٦٥ ٪

استثمار طاقة الشمس

● التعاون الخارجي في مجال الطاقة الشمسية : منذ ان اقيم معمل الطاقة الشمسية بالمركز القومي للبحوث وهو دائم الاشتراك بالابحاث العلمية في المؤتمرات الدولية الأمر الذي كان له اثرا كبيرا في تقديم المعمل ونشاطه الى الجهات الخارجية مثل اوروبا وامريكا وكذا وقد ساعد هذا التعريف في اقدام بعض هذه الدول وخصوصا بعد حرب اكتوبر على اقامة تعاون علمي تطبيقي في مجال الطاقة الشمسية فقد تم اقامة عدة مشروعات علمية تطبيقية ساهم المعمل والمركز فيها بنصيب كبير حتى حققت نتائج مرضية فمع المانيا الاتحادية تم ابرام عقود مع هيئة علمية هناك لاقامة ٣ مشروعات هي :

١ ـ مشروع تحلية المياه المالحة بالطاقة الشمسية ومن دواعي الفخر في هذا المشروع ان قام على تنفيذه احد مهندسي معمل الطاقة الشمسية بالتعاون مع بعض الفنيين دون ادنى معونة من الخارج .

٢ ـ مشروع حفظ المنتجات الزراعية في مخزن تبريد .

حفاظا على نسبة كبيرة من انتاجنا الزراعي تتعرض للتلف وخصوصا محصول الطماطم فقد استهدف هذا المشروع :

ـ استخدام الطاقة الشمسية في تشغيل مخزن التبريد لحفظ المنتجات الزراعية والتي تحتاج الى درجة حرارة + ٥° م + ٨° م

ـ استخدام الطاقة الشمسية في تشغيل ثلاجة التبريد المنخفض ـ ١٠ ° م ـ ٢٠° م وذلك لتثليج الاسماك

٣ ـ مشروع توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية عن طريق دورة حرارية مركبة :

دفعت ازمة الطاقة المتفاقمة الكثير من الدول في جميع انحاء العالم الى اجراء بحوث في مجال المصادر الأخرى البديلة للطاقة والتي من اهمها الطاقة الشمسية وقامت المانيا الغربية بوضع تصميم لمحطة الطاقة الشمسية واقيمت هذه المحطة في المركز القومي للبحوث في اوائل علم ١٩٧٨ وبدأ في تجربتها في منتصف علم ١٩٧٨ ومازالت تجرى عليها التجارب حتى الان

٤ ـ استغلال الطاقة الشمسية لتجفيف المنتجات الزراعية : ويدخل هذا المشروع في نطاق اتفاق علمي تطبيقي وقع مع كندا ويعتبر هذا المشروع من المشروعات الحيوية والتي يمكن ان تساعد في رفع مستوى الفلاح المصري بالاضافة الى توفير المنتجات الزراعية سواء لتغذية الانسان او الحيوان ويتكون المشروع من مسطحات لامتصاص الاشعة الشمسية لتسخين الهواء الذي يمر في غرفة التجفيف وقد تم تصميم وتصنيع هذه المسطحات في مصر .

٥ ـ مشروع استغلال الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء عن طريق دورة رانكن الحرارية ويدخل هذا المشروع في نطاق تعاون علمي في مجال الطاقة الشمسية مع الولايات المتحدة الامريكية ... ويتلخص في استغلال الطاقة الشمسية لتوليد كهرباء عن طريق دورة رانكن الحرارية وذلك باستخدام بخار الماء ويجرى امتصاص الطاقة الشمسية بواسطة مرايا مقعرة لتجمع في بؤرة حيث يتم توليد بخار يقوم بتشغيل توربينة ومولد كهربائي

٦ ـ مشروع تجفيف المنتجات الزراعية بالطاقة الشمسية ويهدف الى استخدام الطاقة الشمسية والتي تعتبر مصر واحدة من اكثر دول العالم غني بها في تجفيف المحصولات الزراعية كالفاكهة والخضروات والاسماك بالاضافة الى الدراسة الاقتصادية لهذه الطريقة في حفظ المنتجات الزراعية لتوزيعها على المناطق غير المنتجة مع اطالة عمر المنتج وبالتالي تقليل ثمنها في فترات عدم توافرها .

● وفي اطار التعاون العلمي بين وزارة البحث العلمي بالمانيا الاتحادية ومعمل الطاقة الشمسية بالمركز القومي للبحوث ووزارة الكهرباء المصرية في الاستخدامات المختلفة للطاقة الشمسية تم الاتفاق على تزويد احدى قرى الريف المصري ببعض النماذج المختلفة من الاجهزة التي تعمل بالطاقة الشمسية وقد اختيرت قرية ميت ابو الكوم نظرا لبنائها على مستوى حديث ولتماثل مبانيها وتنظيماتها المختلفة لتكون نواة لتلك التجربة التي تهدف الى تحديث وتطوير الريف المصري وقد تم في نطاق هذا المشروع امداد عدد كبير من المنازل بسخانات المياه الشمسية للاستخدامات المنزلية المختلفة كالاستحمام والغسيل وخلافه وزودت القرية بوحدة لتنقية المياه والمركز الطبي بها بثلاجتين تعملان بالبطاريات الشمسية لاستخدامها في حفظ الادوية والدم دون الحاجة الى الطاقة الكهربائية وتزود جامع القرية بخلايا وبطاريات شمسية تعمل بالطاقة الشمسية لاستخدامها في تزويد ميكروفونات وسماعات الجامع بالطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيلها كذلك سيتم تزويد القرية بوحدة تجفيف تعمل بالطاقة الشمسية لاستخدامها في تجفيف الحاصلات الزراعية المختلفة .

غذاء اكثر وافضل

● مشروع غذاء اكثر وافضل مع الوكالة الدولية للتنمية بالولايات المتحدة الامريكية : يتم هذا المشروع في اطار مشروع العلم والتكنولوجيا التطبيقي الذي يجرى بين اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بمصر والوكالة الدولية للتنمية بامريكا ويقوم المركز القومي للبحوث بتنفيذ هذا المشروع الذي يهدف الى نقل الاساليب العلمية والتكنولوجية المتطورة الى القرية المصرية بهدف التنمية المتكاملة ولتنفيذ المشروع تم اختيار قريتين هما قرية كفر الخضرة مركز الباجور بمحافظة المنوفية لتمثل نمط القرية المصرية القديمة والاخرى هي قرية عمر مكرم بمديرية التحرير لتمثل الاراضي المستصلحة الحديثة وقد بدأ المشروع بجمع بيانات اساسية في النواحي الاجتماعية والزراعية والصحية لتكون قاعدة يقاس على اساسها تقدم المشروع عند تنفيذه . هذا وقد تضمن المشروع تطبيق بعض التكنولوجيات الحديثة في زراعة بعض المحاصيل وادخال اصناف جديدة منها بالقريتين وكذلك ادخال بعض الصناعات الزراعية والغذائية وتربية الدواجن بما يعود على الفلاح بعائد اقتصادي مرتفع ويستهدف المشروع في المرحلة القادمة توسيع العمل ليشمل قرى اخرى تمثل انماطا مختلفة في مصر

البروتينات من الطحالب

● مشروع انتاج البروتينات من الطحالب : اجريت العديد من الدراسات في مختلف انحاء العالم بهدف ايجاد مصادر جديدة للغذاء حيث بدأت مشكلة النقص في الغذاء وبالذات البروتيني تشكل تهديدا حقيقيا لحياة السكان في البلاد النامية وفي السنوات الاخيرة بذلت الكثير من الجهود على المستويات المحلية والدولية من اجل زيادة انتاج البروتينات من مصادر غير تقليدية والتي يعتبر بروتيني الطحالب واحد من اهمها وتتلخص اهداف هذا المشروع فيما يلي :

١ ـ تنمية طحالب الكوريللا والسينيد يزمس على مستوى المزارع الكبيرة تحت الظروف البيئية المصرية وطبقا للطريقة والنظام التكنولوجي المتبعان في درتموند بالمانيا الغربية .

٢ ـ زراعة اصناف اخرى من الطحالب الخضراء (سولستوم) وكذا بعض اصناف الطحالب الخضراء المزرقة (اسبيرولينا والاسولتوريا)

٣ ـ استعمال الطحالب الناتجة محليا في الدراسات الغذائية من ناحية تقيمها كيمائيا وبيولوجيا .

٤ ـ استخدام الطحالب الناتجة محليا في تغذية الدواجن والاسماك

... وقد اتضح ان الطحالب تحتوي على الاحماض الأمينية الاساسية وذلك بمقارنتها بالكميات المقررة حسب توصيات منظمة الأغذية والزراعة الدولية ووجد ان الحمض الأميني ميثونين عامل محدد وان الطحالب تعتبر من المصادر الممتازة لاحماض الثروتين واللاسين . وسيتم التركيز بصفة خاصة في المرحلة القادمة من المشروع على التوسع في امكانية استخدام الطحالب المنتجة محليا في تغذية الاسماك والدواجن مع الاستفادة من الخبرة الالمانية المتاحة في هذا المجال وتجرى الدراسات لتقييم الطحالب غذائيا والتأكد من خلوها من المواد السامة .

غاز وسماد من المخلفات

مشروع الاستفادة من مخلفات القرية المصرية في توليد وقود غازي وانتاج سماد مثبت مع الوكالة الامريكية للتنمية الدولية .

.... اهتم المسئولون بالمركز القومي للبحوث في اطار سياسة التي ترتكز على مبدأ البحث من اجل خدمة المجتمع في متابعة وتشجيع البحوث العلمية والتطبيقية في مجال توليد الطاقة من المخلفات العضوية لما لهذا الموضوع من احتمالات كبيرة تؤدي الى النهوض بالمجتمع الريفي ولقد تم وضع برنامج لمشروع قومي يهدف الى الاثبات العلمي للجدوى الفنية والاقتصادية والاجتماعية لاستغلال مخلفات القرية المصرية في توليد غاز يستخدم كمصدر للطاقة للاسرة الريفية بالإضافة الى الحصول على سماد جيد اصلح للاستعمال وذلك باستخدام تكنولوجيات بسيطة ومناسبة للتطبيق في ظروف القرية والمشروع القومي الذي يتولاه المركز القومي للبحوث وتساهم في تمويله الوكالة الامريكية للتنمية الدولية يساهم في حل مشكلات رئيسية تواجه المجتمعات النامية الا وهي مشكلة الطاقة باستخدام مصادر بديلة ومتجددة ويساهم في مشكلة نقص الغذاء بزيادة انتاجية الارض الزراعية وخصوبتها كما انه يخفف من حدة التلوث ويمكن للاسرة الريفية ان تستخدم الغاز الناتج مباشرة باستعمال اجهزة بسيطة لتوفير متطلباتها من الطاقة في اعمال الطهي والانارة كما يمكن استخدام هذا الغاز في توفير الطاقة اللازمة لادارة بعض المعدات والالات الزراعية البسيطة مثل مضخات الري وطواحين الغلال وخلافه .□



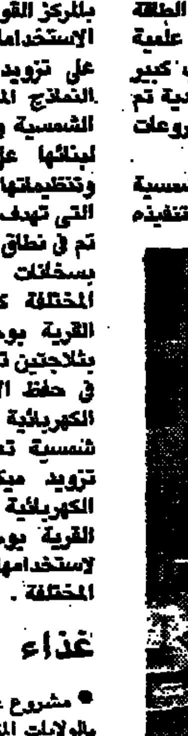
مبنى المركز القومي للبحوث

□ من مشروعات المركز القومي للبحوث الرائدة مع الجهات المحلية والاجنبية :

● تحديث القرية المصرية بالتعاون مع جهاز تنمية القرية ...

● استثمار الطاقة الشمسية في الزراعة والصناعة بالتعاون مع المانيا الاتحادية ...

● إنتاج البروتين من الطحالب والغاز والسماد من مخلفات القرى ....





معمل بحوث الطاقة الشمسية



جريدة رياضيه
تصدر مع "مايو" صباح كل
اثنين عن دار مايو الوطنية
للنشر

اعلان نتيجة المدربين بالاكاديمية الاوليمبية

كتبت - نشوى عبد الشافى

اعلنت امس نتيجة الدورة الاساسية للمدربين رقم ٢٤ بالاكاديمية الاوليمبية للقادة الرياضيين وسوف نعرض النتيجة فى اول اجتماع لمجلس ادارة الاكاديمية لاعتمادها .

وصرح سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ومدير الاكاديمية بان النسبة العامة للنجاح بلغت ٨٤,٨ ٪ حيث نجح ٧٣ مدربا من بين ٨٦ سمح لهم بدخول الامتحانات منهم ٣٥ فى كرة السلة و١٤ فى التايكندو و١٢ فى الدراجات و١٢ فى السباحة و٧ فى الجمباز وحصل ٣ دارسين على تقدير عام فى امتياز وهم محمد خفاجة فى كرة السلة كفر الشيخ وطارق الحلوانى دراجات القاهرة ومحمد زغلول الجمباز الاسكندرية وسوف يمنح كل منهم شهادات استثمار قيمتها ٥٠ جنيها وفقا لقرار مجلس الادارة كما حصل ١٤ مدربا على تقرير جيد جدا و٤٦ على تقدير جيد بينما حصل ٩ مدربين على تقدير مقبول وكانت الدراسة فى هذه الدورة قد بدأت فى ١٠ مارس الماضى واستمرت حتى ٢٠ ابريل وحضر ١٠٠ دارس منهم من قطر فى كرة السلة و٦ من السودان والسباحة واخر فى الجمباز واستبعد من دخول الامتحانات ١٤ دارسا لعدم تطابق شروط مستوى ممارسة اللعب فى العاب الدراجات والسباحة والجمباز و٢ مدربين لاسباب متعلقة للخروج عن النظام العام فى شعبة الجمباز ومدربين لفقدانهم نسبة الحضور فى التايكندو بينما اعتذرا عن استكمال الدراسة فى الجمباز التايكندو وهذا وقد نجح مدرب واحد من مدربى السودان فى السباحة هو ماجد فريد وحصل على المركز الاول فى شعبته بتقدير عام جيد جدا بينما رسب باقى الدارسين وعددهم ٥ فى بعض المواد النظرية .

مـــايو الرياضى — مـــايو الرياضى — مـــايو الرياضى — مـــايو الرياضى

بعد صعود الزمالك والاهلى والمقاولون لدور الثمانية للبطولة الافريقية
لكى تكتمل المسيرة الناجحة هناك ايجابيات يجب ان تنمى وسلبيات يجب ان تختفى

كتب : شريف شوقى

وصلت فرقنا الثلاث الى دور الثمانية فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى والكئوس وهو بلاشك انجاز طيب للكرة المصرية خاصة بعد ان زادت حماسة وحمية مباريات دور الـ ١٦ عنها فى دور الـ ٣٢ .. فاذا اخذنا المباريات الثلاث وتحدثنا عنها ببعض التحليل .. نجد ان هذا الدور شهد فريقين من اقوى الفرق الافريقية جورماهيا والمولودية .

• هدف نبيل ابراهيم فى مرمى بريمة .

• منظر يجب الا يتكرر فى ملاعب الكرة .. حكم مباراة جورماهيا والزمالك بعد الاعتداء عليه

الزمالك وجورماهيا :

جورماهيا الكينى .. كان خصما عنيد للزمالك فريق يلعب كرة حديثة يمتاز لاعبوه باللعب الرجولى وارتفاع مستوى اللياقة البدنية والمهارية انسجمت خطوطه الثلاثة وتفاهمت فكان الخطر قائما طوال الدقائق التى لعبها الفريقان ولأول مرة فى القاهرة نشاهد فريقا بهذه القوة وبالطبع كان موقف الزمالك اكثر صعوبة فلو اكتملت المباراة وفاز فيها الزمالك كان هناك لقاء أخر فاصل فى كينيا ونتيجته غير مضمونه للزمالك ولكن لعب القدر دوره واستفاد الزمالك من خطات «فتوات» جورماهيا وصعد الى دور الثمانية

الاهلى والمولودية :

اما لقاء الاهلى والمولودية الجزائرى .. فكان هو الآخر من اللقاءات التى كان الاهلى يضعها فى الاعتبار وكثف الجميع جهودهم وبالفعل قدمو فاصلا من الاجادة وحلاوة الاداء خلال الشوط الاول واستطاعوا ان يستثمروا فرصتين ويسجلوا هدفين ثم هدفا آخر لاراح الاعصاب ولكن المنافس الجزائرى

ترك الخطط والتكتيك وهاجم بعنف بعد ان فقد الامل فى الفوز او التعادل وبالفعل نجحوا فى تسجيل هدف اثار

اعصاب الجميع من لاعبين الى جمهور وسكنت الانفاس داخل الصدور حتى اطلق الحكم صفارته معلنا صعود

الاهلى لدور الثمانية .. ولكن الشىء الغريب فريق فائز وبثلاثة اهداف وقدم عرضا طيبا .. ماذا حدث له ؟

كى يلجأ للدفاع ويعتمد على الهجمات المرتدة ويتحمل دفاعه كل العبء ..

وماذا كان يفعل لو احرز الفريق الجزائرى هدفا آخر بالطبع كان اللعب سيتحول لسيل من الهجمات فى محاولة لتعويض فارق الهدف .. ولكن

على كل حال استراح الاهلى وأراح .. نعم فقد صعد درجة وازاح من امام زميله المقاولون عقبة .

المقاولون والمريخ ..

غريب امر المقاولون بدأ المباراة بداية طيبة ولكن كل من شاهده يعلم انه لم يؤد كما كان يؤدى دائما .. خاصة ان الهدف الآن بعد ضياع مسابقة الدورى المحلى اصبح منصبا على الفوز بالبطولة الافريقية .. جلسنا طيلة الشوط الاول وبداية الشوط الثانى نبحث عن الخطة التى يلعب بها فريق المريخ ولكن لم نعرف .. لعلها خطة حديثة تعتمد على السرعة واللياقة ومهارة اللاعبين الفردية فقط الم يكن هذا دافعا لخبرة مايكل ان يتحرك وينزل المقاولون الشوط الثانى وهم اكثر ارتكازا وهجوما وتهديدا لمرمى بريمه . ولكن الصورة انعكست وهاجم المريخ بكل خطوطه حتى ان منطقة الـ ١٨ الخاصة بالمقاولون كان يتواجد بها ٩ من لاعبى المريخ وكان الله رحيما بالمشاهدين وينجح نبيل عمار فى تسجيل هدف مع النهاية ويصعد المقاولون هو الآخر على حساب منافس كان من الممكن ان يحل مكانه فى دور الثمانية ..

والظاهرة المشتركة فى المباريات الثلاث هى العبء الكبير الملقى على عاتق الدفاع وبالطبع إذا تحمل الدفاع عبء جزء من المباراة فلن يستطيع الاستمرار على نفس المستوى وان استطاع فمن يمنع تصويبات قد تسكن المرمى امام الحشد الهائل من المدافعين والمهاجمين والمثال موجود لتصويبات وقفت فيها عوارض ثابت والمامور وبل دون تسجيل الهدف .. بالاضافة الى بطء التحرك الدفاعى للتحويل المهاجمين

اما الشىء الآخر فهو اقتراح لتنمية بعض الايجابيات مثل الاعتماد على مهارة لاعب فى الفريق ولناخذ طاهر ابو زيد مثالا لماذا لاافضع خطتى كمدرب بحيث تخدمها مهارات طاهر من تصويب الخ فكل المطلوب هو التدريب واخذ حساسية السرعة فى التمرير كى تصل الكرة فى المكان والوقت المتلسبين لمحور الخطة

واخيرا لااريد ان اقلل من فوز الاندية الثلاثة وصعودها الى دور الثمانية ولكننى ادعو الاجهزة الفنية فى الاندية واتحاد الكرة الى جلسة لعرض المقترحات التى تضمن لهذه الاندية الاستمرار بعد ان اثار المدربين اكثر من تساؤل حول مباريات الدورى وازدحامها وعدم استطاعة اللاعبين تحمل هذا العبء الكبير .


• هدف الاهلى الثالث فى مرمى المولودية

هدايت وعاصم وابو الليل حصلوا على الحزام الاسود فى الكاراتيه

حصل بدر ابو الليل وهدى هدايت ومراد عاصم على الدرجة الدولية الرابعة فى الحزام الاسود للكاراتيه فى الاختبار الدولى الذى اقيم لاول مرة فى مصر ..

الروح الرياضية تكسب من اجل مصر

كتب - حسين غيته

من الظواهر الوطنية خلال مسيرة المعركة الانتخابية تواجد لاعبى كرة القدم فى الشارع مع المواطنين يهتفوا بحياة مصر وزعيم مصر حسنى مبارك .. ولم يكن غريبا ان نجد مصطفى عبده ومحمود الخطيب وطاهر ابو زيد رغم ما قيل عنه فى صحف المعارضة ومدحت رمضان فى شوارع الجمالية والدرب الاحمر والسيدة زينب تأييدا لمرشحى الدائرة الرابعة خرجت الجماهير معهم تهتف .. مصر .. مصر يا أغلى اسم فى الوجود .. وكانت مظاهرة مصرية نابعة من المشاعر والوطنية وكان لها اكبر الاثر فى المعركة فى الدائرة .

فالشباب ينظر الى نجوم مصر الدوليون على انهم المثل .. حاملوا مكبرات الصوت باعلى اصواتهم قالوا .. مصر .. قبل كل شىء ..

كانت الروح الوطنية والشعبية سمة اهل البلد الكل كان على قلب رجل واحد .. لا عودة الى الوراء شعر الرياضيين بما حدث فى مصر من انجازات فى عهد حسنى مبارك فانزلوا فى الشارع يقولوا مصر

كلها وراء حسنى مبارك .. وكان رجل الشارع يهتف من القلب مصر كلها على عهد وميثاقه مع بطل حرب اكتوبر حسنى مبارك هناك شعر الكل بالمسئولية .. وكانت الروح الرياضية فى ابناء مصر هى تاكيد على ان شعب مصر اختار طريق الديمقراطية والتنمية والبناء .. مصر الامل والرخاء وراء حسنى مبارك فى ظل الانتخابات التى تجرى لاول مرة فى مصر فى ظل تعدد الاحزاب هكذا تقول بكل صدق وامانة مصر عرفت الطريق الى المستقبل هكذا كانت الروح الرياضية سمة من سمات عصر الحرية التى تعيشها مصر !

منتخب السلة ونادى الجزيرة اليوم فى تكريم عثمان والجوهرى

يلتقى الساعة الثامنة مساء اليوم على الملعب الرئيسى بنادى الجزيرة المنتخب القومى المصرى لكرة السلة وفريق نادى الجزيرة فى مباراة تكريم لاعبى نادى الجزيرة عثمان زيد ومحمد الجوهرى بمناسبة اعتزالهما .. بعد ان لعبا للنادى مدة ١٥ عاما ساهما فى الكثير من البطولات والانتصارات التى حصل عليها النادى كما شاركا فى العديد من البطولات الدولية ولعبا باسم مصر اكثر من ١٠ سنوات .

وتاريخ اللاعبين فى مجال كرة السلة كبير حيث بدأ عثمان فريد ممارسة كرة السلة بنادى الجزيرة عام ٦٤ وتدرج بفريق الناشئين حتى لعب للفريق الاول عام ١٩٧١ حصل خلالها النادى على بطولة الجمهورية لعدة سنوات كما مثل مصر دوليا فى اكثر من بطولة دولية حيث اشترك فى بطولة الجامعات بفانا عام ٧٤ وفازت مصر فيها بالمركز الاول والبطولة الافريقية الثامنة للرجال عام ٧٥ وفازت مصر ببطولتها ايضا .. كما شارك فى الدورة الاوليمبية بكندا بمونتريال عام ٧٦ وبطولة العالم العسكرية بايران عام ٧٧ .. وبعد اعتزاله اللعب عمل طبيبا للفريق وحصل على نوط الامتياز من الطبقة الاولى .

محمد الجوهرى حنفى - شارك فى العديد من البطولات المحلية والدولية واشترك مع فريقه فى بطولة اندية اوربا باسبانيا عام ٧٤ والبطولة الأفريقية الثامنة للرجال عام ٧٥ ودورة مونتريال الاوليمبية عام ٧٦ ودورة البحر الابيض المتوسط وبطولة الجامعات ببلغاريا ودورة الالعاب الافريقية بالجزائر وحاز على نوط الرياضة من الطبقة الاولى والثانية كما حصل على وسام الجمهورية من الطبقة الثانية

مجدى عبد الغنى هداف الاهلى
الأهلى عبر خطوة هامة نحو بطولة أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس

نجح فريق النادى الاهلى فى عبور المولودية الجزائرى والتقدم خطوة نحو بطولة اندية افريقيا لابطال الكؤوس وصعد لدور الثمانية فى المسابقة بكفاءة واقتدار وقد لفت الانظار خلال هذه المباراة مجدى عبد الغنى الذى قدم مباراة طيبة وسجل هدفين جميلين ملعوبين وكان اللقاء معه لنتعرف منه على رايه فى المباراة والهدفين وغيرها من الموضوعات فماذا قال :



فى البداية اقول الحمد لله ان وفقنى الله لتسجيل هدفين فى المباراة وفوق كل ذلك صعودنا الى دور الثمانية فى البطولة وحقيقة فقد كانت

المباراة قوية وممتعة وفريق المولودية من الفرق القوية والتى تلعب كرة سريعة قوية اوروبية وتتميز بالقوة والجدية ولهذا كانت مهمتنا صعبة خاصة ان اللقاء الاول انتهى بهزيمتنا بهدف للا شىء وكنا قد سجلنا هدفا لطاهر ابو زيد وللاسف لم يحتسبه الحكم وعموما فقد نزلنا المباراة

وهدفنا تقديم شىء لخدمة مصر والاهلى وساعدنا وجود الجمهور الذى كان موفقا فى الحضور فقررنا ان نقدم له هدية وكانت فوزنا والحمد لله .

• الهدفان اللذان سجلتهما بتوفيق من الله اولا واخيرا والحمد لله ان تحقق ذلك وقد لا يعرف الكثيرون اننى احسست قبل المباراة اننى سأوفق بشكل ملفت ولكننى لم اتوقع ان اسجل هدفا والحمد لله ان تحقق

ذلك حيث اعتمدت فى ادائى على متابعة الهجمات وبالتنسيق مع الظهيرين والجناحين وبالفعل تحقق ذلك حيث نجحت فى هدفى الاول ان اتابع كرة ربيع ياسين العرضية واسجل منها مباشرة ثم فى الهدف الثانى نجحت فى متابعة كرة علاء ميهوب وبعد الهدفين وجدت نفسى لا استطيع ان احس بنفسى من الفرحة فالفوز والتسجيل لهما شىء غال والحمد لله على ذلك .

• اعتقد اننا بعد ان حققنا النتيجة الطيبة فان فرصتنا اصبحت كبيرة للفوز بالبطولة لتعويض ما ضاع منا الموسم الماضى فى نهائيات بطولة اندية افريقيا لابطال الدورى وقد اعددنا انفسنا وتعاهدنا على ان نحقق هذه البطولة وهذا ليس بكثير على لاعبى الاهلى

• فريقنا بلا غرور افضل الفرق المصرية حيث يجمعه الحب والاخلاص لا فرق بين ناشىء ولاعب درجة اولى بل الكل واحد ونحن جميعا نحب ونحترم جهاز التدريب

وفى اعتقادى وزملائى ايضا ان الكابتن الجوهرى من المدربين الذين قلما يوجد مثيل له فى مصر وحقيقة لقد خدمنا كثيرا وساعدنا على ان نظهر ونتفوق ونعالج اخطائنا ونتمنى ان يستمر معنا الموسم القادم .

• الكابتن عبد الوهاب سليم شخصية محترمة ولها ثقلها ونجح فى ان يحل اى مشاكل ويقود الجهاز بكفاءة وحب وثقة وامانة وللحق فهو انسان يستطيع ان يجعل من الفسيخ شربات كما يقولون

حكاية نفنى اخذت كلام كثير وكل ما قيل لننى سجلت عندما حلقتها شىء مبالغ فيه وعموما اتمنى ان اسجل دائما وفى اى وقت .

واخيرا اتمنى ان يظل الجمهور معنا وخلفنا فى المباريات القادمة وان يوفق الله الفرق المصرية لتحقيق نتائج طيبة فى بطولات افريقيا وكذلك الفريق القومى فى لوس انجلوس وكاس العالم القادمة

بعيدا عن المجاملات وحتى لا يهبط البلاستيك للمظاليم
مطلوب حارس مرمى كفء .. وموقف حاسم من المدرب !

الفريق الاول لكرة القدم بنادى البلاستيك اصبح حاله « لا يسر عدو ولا حبيب » فالفريق يتصارع مع الكروم والاوليمبى من اجل البقاء فى الدورى الممتاز هذا الموسم فرصيده من النقاط ١٣ نقطة يحتل بهم المركز العاشر بفارق نقطة واحدة عن الكروم الذى يحتل المركز الاخير ، وثلاث نقاط عن الاوليمبى الذى يحتل المركز الاخير .

وفريق البلاستيك امره عجيب ، فقد سبق لهذا الفريق الصعود للدورى الممتاز ثلاث مرات ولكنه سرعان ما يهبط للدرجة الثانية فى الموسم الذى يلى موسم الصعود .. وحقيقة فهذا الموسم تتوافر للفريق « فرصة » لم يجدها من قبل للبقاء فى دورى الاضواء والشهرة الا ان هناك بعض تحفظات على الفريق اذا عمل بها المسئولون لبقى البلاستيك وقضى على اسطورة « الصاعد هابط » .. وهذه من واقع المتابعة

يملك الفريق مجموعة كبيرة من اللاعبين الممتازين فنيا وبدنيا امثال محمد سعد وحسام كمال فى خط الظهر وحمدى علام وكامل عبد الرازق وانوس فى خط الوسط وحمامة وشفة وامام محمدين فى خط الهجوم بالاضافة لمجموعة مجتهدة من اللاعبين ومع ذلك فنتائج الفريق يوم فى « العالى » وآخر فى « النازل » .. فقد خسر الفريق من الكروم على ارضه صفر/١ ، والاوليمبى بالاسكندرية ٢/٤ ، والترسانة بميت عقبة صفر/١ ، والمنيا بالمنيا صفر/٣ ، والاسماعيلى بالاسماعيلية صفر/٢ والمصرى ببور سعيد صفر/٢ وكان السبب الرئيسى وراء هذه الهزائم التى عرضت الفريق لهذه الازمة سوء تشكيله وخاصة فى مركز « حارس المرمى » نقطة الضعف الواضحة بالفريق .

فمع بداية الموسم كان حارسا الفريق الاساسيين سعيد كامل وشوقى على يشكوان من الاصابة ووضح انهما لن يكتمل شفائهما بالسرعة المطلوبة ، ولزم على ادارة النادى ومدرب الفريق ضرورة البحث عن حارس مرمى كفء يقوم بالواجب لكن للاسف الشديد وتحت شعار « البند لا يسمح » لم يستطع النادى ان يحصل على الحارس الكفء رغم انهم ضموا ثلاثة حراس لصفوف الفريق وهم محمود السيد وهاشم


• محمد سعد

• كامل عبدالرازق

الحصرى وحمدى اشتراك الاول والثانى فى المباريات وثبت عدم كفاءتهما لقلة الخبرة باللعب فى الممتازة اما الثالث فلم يشترك حتى الآن نهائيا .. ورصيد الاهداف التى دخلت مرمى الفريق ٢٢ هدفا ، ونحن نعرف انه ممكن ان يهبط فريق للدرجة الاولى بفارق الاهداف كما يمكن ان يصعد كما حدث مع المنصورة هذا الموسم .

واقول للمسئولين بنادى البلاستيك انظروا لنادى الترسانة رغم انه يملك مجموعة طيبة من حراس المرمى امثال سامح يحيى حارس مرمى منتخب مصر للناشئين ، ومحمد مرسى وخضر هاشم الا ان المسئولين بالنادى شعروا بأن خبرتهم للعب فى الممتاز قليلة . لذا بحثوا عن حارس كفء ودفعوا فيه ١٦ ألف جنيه وهو احمد ناجى حارس مرمى الاهلى وانظروا لنتائج الترسانة تجدوا ان ناجى له الفضل الاول فى تحقيق الطيب منها

كانت نقطة حارس المرمى احدى النقاط التى تمثل « مشكلة » بالنسبة للفريق لدرجة ان اللاعبين اصبحوا يضعون ايديهم على قلوبهم منهم .

والنقطة الاخرى هى شخصية مدرب الفريق مع اللاعبين .. فالكابتن محمد عمارة « طيب » معهم لاقصى درجة وهذا غير مطلوب فى الكرة فلك ان تتصور ان لاعب واثنين وثلاثة يستأذنون من حضور التدريب النهائى للفريق ويوافق رغم عدم اهمية العذر بالاضافة لتدليله لمجموعة من اللاعبين وعلى رأسهم مهاجمى الفريق « حمامة وشفة »

واضرب مثلا حدث من مدرب الفريق ، بأنه فى تدريب الاربعاء قبل مباراة النادى مع المنيا التى كانت ستقام يوم الجمعة حضر حسين عبد الفتاح ظهير ايسر الفريق متأخرا عن التدريب وطلب عمارة من جمال الدسوقى مدرب اللياقة تدريبه ثم طلب من اللاعب الحضور يوم الخميس ليلة المباراة للتدريب النهائى الا ان اللاعب اخبره بأنه لن يحضر نظرا لمشقة الوصول للنادى وهو فى حاجة الى الوقت للمذاكرة فأخبره المدرب بأنه سيوصله بسيارته الخاصة للمنزل ، ومع ذلك لم يحضر اللاعب ولم يحصل على اية عقوبة رغم ان هناك مجموعة من زملائه يؤدون الامتحانات ويحرصون على الحضور يوميا فى التدريب

بداية المشوار

النشارى فى مرمى الشمس وعينه على ثابت البطل

• البداية دائما تحدد الشكل النهائى لاى شىء فى اى مجال واذا كانت البداية جادة فان النهاية ستكون غالبا سعيدة ومن هنا ستكون البداية لابناء مصر الصاعدين تلقى عليهم الضوء فى حذر وعليهم ان يكملوا المشوار فى اصرار وعزم وروح عاليه لا يتسرب اليها اليأس او الغرور واليوم نزور مع شاكر عبادة نادى الشمس هذا الوجه الذى بدأ يأخذ طريقه بالفعل الى عالم الاضواء ..

• وائل محمد صالح النشارى
• تاريخ الميلاد ٢٩/١٢/٦٧ مدينة نصر
• حارس مرمى نادى الشمس تحت ١٦ سنه
• قدمه عضو النادى اشرف اسماعيل الى الكابتن على ضيف موسم ٧٩/٨٠
• دربه بعد ذلك الكابتن هانى العنتيلى
• اختاره الكابتن محمد عثمان ليحرس مرمى منتخب القاهرة تحت ١٥ سنه .
• مثله الأعلى ثابت البطل ويتمنى ان يصل الى ما وصل اليه ثابت فى حراسة مرمى المنتخب القومى .
• طالب بمدرسة طبرى الحجاز الثانوية
• ارشحه لبطولة كاس العالم للناشئين عام ١٩٨٧

■■■

أريس اليونانى يصل اليوم ويلعب غدا مع منتخب السلة المصرى

يصل القاهرة الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم فريق اريس اليونانى لكرة السلة للقاء المنتخب المصرى مساء غد بنادى الجزيرة الرياضى .

تدخل المباراة ضمن استعدادات الفريق المصرى لاوليمبياد لوس انجلوس .

صرح بذلك عازر اسحق سكرتير عام الاتحاد المصرى لكرة السلة .

■■■

برنامج مكثف لسباحى الاسكندرية استعدادا لمنافسات البطولات الدولية

عقب اختيار اتحاد السباحة الطويلة لبعثات السباقات الدولية التى تقام خارج مصر هذا العام وضع الكابتن نبيل الشاذلى مدرب الاتحاد لمنطقة الاسكندرية برنامجا مكثفا لسباحى المنطقة المختارين مثل ناصر الشاذلى وسامح والمسيرى واسامة رشاد كى يصل بمستواهم الى افضل مستوى ممكن قبيل الاشتراك فى المنافسات .

كذلك وضع الكابتن رغيب الحديدى مدرب عام الاتحاد برنامجا مماثلا لسباحى القاهرة لنفس الغرض .

سيد فرح كابتن مصر فى الملاكمة
عدت الى مصر من اجل الاشتراك فى لوس انجلوس ولكن !

الحنين للوطن والغيرة عليه شعور خلق من الصفر من اى من ابناء مصر الحبيبة .. هذا ما جعل سيد فرح ابن مصر وكابتن فريقها فى الملاكمة يعود الى مصر بعد ان شعر ان منتخبها القومى فى طريقه الى لوس انجلوس وهو فى حاجة الى جهوده .. والقصة يرويها بطل مصر وبطل اوروبا فيقول : بعد ان حققت بطولات دولية كثيرة باسم مصر سافرت للعمل مدربا لفريق ملاكمة جامعة اليرموك بالاردن وعندما قرأت بالصحف المصرية ان جمال الكومى هو اللاعب الوحيد الذى حصل على ميدالية ذهبية فكرت جديا فى العودة لمصر وبالفعل انهيت عقدى رغم العائد المادى الكبير الذى عرض على لتغيير ما عزمت عليه ولكننى عدت الى مصر فى اكتوبر عام ١٩٨٣ وتدربت بجدية بعد ان ذلل الفريق سعد الدين الشريف رئيس نادى النصر الرياضى كل شىء ووفر النادى كل الامكانات لتدريبى تحت اشراف الكابتن صلاح شقوير بطل العالم العسكرى وطلبت من اتحاد الملاكمة مساعدتى بمبلغ ١٥ الف جنيه كى استطيع ان اكون شقة بعد ان بقيت لمدة طويلة بعيدا عن مصر ووجدت موافقة ثم مراوغة .

لقد عدت من اجل تمثيل بلدى وتشريفها ولكنى لا اجد من يسمع لى .. والابواب اغلقت فى وجهى وتدفعنى بقوة لكى اهاجر من جديد !

مشوار البطولة

• بدأت الملاكمة عام ١٩٦٩ .. وحصلت على بطولة القاهرة للناشئين عام ١٩٧٢ .. ثم توجت بطلا للملاكمة للناشئين عام ١٩٧٣ .. وفى عام ١٩٧٥ حصلت على بطولة الجمهورية المتقدمة للناشئين ..

• مثلت مصر دوليا عام ١٩٧٦ فى وزن الديك وحصلت على الميدالية الفضية فى بطولة البحر الابيض المتوسط ثم حصلت على المركز الثانى فى بطولة العالم العسكرية عام ١٩٧٧ .

• وفى عام ١٩٧٩ حصلت على الميدالية الفضية فى دورة سبليت التى تضم افضل ابطال العالم فى اللعبة وفى عام ١٩٨١ اشتركت فى بطولة النمسا الدولية وحصلت على المركز الاول ثم بطولة ايطاليا وحصلت ايضا على المركز الاول .

• اما افضل نتائجى فكانت فوزى على البطل الالمانى ستيفن ارجن الذى تربع على عرش الملاكمة ٧ سنوات متتالية فى المانيا وتوجت بطلا لاوروبا عام ١٩٨٢ بعد ان فزت عليه بالضربة القاضية فى الجولة الرابعة وتحدثت الصحف الالمانية والأوربية عن ابن مصر الذى حقق ما عجز عنه ابطال اوروبا بدون ان تكون هناك امكانات لابن القرية المصرى .

• اننى ابعث بنداء الى المسئولين عن الرياضة فى مصر الحبيبة من خلال جريدتكم واعدكم اننى ساشرف مصر بتمثيلى لها فى الاوليمبياد واضمن الذهبية من الآن ان شاء الله

ماذا تطلب المرأة المصرية من عضوات مجلس الشعب !

بدأت امس انتخابات مجلس الشعب.. وقد تخصص للمرأة ٣١ مقعدا ..
فماذا تطلب المرأة المصرية من عضوات مجلس الشعب للنداء به من خلال هذه المقاعد المخصصة لهن سواء لطرح قضايا المرأة او حل مشكلات اسرتها
لذا التقت مايو ببعض الشخصيات التي تمثل المرأة في مصر للتعرف على القضايا والمشاكل التي تواجه المرأة بصفة عامه وتتمنى من عضوات مجلس الشعب تحقيقه لهن ..



امال عبدالفتاح



نوال غيتة — نبيلة التونسى

تحقيق :
اسماء عبد الحكم

«الغاء كلمة للذكور فقط»

□ في بداية اللقاء تقول المهندسة نبيله التونسى« مدير عام بوزارة الزراعة » ..
ان مشاكل المرأة في مصر منها ما يخص المرأة العاملة ومنها ما يخص المرأة الريفية .. فمن جهة المرأة العاملة يجب ان يتوافر لها كافة الامكانيات التى تساعدها على اداء واجباتها العملية والاسرية .. فبالرغم من التوسع في انشاء دور الحضانات لمساعدة المرأة العاملة في حضانة اطفالها .. إلا انه ينقص هذه الحضانات وجود عدد من المشرفات المتخصصات وهذا يأتى من خلال توافر المعاهد المتخصصة لتخريج مشرفات متخصصات للعمل في هذا المجال الحضانى .. حتى يعيش الطفل داخل مكان تربوى سليم وينشأ نشأة صحية واخلاقية .

كما يجب أن يتوافر للطفل وسائل ايضاح تربوية متطورة لتنمية ذكاء الطفل .. فيجب ان تنتشر هذه الوسائل بأسعار مناسبة حتى تكون في متناول كل أسرة .. كما يجب المناداه بتخفيض الاسعار الجمركية على الادوات الكهربائية حتى تتوافر داخل الاسواق باسعار مناسبة لكل اسرة فتكون في متناول الجميع ..

وكذلك تتمنى ان تأخذ المرأة وضعها في كثير من الاعمال والوظائف العامة حتى يتم القضاء على اعلان « للذكور فقط » .. كما يجب المحافظة على مكاسب المرأة المصرية ومنها المكاسب التى حققتها من خلال قانون الاحوال الشخصية .. ومقاعد المرأة في مجلسى الشعب والشورى . والمجالس المحلية .. وهذا من خلال حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى التى اعطت المرأة فرصة التعبير عن رأيها من داخل هذه المقاعد .. وعن مشاكل المرأة الريفية تقول المهندسة نبيلة التونسى ان مشكلة التمويل تعتبر من المشاكل الاساسية التى يجب حلها من خلال وجود صندوق بالتعاون مع المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة للاهتمام بشئون المرأة الريفية .. وكذلك برامج محو الامية والاهتمام بها وهذا من خلال وضع قانون لمكلفات الخدمة العامة بتعليم ١٠ أميات من داخل الريف المصرى .. فإذا نهضنا بالمرأة الريفية نكون قد نهضنا بمصر كلها ..

« حماية الحقوق التأمينية للمرأة »

□ وتقول نوال غنيم مدير البهو السورى بالمتحف الزراعى ان الحفاظ على التشريعات والقوانين التى ارتقت بمكانة المرأة في مصر والتى اعادت لها حقوقا حرمت منها طويلا وفرضت عليها واجبات وطنية باعتبارها شريكة الرجل على قدر المساواة في تحمل أعباء النهضة القومية الشاملة تطالب عضو مجلس الشعب بالتوسع في توفير الخدمات التى تعاون المرأة في الوفاء بالتزاماتها والقيام بدورها كأم وزوجه مسئولة عن تدبير ...ون اسرتها ..

وعلى عضومجلس الشعب ان تخلص المرأة من المعوقات التى تحدمن كفاءتها وقدرتها على القيام بواجباتها .. كما يجب ان تساهم عضوات مجلس الشعب في النهوض الشامل بوطنها اسهاما له من الفاعليه ما يتناسب مع ما اعطى لها من فرص للحصول على مقاعد مخصصة لهن بمجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية الشعبية على مستوياتها المختلفة إلى جانب حقها في التنافس مع الرجل على باقى المقاعد في سائر المجالس ..

وعلى عضوات مجلس الشعب معاونة المرأة المصرية في الريف والحضر وتذليل ما تواجههن من مشقة وصعوبة في محاولة التوفيق بين واجباتها المتشعبة حماية لها من الارهاق أو الوقوع في مشكلات حادة بسبب تضارب مسئولياتها نحو اسرتها وعملها ومجتمعها ... كما يجب حماية الحقوق التأمينية للمرأة والمزايا المقررة لها في نظام التأمين الاجتماعى والمساعدات الاجتماعية للمرأة ..

– وكذلك مداومة حماية قانون الاحوال الشخصية بما يتناسب مع الشريعة الاسلامية ..

« المساواه بين الرجل والمرأة »

□ وتضيف عايده خطاب بمركز « الفنون الشعبية » .. انه بمزيد من الحقوق في العمل والمجتمع ترتقى المرأة بمكانه عالية .. وبمزيد من الأوضاع السياسية والاجتماعية يرتفع مستوى الأسرة والمجتمع ككل .. وبمزيد من الرعاية تجاه الطفل تحل مشاكل الاسرة وبزيادة عدد الأسر المنتجة يرتفع المستوى المعيشى للاسرة

فعندما تشعر المرأة بحل مشاكل أسرتها سوف تشعر إذن بالاستقرار داخل العمل وداخل الاسرة وتتمنى المطالبة بالمساواة بين الرجل والمرأة في كافة الحقوق والمواقع العملية .. وأن تأخذ المرأة فرصتها العملية من خلال أى موقع وفى أى مجال عملى مهما كان نوعه .. طالما أن المرأة على مستوى عال من الكفاءة . فيجب ان تظهر المرأة في مصر كفاءتها دون اى معوقات ..

□ وتقول الدكتورة عطيات البهى وكيلة كلية الاقتصاد المنزلى .. على عضوات مجلس الشعب الالتحام بالمواطنين الذين ينوبون عنهم لمشاهدة مشاكلهم ومعايشتهم لها ..
وبتذليل الصعاب التى تواجه المرأة العاملة تصبح امرأة منتجه .. وتكمن أولى هذه الصعاب في مشكلة المواصلات . وتعتبر هذه المشكلة من المشاكل الأولية التى تقف عقبة أمامها .. ولذا ينادى البعض بأن المرأة غير منتجه ويجب أن تعمل نصف الوقت .. كما يجب الاهتمام بتغذية الطفل داخل دور الحضانة .

□ وتختتم اللقاء امال عبدالفتاح « ربة منزل » وعضو مجلس محلى محافظة القاهرة وأمينة المرأة بقسم الويلى .. فتقول يجب أن تراعى عضوات مجلس الشعب مشاكل المواطنين داخل دوائرهم المختلفة وذلك يأتى عن طريق التلاحم بهم واللقاء معهم بصفة مستمرة للتعرف على المشكلات والعمل على حلها .. فالمرأة داخل مجلس الشعب يقع على عاتقها العبء الاكبر لانها تنادى بحل مشاكل المرأة المصرية وحل مشاكل المرأة يعتبر حلا لمشاكل المجتمع ككل .. كما يجب على عضوات مجلس الشعب أن تلتقى باستمرار مع مسئولات الأقسام بالدوائر المختلفة لمعرفة مدى ما تعانيه المرأة داخل دائرتها .. كما يجب أن تفتح أبوابها لجميع المواطنين لكى تشاركهم في حل مشاكلهم سواء كانت مشاكل أسرية أم مشاكل عملية .. فيتبنى مشاكل المرأة المصرية وبحثها بحثا جيدا لايجاد الحل السليم لها تكون قد قدمتا للمجتمع كله حل مشاكله لان المرأة في مصر تعتبر زوجة . وأما . ومربية للجيل القادم .. فهى العنصر المؤثر والفعال داخل المجتمع .. فهى حقا نصف المجتمع وراعية للنصف الاخر ..

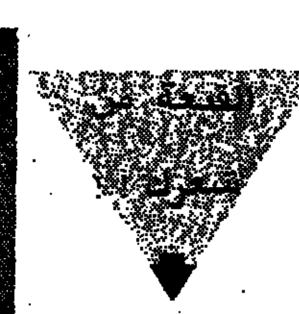
للمرأة رأى

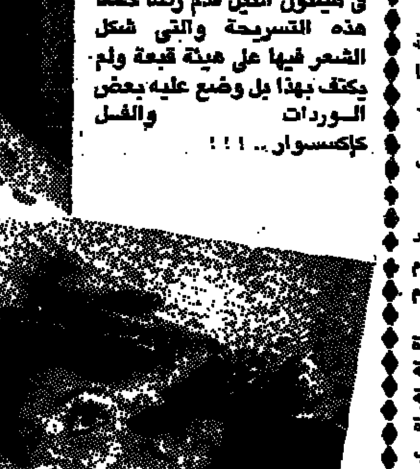
□ بالأمس كان موعد لقاء الجماهير المصرية مع اختيار ممثليها في مجلس الشعب في أول انتخابات حرة تجرى في بلادنا ... وبعد اعلان نتيجة فرز الاصوات ومعرفة ممثلى الشعب في اكبر مجلس تشريعى لدينا ، أصبح واجبا على هؤلاء الذين إختارهم شعبنا لكى يعبروا عن رأيه أن يلتزموا بما وعدوا الشعب الذى اختارهم حسب هذه الوعود وحسب برامجهم الانتخابية . ولكن ماذايريد الشعب وبصفة خاصة المرأة المصرية من الفائزين بعضوية مجلس الشعب وبصفة خاصة ممثلة المرأة التى تحتل مقعد المرأة في هذا المجلس .

تريد المرأة المصرية التى تعانى من مشاكل كثيرة مثلها مثل الرجل ... تريد أن تذهب إلى عملها في وسيلة مريحة حتى تستطيع أن تنتج في هذا العمل . ايضا تريد أن يتم فتح المزيد من الجمعيات الاستهلاكية سواء العامة أو الفئوية في كل مكان حتى تختفى الطوابير التى نراها هنا وهناك . كما تطالب المرأة المصرية بتحسين الخدمة في دور الحضانة سواء التى بالأجر الرمزى أو التى بالأجر الكامل .

وتريد المرأة المصرية أيضا من ممثلتها في مجلس الشعب أن تقف إلى جانبها اى إلى جانب حقوق المرأة .... حقيقة إن ما يقال عن مبدأ دخول المرأة إلى المجلس النيابى تصبح مثلها مثل الرجل وتهتم بالقضايا العامة القومية . ولكن نريد منها بما أنها دخلت هذا المجلس تحت صفة انها ممثلة للمرأة أن تهتم أكثر او أن يكون اهتمامها الأول القضايا التى تتعلق بالاسرة المصرية والتى تمثل المرأة فيها العنصر الأساسى الذى لا غنى عنه .

ماجدة مهنا







في المهرجان المصرى الفرنسى لتصفيف الشعر . والذى اقيم في هيلتون النيل قدم رضا حماد هذه التسريحة والتى شكل الشعر فيها على هيئة قبعة ولم يكتف بهذا بل وضع عليه بعض الـوردات والفل كإكسسوار .. !!!

اخبـارها حول العالم

■ البريطانية ديبي مور ٣٥ عاما حصلت على لقب سيدة اعمال لعام ٨٤ . وهذه اول مرة تحصل على هذا اللقب سيدة من معهد المديرين الأعلى ببريطانيا .
وديبى مور بدأت حياتها كعـارضة ازيـاء وتمتلك شـركـة صغـيرة ولكن بمجهودها حولتها الى شركة عامة واصبح راس مالها خلال عامين يزيد على خمسـة مـلايين ونصف مليون جنيه استرلينى .
وقد استحقت ديبى مور هذا اللقب للنجاح الساحق الذى حققته في دنيا المال والتجارة خاصة في المجتمع البريطانى الذى ما زال لا يسمح للمرأة بالدخول في التجارة وتولى المناصب الادارية العليا بالرغم من ان المرأة تمثل ٤٠ ٪ من القوى العاملة في بريطانيا .

مع الدكتور شندى
من أسبوع لأسبوع

* الحمل
– للمتزوجين : هذا ليس وقتا مواتيا لاجراء اى نوع من التغييرات قم بالاجابة على المراسلات التى تراكمت خلال الايام القليلة الماضية .
– لغير المتزوجين : تمتع بالنشاطات الاجتماعية في هذا الاسبوع
* الثور
– للمتزوجين : اختلاف على الصعيد البيتى ، عليك ضبط اعصابك كي لاتتأزم الحالة .
– لغير المتزوجين : فرصة مناسبة لاستعمال مواهبك ، لكن لاتكن مغرورا بنفسك
* الجوزاء
– للمتزوجين : ستتمتع برفقة اناس تتبادل وإياهم الحديث والافكار تأكد من انك لاتحتكر الحديث اذ لديك ميل لفعل ذلك .
– لغير المتزوجين : لن يحدث في هذا الاسبوع مايهمك فتضجر وتنزعج .
* السرطان
– للمتزوجين : قد تلاقى صعوبات متعلقة بعملك عليك بالانتباه وعدم التسرع .
– لغير المتزوجين : هذا الاسبوع لن يكون عاديا لانه يحدث فيه شىء لن تنساه بعض الاحداث
* الاسد
– للمتزوجين : يمكن اعتبار هذا الاسبوع حسنا من عدة نواح اذ ستتاح لك فرصة مثيرة للتمتع بنشاط خارج المنزل لكن لا ترهق نفسك
– لغير المتزوجين : شخص من الجنس الاخر سوف يتقرب اليك
* العذراء
– للمتزوجين : سوف تجد عائلتك واصدقاءك افضل رفقة لك هذا الاسبوع فاستفد من هذه الفرصة
– لغير المتزوجين : هذا وقت ملائم للقيام برحلة قصيرة خاصة اذا كانت تتعلق بعملك لاتتمادى في تصرفاتك في نهاية هذا الاسبوع
* الميزان
– للمتزوجين : انت في هذا الاسبوع في حالة مناسبة للتفكير وقد تستفيد من التركيز على مشاكل اهملتها مؤخرا .
– لغير المتزوجين : تتمتع بفرصة للقيام بالعاب رياضية مجهدة فكن معتدلا ولا ترهق نفسك .
* العقرب
– للمتزوجين : تتصف النشاطات الاجتماعية بجو مريح ولطيف اكثر من السابق . اهتمامك باحدى نواحى الفن سيعود عليك وعلى المقربين منك بالبهجة والسرور
– لغير المتزوجين : هذا وقت ملائم لاشراك نفسك في هواية ذى طابع خلاق لاتتردد في ملاحقة مصالحك الشخصية مفضلا اياها على النشاطات الجماعية .
* القوس
– للمتزوجين : ستجد نفسك متيقظا ونشيطا عقليا اليوم وقد تكون لديك افكار جديدة كما انك ستجد اصدقاءك وزملاءك ثقة في المساعدة والتشجيع
– لغير المتزوجين : تعامل اليوم مع مراسلى الصحف الناشرين المعلمين والطلاب اذ ستحصل على ارباح بواسطتهم
* الجدى
– للمتزوجين : انها فرصة جيدة لكتابة رسائل مستعصية بفضل زيادة مقدرتك على التعبير .
– لغير المتزوجين : انت في هذا الاسبوع ملىء بالقوة والنشاط وسريع وجدى ولذا تستطيع على القيام باعمال تجارية بسيطة بنجاح معايير عليك ارباحا وفيرة .
* الدلو
– للمتزوجين : انه وقت مناسب لمناقشة افكار جديدة مع زملائك في العمل لانك تستطيع التعبير بوضوح مدهش وبطلاقة
– لغير المتزوجين : قد تجد انه متوجب عليك القيام باعمال اكثر مما تريد في هذا الاسبوع لكن اذا انكببت بكتفيك على متعمله فستحصل على نتيجة مرضية جدا
* الحوت
– للمتزوجين : تتمتع في هذا الاسبوع بنشاطات اجتماعية هادئة تتعلق بالفنون وقد تترك اثرا سيئا اذا افرطت في الكلام فاترك مجال الكلام للآخرين
– لغير المتزوجين : هناك الكثير من الاعمال تجعلك مشغولا في هذا الاسبوع وستحتاج كل طاقتك للقيام بها قد تكتشف شيئا ثمينا

مـالا تعرفـه الام عـن طفلها
نـقـد الطـفـل

كتب : محمد صالح العربى

امتداح الاطفال والثناء عليهم ليس خيرا مطلقا كما ان انتقادهم وتوجيه نظرهم ليس اقوم السبل للاصلاح ولكن السؤال الذى يدور حول انتقاداتنا للطفل هو متى يكون النقد للبناء ؟ ومتى يكون للهدم ؟ يقول عبد التواب يوسف في كتابه دليل الآباء الأذكياء في تربية الأبناء النقد البناء هو الذى يدعو الطفل الى عمل يجب عليه ان يعمله مغفلين تماما الملاحظات السلبية الخاصة بشخصية الطفل ذاته فمثلا لو ان طفلا عمره ١٠ سنوات سكب على المائدة كوب اللبن في اثناء تناول الافطار .

قالت له الام انك كبرت لدرجة تعرف كيف تمسك كوب اللبن كم مرة قلت لك ان تكون يقظا ؟ حذرا ؟ وقال الأب انه لايمكنه ان يكون كذلك انه مهمل ان الابن سكب كوب اللبن لكن ماحدث بعد ذلك يكلف اكثر بالنسبة لفقدانه الثقة في نفسه .. وعندما تقع الأخطاء من الطفل ليس من المناسب تسليط الضوء على شخصيته وسلبياتها اذا وقع خطأ فعلينا بعلاج الخطأ ذاته وليس توجيه النقد للطفل

وعلى الام أن تقول لطفلها لقد سكب كوب اللبن على المائدة هذا كوب لبن اخر وهذه قطعة قماش نظف بها اللبن المسكوب .. فلا شك ان يخجل لكنها تنتشله من الشعور بالاثم لما فعله
فالنقد الهدام اشبه بالسهام المسمومة التى لايجب ان توجه للاطفال
فعندما يقال للطفل انت غبى او قبيح او سخيف فان ردود فعل داخلية نفسيا وجسديا تحدث للطفل ويجرى للغضب والكراهية في دمه وتبدأ الرغبة في الانتقام وقد يرد الطفل بانه ليس كذلك .. وقد يصدق الطفل والديه ويلوذ بالصمت ويسكت ويكف عن استخدام مهاراته العقلية وتتم عملية الاحباط ومن ثم يتوقف عن كل محاولة ويصبح رمزا حيقيا للفشل والغضب

من اجل إطفالك في ايام الحر
ايس كريم الفراولة

نجحت زراعة الفراولة في بلادنا واصبحت في متناول الجميع فلماذا لا تقدميها الى اطفالك بأنواع مختلفة مثل العصير او مع الكريم شنتينيه او ايس كريم .

المقادير

كوبا من الفراولة ، ٣ – ٤ ملاعق كبيرة من السكر . كوب لبن ، نصف كوب من الكريمة اللبانى ، بياض ٢ بيضات .

يضاف السكر للفراولة بعد غسلها او تقطيعها .
– تترك الفراولة والسكر مدة ساعتين ثم تصفى جيدا خلال قطعة من الشاش سميكة .
– يخفق بياض البيض حتى يجمد ثم يضاف اليه اللبن والكريمة ويثلج حتى يقرب من التجمد . .
– يقلب خليط الآيس كريم بشوكة ثم يضاف اليه عصير الفراولة ويخلط جيدا ويعاد تثليجه حوالى ثلاث مرات . ثم يقدم ..

كيف كـانـت تحكـم مصـر

بقية المنشور ص٧

يتقول ايه ياسى صلاح ؟ .. عاوز تستقيل ؟ انت هنا تقول رأيك بس . ومش عاوز اسمع كلام غير كدة .. التشريعات لازم تمر .. يعنى لازم تمر .. انا قلت كده .. وانت تقول رأيك بس

ونصح ابراهيم فرج باشا صلاح الدين باشا بأن لا يرد !

ووافقت غالبية مجلس الوزراء على تكليف نائب وفدى تقديم هذه التشريعات !

استدعى غنام باشا ، النائب اسطفان باسيلى ، وابلغه ان النحاس باشا يأمره بتقديم هذه التشريعات ، فقدمها اسطفان باسيلى وقامت الدنيا وقعدت !
وتلقى النائب مئات من خطابات التهديد ، وذهب كبار الاقباط الى البطريرك ينبهونه الى خطورة موقف النائب القبطى ، وتأثيرها في سمعة الأقباط في البلاد
واصبح اسطفان باسيلى لا ينام الليل من الفزع . وذهب الى كنيسة مجاورة لفندق سان ستيفانو ليصلى فيها ، وركع عند تمثال للعذراء ، واذا به يسمع العذراء تقول له :
– اسحبها اسحبها !
وخرج النائب فزعا من الكنيسة ، وذهب الى الوزراء وقال لهم انه قرر سحب المشروعات !
فقال له الوزراء : لا تستطيع سحبها ما دمت قدمتها ! لقد اصبحت الان ملكا للجنة التشريعية .
وذهب بعض الوزراء الى النحاس باشا ، وابلغوه ان صلاح الدين باشا يحرض النواب على رفض هذه التشريعات ، فاتصل بصلاح الدين باشا ، وطلب منه ان يخضع لقرار الغالبية ، وان يذهب الى اجتماع الهيئة الوفدية ، حتى لا يقال ان هناك خلافا بين الوزراء
فقال صلاح : سأذهب ولكنى لن اؤيد هذه التشريعات
فقال النحاس : روح وما تتكلمش ! بس روح !
وقال عبد السلام فهمى جمعة باشا للنواب الوفديين :
– لو عرضت هذه التشريعات على المجلس ، فسأترك منصة الرئيس واعطى صوتى ضد أى تشريعات تقيد الصحافة .
وحملت جميع الصحف على هذه التشريعات ، وثار الرأى العام ضد هذا الاعتداء الخطير على الحريات .
واجتمعت الهيئة الوفدية يوم الثلاثاء ٣١ يونيو سنة ١٩٥١ وحضر اجتماعها سليمان غنام باشا ومحمد صلاح الدين باشا وابراهيم فرج باشا وعبدالفتاح حسن باشا وعدد كبير من النواب والشيوخ الوفديين لبحث القوانين المقترحة لتقييد حرية الصحافة .
واتصل النحاس باشا تليفونيا بغنام باشا ، وقال له انا عاوز آجى مصر علشان اطرد النواب اللى بيعارضونى ! فقال غنام باشا : لاداعى لذلك فان طرد نواب من الهيئة الوفدية الان يحدث ثورة وانا مستعد لان ابلغهم اوامرك .
فقال النحاس باشا : بلغهم بلسانى انه يجب صدور هذه القوانين فورا وبدون ضجة .

* * *

وبدأ اجتماع الهيئة الوفدية في الساعة الثانية عشرة ظهرا ووقف الاستاذ اسطفان باسيلى وقال :
– لقد تعرضت شخصيا لحملة شديدة جدا وكان أشد الذين قادوا هذه الحملة على شخصى زميل في الهيئة الوفدية هو الأستاذ احمد ابو الفتح رئيس تحرير المصرى التى يشرف على سياستها الوفد المصرى . ولقد اتهمتنى البلاد كلها بالخيانة .
ولذلك من حقى ان احدد امامكم موقفى فاعلن ان رفعة النحاس باشا شخصيا هو الذى عهد الى بهذه المهمة وهو شخصيا الذى امرنى بان اتقدم بهذه التشريعات وعلى ذلك ارجو ان تنظروا الى .
نظرتكم الى زميل لكم ، ينفذ تعليمات صدرت اليه من رئيس الحزب ...
وهنا حدثت ضجة وصاح النواب : موش ممكن ! نحن لا نصدق ان النحاس زعيم الشعب يؤيد تشريعات تقتل حرية الشعب !
وجلس الاستاذ اسطفان باسيلى وسط هذه الضجة وقام معالى سليمان غنام باشا ، وقال :
– لقد امرنى رفعة رئيس الوفد مصطفى النحاس باشا ان ابلغكم رجاءه والحاحه في ان توافقوا على هذه التشريعات بلا ضجة . وقد كلفنى رفعته ان اقول لكم بلسانه انه يعتبر هذه المسألة مسألة ثقة به او عدم ثقة .
وهنا حدثت ضجة شديدة بين الاعضاء وصاح بعض النواب :
– يعنى مسألة طرح ثقة ! ده موش كلام ! دى مؤامرة على النحاس باشا نفسه ! انتم موش عارفين ايه اللى بيجرى من وراء ظهركم !
ثم وقف الدكتور عزيز فهمى نجل عبد السلام فهمى باشا ليتكلم فقال :
– يؤسفنى ان حكومة الشعب هى التى تتقدم بهذه التشريعات ! ويؤسفنى اننى مضطر الى ان استمطر الرحمات على اسماعيل صدقى باشا ، ذلك الرجل الذى كان يحارب في جميع الجبهات ومع ذلك فانه لم يقيد حرية الصحافة الا بقيود تافهة جدا
وتكلم الدكتور عزيز فهمى اكثر من ساعة وشرح للاعضاء باسهاب ما تهدف اليه التشريعات المقترحة واوضح خطورتها وقرأها فقرة فقرة وراح يفسرها للاعضاء
ثم استطرد الدكتور عزيز فقال :
– ان معنى هذا ان الحكومة تستطيع ان تلغى جميع الصحف المصرية في مدة لا تتجاوز ثلاثة ايام .
ثم تحدث عما قاله غنام باشا من ان رفعة النحاس يعتبر رفض هذه التشريعات بمثابة عدم ثقة برفعته فقال :
– اننا جميعا ضحينا دائما في سبيل مصطفى النحاس وعلى استعداد ان نضحى بانفسنا في سبيله في المستقبل .. اما في هذا الموقف فيجب أن يراجع نفسه ، لانه ، وهو زعيم الشعب ، لايجوز له أن يحتضن تشريعات تقيد حرية هذا الشعب .
وهنا طلب كثيرون من النواب أن يتكلموا مؤيدين الدكتور عزيز فهمى فقال غنام باشا :
حرصا على الوقت سأعطى الكلمة لمن يريد أن يؤيد التشريعات فقط ! فمن منكم يريد أن يؤيدها .
فلم يطلب نائب واحد الكلمة .. حتى اسطفان باسيلى جلس في مقعده ولم يتحرك
فقال عبد الفتاح حسن باشا : أرى ان تعطى الكلمة للاستاذ احمد ابوالفتح فهو يتزعم الحملة على الوزراء في جريدة المصرى !
فوقف الاستاذ احمد ابو الفتح وقال :
– ان النحاس زعيمنا لا شك في هذا . ولكن من العار على الوفد أن يحتضن التشريعات المقترحة . واذا كانت حكومة الوفد مضطرة الى فرض هذه القوانين الخطيرة واذا كانت لن تستغلها استغلالا سيئا ، فان الوفد لن يخلد ويوم يصبح في المعارضة ستكون هذه التشريعات هى السكين التى يقطع به جميع الصحف الوفد وتعطل بها جميع صفحة .
لقد تعمدت ان اهاجم هذه التشريعات في جريدة المصرى حتى انقذ سمعة حكومة الوفد امام الشعب وحتى لا يظن الشعب ان ممثليه يطعنونه في ظهره بهذه السكاكين الرجعية . وصفق النواب للاستاذ ابو الفتوح
وهنا قال غنام باشا : احب أن تفهموا جيدا ان النحاس باشا يرى أن رفض هذه التشريعات معناه عدم الثقة به ، فارجوكم ان تمرروها .
وهنا حدثت مشادة بين الاستاذ احمد ابو الفتح وغنام باشا انسحب على اثرها النائب
وقامت ضجة وصاح أحد النواب : كيف نمرر هذا التشريعات دون تعديل : انتم تريدون منا ان ننتحر بأيدينا ! حرام عليكم ! حرام .
ثم صاح النواب : خذوا الاصوات !
فرفض الوزراء اخذ الاصوات ! وانتهت الجلسة على أن يسمح للنواب الصحفيين والقانونيين بحضور جلسة اللجنة التشريعية في اليوم التالى في قاعة الاجتماعات بمبنى ادارة جامعة فاروق الاول بالاسكندرية لاعادة النظر في التشريعات وحذف الفقرات التى قد تستعمل في المستقبل ضد حزب الوفد اذا اصبح في المعارضة !
واتصل سليمان غنام باشا تليفونيا بالاستاذ احمد ابو الفتح رئيس تحرير جريدة المصرى ، وقال له :
– كلفنى النحاس باشا أن اتصل بك ، وأبلغك ان علاقة جريدة المصرى بالوفد ستحدد بعددها الذى يصدر غدا . وموقفه من التشريعات الصحفية
فقال احمد أبو الفتح : ربنا يوفق ياباشا
فقال غنام باشا : ليس هذا ردا على كلامى ! ماذا هو ردك على رسالة رفعة الباشا
فقال احمد ابو الفتح : ربنا يوفقك يا باشا
فقال غنام باشا : سنرى غدا
واقفل التليفون !
وصدر عدد من نار من جريدة المصرى ، ونشرت قائمة للشرف ، وضعت فيها صور بعض الوزراء ، واستبعدت من قائمة الشرف ، أسماء النحاس باشا ، وفؤاد سراج باشا ، وعبد الفتاح حسن باشا ، وغيرهم من الوزراء الذين ايدوا التشريعات !
وذهب عبد الفتاح حسن باشا الى النحاس باشا وهو يرتجف ويقول :
– انا لا أستطيع أن أبقى وزيرا في وزارة تطعن الجريدة التى تنطق بلسانها أن رئيسها ليس في قائمة الشرف ! أنا مستقيل !
فقال النحاس باشا :
– أى جريدة قالت هذا
فقال وزير الدولة : جريدة المصرى تقول اليوم ان رئيس الوزراء ليس شريفا ! انا مستقيل
وقرر رفعة النحاس باشا جمع الهيئة الوفدية في الاسكندرية ليهدد – بنفسه – بطرد كل نائب يصوت ضد التشريعات !
ولكن الحملة اشتدت ، ونصح الوزراء رفعته بأن يتراجع ، وسحبت التشريعات من اللجنة التشريعية ! وتراجع رفعته
فقرر حامد زكى باشا أن يكون شجاعا ، فاستدعى في مكتبه مراسلى الصحف بالاسكندرية في ساعة متأخرة من الليل وطلب منهم أن ينشروا على لسانه ما يأتى :
« أن من الواجب تطبيق هذه التشريعات في مصر ، اذ لا يمكن ان تحكم وزارة بيضاء شعبا احمر ! ان هذه التشريعات ضرورة كأساس للحكم الذى يهدف الى محاربة الشيوعية ، والقضاء على الصحف التى تدعوا الى الشيوعية والمبادىء المتطرفة !

* * *

وعلم حامد زكى وهو يحلم بمقعد في اللجنة ! ولكن ما كاد صلاح الدين باشا يقرأ تصريح حامد زكى باشا ، حتى ثار واستدعى الى مكتبه ببولكلى مراسلى الصحف وتلا عليهم من ورقة مكتوبة ما يأتى :
« قرأت ببالغ الدهشة ، تصريح زميلى معالى حامد زكى باشا عن مشروعات القوانين المقيدة لحرية الصحافة ، ذلك التصريح الذى اقتحم فيه زميلى الالوان البيضاء والحمراء ، والذى كان فيما أعتقد خطأ كبيرا ، ولا سيما بعد ان حسمت ازمة المشروعات بسحبها من اللجنة التشريعية بمجلس النواب .
والذى يهمنى الان من اثارة هذا التصريح ، ان زميلى قد احرج به زملاءه الوزراء اشد الاحراج ، مما يضطرنى – وانا لا املك الا الكلام عن نفسى – أن اعلن انى عارضت كل مشروع مقيد للحرية ، وذهبت في المعارضه الى اقصى الحدود ، التى ترسمها مسئوليتى كوزير
وعند الظهر علم النحاس باشا بنبأ تصريح صلاح الدين باشا ، فقرأ تصريح حامد زكى باشا ، وصاح في وجوه سكرتيرية قائلا :
– انا عاوز حامد زكى حالا .. اية الكلام الفارغ اللى كاتبه ده .. انا عوزه حالا !
، واسرع حامد زكى الى محطة الاذاعة ، وكتب جريدة المصرى ، واتهمها باشنع الاتهامات ، لانها افترت عليه بانه نضح باستقالة الوزارة ! ولم يتعرض لما نشرته جميع الصحف عن الحكومة البيضاء والشعب الاحمر !
ثم ارسل الى النحاس باشا يفهمه الغرض من حديثه ، وأنه اراد به أن يضمن لرفعته مقعدا دائما في اللجنة ، ولكن صلاح الدين باشا يتآمر على هذا المقعد ولذلك فهو يقدم استقالته من منصبه !
واستدعى رفعة النحاس باشا ، حامد زكى باشا ، وقال له : اسمع ياحامد .. انا موش عاوز منك ولا كلمة .. انا فاهم كل حاجة !
حامد زكى : انا شاكر عطفك يارفعة الباشا .. وانت والد كريم ، ولولا شعورى بهذا لما استطعت ان اعمل .. تصور رفعتك انى غارق لودانى ، ومموت نفسى في دوشة القطن ودوشة الميزانية ويجى صلاح يهاجمنى بالشكل ده .. قبل ما يستنى لغاية الظهر ويشوف انا قلت ليه .. هوه انا في اليمن .. دنا مكتبى جنب مكتبه .
النحاس باشا : ياحامد انا عارف كل حاجة وانا فاهم اللعب ده كله .
حامد باشا : مما يؤيد لرفعتك انى ما قلتش الكلام اللى منشور في المصرى .. كلامى في باقى الجرائد ..
النحاس باشا صارخا : أيوه انا عارف احمد ابو الفتح كويس .. الكلام ده مش ضدك ، الكلام ده انا المقصود بيه .. عاوز يقلب الوزارة .. انا ح اوريهم !
حامد زكى باشا : ورفعتك قلت ان القوانين دى كويسة .. والرأى العام كله ضدها .. وكل الناس هاجمتها ، فمش لازم رفعتك تظهر انك غلطان قدام الناس ... انا وزير مسئول ، ورأيى زى رأى رفعتك انها كويسة .. فواجب على اسندك .. يعنى كفرت لما قلت رأيى بصراحة ...
النحاس الباشا : ايوه كفرت قدامهم اللى بيلعبوا من ورايا
ثم صاح النحاس باشا : فين محمود شوقى ... يامحمود شوفوا لى صلاح .. هات لى ابراهيم فرج حالا .. هاتو حالا

* * *

وكان معالى ابراهيم فرج باشا قد وصل الى الفندق . فصعد على الفور الى حيث رئيس الوزراء ، فوجده هائجا ... فلما رآه رفعته قال له بعصبية :
– اسمع يا ابراهيم ... انا بقول لك قدامك ... انا عارف انك تحب صلاح ... لكن انا عارف صلاح كويس .. صلاح بقى وحش ، صلاح بيلعب من ورايا .. لكن انا فاهمة كويس .
ابراهيم فرج : يارفعة الباشا .. صلاح لم يقصد أى شىء ..
النحاس باشا : اسكت انت .. انا عرف مين معايا . ومين بيضحك على .. انا ابعت الوزراء للنواب علشان يهدوا الحالة ويمرروا التشريعات . ويدال ما يهدوهم ، يروحوا يسلطوهم على .. والله عال ... انا ح اعرف احط كل واحد في مكانه ... بس لما تخلص الهوجة دى ..
وهنا شرع حامد زكى باشا في الكلام ، ولكن النحاس باشا اسكته قائلا :
– ما تتكلمش يا حامد ... انا عارف كل حاجة ...
وفى هذه الاثناء كان قد حضر كل من معالى غنام باشا ومعالى عبد الفتاح باشا الذى هاجم حامد باشا في تصريح آخر ... وواجهه النحاس باشا على الفور قائلا :
– ليه يا سى عبد الفتاح الكلام اللى قلته في الجرائد ! ..
عبد الفتاح حسن باشا : انا يارفعة الباشا شفت ان تصريحات حامد باشا مضرة بالوزارة فاردت ان أصحح الوضع ..
النحاس باشا : وانتم ازاى تصدقوا كل اللى في الجرائد .. مش تتكلموا اذا كان صحيح والا لا ... انتم تمشوا ورا الجرائد والا تخلوا الجرائد تمشى وراكم .. بقى يعنى لو كتبت الجرائد انى شتمتكم ومش عاوزكم في الوزارة ، معنى كده انكم تزعلوا وماتشتغلوش .. مش تستنوا
ثم نظر النحاس باشا الى الدكتور حامد زكى وقال له : ايه يا حامد .. زعلان من حاجة
فرد حامد باشا : وهل هذا معقول يارفعة الباشا .. بعد كل هذا العطف ...

* * *

وانصرف حامد باشا الى منزله ضاحكا مسرورا .. ونزل الوزراء الثلاثة الى الدكتور صلاح الدين باشا ليبلغوا كل ما قاله النحاس باشا ... ولكن صلاح الدين قال لهم : انا لن اتعاون مع حامد زكى ... وتكفى مقابلة لى في المفاوضات !
وفى اجتماع مجلس الوزراء الاخير ، لام رفعة النحاس باشا الدكتور صلاح باشا .. وشرع وزير الخارجية في الدفاع عن موقفه قائلا : ان تصريحات وزير الاقتصاد تمس السياسة الخارجية . فزادت ثورة النحاس باشا وسكت صلاح الدين بالحاح هامس من ابراهيم فرج باشا .
وامتدت ثورة النحاس باشا الى باقى الوزراء .
وانصرف الوزراء ، وكانت اقصر جلسة منذ عامين .
وطلب فؤاد سراج الدين باشا ابعاد الاستاذ احمد ابو الفتح من رياسة تحرير المصرى لا تعارض المصرى التشريعات الجديدة . وقال انه احتد معه مرة في المناقشة فقال له : – ما تتسلش انك بتكلم وزير !
فقال له احمد ابو الفتح : انا اعتقد ان منصب رئيس التحرير لايقل عن منصب وزير !
وبعد ايام كان خبراء التشريع في الوزارة يضعون قوانين الصحافة في اثواب جديدة تخفى معالمها القديمة ، لتقدم من جديد !

من هنا وهناك بين الفنون المسموعة والمرئية

الرقابة : بين مصالح الدولة العليا وحماية الآداب !

□ □ الرقابة على المصنفات الفنية هي من الأسباب الرئيسية لأزمة الهبوط التي نعاني منها في الكثير من الانتاج الفني السينمائي والمسرحي والتليفزيوني ايضا ؟

فمن الغريب ان تعتمد الرقابة على قواعد وبنود مطاطة مثل مراعاة : مصالح الدولة العليا والنظام العام وحماية الآداب العامة وهي مفاهيم يختلف النظر اليها من رقيب او رقيبة لاخرى ويمكن فهمها وتأليفها على عشرات الوجوه ايثارا للسلامة سلامة الرقيب - وقد ادى هذا في النهاية الى ابتعاد المنتجين عن الاعمال الفنية الجديدة والجيدة التي تناقش موضوعات هامة ..

ولهذا نجد بالنسبة للتليفزيون هذا السيل الغريب من المسلسلات التي تتناول موضوعات عفى عليها الزمان والتي يدور معظمها حول قصص غريبة او مريضة للحب او موضوعات اجتماعية مستهلكة ولغة هابطة مادام كل ذلك لايدخل في البنود التي يحتكم اليها الرقباء .. كل بفهمه لها !!

ولعله مما نستطيع ان نضرب المثل به في هذا المجال مسلسل يحكي قصة اسر لويس التاسع في بيت ابن لقمان بالمنصورة وانتصار المصريين الكبير على الحملة الفرنسية التي تعتبر واحدة من الحملات الصليبية على مصر والمشرق العربي ..

فقد وقفت الرقابة امام هذا المسلسل ومنعت عرضه والسبب الذي قالته ان المسلسل يتعرض للاديان ويسيء لها .. وكان ان شكلت لجنة لمشاهدته بين الاخوة الاقباط فقالوا انه لايسيء اطلاقا للاديان .. وعندما تشككت الرقابة في ذلك .. كتبت اللجنة على النص ان هذا العمل لايسيء لاى دين ليس في مصر فقط ولكن في العالم اجمع .. وقام بالتوقيع على ذلك احد اعضاء اللجنة الاديب د . نبيل راغب . وكان مفروضا عرض العمل بعد التأكد من انه مسلسل لايسيء حتى للبوذيين ولا البراهمة ولكن عادت الرقابة لتقول ان المسلسل قد يسيء لمصالح الدولة العليا .. والاسرار العسكرية .. وكانت المسألة اكبر من نكتة عندما تشكلت لجنة من العسكريين لمشاهدة العمل لما ما قد يكون فيه من اسرار عليا وعسكرية في احداث تاريخية مرت به من مئات السنين .

وبالطبع قالت اللجنة ان المسلسل ليس به ما يمنع عرضه على الاطلاق

حكاية هذا المسلسل رواها لي المؤرخ العسكري محمد فيصل عبد المنعم بمناسبة ذكرى معركة المنصورة واسر لويس التاسع التي مرت منذ ايام في وقت ترقد فيه نفس حلقات المسلسل في محفوظات التليفزيون في نفس الوقت الذي نطالع فيه على شاشات التليفزيون مسلسلات سازجة لو انصفت الرقابة وتصحح مسارها لكان الاولى بالمنع هو تلك المسلسلات والتي ارى في الكثير منها تعارضا مع مصلحة الدولة العليا في خلق مواطنين اصحاء نفسيا ووجدانيا فضلا عن مجافاتها للآداب العامة ولامن المواطن لانها تغرس الوانا من الميوعة والبلادة والعبط في عقول ووجدان الاجيال الجديدة !؟

وكم اتمنى ان تتحول مهمة الرقابة بفضل قواعد ونصوص جديدة الى عدم اجازة ما لا يتضمن رؤية ادبية او فنية جديدة او تناولا جديدا راقيا .. وذلك بالطبع يستلزم لجنة من كبار الادباء والفنانين والمفكرين تحال اليها الاعمال المرشحة للانتاج خاصة في مجال التليفزيون لما يتمتع به من جماهيرية عريضة وبالتالي تاثير اكثر واعمق !؟

ولان افلام السينما التجارية والمسرحيات تتحول الآن الى شرائط فيديو تجرى مشاهدتها داخل البيوت .. فالمطلوب ايضا اجازة تلك الاعمال من نفس اللجنة قبل طبعها ..

وذلك اذا اردنا بحق التخلص من الهبوط الذي يغلب على الكثير من انتاجنا الفني ولا يستمر تفريخ اجيال مريضة وجدانيا وفنيا .

محمد صالح

أخبار فنية

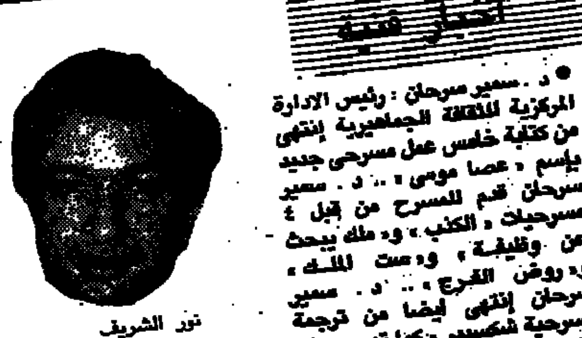
● د . سمير سرحان : رئيس الادارة المركزية للثقافة الجماهيرية إنتهى من كتابة خامس عمل مسرحي جديد بإسم « عصا موسى » .. د . سمير سرحان قدم للمسرح من قبل ٤ مسرحيات « الكتب » و« ملك يبحث عن وظيفة » و« ست الملك » و« روض الفرج » .. د . سمير سرحان إنتهى ايضا من ترجمة مسرحية شكسبير « كما تهوى » إلى اللغة العربية .. المسرحية يقدمها مسرح الشباب ضمن عروضه الجديدة في الموسم الصيفي من إخراج حسين جمعة .

● فردوس عبد الحميد : إنتهت من تسجيل مسلسلين جديدين للاذاعة لشهر رمضان القادم الاول يذاع في القاهرة على موجات صوت العرب وإسمه « حب بلا نهاية » مع محمود مرسي وآسية رزق وتخرجه ملكة نجيب والثاني لاذاعة قطر وإسمه « بلا ضفاف » مع نور الشريف ويخرجه محمد مشعل

● فريد شوقي : يقدم له التليفزيون برنامجا خاصا يوم الثلاثاء القادم على القناة الأولى بمناسبة مرور ٤٠ عاما على إشتغاله بالتمثيل .. السهرة من إعداد وتقديم فاطمة مختار .

● فايزة كمال : تمثل مع حسن عابدين بطولة عمل مسرحي جديد بإسم « الأرض » إخراج جلال الشرقاوي .. فايزة كمال عضو بالمسرح القومي .

● نور الشريف : عاد إلى القاهرة بعد ان امضى بالمغرب شهرين صور خلالهما فيلما عن فلسطين .. نور الشريف طار بعد عودته إلى القاهرة إلى كان لحضور مهرجانها السينمائي وصحبته زوجته بوسي .



نور الشريف
طار الى كان لحضور
مهرجانها السينمائي

● الفنان رمسيس واصف : إنتهى من تصوير برنامجه الجديد « يا تليفزيون .. يا » إخراج احمد كامل .. البرنامج يقدم خلال شهر رمضان ويستضيف ٣٠ نجما يوميا .

● مصطفى فهمي : يشترك مع فريد شوقي وشويكار في بطولة حلقات المسلسل التليفزيوني الجديد « حلم الليل والنهار » إخراج يوسف مرزوق .

● المخرج حسن الامام : إختاره التليفزيون ليتولى إخراج مسلسل « قافلة الزمان » .

● المخرج إبراهيم عفيفي : يخرج عمل سينمائي جديد بإسم « الحب والقضبان » بطولة عادل ادهم ويوسف شعبان .. القصة ماخوذة عن قصة الحرافيش لنجيب محفوظ .

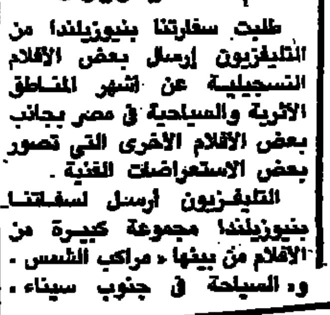
● د . كاميليا إبراهيم عبد الفتاح رئيس شعبة الطفولة وعضو مجلس امناء إتحاد الاذاعة والتليفزيون إنتهت من إعداد خطة جديدة لبرامج الاطفال بالتليفزيون .

نيوزيلندا في إنتظار أفلام التليفزيون

طلبت سفارتنا بنيوزيلندا من التليفزيون إرسال بعض الافلام التسجيلية عن اشهر المناطق الاثرية والسياحية في مصر بجانب بعض الافلام الاخرى التي تصور بعض الاستعراضات الفنية .

التليفزيون أرسل لسفارتنا بنيوزيلندا مجموعة كبيرة من الافلام من بينها « مراكب الشمس » و« السياحة في جنوب سيناء » .

أفلام ومسلسلات وبرامج شهر رمضان على الشاشة الصغيرة



محمود ياسين ومشيرة اسماعيل في المسلسل « امير الشعراء » .

خلال ايام نستقبل شهر رمضان المعظم وكالعادة أعد التليفزيون خريطته لاستقبال هذا الشهر المبارك بالعديد من الافلام والمسلسلات والبرامج الجديدة .

وبالنسبة للافلام فنشاهد لأول مرة مجموعة من الافلام الجديدة التي أنتجها التليفزيون خصيصا لشهر رمضان المعظم ومن بينها « أيوب » بطولة عمر الشريف وفؤاد المهندس ومديحة يسري وآثار الحكيم و« إثنين على الهواء » بطولة نيلي وكرم مطاوع و« عريس لفاطمة » بطولة محمد رضا وكريمة مختار وشيرين و« لمن يبتسم القمر » بطولة ليلى طاهر وصلاح السعدني وزهرة العلا .

وهناك افلام أخرى تشاهدها أيضا لأول مرة على الشاشة الصغيرة ولكنها من إنتاج التليفزيون فهي من إنتاج القطاع السينمائي ومن بينها « العار » و« اغنية الوداع » و« أبناء ضد القانون » و« إحنا بتوع الأتوبيس » و« مولد يادنيا » و« شفاه لا تعرف الكذب » و« القضية المشهورة » و« أذكياء ولكن اغبياء » و« يارب توبة » وغيرها من الأعمال الأخرى .

والافلام الاجنبية لها ايضا نصيب كبير على الشاشة الصغيرة فنشاهد في أيام وليالي رمضان « تامي والطبيب » بطولة ساندرا دي وبيتر فوندا « صائد والأسود » بطولة جوجوني شيلدر و« تجمع النور » بطولة روك هدسون و« المتقى » بطولة ماريا مونتيز و« حادث بلوتونيوم » بطولة جانيت مارجولين و« رجل الطيور » بطولة برت لانكستر « وقاة مقاتل » بطولة ريتشارد ويدمارك و« مغامرات السفينة » كوبين « لروبرت ستاك و« من مرتكب الجريمة » لبوب أبوت ولوستللو و« هارق » لجيمس ستيوارت .

وتتضمن خريطة التليفزيون أيضا لأيام وليالي رمضان أكثر من مسلسل جديد يذاع لأول مرة ومن بينهم مسلسل سعاد حسني وأحمد زكي و« هو وهي » تأليف صلاح جاهين وسناء البيسي وإخراج يحي العلمي .

و« أمير الشعراء » لأحمد شوقي ويقوم ببطولته محمود ياسين وسميحة أيوب وعبد المنعم إبراهيم ومشيرة كامل ويخرجه إبراهيم الصحن بجانب مسلسلات « غدا تتفتح الزهور » لسميرة أحمد و« عابر سبيل » ليحيى الفخراني و« ليلة القبض على فاطمة » لفردوس عبد الحميد و« حلم الليل والنهار » لشويكار وفريد شوقي .

وعلى مدى ٣٠ يوما تقدم الشاشة الصغيرة حلقات المسلسل الديني الأزهر منارة الاسلام « تأليف امينة الصاوي وإخراج أحمد طنطاوي .

وكالعادة أيضا لم تخل خريطة رمضان من الفوازير فنشاهد نوعين من عروض الفوازير الأول يقدمه سمير غانم وسحر رامي ويخرجه فهمي عبد الحميد والاخر يقدمه فؤاد المهندس ومشيرة إسماعيل بإسم حكايات عمو فؤاد « إخراج محمد رجائي .

ويتخلل الشهر الكريم مجموعة كبيرة من مباريات كرة القدم التي تنقل على الهواء مباشرة إبتداء من يوم السبت القادم فنشاهد الأهلي والكروم والاسماعيلي والمقاولون والأهلي والترسانة والزمالك والمصري والاتحاد والأهلي والزمالك والبلاستيك والأهلي والاسماعيلي والمقاولون والزمالك بجانب ٦ مباريات عالمية أخرى تنقل على الهواء مباشرة من باريس في بطولة كأس أوروبا وهي فرنسا والدانمارك وبلجيكا ويوغوسلافيا والمانيا الاتحادية وأسبانيا علاوة على مباريات الدور قبل النهائي ومباريات الدور النهائي .

وعلى مدى أيام وليالي شهر رمضان المعظم تشاهد أيضا برنامجين دينيين تم إهداؤهما لتليفزيون القاهرة من تليفزيون سلطنة عمان وهما « القرآن العظيم » و« المبشرون بالجنة » بجانب ٥ حلقات جديدة من البرنامج الشهير نور على نور الذي يعود لتقديمه أحمد فراج وجار الآن بالفعل تسجيل حلقاته الجديدة .

مجدى عبد العزيز

٩ افلام جديدة تشاهدها في أوسكار

وافقت لجنة شراء الأفلام بالتليفزيون على شراء ٩ افلام جديدة لعرضها في برنامج « أوسكار » على القناة الثانية

وهذه الأفلام هي « رائعة الجمال » و« مناورات الحب » و« الرجل القش » و« اللصوص الهاربون » و« عصابة الذهب » و« مرارة الحياة » و« قضايا المدينة » و« إمرأة شيطان » و« كلنا قتلة » .

خواطر اذاعية

لا اكون مغاليا اذا ما قلت ان ما يجرى هذه الأيام في جنبات الاذاعة - مكاتبها واستوديوهاتها - اقرب ما يكون الى ما يجرى في خلايا النحل ، حركة دائبة وعمل متصل ، جهد يبذل بلا حدود

فالاذاعيون جميعا يستعدون لاستقبال مشرق يوم الحادي والثلاثين من مايو باعتبار انه يوم خالد في تاريخ اذاعتهم ، يوم لا يتكرر الا كل نصف القرن من الزمان ، انه اليوم الذى تكمل فيه الاذاعة خمسين عاما من عمرها وظلت خلال هذا العمر تلعب دورها الحضاري كمنبر شامخ اطل منه شعب مصر وشعوب عالمنا العربي على كل معطيات الثقافة الانسانية قديمها وحديثها .

والاذاعيون جميعا يعلمون ان اذاعتهم المصرية هي الاذاعة الرائدة في المنطقة العربية والقارة الأفريقية وانها المنبر الذى تحدث ويتحدث من فوقه كل العمالقة في مجال الفن والفكر والأدب والعلم ومن هنا كان احساسهم بما هو ملقى على عاتقهم من مسئولية تجعلهم حريصين على ان تخرج الاحتفالات بعيد الاذاعة في الصورة اللائقة والثوب القشيب . وعلى مدار هذا الاسبوع وفي شبكات الاذاعة المختلفة وخاصة على الشبكة الام يقدم الاذاعيون برامجهم التي ظلوا اسابيع عديدة يعدون لها . ولعلنا بالامس كنا نستمتع عبر الشبكة الرئيسية بالبرنامج الشيق الذى قدم مع عملاق الغناء والموسيقى الدكتور محمد عبد الوهاب وفيه حكى تاريخه مع الميكروفون منذ ان انطلق يغني في العاشرة والربع من مساء يوم الحادي والثلاثين من مايو سنة ١٩٣٤ اغنية « آه يا ذكرى الغرام » الى آخر الحانه الذى يتغنى به المطرب محمد ثروت ولعلنا ايضا تابعنا السهرة التي قدمت من مجمع الخالدين وفيها تحدث الأجلاء من المجمعيين عن الاذاعة ودورها في اثراء حقل الثقافة وعن اللغة التي يجب ان تسود كل برامجها . ثم ها هو استاذ فن الاخراج الدرامي الاستاذ السيد بدير يقدم في سهرة الحان زمان التي ستقدم الليلة ففيها يقدم البرنامج الاغنيات الاولى التي خرجت عبر الميكروفون في الاسبوع الاول من عمر الاذاعة وهي اغنيات غناها صالح عبد الحي ونادره ونجاة علي وغيرهم .

ثم نأتي الى ليلة العيد ومع مجيء الساعة السادسة مساء سنستعيد لحظة البدء والميلاد حيث نستمع الى مقتطفات مما قدم في تلك اللحظة من برامج : قرآن كريم للشيخ محمد رفعت وشعر يلقيه الاستاذ محمد فتحي بمصاحبة عزف على البيانو لمدحت عاصم

اما في السهره فستنتقل ميكروفونات الاذاعة بكل شبكاتها الى الحفل الساهر الكبير الذى يقام على مسرح البالون وسيكون باذن الله حفلا جديدا في تقديمه واخراجه وما يحويه من نجوم الغناء ، ثم لن ينتهي العيد بانتهاء هذا الحفل بل هناك في الجعبة الكثير فعلى مدار الاسبوعين الاولين من يونيو القادم ستشهد ردهات الاذاعة احتفالات اخرى كثيرة ومتعددة .. وهذه حكاية اخرى موعدنا معها في الاسبوع القادم ان شاء الله

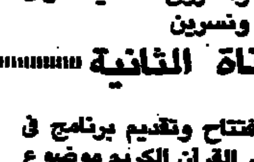
فهمى عمر

برامج الشاشة الصغيرة

● برامج اليوم

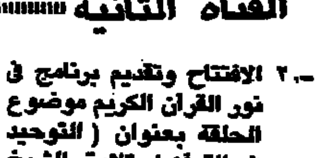
قناة اولى

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ملتيس من سورة القلم تلاوة للشيخ محمد فريد السنديوني
١٠,١٠ عرض البرامج
١٠,١٥ برنامج من اقوال الصحف
١٠,٣٠ البرامج التعليمية مواد اجتماعية ورياضيات تقليدية للثانوية العامة .
١٢,٠٠ حلقة اجنبية من مسلسل وليامز تدور احداثها حول مدرس يقوم بالقاء محاضرة على تلاميذه عن مسرحية لشكسبير .. !!
١٢,١ برنامج الأطفال صباح الخير تقديم نجوى ابراهيم
١٢,٥٢ موعد اذان الظهر ومن اقوال الرسول
١,٠٠ مسلسل حصاد العمر بطولة كريمة مختار وصلاح السعدني وفاروق الفيشاوى ونسرين
١,٤٥ نشرة الاخبار الاولى
٢,٠٠ ختام الفترة الصباحية
٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج الدين المعاملة .
٣,١٥ برنامج المجلة العمالية
٣,٤٥ كارتون للاطفال من مسلسل ماجد
٤,٢٨ موعد اذان العصر ومن اقوال الرسول .
٤,٣٠ برنامج تعليم الكبار وطريق النور
٥,٠٠ البرامج التعليمية رياضيات حديثة وكيمياء للثانوية العامة
٥,٥٩ فترة اعلانية
٧,١٥ مسلسل احلام اليقظة بطولة محمد عوض وخيرية احمد وابو لمعة وتهاني راشد
٧,٤٩ موعد اذان المغرب
٨,٠٠ فترة اعلانية
٨,٠٥ برنامج على الطريق تقديم ملك اسماعيل
٨,٥٥ برنامج حديث الروح
٩,- نشرة الأخبار الثالثة
٩,٠٩ موعد اذان العشاء ومن اقوال الرسول
٩,٣٠ برنامج للكبار فقط
٩,٤٠ فترة اعلانية
٩,٤٥ تشاهد غدا
١٠,- برنامج نجم وسهرة



القناة الثانية

٢,- الافتتاح وتقديم برنامج في نور القرآن الكريم موضوع الحلقة بعنوان (التوحيد في القرآن) تلاوة الشيخ محمد محمود عوض تفسير الاحمدى ابو النور واخراج محمد كمال الدين
٢,١٢ عرض سريع للبرامج
٢,١٥ برنامج ٣٠ دقيقة رياضة تقديم عاطف اباظة واخراج وفاء خورشيد
٢,٤٥ الفيلم الاجنبي الخلاف مع الغد
٤,١٥ برنامج تبسيط العلوم موضوع الحلقة يدور حول التجارب العملية والتطبيقات لكل من ظاهرتي الانكسار والتداخل في الضوء تقديم الدكتور حسين بشير واخراج مرفت عطوبة
٤,٣٠ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
٤,٤٥ برنامج للشباب فقط تقديم نجوان احمد واخراج فريال قطارية
٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٥,٣٠ حلقة اجنبية طويلة
٦,١٥ البرامج التعليمية فلسفة لطلاب الثانوية العامة طبيعة لطلاب الثانوية العامة
٧,١٥ برنامج هدى الله موضوع الحلقة يدور حول لقاء مع فضيلة الشيخ ابراهيم الدسوقي وزير الدولة للاوقاف حول ما يجب ان يتحلى به المصلون خلال شهر رمضان اعداد وتقديم عبد الرحمن على واخراج فوزى محمود
٧,٣٠ برنامج عالم البحار تقديم الدكتور حامد جوهر واخراج بوران العفيفي
٨,- النشرة الجوية
٨,٠٥ برنامج خمسة لصحتك اعداد مصطفى العناني واخراج حمدى يوسف
٨,١٠ برنامج المرور حول ارشاد السائقين للطرق الصحيحة للقيادة تنفيذ منى خالد وتعليق مسعد ابو ليلة
٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨,٢٥ التعليق على الاحداث بالانجليزية
٨,٣٠ المسلسل الأجنبي
٩,٢٥ تشاهد غدا
٩,٣٠ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
٩,٣٥ فترة اعلانية
٩,٤٥ السهرة مع الفيلم الفرنسي جلد الاخرين
١٢,٠٥ احداث ٢٤ ساعة



الثلاثاء

قناة اولى

١٠,٣٠ البرامج التعليمية
١٢,- برنامج طريق النور ومحو الامية
١٢,٣٠ برنامج الأطفال صباح الخير
١,- مسلسل حصاد العمر بطولة كريمة مختار وصلاح السعدني
٢,١٥ البرامج التعليمية
٣,٣٠ مباراة كرة القدم بين فريقي المصري والأهلي .
٥,٢٠ برنامج المراة
٦,٣٠ العالم بين يديك
٦,٥٠ سلوكيات
٧,١٥ مسلسل احلام اليقظة اخراج حمادة عبد الوهاب
٨,٠٥ مجلة التليفزيون
٩,٣٠ للكبار فقط
٩,٤٥ برنامج شعاع
١٠,١٥ برنامج خاص عن فريد شوقي

القناة الثانية

٢,١٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم اسماعيل عبد الفتاح واخراج احمد الهن
٢,٣٠ برنامج طبيبك الخاص تقديم مصطفى العناني واخراج عبد الوهاب فراج
٢,٤٥ الحلقة الاجنبية العالم الاول
٤,٣٠ برنامج فتاوى واحكام تقديم عطية صقر واخراج احمد الشناوى
٤,٤٥ برنامج كل اطفال العالم تقديم ليلى موسى واخراج محمود بيومى
٥,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة (الشاه السوداء)
٦,١٥ البرامج التعليمة كيمياء لطلاب الثانوية العامة لغة فرنسية لطلاب الثانوية العامة
٧,٣٠ برنامج المجلة العلمية تقديم سامية الاتربي واخراج حليم سامى
٨,- النشرة الجوية
٨,٠٥ برنامج خمسة لصحتك اعداد مصطفى العناني واخراج حمدى يوسف
٨,١٠ برنامج كتاب الزمن
٨,١٥ النشرة الأخبارية باللغة الانجليزية
٩,٣٠ برنامج امسية ثقافية اعداد وتقديم فاروق شوشة واخراج محمد ابراهيم
١٠,١٥ فترة اعلانية
١٠,٢٠ الحلقة الأجنبية الطويلة كرون كورث
١١,١٥ احداث ٢٤ ساعة .

الأربعاء

● د . مصطفى محمود
الساعة ٨,٠٥ مساء

قناة اولى

١٠,٣٠ البرامج التعليمية
١٢,٣٠ برنامج الاطفال صباح الخير
١,٠٠ مسلسل حصاد العمر بطولة كريمة مختار وصلاح السعدني ونسرين
٣,١٥ الأسرة والمستقبل
٤,٣٥ تعليم الكبار ومحو الأمية
٥,٠٠ البرامج التعليمية
٦,٢٠ الرأى العلم يسأل
٧,١٥ مسلسل حصاد العمر
٨,٠٥ العلم والايمان تقديم د . مصطفى محمود
٨,٥٥ حديث الروح
٩,١٥ مباراة كرة القدم بين فريقي روما ريفربول في كاس اوربا .
١٠,- برنامج خاص عن عيد الاذاعة .

القناة الثانية

٢,٣٠ برنامج المكتبة الاسلامية الجزء الثاني من كتاب اعلام المساجد باحكام المساجد للامام الزركشي تقديم الدكتور احمد عبد الرحمن واخراج محمد كمال الدين
٢,٤٥ الحلقة الاجنبية الطويلة مستري موق
٤,٣٠ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد واخراج سلوى عارف
٤,٤٥ برنامج مرحبا تقديم جانيت فرج واخراج حسن الرزاز
٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٦,١٥ البرامج التعليمية لغة عربية لطلاب الثانوية تدريب المدرسين
٧,٣٠ المصارعة الحرة تعليق فريد حسن واخراج صبرى شاهين
٨,١٠ برنامج المرور اعداد وتنفيذ منى خالد وتعليق مسعد ابو ليلة
٩,٣٠ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
٩,٤٥ السهرة مع برنامج ادب وادباء

الخميس

قناة اولى

١,- الافتتاح والقرآن الكريم
١,١٥ برنامج الأطفال .
١,٤٥ البرامج التعليمية
٣,- مباراة كرة قدم بمناسبة اعتزال اللاعب بوبو
٤,- من اغاني الأفلام .
٤,٤٥ فوازير عمو فؤاد
٥,١٥ نشرة
٥,١٥ مسلسل
٧,١٥ فوازير رمضان بطولة سمير غانم
٧,٤٥ مسلسل
٨,٤٥ برنامج تليفزيون .. يارمسيس
٩,- منوعات
١٠,٤٥ مسلسل الازهر منارة الاسلام
١١,٤٥ مسلسل رحلة المليون بطولة محمد صبحي .
١٢,٣٠ حفل ساهر بمناسبة العيد الخمسين للاذاعة

القناة الثانية

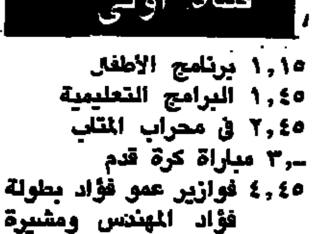




● نعيمة عاكف
الساعة ٢,٤٥ ظهرا

٢,١٥ برنامج الرياضه للجميع تقديم الهام فراج واخراج محمود بيومى
٢,٤٥ الفيلم العربي بحر الغرام بطولة رشدى اباظة - نعيمة عاكف واخراج حسين فوزى
٤,٤٥ برنامج الاطفال زهور وانغام تقديم صفاء قطب واخراج سيد سعيد
٥,٣٠ برنامج دعائم الاسلام الموضوع لقاء مع د . عبد الله عبد الشكور حول اداب الصيام وفضله اعداد . وتقديم احمد عمر هاشم واخراج فوزى محمود
٧,- برامج تعليمية لغة عربية للثانوية تدريب المدرسين
٧,١٥ صوت الموسيقى تقديم الدكتورة سمحة الخولى واخراج وفيق فؤاد
٨,١٠ برنامج كتاب الزمن تقديم احمد بدوى واخراج عمر انور
٩,٣٠ تهنئة للشيخ الباقورى بحلول شهر رمضان المبارك
١٠,- برنامج الاوسكار ويعرض فيلم - رائعة الجمال

الجمعة



● صفاء ابو السعود
الساعة ١٠,٤٥ مساء

قناة اولى

١٠,١٥ سينما الاطفال
١٢,٤٥ مجلة المراة
١,٤٥ لقاء الشيخ الشعراوى
٣,٠٠ مباراة كرة قدم
٤,٤٥ فوازير عمو فؤاد بطولة فؤاد المهندس
٥,١٥ مسلسل
٧,١٥ فوازير رمضان اخراج فهمى عبد الحميد
٧,٤٥ مسلسل
٨,٣٠ تواشيح للنقشبندى
٨,٤٥ تليفزيون يارمسيس
١٠,١٥ برنامج نهاية الاسبوع
١٠,٤٥ مسلسل الازهر منارة الاسلام بطولة احمد مظهر وهالة فاخر وصفاء ابو السعود فيلم عربي
٢,- القرآن الكريم وختام الارسال

القناة الثانية

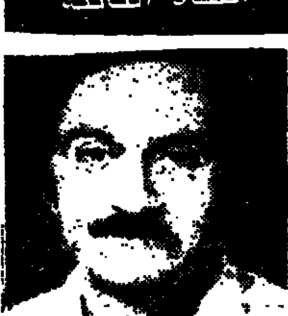
١٠,- برنامج الاسبوع الرياضي تقديم اسماعيل عبد الفتاح واخراج فؤاد سيد احمد
١٢,٣٠ برنامج زهور والوان تقديم كاميليا العربي واخراج محمود سعيد
١,- مايطلبه الاطفال تقديم معالي حسين واخراج محمود بيومي
٢,٣٠ الفيلم الاجنبي عناية السماء بطولة بيتي ديفز
٤,٤٥ المكتبة الاسلامية تقديم الدكتور كامل ابو العينين واخراج محمد كمال الدين
٥,١٥ البرامج التعليمية وبرنامج اضواء تدريب المدرسين تقديم امال مكاوى
٧,٤٥ برنامج كانت ايام
٨,٣٠ برنامج لقاء الايمان تقديم الشيخ احمد الباقورى
٩,- المسلسل العربي
٩,٤٥ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
١١,٥٠ برنامج كتاب الزمن

السبت

قناة اولى

١,١٥ برنامج الأطفال
١,٤٥ البرامج التعليمية
٢,٤٥ في محراب المتاب
٣,- مباراة كرة قدم
٤,٤٥ فوازير عمو فؤاد بطولة فؤاد المهندس ومشيرة اسماعيل
٥,١٥ مسلسل
٧,١٥ فوازير رمضان
٧,٤٥ مسلسل
٨,٢٠ توشيح للنقشبندى
٨,٤٥ تليفزيون يارمسيس
٩,٣٠ برنامج مع النجوم
١٠,٤٥ مسلسل الأزهر منارة الاسلام
١١,٤٥ مسلسل رحلة المليون
١٢,- برنامج نادى السينما

القناة الثانية



● يوسف شريف رزق الله
الساعة ٧,٥٠ مساء

٢,- الافتتاح وتقديم برنامج في نور القرآن الكريم اخراج محمد كمال الدين
٢,١٥ برنامج الأطفال اخراج محمود ابراهيم
٢,٤٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم احمد ناصف واخراج احمد الهن
٣,- برنامج لكل الناس تقديم مصطفى العناني واخراج حسني سالم
٣,١٥ الفيلم الاجنبي
٤,٤٥ من المكتبة الاسلامية
٥,- الأخبار باللغة الفرنسية
٥,١٥ البرامج التعليمية
٦,١٥ برنامج شخصيات ضاحكة اخراج مراد الخولى
٦,٣٥ الاسلام في كل مكان اخراج ابراهيم عكاشة
٧,٣٠ عرض لبرامج السهرة
٧,٥٠ برنامج تليسينما اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله
٨,٣٠ برنامج لقاء الايمان تقديم الشيخ احمد حسن الباقورى
٩,- المسلسل العربي
٩,٥٠ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
١١,٤٥ سهرة السبت تقديم فاطمة الكسبانى اخراج فتحى عبد الستار
١,٤٥ القرآن الكريم

الاحد

كريمة مختار
الساعة ١٢,٠٠ مساء

قناة اولى

١٠,- الافتتاح والقرآن الكريم
١,١٥ برنامج الاطفال
١,٤٥ البرامج التعليمية
٢,٤٥ في محراب المتاب
٣,- مباراة كرة قدم
٤,٤٥ فوازير عمو فؤاد
٥,- برنامج طبق اليوم
٥,١٥ مسلسل
٦,١٥ حديث الصيام
٧,١٥ فوازير رمضان
٧,٤٥ مسلسل
٨,٢٠ توشيح للنقشبندى
٩,٣٠ برنامج مع النجوم
١٠,٤٥ مسلسل الأزهر منارة الإسلام
١١,٤٥ مسلسل رحلة المليون بطولة محمد صبحي وجميل راتب
١٢,- فيلم تليفزيون عريس لفاطمة بطولة محمد رضا وكريمة مختار

القناة الثانية

٢,- الافتتاح وتقديم في نور القرآن الكريم اخراج محمد كمال الدين
٢,٤٥ برنامج نجم ولعبة تقديم الهام فراج واخراج محمود بيومى
٣,١٥ فيلم اجنبي
٤,٤٥ من المكتبة الاسلامية تقديم الدكتور احمد عبد الرحمن
٥,- الاخبار باللغة الفرنسية
٥,١٥ البرامج التعليمية لطلاب الثانوية العامة
٦,١٥ برنامج شخصيات ضاحكة اخراج مراد الخولى
٦,٣٥ برنامج الاسلام في كل مكان اخراج ابراهيم عكاشة
٦,٤٥ ختام الفترة المسائية
٧,٤٥ برنامج كانت ايام تقديم نجوان احمد واخراج يسرى غرابة
٨,٣٠ برنامج لقاء الايمان تقديم فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى واخراج احمد الشناوى
٩,- المسلسل العربي
٩,٥٠ برنامج نافذة على العالم اعداد سهير ربيع

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل

مايو
الصفحة الأخيرة
● ٢٨ مايو ١٩٨٤ ●

● في دمشق .... معركة الخلافة مازالت على اشدها ! ؟


تشاوشيسكو

اهم اسرار الدولة في سوريا ليست مواقع قواعد صواريخ السامه وليست في عدد الخبراء السوفيت ولكن اهم هذه الاسرار على الاطلاق هي التقارير الطبية المتعلقة بصحة الرئيس السوري « حافظ الاسد »

فمنذ ان دخل « الاسد » يوم ١٣ نوفمبر الماضي المستشفى للعلاج ترددت الشائعات حول مرضه فالبعض يقول انه مصاب بسرطان الدم واخرون يدعون بانه يعاني من مرض عصبي ما ولكن وفقا للمعلومات الواردة من الدبلوماسيين في دمشق فان الرئيس السوري مصاب بمرض السل ولكن بطريقة مزمنة وانه تعرض فعلا لازمتين قلبيتين خطيرتين ، والواضح للعيان انه قد فقد الكثير من وزنه وانه كان « يسبح » داخل ملابسه - الاسبوع الماضي - اثناء استقباله للرئيس نيكولاي تشاوشيسكو

والحقيقة الوحيدة المترتبة على ذلك هو ان معركة الخلافة قد بدات

وبين الرجال الذين يتقاتلون حاليا على السلطة لا يوجد الا اثنين مدنيين هما « وهير ماشارها » السكرتير العام المساعد لحزب البعث و« عبدالحليم خدام » وزير الخارجية السوري السابق ونائب رئيس الجمهورية الحالي اما كل الاخرين فعسكريين ومنهم « حكمت شماي » رئيس اركان الحرب والذي يعتبر نصير الامريكيين في سوريا وشقيق فياض رئيس للواء المصفح الثالث ثم « محمد الخولي » رئيس جهاز مخابرات السلاح الجوي و« علي دوبا » رئيس جهاز مخابرات المشاه وبالطبع « رفعت الاسد »

« ورفعت الاسد » هو الوحيد الذي يتمتع بقوات عسكرية خاصة ويؤكد الخبراء انه اكثر ميلا للدول العربية منه الى الاتحاد السوفيتي وانه في حالة وصوله الى الحكم فانه لن يتجاهل المعسكر الغربي تماما بل انه قد يجري تغييرات جذرية في عديد من المجالات ولكن لن يسع المراقبين حاليا الا ان ينتظروا ويروا هل سيسمح الاتحاد السوفيتي لهذا الرجل بالوصول الى عرش السلطة ؟!


حافظ الاسد

« معادلـــة »

الحكومه ÷ الياد × [صندوق الانتخاب] = ديمقراطيه لم تشهدها مصر في تاريخها القديم والمعاصر

١٩٨٤
٢٧ مايو
التاريخ

من الذى يحكم امريكا ؟

استقصاء عن اقوى عشر شخصيات في امريكا

ريجان في المقدمة وزوجته وكيسنجر في ذيل القائمة

كتبت منى سليمان :

حصل الرئيس الامريكي رونالد ريجان على المركز الاول في الاستطلاع الذي اجرته مجلة « يواس نيوز اندورلد ريبورت » الامريكية لتحديد اكثر الشخصيات نفوذا في الولايات المتحدة .

وهذا الاستطلاع الذي تجريه المجلة سنويا منذ ١١ عاما يتم فيه تحديد نفوذ الشخصيات المختارة طبقا لمركزها العلم او ثروتها او شخصيتها او مواهبها وقد تم اختيار ٣ قوائم بكل قائمة عشرة اشخاص ورتبت القوائم طبقا لنفوذ ماجاء بها من شخصيات .

وطبقا للقائمة الاولى فان اكثر الشخصيات نفوذا هي

● رونالد ريجان - ٧٣ عاما - بسبب مايتيحه له موقعه كرئيس دولة من اهمية ولما يتمتع به من شجاعة .



ريجان

● بول فولكر - ٥٦ عاما - وهو رئيس هيئة الاحتياطي الفيدرالي واختير لما يتمتع به من قدرة على فهم المشاكل الاقتصادية لتاحت له موقفا متفردا للتاثير في الاقتصاد الامريكي .

● تيب اونيل -٧١ عاما - رئيس مجلس النواب واختير لموقعه الذي يستطيع من خلاله ان يكون له دور متميز حيث يقود المعارضة ضد ريجان

● وورين بيرجر - ٧٦ عاما - رئيس المحكمة العليا بالولايات المتحدة واختير لما تمارسه المحكمة العليا من دور خطير كسلطة قضائية

● هوار بيكر - ٥٨ عاما - زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ واختير لما يتمتع به من موهبه وقدرة على التفاوض

● كاسبار واينبرجر - ٦٦ عاما - وزير الدفاع واختير لدورة المؤثر في ادارة الرئيس ريجان ولنقص خبرة ريجان في مجال الدفاع

● جورج شولتز - ٦٣ عاما - وزير الخارجية الامريكي واختير لانه يؤدي عمله في هدوء بالرغم من خطورة مركزه

● ادوين ميس - ٥٢ عاما - مستشار الرئيس واختير لدورة المؤثر بالنسبة لريجان حيث يطلق عليه البعض لقب « عقل الرئيس »

● دان رازر - ٥٢ عاما - المسئول عن البرامج الاخبارية المسائية في شبكة « س بي اس » واختير لانه يعتبر تجسيدا لنفوذ التليفزيون في الولايات المتحدة

وقد جاء والترمونديل مرشح الرئاسة عن الحزب الديمقراطي على راس القائمة الثانية كما اشتملت هذه القائمة على رونالد ريجان ووزير الخزانة وجيس جاكسون المرشح الزنجي للرئاسة عن الحزب الديمقراطي وجورج بوش نائب الرئيس .

اما نانسي ريجان زوجة الرئيس فقد جاءت في القائمة الثالثة وكذلك السناتور ادوارد كنيدي وهنري كيسنجر وزير الخارجية الاسبق .

■■■

زهور الاسلام تتفتح في الصين

صدق اولا تصدق في الصين الان مايزيد على ١٤ الف مسجد وكل هذه المساجد ينطلق منها صوت المؤذن في ردهة على باب كل مسجد في اغلب اوقات الصلوات الخمس حيث يذهب الناس للصلاة والعبادة واثناء صلاة الجمعة يحتشد الالوف في كل هذه المساجد لاداء الصلاة ويستمعون الى خطبة الجمعة .

والاكثر من ذلك ان الحكومة الصينية الشيوعية تقوم من ميزانيتها بالانفاق على الترميم والتجديد في المساجد القديمة وتقوم كذلك باعمال الزخارف والتجميل في كثير من المساجد ويحصل خطباء المساجد على مرتباتهم من خزينة الدولة ايضا .

كل ذلك كان ثمرة للسياسة التي اتبعها النظام الجديد في الصين الذي اعقب سقوط عصابة الاربعة بقيادة ارملة الزعيم الراحل ماوتسي تونج وهذه السياسة التي كانت بمثابة تصفية الاثار « الثورة الثقافية » التي استهدفت الديانات واماكن العبادة في الصين اتاحت الناس العودة الى عبادة الله بحرية كاملة .

وفي الوقت الحاضر يعود لرجال الدين احترامهم وتوقيرهم ويشتهر منهم الكثيرون ممن يعرفون بين الناس بالفضل والاحسان والروح المتسامحة ومن هؤلاء الان في الصين ماليانجي امام المسجد الكبير بمدينة شيان العاصمة القديمة للصين ويقول ما البالغ من العمر ٥٢ سنة والذي تعلم على يد ابيه الثري الذي كان اماما للمسجد من قبله ان الحكومة تحترم رايه ويضيف ان الناس ايضا تقابله بالود والاحترام وانه لذلك فاز في انتخابات مؤتمر الشعب « البرلمان المحلي »

ويضيف ماليانجي ان حياة المسلمين البالغ عددهم ٣٥ مليونا في صين تغيرت خاصة بعد صدور دستور عام ١٩٨٢ الذي نص على احترام الديانات والعقائد ويقول ان الحكومة تنفق الان ما يوازي ٢٥٠ الف دولار على اعمال الاصلاح في المسجد الذي يؤم المصلين فيه وهكذا تتفتح الزهور مرة اخرى في الصين ولكن ليس بطريقة الثورة الثقافية وارملة الرئيس الراحل .

أخبار

● اعلن الدكتور حسن حمدي رئيس جامعة القاهرة بان المجلس الاعلى للجامعات قد وافق على قيام كلية للخدمة الاجتماعيه بالفيوم على ان تبدأ الدراسة في اكتوبر القادم في مبنى مدرسة المعلمين في الفترة المسائية كمقر مؤقت .. وبذلك تصبح عدد كليات جامعة الفيوم ٤ كليات هي التربية والزراعة والهندسة والخدمة الاجتماعية .

● تصل يوم الاربعاء (بعد غد) الى ميناء الاسكندرية الباخرة السياحية / اطلس / وعليها ٦٥٠ سائحا والباخرة السياحية / تالاسولارسا / وعليها ٥٠٠ سائحا في زيارة للمعالم السياحية والاثرية بمصر ...

وكانت قد وصلت يوم الاربعاء الماضي الباخرة السياحية / اطلنطا / وعليها ٥٠٠ سائح في زيارة لمصر استغرقت يوما واحدا ....

● خصصت محافظة المنوفية مبلغا وقدره ٣٦٢ الف جنيه لرصف الطرق بالمحافظة من صندوق الخدمات وهي حصيلة الزيادة في اسعار البنزين البالغ مقدارها ٧ ملايين و ١٠٠ الف جنيه .

وصرح المهندس طلعت الدسوقي السكرتير العام المساعد للمحافظة بانه تم اعتماد ٤١ الف جنيه لرصف طريق ميت عافية / مليج .

● شهد الفريق ابراهيم العرابي رئيس اركان حرب القوات المسلحة مراسم تسليم وتسلم قيادة الجيش الثاني الميداني من اللواء محفوظ حمدي الى اللواء صفي الدين ابو شناف القائد الجديد ...

وحضر مراسم الاحتفال عدد كبير من كبار القادة والسيد / عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية والمهندس عثمان احمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطني ..

وقد القى الفريق العرابي كلمة بهذه المناسبة اكد فيها ان كل تغيير يحمل في طياته قوة الدفع والرغبة في التحسين واثبات الذات .

وقال ان التغيير الدوري في القيادات لاعطاء دفعة ذاتية يعد من مميزات القوات المسلحة لتجديد دماء قياداتها باستمرار ..

● اصدر فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر قرارا بايفاد ٣٠ واعظا لنشر الثقافة الاسلامية الخارج طوال شهر رمضان .

وقد تم ايفاد هؤلاء الوعاظ الى السودان كوتانزانيا وجزر القمر وملاديف وسيلبين وماليزيا وتايلاند وسنغافوره وباكستان وزيمبابوي ومالي وبوروندي والسنغال وفولتا العليا وملاوي الكونجو برازافيل وكينيا وغينيا بيساو ....

● يجري العمل حاليا لاقامة ٤٨٩ وحدة سكنيه اقتصادية ومتوسطة بمدينه اسيوط وعشره وحدات سكنية بقرية الدوير مركز صدفا .. وصرح اللواء زكي بدر محافظ اسيوط بانه سيتم قريبا افتتاح مبنى مؤسسة النيات ومجمع المصالح الحكومية ومبنى مصلحة الكيمياء والتامين الصحي بمدينة اسيوط ..

وقال ان تكاليف هذه المشروعات بلغت مليونين و ٥٦٦ الف و ٢٠٠ جنيه وتم اعتماد مبلغ خمسة الاف جنيه لاصلاح الارشادات الضوئية للمرور وزيادة عددها بمحافظة الشرقية وكذلك تحديد اماكن عبور المشاه بمدينة الزقازيق ..

وصرح السيد / محمود السعيد مدير المرور بالمحافظة بان عدد السيارات زاد بمحافظة الشرقية بنسبة ١٥ في المائة عن العام الماضي .

في كلمتين !

انتهت المعركة الانتخابية ، واختار الشعب ممثليه في مجلس الشعب بحرية كاملة شهد لها الغريب قبل القريب ، والعدو قبل الصديق ..

ولكن نظرة محايدة على ما حفلت به صحف المعارضة ، وما تردد في الندوات والمؤتمرات التي اقامها مرشحوها . جديرة بان تجعلنا - نحن جمهور الناخبين - نتبين الأبيض من الاسود .. والصالح من الطالح .. والمخلص من المغرض .. والصادق من المنافق ..

لم يستطع الشيوعيون - في صحيفتهم وندواتهم - مداراة ما تنطوي عليه نفوسهم من حقد او كراهية ، وبغض ، وغل .. ولم ينجح « الباشا » في إخفاء تركيبته الرجعية الاقطاعية رغم حرصه الشديد على الظهور بمظهر الباشا « الاشتراكي » « التقدمي » ، « الوحدوي » !!

الان قال الشعب كلمته .. وغدا تظهر النتائج .. وبعد غد نرى جميعا ان هذا الشعب لا ينخدع .. مهما كانت عبقرية المخادعين !!

سعيد اسماعيل

مارجريت تاتشر .. بعيدا عن السياسة !

كتبت هالة ايوب

« مارجريت تاتشر » امراة بريطانيا الحديدية تحولت الاسبوع الماضي من رئيسة وزراء بريطانيا الى ام وربة منزل ولكنها لم تكن مجرد ربة منزل عادية ترتب المنزل وتطهو الطعام ولكن « ماجي » كما يطلق عليها الانجليز - وكعادتها دائما اقتحمت مجالا كان مخصصا فيما مضى وهو طلاء الحوائط وديكور المنزل وغير ذلك من الاعمال الشاقة الضرورية لتجهيز اي منزل

ففي عطلة نهاية الاسبوع الاخيرة توجهت « ماجي » الى منزل ابنتها كارول الجديد لتساعدها في طلائه وفي اعداده للسكنى ونظرا لحب تاتشر الطبيعي للعمل اليدوي ولطبيعتها الحيوية والمسيطرة فقد قامت هي بكل العمل وبقيت ابنتها بجوارها لمساعدتها والتعلم منها

والامومة لم تكن وحدها وراء مافعلته تاتشر فهي تقول عندما اقوم بطلاء المنزل او بلصق ورق الحائط فانني اركز فيها اعمل لا افكر في اي شيء اخر ونهاية نهار من العمل اليدوي الشاق قد اشعر بالارهاق البدني ولكني اصبح في احسن حالاتي الذهنية

وقد كان حكم احصائية مثل هذه الاعمال الفنية على اداء تاتشر سلبيا فهي تقول ان رئيسة الوزراء كان يمكن ان تكسر عنقها او تجرح نفسها نظرا لقلة خبرتها وعدم نظامها وتقول هذه الاحصائية « لقد ارتكبت تاتشر ثلاثة اخطاء هي : كشط الحائط بدون قناع وكان يمكن للغبار الناتج عن هذه العملية ان يؤذي عينيها ، طلاء الحائط دون استخدام قفاز مما قد يسبب لها اي حساسية جلدية ، اما الخطأ الاخير فهو انها صعدت على السلم وهي ترتدي حذاء ذو كعب مما كان قد يؤدي الى سقوطها من فوق السلم وكسر عنقها !! ؟

■■■

وسام ليونسكو بعد ان ضربوه بالبيض

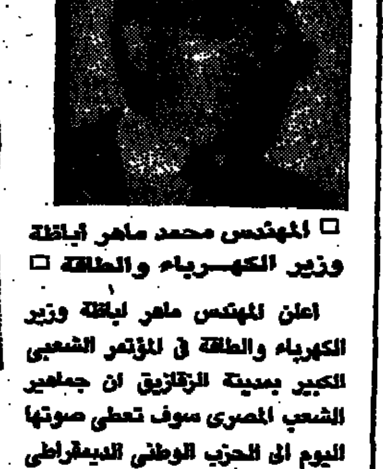
● يوجين يونسكو - ٧٢ عاما - الكاتب المسرحي العبثي الفرنسي الشهير حصل في الاسبوع الماضي على وسام الشرف وقد علق رئيس جمعية كتاب الدراما على اعمال يونسكو بقوله « هل تتذكرون ليلة افتتاح مسرحية « المغنية الصلعاء » ليونسكو لقد قذفه الجمهور يومها بالبيض ... اما اليوم فقد عرضت هذه المسرحية بالذات اكثر من ٢٥ الف مرة في كل انحاء العالم !! »

٣ وزراء يفتتحون ٥ مشروعات جديدة للكهرباء بالزقازيق

ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة يعلن :

الطاقة الكهربائية بالشرقية تضاعفت ١٠٠٪ كل عام
الاستهلاك يتزايد من ٦٠ ألف كيلو وات الى ٣٣٧ ألف كيلو وات خلال ٦ سنوات
الكهرباء الآن دخلت إلى ٦ آلاف قرية كانت تعيش ظلام الجهل والفقر و… قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢
إنتاج الطاقة ال… كيلووات ساعة قبل عام ١٩٥٢ … ساعة العام الحالي

□ المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وفضيلة الشيخ ابراهيم الدسوقي وزير الاوقاف والدكتور محمد السيد الغروري وزير الصناعة واللواء محمد امين ميكيس محافظ الشرقية اثناء تفقد محطة محولات الزقازيق الجديدة .□


□ المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة □

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة في المؤتمر الشعبي الكبير بمدينة الزقازيق ان جماهير الشعب المصري سوف تعطي صوتها اليوم الى الحزب الوطني الديمقراطي من اجل الديمقراطية والتنمية والاستقرار وذلك للحفاظ على مكاسب العمال والفلاحين والحرية السياسية والعدالة الاجتماعية والاستقرار السياسي والاقتصادي ولاستكمال مسيرة الانجازات الضخمة التي حققتها حكومة الحزب الوطني خلال العامين الماضيين ضمن مشروعات الخطة الخمسية التي تبلغ تكاليفها ٣٥ مليار جنيه وتستهدف زيادة انتاجنا القومي في مختلف القطاعات بنسبة ٥٠ ٪ خلال الخمس سنوات وبمتوسط ٨,٥ ٪ المعدل السنوي للتنمية كل عام . وهو يبلغ ثلاثة امثال معدل النمو السكاني ٢,٨ ٪ مما يؤدي الى ارتفاع مستوى معيشة المواطنين .

وقال المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة في المؤتمر الشعبي الكبير الذي شاهده فضيلة الشيخ إبراهيم الدسوقي وزير الاوقاف والدكتور محمد السيد الغروري وزير الصناعة والثروة المعدنية واللواء محمد امين ميكيس محافظ الشرقية والدكتور طلبة عويضة امين عام الحزب الوطني الديمقراطي وسيد رفعت الهجرسي رئيس المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الشرقية .

ان مشروعات حكومة الحزب الوطني الديمقراطي تاتي تعبيرا عن متطلبات الجماهير لحل مشكلاتهم ومعاناتهم اليومية في كافة قطاعات الاسكان والمرافق والنقل والمواصلات وذلك بلا مزايدات او وعود براقة او احلام وردية او مشروعات ورقية .

واستطرد الوزير ان الكهرباء دخلت الى كل المحافظات حيث اضاءت نحو [illegible] بعد ان كانت معظم قرانا [illegible] الجهل والفقر والتخلف [illegible] انتاجنا من الطاقة الكهربائية يصل الى ٣٢ مليار كيلو وات ساعة خلال العام الحالي بينما كان قبل ثورة يوليو ٥٢ لا يزيد عن نصف مليار كيلو وات ساعة .

وقال انه خلال العامين الماضيين تم إنارة ٧٢٤ قرية ونجع وكفر بالمحافظات وقد تم منذ ثلاثة اسابيع افتتاح مجموعة مشروعات جديدة للكهرباء بمحافظة الشرقية ضمن خطة العام الحالي شملت افتتاح محطات محولات وشبكات توزيع جديدة للكهرباء في منيا القمح والقنايات وبلبيس وانشاص ومشتول السوق والزقازيق التي شهدت يوم الخميس الماضي افتتاح ٥ مشروعات كهرباء ضخمة لتدعيم الطاقة الكهربائية بها . وقال ان حجم الطاقة الكهربائية المستهلكة بالشرقية قد تضاعف ٦ مرات خلال [illegible] سنوات بما يعادل ٢٠٠ ٪ [illegible] بعد ان ارتفعت احمال الكهرباء من ٦٠ الف كيلو وات ساعة عام ١٩٧٦ الى ٣٣٧ الف كيلو وات ساعة خلال العام الحالي . كما تم إنارة ٤٦٥ قرية بالشرقية ويجري حاليا إعادة تدعيمها لتحسين اداء شبكات الكهرباء وتقليل الاعطال وسرعة إصلاحها .

وقال المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضي قد قدم له شيكا بمبلغ ٢٥ الف جنيه للمساجد الجديدة بالشرقية . وان الدكتور محمد السيد الغروري وزير الصناعة والثروة المعدنية قد وافق على إنشاء مصنع للعلف بالزقازيق لتوفير احتياجات مربي الماشية والدواجن وتزويدهم بمستلزمات الانتاج

الاطفال لا يتعلمون الكثير من برامج التليفزيون

اظهرت دراسة حديثة اجريت في بريطانيا ان الاطفال لايتعلمون شيئا تقريبا من خلال مشاهدتهم للتليفزيون وكلما زادت فترة مشاهدتهم كلما انخفضت قدرتهم على تذكر تفاصيل ماشاهدوه

وكشفت الدراسة ان الاطفال يعتبرون التليفزيون وسيلة للتسلية ومن ثم لا تعجبهم البرامج التي تطلب منهم جهدا معينا .

واظهرت الدراسة ان الاطفال مشاهدون جيدون للتليفزيون فمن خلال ٥ الاف طفل تحت سن الثالثة عشرة اجريت عليهم الدراسة تبين ان ستة فقط ليست لديهم اجهزة تليفزيون في المنزل منهم اربعة اطفال يسكنون في مناطق ريفية لا يصلها التيار الكهربي اما ٩٢ ٪ من هؤلاء الاطفال فقد تبين انهم يشاهدون التليفزيون كل يوم بافراط وان ثلثي هؤلاء الاطفال يشاهدون ٤ او خمسة برامج .

وكشفت الدراسة ان الاطفال لا ينتقون مايشاهدونه بل انهم يظلون بلاحراك امام التليفزيون من المساء حتى الساعات الاولى من الصباح ! والطريف ان الدراسة اظهرت ان الاطفال لا يلقون بالا بالبرامج الخاصة بهم في التليفزيون وانهم منذ سن السابعة فصاعدا يفضلون بشدة برامج الكبار وخاصة مشاهد الرعب والكوميديات .

كما تبين ان اكثر من ثلث الاطفال الذين اجريت عليهم الدراسة يشاهدون برامجهم المفضلة بانتظام بعد الساعة التاسعة مساء اما كل الاطفال في سن الحادية عشرة واكثر من نصف الاطفال في سن الثامنة فيشاهدون البرامج المذاعة بعد منتصف الليل .

وبالرغم من كل هذه الساعات الضائعة في مشاهدة التليفزيون فان الاطفال لا يتاثرون كثيرا بما يشاهدون وذلك لانهم لايعطون اهتماما كبيرا لما يشاهدون فهم يستطيعون فقط تذكر البرامج التي شاهدوها والصورة العامة للتمثيليات التي يحبونها ولكنهم نادرا مايستطيعون تذكر عناصر التمثيلية او التفاصيل عامة ويتناسب ذلك عكسيا مع مقدار ماشاهدوه من مواد وكلما زاد عمر الطفل استطاع ان يذكر التفاصيل .

وقد كشفت الدراسة ان الاطفال لا يحبون البرامج التي تحاول ان تبلغ للجمهور رسائل معينة مثل الاخبار ومن ثم لا يحب الاطفال الشخصيات التي كثيرا ماتتحدث من خلال شاشة التليفزيون مثل السياسيين وقراء النشرات الاخبارية

وفي مقابل ذلك يحب الاطفال بشدة الاعلانات ولذلك يتذكرونها جيدا ولكنهم مع ذلك لايفضلون الاعلانات التي تحاول ان تؤثر عليهم باسلوب واضح

وقد كشفت الدراسة ايضا ان مع كل هذا الحب من جانب معظم الاطفال للتليفزيون هناك نسبة كبيرة منهم يرتبط التليفزيون لديها بالضجر والسام ومن ثم يلعب التليفزيون في حياتها سوى دورا ضئيلا .